

CHECKED

٨

ذِيَّانُ الطَّبَّاطِبَانِي

وهو دواء ابن السبيل ابراهيم الطباطبائي

شاعر العراقي الشيرازي

المتوفى سنة ١٩١٩ هـ

١٩٣٠
دوروس
١٠٢٢

اذن بتمتيره وتمثيله للطبع

ولده الفاضل

الشيخ محمد بن محمد بن محمد

طبع

على نفقة مكره عراقية

في دار

ومسجلة اسم رسم

مكتبة دار الكتب
سنة ١٣٥١ هـ

فهرس عام

صفحة	صفحة	صفحة	صفحة
٠٠٢ -	٠٠٧ -	١٥٢ -	١٥٣ -
٠٠٨ -	٠٠٠ -	١٥٤ -	١٦٤ -
٠٠٩ -	٠١٤ -	١٦٥ -	١٦٦ -
٠١٤ -	٠٤٧ -	١٦٦ -	١٧٩ -
٠٤٧ -	٠٥٤ -	١٨٠ -	١٩٢ -
٠٥٤ -	٠٥٥ -	١٩٢ -	١٩٥ -
٠٥٥ -	٠٥٨ -	١٩٥ -	٢٣٠ -
٠٥٩ -	٠٧٠ -	٢٣٠ -	٢٤٠ -
٠٧٠ -	٠٠٠ -	٢٤٠ -	٢٦٤ -
٠٧١ -	١١٣ -	٢٦٤ -	٢٦٦ -
١١٣ -	١١٤ -	٢٦٧ -	٠٠٠ -
١١٤ -	١٤٠ -	٢٦٨ -	٢٧٧ -
١٤٠ -	١٤٢ -	٢٧٨ -	٠٠٠ -
١٤٣ -	١٤٧ -	٢٧٨ -	٠٠٠ -
١٤٨ -	١٤٩ -	٢٧٩ -	٢٨٧ -
١٤٩ -	١٥٠ -	٢٨٨ -	٠٠٠ -
١٥٠ -	١٥١ -	٠٠٠ -	٠٠٠ -

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة السيد صاحب الديوان

تمهيد في أسرته

آل بحر العلوم وناهيك بالشرف الباذخ، والعرز الشامخ، من اشرف اسر العراق واوفرها حظا في العلم والادب وفي الانعام على حملة هذه الصناعة أتمجدهم الكبير فهو الامام العلامة السيد المهدي من اكبر ائمة المسلمين في عهده انتهت اليه مرجعية الشيعة في العالم بل وراجعه غيرهم من فرق المسلمين بل وبعض الفرق الملية وذلك في اوائل القرن الماضي وكان السيد طاب ثراه لما احرزه من انواع الفنون ولما وقف عليه من مختلفات العلوم الفقه والاصول والكلام والحكمة طبيعية ورياضية لقب ببحر العلوم واشتهرت اسرته بعده بهذا اللقب الكريم ولم يفت رجالها استحقاق هذا اللقب فتد ظهر فيهم غير واحد من العلماء المجتهدين من اشهرهم السيد رضا نجل السيد المهدي وهو جد صاحب الديوان ومن اكبر هذه الاسر السيد حسين بن السيد رضا بن بحر العلوم والد السيد ابراهيم من اكبر فقهاء عصره واعلامهم وأحد اركان الطائفة ولد سنة ١٢٢١ تفرقه على فقيه عصره العلامة صاحب الجواهر وكان على حداثة سنه يومئذ من صدور تلامذته مقاما عند ديتليل

معه المحاوره في مجلس درسه لما يرى فيه من دقة النظر وبعد الفكره وكان
مرشحاً للتدريس العام بعده الا انه كان لا يجب التظاهر فاعرض عن ذلك
ثم انه رحمه الله اصيب في بصره فلزم داره ثمان سنين يعالجه اطباء العراق
ثم اعترفوا بعقم المعالجه واثاروا عليه بمغادرة النجف الى بلاد فارس فتوجه
اليها سنة ١٢٨٤ فأيسه اطباء الفرس ايضاً فخرج ثمة على خراسان زائرأفلم
شارف الحضرة المباركه هناك انشد قصيدته المعروفة التي اولها

(كم انحلتك على رغم يد الغير فلم تدع لك من رسم ولا اثر)

واقام في خراسان فأنجلي بصره شيئاً ثم قفل الى العراق وصر في طريقه على
بني عمومته في (بروجرد) فاقام فيها مدة قرأ فيها عليه كثير من الافاضل
ثم غادرها فوصل الى النجف ببلده سنة ١٢٨٧ واقام فيها مواظباً على العباده
والاعراض عن الناس حتى أجاب داعي ربه ^(١) سنة ١٣٠٦ عن ولدين
اشهرهما صاحب الترجمة

السيد ابراهيم الطباطبائي

توجد طائفة من ادعياء الشعر تكلفت نظمه جرأً للمغم، اودعاً للمغم،
فجاء شعرهم صورة مصغرة عن اغراضهم ومطامعهم وضمف نفوسهم فسجل
عليهم ذلك وصمة ابدية لا تمحوها الايام واحسن الشعر ما فطر عليه الشاعر
فلم يقله بتكلف ولم يحفز به اليه مطمع او حاجة نفس صغيره واكثر الشعراء

(١) كان العلامة السيد حسين والد المترجم ضارباً بسهم وافر من الادب وله شعر

جيد معروف دون بعضه في مجموعة مستقلة توجد عند احفاده في النجف

الذين يعرفهم الناس شعراء مطامع واغراض باعوا ضمائرهم لقاء شيء طفيف من حطام هذه الدنيا الزائلة اما الشعراء اولو النفوس الكبيرة والشمم الجمل الذين تنخسهم ضمائرهم وتربأ بهم عن اقتعاد غارب المذلة وعن المتاجرة بثمار قرائحهم فانهم قليلون جدا واذا ظهر واقتدلا يشتهرون لأنهم لا ينزلون الى ميادين الغايات الخاصة التي يفوز فيها من خلق لها وان شاعرنا المترجم من اولئك الذين قلنا عنهم انهم اولو النفوس الكبيرة وانه لم يكن يساوم على بنات افكاره بل كان من ابناء النفس وشمم الانف وعلو الهمة على جانب عظيم السيد ابراهيم فحل من فحول شعراء العراق وجهذ من جهابذة

الادب واللغة ولد في النجف سنة ١٢٤٨ وتوفي فيها سنة ١٣١٩

نشأ وفيه ميل فطري للادب فكف عليها في ايام شبابه وكان مغرماً بغريب اللغة واستظهار شواردها وذو حافظه قوية للغاية مفضلاً لاسلوب الطبقة الاولى طبقة البداوة على الاساليب الصناعية الحادثة ولم تمض برهة حتى طار ذكره في البلاد واشتهر في شعره بطريقته العربية الصرفة التي احياها بعد اندراسها حتى تألف لها حزب من ادباء العراق على عهده وتغصب لها قوم تخرج جماعتهم عليه وهو اكثر رجالات الادب المتأخرين تعهدا لمن يستفيد منه وحرصاً على تخريج من يأخذ عنه ولذلك كانت له حلقة تلف حوله من عشاق مسلكه ولا يزال الناس يذكرون حلقة هذه ويصفون لهجته في كلامه وحسن تصويره للخاطر الذي يختلج في باله حتى كأنه يشير الى شيء محسوس في الخارج وكان كما قلنا ممن خلق شاعرا بطبعه ولطبعه فذلك كان شديد الكره لامتداح الناس كثير المقت لتقريظ من لا يستحق التقريظ

غير انه خرج من ذلك الى مدح ابيه واعلام اسرته و بما راسل بعض اصدقائه من الشعراء ممن لا غضاضة باطرائهم و قليلا ما تجاوز ذلك الى الاحتكاك بالناس او الاهتمام بزعيم دنيا او دين بل كان يعتقد ان الشعر انما خلق دواء لنفس الانسان الحزينه تتسلى به وكان مع ذلك سيال القريحه حاضرا البدييه كثير الارتجال ربما نظم القصيدة ذات المانه بساعة واحدة ومن غرائب احواله انه كان يتم نظم القصيدة كلها بينه وبين نفسه ثم يسردها جميعا على ولده او يملئها على كاتب آخر دون ان يعانى كتابتها بيتاً بيتاً وكفاك هذا دليلا على قوة حفظه وحضور بدييته وقوة الحفظ وسرعة الحاطر مزيتان من مزاياه لم يشاركه فيهما احد ممن عاصره فيمن نعلم ومن آثارها تين الملكتين فيه ان كان يلبث في ذهنه كل بيت نظمه من اول عهده الى آخره وهو الذي املأ جميع آثاره من حفظه على ولده الفاضل السيد حسن وقال نجله هذا كان رحمه الله ربما انتهى في حال املانه علي القصائد الطوال الى بيت او بيتين شذا عن فكره فيقول (اترك لها فراغا) ثم يذهب بي الى آخر القصيدة كأنه حفظها من ساعته

ولما توفي عمه الفقيه الكبير السيد علي صاحب (البرهان القاطع) وكان يقربه ويحبّه حبا جما جزع عليه جزعا شديدا ومرض بعده مرضا عضالا مدة سنين ثم تماثل وغادر النجف روحا لروحه سنة ١٣٠٤هـ فبسط الكاظميه هو واولاده واهله واقام هناك اكثر من سنتين فاغتم فرصة وجوده في الكاظميه شاعرها الكبير الشيخ عبد المحسن الكاظمي فكان يختلف اليه هو واخوه الشيخ محمد حسين وكان شاعرا ايضا فاخذوا عنه تلك المده فلذلك ترى في شعر

الكاظمي المصري روحاً من شعر الطباطبائي وأكثر ما حاكاه به طول النفس
وسرعة البديهة والذهاب بالشعر مذهب العرب الاولين وللشيخ عبدالمحسن
هذا فيه شعر وكان السيد العلامة الجبوي رثى والده السيد حسين بقصيدة
عامره جاء فيها في المترجم قوله

وكفالك ابراهيم فهو فتى ان قال اصغى الدهر واستمعا
جواله في المجد سبقتة ان ضاق ميدان له اتسما
متيقظ للعز ناظره يخشى ويرجى ضرّاً او نفعا
وللسيد جعفر الحلبي فيه قصيدة غراء

سيان ان قلت رد البحر وارده او قلت خيب ابراهيم راجيه
نهدي القريض اليه وهو صيرفه يرى مزيفه منا وضافيه
له القوافي التزاريات لو وزنت بالدر مارجحت الا قوافيه
تنمى الى العرب العرباء من مضر وشاهدي النلق المسنون في فيه
وللشاعر الكبير السيد حيدر الحلبي فيه كلمات مثبتة كثيرة على انها
في حقه اقل من القليل منها (هو اصدق اهل الفضل رويه واملكهم لعنان
الفصاحة وادلهم على الصعب من المعاني كيف يروض جماحه الكاسي من
ابهى حبر البداوه العاري عن زبرج الحضاره) الى غير ذلك مما كان لرجال
الادب فيه ومنهم الشيخ محمد السماوي من اكبر شعراء العراق اليوم
والشيخ عبد الحسين الحياط شاعر قديم في النجف تخرج على السيد وسوى
هو لا ثم ان آثاره كانت متفرقة حتى اواخر سنه غير ان ولده الكبير
الفاضل السيد حسن وجه همه الى جمعها فطلب الى والده ذلك وكان يعي

كُلَّمَا قَالَه فَضْرَبَ لَهُ وَقْتًا مِنْ كُلِّ يَوْمٍ كَانَ يَمْلِي عَلَيْهِ فِيهِ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ
 حَتَّى أَتَمَّ فِي حَيَاتِهِ مِنْ أَمْلَانِهِ هَذَا الدِّيْوَانَ الَّذِي نَمَثَلُهُ الْيَوْمَ لِلطَّبِيعِ وَقَدْ كَانَ
 تَهَافَّتَ الْأَدْبَاءُ عَلَيْهِ كَثِيرًا مِنْ كُلِّ الْأَقْطَارِ الْعَرَبِيِّهِ مِصْرَ وَالشَّامَ وَالْعِرَاقَ
 رَغْبَةً فِي نَسْخِهِ أَوْ طَبْعِهِ وَلَكِنْ لِنَفَاسَتِهِ كَانَ وَلَدَهُ شَدِيدَ الْحَرَصِ عَلَيْهِ
 فَنَشَرَى لِلْأَدْبَاءِ الَّذِينَ يَشَاهِدُونَ الْيَوْمَ بِزَوْغِ شَمْسٍ مَا عَرَفُوا مِنْهَا إِلَّا أَنْوَارَهَا
 وَقَدْ أَذِنَ لَنَا وَلَدُهُ الْكَرِيمُ أَنْ نَحْذِفَ مِنْ شَعْرِهِ آيَاتًا لَا تَنَاسِبُ اسْمَهُ وَشَهْرَتَهُ
 فَفَعَلْنَا لِأَنَّ السَّيِّدَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ عَلَى جَانِبِ عَظِيمٍ مِنْ حُضُورِ الْبَدِيدَةِ عَلَى أَنَّ
 شَعْرَهُ جَاءَ فِي الْغَالِبِ كَمَا لَوْ اسْتَفْرَغَ فِيهِ الرُّوْيَةُ وَأَعْمَلَ فِيهِ الْفِكْرَةَ وَكَدَّ
 الْجَاهِطَ فَالْيَقْرَاءَ الْعَرَبِيَّةِ الْكَرَامِ هَذَا الْإِثْرَ الْفَنِيْسَ الَّذِي يَسْتَجْلُونَ مُحَاسِنَهُ الْيَوْمَ

علي الشرقي

١٧ شوال سنة ١٣٣١

النجف



بيان

لما كان ديوان والدنا من اهم الآثار الادبيه وكان لا يعرف الفضل
الا ذووه اذنا لحضرة الفاضل الشيخ علي الشرقي بنشره وطبعه طالباً
بذلك خدمة الآداب المربيه ولا يجوز لاحد معارضة المذكور في
طبع الديوان مطلقاً)

محمد بن ابراهيم
آل بحر العلوم الطباطبائي

حرره الجاني
حسن آل بحر العلوم الطباطبائي





﴿٩﴾

حرف الالف

قال رحمة الله عليه في النسب

اعجم النطق فاغتمه غنأ	واجتل الوجه روضة غنأ
اعجمي يمن للعرب داء	اقتل الداء ما عناك دواء
فارسي تفرس الصدغ منه	وجنة تملأ العيون سناء
بي محيا ^(١) اسنى من النار خدأ	صنع الجلتار فيه حياء
ذهبي الخد الاسيل يسيل السبر من سبك خده كيباء	
قري ان جال الحظي فيه	ضرج اللعظ كوكبيه دماء
وايث الجبل الرجل ^(٢) ارخي ال	جهد منه على الصباح مساء
باكر اللوم فرصة من حبيب	عاد ضرب الهوى به اهواء
صدح الطير والكور وس استدارت	ونسيم الخريف رق صفاء
امل الكاس لاعدمتك راسا	واسقي الراح خذك اللا لاء
وادرها من الحدود حبا	فهي النار لقبوها الماء
بنت بسطام قام فيها ابن كرى	كاسرا جفن عينه اغضاء
ونديم زادت في غاس ال	ل ككأني انا دم الجوزاء
قابل اليل صادما لدهاء	بذكاء قابلتها حرباء
وجلا اربح في ذبالة خد	شعشع الافق بالشاع جلا

(١) بي محيا اي يفدى بي (٢) شعر اثيث اي كثير عظيم والجشل الشعر الكثير

اللين والمرجل الشعر الذي بين السبوة والجمودة

يعجم اللفظ باندماجة نطق	لفظ ورقاء طارحت ورقاء
نغمات الناقوس اوبغمات ال	ساقب الخشع حين يرى الكباء (١)
جريد اللحظ ابيضاً مشرفاً	وثني العطف لدنة مسراً
جاعل في القناة لين استواء	جاعل في سرة صلي انحاء
واقف باعتدال قد رشيق	مبتف فيه ضلعي العوجاء
النجا، النجا، من سل سيف ال	فمنع ان سلّه النجا، النجا (٢)
والفناء الفناء من هز رمح ال	قد ان هزه الفناء الفناء (٣)
لابس بردة الجمال قباء	نازع بردة الجميل رداء
ليس بالبدع ان امت فيه حياء	ما على الصب ان يموت عنا

وقال ايضا

كثرت صبوتي وقل رجائي	من حبب دان الى القلب نائي
بدرتم حوى بديع ممان	كس منى يفوق بدر السماء
يا شفائي من كل داء عضال	وثنائي واين مني مُنثائي
منك وجدي وزفرتي وغليلي	وغرامي وراحتي وعنائي
وخشوعي وخشيتي وخضوعي	وسقامي وصحتي وضنائي
من عاذيري يا للهوى من ظلوم	منه داني وفي يديه دوائي
ان بكز في الغرام بأس لغتي	فترامي بخاتم الانبياء

(١) الكباء بكسر الكاف عود البه. ر او نوع من انواعه (٢) اسرع اسرع فراراً

(٣) احذر الفناء

وقال رحمه الله مهنتا العلامة السيد علي بحر العلوم في زواج ولده السيد محمد باقر

بدر تجلي ام ضياء ذكا^(١) بزغت بحالك ليلة ليلا^(٢)
 سمرت فأبدت تحت غيب شعرها صبحا تبليج تحت جنح مساء
 زارت وشخص الصبح يتزع برده والليل يابس حلة الظلماء
 تعطو كما يعطو الغزال بجيده ولها التفات الطبية الادماء^(٣)
 حوراء قد اخذت تدير سلاخها لرفاقها من مقلّة حوراء
 طافت وقد ملا الدلال رداءها تيماً تحلّ معاهد الصهباء
 رُسمت محاسن وجهها في كاسها والبدر يرسم عكسه في الماء
 تطفو بافق سما الاناء فتانّع منها فتحسبها نجوم سما
 لله ليكننا بوجرة بعد ما حل الربيع رابع البطحاء
 حيث النسيم الطيب يعبث مرّحنا في الروض رغب الديمة الوطفا^(٤)
 كليل عرس فتى العلي الملتلي بعلاه صهوة سودد وعلا
 علامة العلماء والعلم الذي تاوى عليه خناصر العلماء
 لم يرو الا عن مزايافضاه غرد المديح منبأ الانباء
 يبدو كمثل البدر تمّ ثناءه في وقت اسعده لعين الرائي
 شرف انار الافق منه وسوء منه ملأت اشسته الملا بضياء
 متجلبب جباب مجد تأد متسوع كف المجد لا صناء
 تحذ الفراسة والمبات ورتة عن خيم آباء له امراء
 فهم الليوث ليوث يوم كريمة وهم الغيوث غيوث يوم عطاء

(١) الشمس (٢) مظامة (٣) اشرب لونها بياضا (٤) السحابة المسترخية استرخت مائتها

لن يبرحن الدهر في يوبي ردّي وندى يشوب منيةً ببناء
كم قات للزجي خاف طلائع (١) قطعت نياط مفاوز اليداء
عيساكاً مثل السهام اذا نبرت تمرى نحر اجارع الوعساء (٢)
ان جئت بالانثاء . متى ابن الرضا فاحبس فتم مرس الانثاء (٣)
تلقاه ثمة حيث لم ير منعم مشرى الوفود وكعبة النعماء
ما أم مغناه الحبيب موءل الا وآب بثرة وغناء
خاق له كالروض يغني طيبه عن طيب نشر الروضة الغناء
ويدله بيضا ابان بصنعها اعجاز موسى ذي اليد البيضاء
يا ابن الذين تقاعست عن عزهم ابنا ذروة عزة قصاء
هل كيف يعذر عن مديحك شاعر في النظم راكب همة عذراء
نهضت به تطأ القريض قريحة تكفيه نهض كتيبة مشباء
ما ذا يقول الكاشحون وانما اذن العلى صما عن الفحشاء
ان عاودت رجحي فان جنادلي ترمي امامي حسدي ووراني
اني اتخذت بك المدائح جنة ماسا تقيني السن الاعداء
ان عز مجدي في العلاء وانما يرمى اجلك سوددي وعلائي
وهب انتسبت به اليك فانما هي نسبة الابناء للآباء
فلانت تاج ، فاخري وشعاري وشاة صارم سزمتي ولواني

(١) جمع طالع وهي الافة التي اعياها النعب (٢) اجارع جمع اجرع وهي الرملة التي لا وعوثة فيها والوعساء رابية من رمل تنبت حوار البقول (٣) جمع نضو وهو المهزول من الابل

تاج كمثل الشمس لاح مرصعا اكليه بكواكب الجوزاء
 وقال رحمه الله يمدح عمه العلامة السيد علي الطباطبائي صاحب البرهان
 اقلت اليك زمامها العليا فشأوت شأوا دونه الجوزاء
 لك ان دحى الليل الظلام بنهب تجاو الفياهب غرة غراء
 ومناقب لا يستطاع عداها هي والنجوم النيرات سواء
 وخلائق طاب النسيم بريها فكأنما هي روضة غناء
 ويد يميز الدهر فيض نوالها فكأنما هي ديمة وطفاء
 تمضي الامور المشكلات بعزمة والسيف من عاداته الامضاء
 ان الرياسة مذغدوت زعيمها قدما ورف لها عليك لواء
 وافك شاةة تجر ذيولها فكأنما هي غادة حساء
 اتمت الى عليك فضل قيادها طوعا اقام لها لديك ثواء
 شهدت عدك بكنه فضلك عنوة (والفضل ما شهدت به الاعداء)
 اترى الكواشح طاواوك فضيلة أنى وهم ارض وانت سما
 هيمات تبغ شأومجدك حسد امست ومل صدورها شحنا
 واليك شكوى من زمان نالني فيه وقيت من الزمان عنا
 فاسمح فديتك بالتعطف لي فيكم لك يوم مكرمة يد بيضاء
 واسام علي القدر غير وضيه يهدي اليك من السلام ثناء

قال ايضا رحمه الله وقد كتبها الى بعض محبيه

قطعت الروى اذ قطعت الرواء فصل ما قطعت وسق الظماء
 جفوت واكبر ظن المحب توهم منك الجفنا ككبرياء

وما خلت اني وان جل دائي اقاسي من الخل داء عياء
ولا تحسبن الذي في الحروب يهز اللواء يهز اللواء
اخوك الذي ان مشيت اماما اليه فشمري يمشي وراء
اسلمان ما في الوري حازم اذا ما بلوت الرجال الوناء
اذا لم تجد حارزا للانا فخل الاداوة ترشح ماء
وقال ايضا رحمه الله

فاحت بطيب شذاكم فيجاؤكم فلذلك قد قالوا هي الفيحاء
وعلت علو النجم حلتكم بكم فسمت لكم ارض بها وساء
وترينت بجلي حسن صنيعكم حتى حلتها عنت صنعاء
احباي الادنون قربكم روى قابي العايل وبعدكم ارواء
لم استعص عنكم بصحبة غيركم هل عنه في عطش يعاض الماء

صرف الباء

قال رحمه الله مقرظا الرحاة للكية للحاج محمد حسن كبه
امشيب وما بلغت المشيبا قد علامفرق القذال^(١) ركوبا
ما على القلب ان يذوب وجيبا فيه والعين ان تصوب غروبا^(٢)
رب قلب امسى يقابه الوجد ودمع كما انتزحت قليبا^(٣)
حين لا الريح تستفرغ عيونها نرجس الغض في الرياض هبوبا

(١) جاع مؤخر الرأس (٢) الوجيب خفقان القلب والغروب جمع غرب وهو
الدلو العظيم (٣) انتزح البئر لم يبق بها ماء والقلوب البئر

القبول القبول في بان نعمان ايا ربح لا الجنوب الجنوبا
 اي يوم لنا بنمان لو قد انعمونا به النزال الربيا
 يا غزالا بالجزع من جنب ديا هالك قلبي اليك قده جنبيا
 وبذاك الكشب جوءذر رمل عاطش الورد يوم جئنا الكشيا
 لابل حول الورد يطالب ديا وقليل من الصدى ان يلوبا
 قاطع ربقة الوصال مقيم حيث شيخ الغورين ينفع طيبا
 طامح ينشد القطيع مضل عارض الركب شاردا مستريا
 رب ركب ملازم لذميل ال سير ما لازم الغراب النيبا
 بطايا كأنهم حنايا ترتعي جمرة المهجير سغوبا
 بين زيافة وبين شموع اكل النص من ذراعا دنوبا^(١)
 كم محب في الركب حن زوعا كلما خنت المطي لغوبا^(٢)
 وجيب قد عاقد المطل والنا ي كما عاقد الجيب الجيبا
 قد قصدنا بالجد حي لعوب وعلى النفي قد قصدنا لعوبا
 رحلة تجاب الذنوب واخرى لبني صالح تحط الذنوبا
 تلك مكية تفوح بريا ال مسك زرت على العبير جيوبا
 اعطت الغار والينجرج^(٣) ثرا من شذاها والمذلي الرطيبا
 حسن الخلق كم سجايا اديب برزت عنك تسترق الاديبا
 حزت في حابة القريض طلوبا ولك السبق طالبا مطلوبا

(١) الزيافة الناقة المتبصرة والشموع الكثيرة اللامع والنص السير السريع

(٢) التبع والاعياء (٣) عود البخور

قد قصرنا من ان نطيل عنانا
دمت والدهريك يضحك وجها
بعد النجم ان يكون قريبا
لا اراك الزمان وجها قطوبا

وقال ايضا رحمة الله عليه مقرظا اشعار بعض زملائه

قد رق بابن شيب كأس تشبيبي
كم بيض الشعر من فوديه ناصية
حتى مزجت هوى الشبان بالشيب
شابت باغيد داجي الشعر غريب^(١)
وشب فيه زهيرا في صناعته
يحدو بسرح قوافيه مرجعة
من كل حرف^(٢) كحرف هاض جانبها
قد انجبت فيه في الاعراب منجبة
غذته من لبن الحيين رغوته
الغى الحضارة اذ حنت بسداوته
ينسل مختظفا اقصى شوارده
ما صوب الفكر الارث صعده
يفيض بالثاقب الرأي المصيب ذكا
منهم زهر الالفاظ يرقها
للشمر حستان لا تعدوها جهة
مقوض المم والحوبا^(٣) مطبنة
سلس التهاد وفيه بمد عجرفة
قد يخشن المرء بمد اللين جانبه

يفتر عن خلق ذاك يفوه به طيب النسيم كما الوردمسكوب
 قد حمل الطيب طيا من خلانقه فرحت انشق طيبا منه في الطيب
 زين الاخلاء ان جادوا وان بخلوا محب صدق تريا زي محبوب
 وحسب جعفر تلقيا وتسمية لم يحوها البحر باسم او بتلقب
 اللابس النثرة الحصد^(١) من الزردا نثر المشرد والنظم الاساريب
 اذا اعتلى صهوة الآداب مردها بذّ التخايل بالحلل السراحيب^(٢)
 يصيح في سرجها ب كلما انقطعت حتى يواصل الهوى بالهوب
 جارى جوادا جذا في السباق معا عثقا لعنق وعرقوبا لعرقوب
 ان لم يحز لهما في الحال نصبها قاض قضى عنتا في خفض منصوب
 لا يعدم الضرم البازي شيمته فوق المراقب او دون المراقب^(٣)
 ان كان قد اصحباني بعض ودعا اني اصنافيتهما من كل مصحوب
 او كنت اطلب شيئا دون ما اربي فقد ظفرت بشيء فوق مطلوبي
 ما كل من صحب الاخوان جربها لا يعرف الحل الا بالتجاريب
 او كل من طلب الآداب احزها ان الأديب لمشروط بتاديب
 لم يبق حقا وراء الظهر باطنه ولم يلذ بين تافيق الاكاذيب
 شعاره الصدق في جد وفي زل في وصف كل نقي الحد رعيب^(٤)
 يعوم في جدولي ما من زرقه ماء الشباب بما الحسن مقطوب

(١) النثرة الدرع الواسعة والعصدا ضيقة الحلق، حكيمته (٢) بذه فاقه والسراحيب

جمع مرحوب بضم السين وهي الفرس الطويلة توصف بها الاناث دون الذكور

(٣) الضرم فرخ العقاب والمراقيب جمع مرقب وهو الموضع المشرف (٤) ناعم

لم يحتجب منه وجه بالجمال بدا
تحل عقدة صدر الصب لسته
يقودني غنج عينيه بلا قرين
يشير إما بعين او بجابهها
يشوب بالمعذب تعذيبى وديده
يا يوسف نفحتني بعد غيظه
ورب وجه لقبح فيه محبوب
ان حل اذرار اطراف الجلايب
ذاك الغزيرل مقرون الحواجب
الى او بينان منه مخضوب
ينوب بالمعذب عذب الريق تعذيبى
ريح القميص سرت وهنا ليقوب

وقال ايضا رحمه الله تعالى متزلا

لي فيك قلب كالزجاجة مشعب
للعاشقين مذاهب لكنا
ولقد شكوت عليك عاتبا
ما خلت قبلك بل وبعدك سوقة
ترنو اليك العين حتى تنتشي
وكان جمعدك فوق خدك مرسلا
اني لطربني قوامك ان خطى
ينساب فوق كتيب ردفك ارقم
لدغت وريقتك قاتل لساهما
واذا استمالك عن هواي موب
اني وان كنت الحب مذم
يا من يريح الصب من اوصابه
لك من وداد اخ الوداد تنكب
وهوى مجبك مفرد متشعب
مالي سواك من المذاهب مذهب
لو كان للعشاق عندك معتب
ملكاً تراه العين وهو محجب
فكان عيني من جفونك تشرب
ليل احم البردتين مكوكب
يهتر كالخطي وهو مدرب
وتدب فوق شقيق خدك عقرب
والربق درياق بفيك مجرب
لم يستلني عن هواك موب
فاند غيبك في القلوب محجب
هلا تريح القلب وهو معذب
ولديك اهل للعدول ومرحب

لك حين تبدو من جمالك هبة
واذا تأملت الملاحه خلتها
انت الحيا وسواك غيم خلب
قد اطنبوا قوم بحسبك اغربوا
ان شبت او ذهب الشباب فعاذر
امعني بهواك اقسم والهوى
تصف العذاب العذب منك ثلاثة
لقدحت لي نارا بقبلي حرها
النار تلهب ثم يخمد ضوءها
واما وربربك البنوم الية
اخذوا باطراف الحديث كأنهم
ان يسمي وادي الجزع ملعب سرهم
ويشوقهم منك الجبين كأنه
برقت اسرته عليه كأنه
فاذا طلعت فكل شي مطامع
ومجرد لحظاً لحثني مرة فما
ومصرف بالتبر بيض انامل

ومن الملاحه حين تقبل موكب
لجأ به يطفو المحب ويرسب^(١)
اتراه يطرنا الغمام الخلب^(٢)
ولما رضى ان اطنبوا او اغربوا
لو عدت بعد الشيب فيك اشب
لولاك لا يحلو النسيم ويمذب
ريق وسالفة وثغر اشب
ودخانها بين الضلوع مطنب
ابدا ونارك في الحشا تلهب
لم يجتمع اولاك ذاك الرب^(٣)
عجم الكراكي او قار تعرب^(٤)
فلم مراح في القلوب وملعب
قر السما ينجاب عنه الغيب
طرس بحلول النصار مذهب
واذا غربت فكل شي مغرب
عذب المضارب من دمي يتطب
مثل اللجين تجدد فيه وتلمب

(١) يطفو الماء يعلو ويرسب يسفن (٢) الغمام الخلب لا مطر فيه (٣) الرب رب
التطيع من الوحش وبغمت الظبية نادت لولدها ما رنم ما يكون من صوتها
(٤) الكراكي جمع كركي وهو طائر قريب من الوز والتمادي جمع قريه وهو نوع من الحمام

ناديته والقلب مني واجب
 كم قاتل والطوق يحسد أجده
 يامن يصوغ القلب قلبك قلب^(١)
 والقرط راح بخذه يتذبذب
 فاجبته اكفف يا بفيك الاثلب^(٢)
 في حلبة الحيلاء مهر سلهب^(٣)
 يعتاده مرشح الدلال كأنه

وقال ايضا رحمة الله عليه متغزلا

عليك بجاهب الرشا الريب
 وما قولي وقد ذهبت شعاعا
 وحيران يحجب منى سقاها
 مضى عصر الشباب الطلق نهبا
 تذب عن اللما المسؤول منهم
 ليا ريم الاجيرع حبذا لو
 وترعى الطرف زهر اريض روض
 احبك ما بدت في الافق شمس
 احلى عن ورودك ثم ادنو
 حنانا كم قرعت عليك نابا
 غداة قطع رمل الجزع صفحا
 واعفر من ضياء القاع خشف
 ترصد رقدة الرقباء حتى
 وحصد النفس عن مغنى لعوب
 ايا نفس اذهبي جزعا وذوي
 بصيه رباب حيا سكوب
 باسرههم وذا عصر المشيب
 لحاظ جاذر بلحاظ ذيب
 بقلبي ترتعي حب القلوب
 برعى فوق خدك غير موي
 ومال اخو الغزالة للمغيب
 دنو الطير حام على قلب
 وكم رحلت يوم نواك نبيي
 تنافر قاطما رمل الكيب
 يشير الي بالعم الرطيب
 اذا ما هومت عين الرقيب

(١) القلب بضم القاف السواد وقلب بصير بتقليب الامور (٢) التراب (٣) السلهب

من الغيل ما عظم وطالت عظامه

اقى والليل رطب الذيل يمشي على وجل بهجوز قضيب
والوى الجيد تذرف مقلناه وحيا بالخصيب وبالشيب^(١)
فقت اليه ارشف منه ريقا الذّ من المدامة للشروب
وبتنا حيث لا عين تاناا مشية غير مقوص السيب^(٢)
بليل لا زاقب فيه الا نسيم الصبح هب من الجنوب
يصادقني الحديث به وألهو اموه عنه بالفجر الكذوب
الى ان لاح حاجبه طلوعا ومال النجم ينجح للغروب
فقت مودعا املود غصن سري بمسير البرد القشيب^(٣)
وجئت الحلي لم تعلق برودي سوى عبق تعلق بالجيوب

وقال ايضا رحمه الله عليه متزلا

وهي جلدي ومارست الخطوبا فلم يغمزن لي عودا صليبا
لئن اورثني شجنا طويلا فما قصرن لي باعا رحيبا
بكي نصوي فيج اذ رثالي جوى اورى الفؤاد به لهيبا
عجبت يحن من كلف وشوق وكنت اظنه نضوا طروبا
يذكرني رغاء بغام ظبي اغن الصوت قد سلب القلوبا
اذا هب النسيم الرطب وهنا ثنى من عطفه غصنا رطيبا
يريك بوجه قرا شروقا اذا استخجلته لبس الغروبا
وكم قد شمت من رشأ ريب ولم ار مثله رشأ ريبا

(١) اي بكفه وبثغره (٢) الخصة من الشعر (٣) الاملود الغصن الناعم والقشيب
الجديد والمسير من البرود المخطط يخاطه حرير

عقارب فوق عارضه ديبا	اذا النسابت افاعي الجعد دبت
اذا استنشقت من صدغيه طيبا	ولست اشم من دارين طيبا
فيجزع رية ان تستريا	يحبك يا غزال، الجزع قلبي
ارى لك في الحشامر عى خصيبا	وهب لك باللوى وطن فاني
وارشف مرشفا خصر أشنيا ^(١)	بودي ان اقبل منك نحرًا
حب بات يمتق الحيبا	وعيشك لم يفز بالعيش الا
عصيت به المعنف والرقبا	اطعت ذوي الهوى بهوى جيب
ولم يرع اصفراري والشحوبا	اذا استعطفته يحر غيبا
فألبسنى الاسى بردا قشيا	نضا عن منكبي رداء صبري
به ابدي الصباة والنحبا	ومن ينجني الهوى فرقا فاني
ولم ار من مودته نصيبا	ولما افز بالوصل منه
كفادية الحياء دما سكبوا	غدوت اقول والاحفان تهمي
يكاد القلب منها ان يذوبا	يوءجج في الحشا عباس نارا
اراه علي عباسا قطوبا	تراه الناس بسأما فالي

وقال ايضا رحمه الله راثيا بنتا لولده السيد حسن تباعف من العمره ١ شهرا

ولا تذهبي حتى يرى القلب ذاهبا	حبيبة قلب الوالدين الا اذهبي
كما اومض البرق الياني كاذبا	لبث بنا خطف الوميض لشائم
ولم تبرحي حتى اقت النواذبا	اقت بذني الوادي وانت صغيرة

(١) الفخر البارد والشبيب من في شعره شاب اي عذوبة في الالوان

ولا تحسبن رزء الا صاغر هينا فان وحي الاخفاف ينضي الغواربا^(١)
أواصله للحد لا بمشقة وقاطمة ارضا ربى وسياسبا^(٢)
تنشقت ربيع العنبر الورد سندوة نشقت بها فيك الرياح الحواصبا^(٣)
لغادرت جدأ لا يرى لك من اب على حالة الا تلقاه ناجبا
زوى الاضحيان البدر للعين حاجبا بيوم به اخترت ائثرى لك حاجبا
وهل نأفمي عض الاباهم بعد ما بادرد ناب قد قطت الرواجبا^(٤)
امزعة لاقبر حسبك من اب يرضن بدمع او يحودك ساكبا
سابكيك ما انزلت دموعي ذرفا من العين حتى يرجع الدمع ناضبا
وان تحبس العين الجمودة ماها سابعه دمعاً من القلب ذائبا
لقد عاد يومى فيك اسود حالكا كأني به وارىت ابيض قاضبا
لقد غال صرف الدهر من آل غالب منعمة ادرت زارا وغالبا
ريبة اقوام كرام تخالها ربيبة آرام سنحن رباربا
وكم قات للبدر المنير بوجهها هوت من لها هوى النجوم الكواكبا
لقد ضل من يعتاض بابت عن ابنة غداة بنات الدهر بدت لواعبا
وقالوا تسلى سوف يعقب مثلها فقلت ومن يبقى فيرجو العواقبا

(١) الوجيه الخفا والاخفاف جمع خف بضم الخاء وهو من البعير كالحافر من غيره وينضي يعزل والغوارب جمع عارب وهو الذي يلتقى عليه خطام البعير (٢) ربي جمع رابية وهي الارض المرتفعة والسياسب جمع سبب وهي الارض المستوية (٣) جمع حاصب وهي الرياح الشديدة تحمل التراب (٤) ادرد اذهب والرواجب جمع راجبة وهي من الاصابع

اصاحب ان الدهر للمرء صاحب مداح الى ان ينزع النفس صاحبا
 وما لامرء عن ساحة الموت مهرب ومن ذا الذي ينجو من الموت هاربا
 يميل الفتي عن خطة الموت ناكبا ولا ينشي عن خطة الخلف ناكبا
 واين فتي ردّ الردى بضرابه وكم من فتي ضرب يردا الكتائب^(١)
 فكهم بازل^(٢) قد دق منه جرانه وشمر لا يلوى فقاد مصائبها
 فن نازل يمشي على قدم له ومن راصب ولى يحث الركائب
 تفضل له الاعتاق بالذل خشعا وكم ذل مطلوب ففرز طالبا
 لفرق اقواما وجمع جحفا واجرى له مجرى وجر مقابا^(٣)
 وما الناس الا الذود صبح بطرده اهاب به الداعي فذعذع هائبا
 وما تلصكم الايام الا اراقم تدب الليالي خفهن عقاربها
 فياليت لا التى الزمان مسالما وقد كنت لا التى الزمان محاربا
 ولو كان يصنى الموت للصب ظالما عتبت ولكن ليس يسمع عاتبا
 وما غائب الا ويرجع آيبا سوى الموت لم يرجع الى الحي آيبا

وقال ايضا رحمه الله راثيا الشيخ حسن البلاغي ومعزيا فيها الشيخ حسين البلاغي
 وولده الشيخ جواد حفظه الله وحياه

وعينك ما للعين بعدك مسرح ولا لمزار الدمع بعدك من غب
 اذا خطرت لي منك في القلب خطرة تاوهت من كربى وحن لها قلى

(١) الضرب الخفيف اللحم والكتائب جمع كتيبة وهي القطعة المجتمعة من
 الجيش (٢) البازل البعير الذي دخل في التاسعة من سنه ودق جرانه اي ثبت واستقر
 (٣) جمع مقنب وهي جماعة من الخيل تجتمع للغارة

حنين صوادي العيس ضحوة خمسها
 فقدتك فقد البدن (١) مطرح جنبها
 فكم زفرة لي فيك تعقب زفرة
 وكم لفحة لي فيك في اثر عبرة
 بكيتك حتى قد فضى الدمع نجده
 فللمين عين بالدموع سفوحة
 تركت لذيد العيش فيك كأنما
 ولست على مائي من الهم ناسيا
 بقيت على حب يرقص بالحشا
 ولا تحسبن ان الذي بي هين
 لقد كنت رحب الصدر جلد اعلى النوى
 وكنت على سلم مع الدهر برهة
 وحسبي خصم في الزمان متازع
 ولو كان خطبي بعد فقدك واحد
 اغالب ايامي وهن عواكس
 فما بال هذا الدهر يعجم صعدتي
 لعرك مانبئت والسيف مرهف ال
 فاين زعيم المعجم والعرب اين من

روامي بالاحداق للمنهل العذب
 رواغي تحت الليل تحبط بالركب
 وسرب دموع يشرب الى سرب
 بقلب هفاصب ودمع جرى سكب
 عليك فهلا قد قضيت به نجحي
 وللغرب غرب يستهل على غرب
 يمثل لي عينيك في الاكل والشرب
 تذكر حال منك في البعد والقرب
 عليك وظني قد بقيت على الحب
 فبي منك فوق التراب مابك في التراب
 فمذبت لا قد بنت قد ضاقت بي رحبي
 فصرت مع الايام فيك على حرب
 ينازعني العلق الثمين على غصب
 حمت ولكن حمل خطب على خطب
 مقاصد آمالي ومن لي بالقلب
 كأني والدهر الالذ على اب (٢)
 مضارب ان السيف ينوب بلا ضرب
 دعي بقى الفتان في المعجم والعرب

(١) البدنة ناقة او بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والبدن
 جمع بدين تقديرا (٢) يعجم صعدته اي يلين قناته وعلى اب اي على عداوة

واين ابن ام المجد طار الى علا
واين مصون العرض مانيل عرضه
واين الذي ان عطلت للعلى رضى
واين الذي قد عز في الموت حزبه
ارى الآلة الحدباء يحمل فوقها
ندبناك يا ازكى الرفاق وانما
وما مات من ابقى لنا بعد فقده
وكوكب فضل عز في الناس خدنه
جوادا متى بالجود ييسط راحة
عز او كما والحادثات نوازل
ولا زال ممطور من الروض ممرع

شرافتها تعلو على الانجم الشهب
وباذل عرض المال بالتائل النهب
غدا قطبها ثم استدارت على القطب
وصارع حزب الموت وهو بلا حزب
رجال رسوا هضبا على الهضب الحذب (١)
ندبناك للندب الحسين اخ الندب
فتى مثله ضربا شقيق الفتى الضرب
فليس له ترب سوى النجم من ترب
يظل لها يفضي حياء حيا السحب
على مذهب الاحمال بالمتزل الخصب
يرف على مثواك بالمتدل الرطب

وقال ايضا رحمه الله راثيا بعض محبيه

تجهم وجه الموت وازور حاجبه
تعصب او يمري القلوب مصمما
ولن يرجع الموت الزوام ابن نجدة
وما لبس الدرع الحصيد حازم

فراح يرينا كيف تجثو غياها به (٢)
وازال حتى استفزع الضرع عاصبه (٣)
على عقب او يرجع الدر حالبه
من القوم الا يزّه الدهر سالبه

(١) الآلة الحدباء كناية عن النعش وهو الذي يوضع به الميت والهضب جمع هضبة وهي الجبل المتبسط على وجه الارض والحدب التي بها انحناء (٢) تجهم بأس وازور انعرف وجثا جاس على ركبته وغياها به ظلمته (٣) مري مسح ضرع الناقة لتدر والعاصب الذي يشد فغذي الناقة لتدر

هو الخطب لم تكف بسلم كتابه
له الويل كم يسمى بسود اراقم
وشوها له يفري بحجر مخالب
نعائب هذا الدهر والدهر لم يزل
فلا تصحب الدهر ان كنت كيسا
عذيري من دهر اذا ما وجدته
فيا لاثمي اليوم كفا فابقي
قضى البين ممن يزجر الطير قلبه
لقد قاد صرف الحنف للحنف قائدا
وقد كان ورد الفضل عذبا شرابه
خليلي ما الايام صادقة الجدا
وللمرء احباب مضت وجانب
هل المرء يلقى بالتصفح صحبه
وما الناس الا كالانامل ان تقس
فمن ظاعن يمضي وتبقى مثاقبه
وليس ابن ام المجد الا ابن قنرة
اذا تار في الصفيين نفع عجاجة
هل المشهد الاعلى قضى بابن مشهد

يحارب بالارزاء من لا يحاربه
ليض الساعي وهو تسمى عقاربه
قلوب العلى والموت حمر مغالبه
ينجب من قد جاء يوما يعاتبه
فحسبك ان الدهر يُخذل صاحبه
لدفع ملم ادر كنتي مصائبه
مع القلب صبر يوم زمت ركايبه
بيوم غراب البين ينطق ناعبه
تناقل بالسلب اللدان سلاهه^(١)
فدبان عاد الفضل رنقا مشاربه
تخيل تخيل البرق اومض كاذبه
فاجفنه احبابه وجائبه
وقد ادرجت تحت الصفيح صحائبه
تجد اصمعا من اصبع لا يناسبه
ومن قاطن يبق وتبقى مثالبه
ملوح مبدى صفحة الوجه شاحبه
ينخوض عجاج النقع شعنا ذوائبه
بلى بعلي فيه قامت نوادبه

(١) السلاهب جمع ساهب وهو من الخيل ما طالت نظامه والسلب انشي
السريع والدان جمع لدن وهو الخفيف من كل شئ.

فشي اغرب المطري المطيل بوصفه
فتى بث في الآفاق بيض مناقب
فتى ان رجونا منه دفعا لفاقة
اذا غربت عن عينه نفس طالب
فتى رد بالكتب الكتاب فانبرت
فتى العزم ان اجري العدو مقابلا
وذي قلم قد عاض عن كل لهزم
وهوب اذا استرفت احدى هباته
طلوب لأسباب العلى مدرك لها
لقد نال اقصى ما ينال من العلى
بعيد عن الاقران من ذايقاربه
فمن ينزل الفج الذي هو نازل
فما زال يرعى المجد في المهد يافعا
اعاد وابدى في الجميل ولم تزل
سأبكيه مبكى الفاقدات ثواكلا
وذي عصبة امسى مقيا بمجرة
ومحتمل فوق المناكب زاحمت
لتمول بالويلات بعدك فية

فاعجزت المطري المطيل غرائب
فسارت مسير النيرات مناقبه
امدت بدفاع العطاء رواجيه (١)
اقام له عينا عاها تطالبه
تثير عجاجا كتبه لا كتابه
فغزمته في الجحفلين مقابله
اذا خط في الخطي اوجز كاتبه
اتتك ثبا (٢) مل ، الفجاج مواهبه
وقد يدرك المطلوب من هو طالبه
وقد تجلب الشيء البعيد جوابه
ومن ذا يجاريه ومن ذايغالبه
ومن يركب النهج الذي هو راكبه
ويكلوه طفلا لدن طر شاربته
اوانله محمودة وعواقبه
بدمع جرت مجرى الغزالي سواكبه
عشية لا تجدي فتىلا عصائبه
مناكب رضوى يوم سارت مناكبه
يجابو بها فيك الصدى وتجاوبه

* * * *

وقال ايضا رحمه الله في رثاء جده الحسين (ع)

قطعتُ سهول يثرب والمضابا	على شذنية تطوي الشعابا ^(١)
سرت تطوي الفدافد والروابي	وتجتاز المفاوز والرحابا ^(٢)
اذا انبعثت يثور لها قتيام ^(٣)	لوجه الشمس تندسجه نقابا
يحشمها المهالك مشعل ^(٤)	ينحوض من الردى بجرأ عابا
هزبر من بني الكرار اضحى	يوهلب للوغى اسدا غضابا
غداة تألبت ارجاس حرب	لتدرك بالطفوف لها طلابا
فكر عليهم بايوث غاب	لها اتخذت قنا الخطي غابا
اذا انتدبت وجردت المواضي	تضيق في بني حرب الرحابا
وهب بها لحرب بني زياد	لدى الهيجا قساورة صلابا
فبين مشمر للموت يصبو	صبو مقيم ولها تصابي
وآخر في العدى يعدو فيغدو	يكسر في صدورهم الحرابا
الى ان غودرت منهم جسوما	ترى قاني الدماء لها خضابا
وضل يدبر فرد الدهر طرفا	ينادي بالنصير فلن يجابا
فهما كرا ضلت منه رعبا	اسود الحرب تضطرب اضطرابا

(١) الشذنيات من الابل نسبة لموضع في اليمن او لنحل والشعاب جمع شعب بكسر الشين وهو الطريق في الجبل (٢) الفدافد جمع فدند وهي الفلاة والروابي جمع رابية وهي ما ارتفع من الارض والمفاوز جمع مفارة وهي الفلاة لاء فيها والرحاب جمع رجه وهي المكان التاسع (٣) غبار (٤) الناقة الشبيطة الخفيفة والرجل الخفيف الظريف

يصول بأسر طوراً وطوراً بأبيض صارم يفري الرقاباً
واروع لم تروعه المتايا اذا اذدلفت تجاذبه جذاباً
يهز مثقلاً ويسلّ عضباً كومض البرق يلتهب التهايباً
نضاً للضرب قرضاً باصنيماً^(١) ابى الا الرقاب له قراباً
رمى ورموا سهام الخف حتى اذا ما اخطأوا مرمى اصاباً
الى ان خرّ منعزلاً كسته سوافي الريح غادية ثياباً

وقال ايضاً رحمه الله في رثاء حبيب بن مظاهر (رض)

احبيب انت الى الحسين حبيب ان لم ينط نسب فأنت نسب
يا مرجحاً بابن المظاهر بالولا لو كان ينهض بالولا الترحيب
شأن يشق على الضراح مراره بعداً وقبرك والضريح^(٢) قريب
قد اخلصت طرفي علاك نجية من قومها واب اغرّ نجيب
بابي المفدي نفسه عن رغبة لم يدعه الترهيب والترغيب
ما زاع قلباً من صفوف امية يوم استطارت للرجال قلوب
يا حاملاً ذاك اللواء مرفرفاً كيف التوى ذاك اللوى المضروب
لله من علم هوى وبكفه علم الحسين الخافق المنسوب
ابني المواطر بالاسنة رعفاً في حيث لا يرق السيوف خلوب
غالبتم نفراً بضفة نينوى فقلبتم والفالب المغلوب
شكت الطفوف طفيفها فاكلها بكم ابى الضيم وهو غريب

(١) نضاً جرد والقرضاب السيف التقطاع والصنيع السيف الصقيل المجرب

(٢) الضراح البيت المعمور في السماء الرابعة والضريح القبر

ما منكم إلا ابن أمّ للردى
 كنتم قواعد للهدى ماهدّها
 شاب واشيب يستهل بوجهه
 لولا فخامة شبيهم وشبابهم
 فزهيرها طلق الجبين وبعده
 وهالها في الروح وابن شبيها
 والليث مسلمها ابن عوسجة الذي
 آساد ملحمة وسمّ أساود
 الراكين الهول لم ينكب بهم
 والمالكين على المكاشح نفسه
 والمصدرين من المغيرة خيلها
 متباعدات في الغوار نوازع
 قوم اذا سمعوا الصريخ تدفقوا
 وفوارس حشو الدروع كأنهم
 اوانهم في السابقات اراقم
 ساموا العدى ضربا وطعنا فيهما
 من كل وضاح الجبين مغامر
 منتخب ذملا يحفز مهره
 ومحب لهوى النفوس محكم
 انضاق وافي الدرع منه بمنكب
 ليث اكل للعدى وشروب
 ليل الضلال الخالك الغريب
 قر السما والكوكب المشبوب
 شرفا لرق به، في تشيب
 وهب ونحتنن للآياة وهوب
 ويررها المنتر المذروب
 سلم الخوف وللعروب حريب
 وشواظ برق صوارم ولهيب
 وهن ولا سأم ولا تنكيب
 والعاتقين النفس حين توهوب
 والحيل شوط مفارها التخبيب
 الوى بها الآساد والتقريب
 جريا كما يتدفق الشوبوب
 تحت الجواشن يذبل وعيب
 وادي يياكرها الندى فتسب
 غنى الحسام وهلهل الانبوب
 ضرباً ولليض الرقاق ضريب
 خبا وآخر خلفه مخبوب
 فيها كما يتحكم المحبوب
 ضخم فصدر العزم منه رحيب

ما لان مغن: عوده ولربما
 ومعمم بسيف محتصب به
 ما زال منصلا يذب بسيفه
 تلقاه في اولى الجياد منامرا
 يلقي الكتية وهو طلق المجتلي
 طرب المسامع في الوغى لكنه
 واهأ بني الكرم الاولى كم فيكم
 ابكيكم ولكم بقلبي قرحة
 ومدامع فوق الحدود تذبذبت
 حن الفؤاد اليكم فتعلمت
 تهفو القلوب صوادياً لقبوركم
 قربت ضرائحكم على زوارها
 وزكت نفوسكم فطاب ادبيها
 جرت عليكم عبرتي هداياها
 بكرت اليكم نفحة غروية
 يتقصف الحطبي وهو صليب
 واليوم يوم بالطفوف عصيب
 نراواين من الازل^(١) الذيب
 وسواه في اخرى الجياد هيوب
 جذلان ييسم والحمام قطوب
 بصليل قرع المشرقي طروب
 ندب هوى وبصفحته ندوب
 ابدا وجرح في الفؤاد رغب
 اقراطها وحشاً تكاد تذوب
 منه الخنين الرازحات النيب
 فكان هاتيك القبور قلب
 ومزورها للزائرين عجيب
 في حيث نشر المسك فيه يطيب
 فجرى عليكم دمعي المسكوب
 وسرت عليكم شمال وجنوب

وقال ايضا رحمه الله رايا العالم العلامة ذو النسين والده السيد حسين

ومعزيابها ولده العلامة السيد معسن آل بجر العلوم

افخر العشيرة من غالب الان اضيع رجا الطالب

واصبح صبح الهدى نافضا شحوبا على اللقم اللاحب^(٢)

(١) الذنب الذي يتولد بين الضع والذنب (٢) اللقم المتلثم واللحب الواضح

غربت وكمر حائل ١١ طلوع على القمر النارب
 مهابك قد حل في الشارع الاصم وفي القاطع القاضب
 اصبت بسهم الردى صائبا لا خطأ لهم الردى الصائب
 غابا عليك وهار غالب بغالب جيش القضا الغالب
 اذا الدهر امدح من جانب انح فافسد من جانب
 لقد جرى مجرى له رعا جناحه سدا فضا الراح
 نجوم العقاب على قلبه فتتمو حصاة حشا الهائب
 تعصر يترج تاج النمل على مفرق الملك العاصب
 يناديك سيمبا هم لهم بسبع القذى ناصب
 ذي نجار و... عده اذه احتراز المقيم ولا الهارب
 يا... يا... يا... حذار من الارقم السائب
 يعود انتر بعد... رجوعا الى حما لا زب (١)
 يدعج يا هارب ذوا و... يا... يا...
 لكر اسن... اجل محز وذلك جرى قلم الكاتب
 يغيب... كم غائب... وكم نائب ليس بالآيب
 من الخبز حلت عن... فلا رقت على الناضب
 عابجه يد... بار... صفو الخلية للشارب
 فان... الرأب... حام ناصب... رأيك كالعارب
 ... لا... فمما... الامن العرب

(١) اسم الطين الاسود والعرب الطين الذي يازن باليد لاشتداده

ولا تضع القوس من حاجب	ولو كان قوسك من حاجب
ارى الموت اقرب من حاجب	لعين وعين الى حاجب
ابا محسن ان حسن الفعال	يعقب حسنا الى الراغب
وهبت جبال النفس عن رغبة	وفضل المواهب للمواهب
تنال المطالب في مدرك	وان المطالب للطالب
اطاعك عزم ولا صارم	اذا السيف عاصى يد الضارب
ولو كان طوعي ثني الحمام	وليس الزمام على الغارب
لحرت رجلك عن مركب	ودافعت منك يد الراكب
لقد كنت في زمن ماحل	كثلك في زمن خاصب
وقرة عين امرىء طالب	وخاب فياصفة الخائب
ندبتاك في ايام معضل	داينك من مصرخ النادب
فقدناك فقد قسماً عاطش	لمهل ورد القطا السارب
رثيت ولم اقض من واجب	علي ولا البعض من واجب
سقيت وان كنت صوب الجيا	سكوبا بصوب الجيا الساكب

وقال ايضا في رثاء السيد محمد تقي آل بقر العلوم ومغزيا السيدين العالمين

اخويه وشقيقه السيد حسين والسيد علي بقر العلوم

درى الدهراي عميد اصابا	فأوجس منه الزمان انقلابا
وياهل درت نكبات المنون	غداة لوت من لوي عقابا
رمت تاج رأس مليك الوردى	فخارا ولم تبقي غير الذنابى
وعصمت بادردها انملاً	تمير الرحاب وتروي الهضابا

وحيث اصابته امّ المنون
 فخلّ الجفون تصب الدموع
 لقدفلّ بيضاً وحطم سمرّاً
 وقشع غيشاً وعرقب ليشاً
 قضى من يميّط حجاب العلوم
 واغلق ربّ الندى بابّه
 فقلّ للضيوف قضى في الطفوف
 غريباً ادى يا غريب الديار
 فياراحلاً قد شمت الفؤاد
 ويا قافلاً خلفه الفاقدا
 لردّ الجواب لها نعشاً
 والله درك من راحل
 ويا الرزايا تشيب القارب
 ونائبه ظلّ منها الزمان
 تداعت تقود الى يعرب
 تشن الى كل رحب الفنا
 فمالك يادهر تنحو الكرام
 هشت لهاشم انفاً اشما
 فن ذا يرد عوادي الخطوب
 ويلجم منها فناً فاعراً
 فكل غدا بأبيه مصابا
 برزء اتيح علينا انصبابا
 وكمر نعباً ودقّ حرابا
 وززل طوداً ودكّ هضابا
 فن للعلوم يميّط الحجابا
 فن للمكارم يفتح بابا
 امان المخوف اذا ما استرابا
 برغم المعالي تموت اغترابا
 غداة ارتحلت تجوب الشعابا
 دعت حسراً أبى ما اجابا
 فلو كان نعمش يرد الجوابا
 اذل طلبوا وعز طلبابا
 اذا تاب رزء له الرأس شابا
 يعط برودا ويقرع نابا
 رعيلاً تالب خيلاً عرابا
 غواراً يسد القضا والرحابا
 بريب لقد شد ماقد ارابا
 فراحت تالف عليه النقابا
 اذا انبعثت تستشيط غضابا
 يلوك التكيم ويحسوا للعبا

وناع نعی نودین از دایه
نسی اغیار بنی ضایه
نمی للحسین نسیم العبا
امامان کل قو منهم
وہجران فسد بہا
ہمازید اکثر جہا
شا منها غیر بہا انہا
عرفنا طابق الیافہا
فانی نضل وقار الہا
شقیب صبر ان اربہ
لان غاب فی حدیث الرین
نقوی جہان رین دہہ
ووضاح وہد زہا
وعضبا صلیا یومہا
اذاسیم ضیا بدعہا
ولا زال باء وہرب ابصا

قال ایضاً رحمہ اللہ راتیا سید میرزا علی دہقان فانی صاحب الریاض
طالب ثراء ومزنا فیہا السید بابا ال بحر الیہ الیہ الیہ الیہ

نوب تجرد ویددنا یوب
لانہن علی الزمان وقد

كم ذايضضع اخشابا وزي
 خور اذا انمالت حوادثه
 موحدة لان الامم من نشرت
 في الاسلام واصلا
 في مدارس بعده فقد
 ذهب اليه اندي تراهي العالم به
 في دارسة بعده احتجبي
 كيف تد في الزمان انه
 من تار اس فادسة
 اعيه من مطربا
 ام ذكر حديثه بنمي
 حجابا انام بهدجن حرج
 ويدت يفرش الثرى تريبا
 وذوي بني رمال جز لها
 اكسل يوم ظفر ثابة
 ما تديمي نكبة مريت
 طرقت تبركيت ضربت
 جردة خرص زماجرها
 حطه ترخامد المجدي رابست
 في نري من بني ضر

متسدين كائننا خشب
 ندبا لديا اذوا ينتدب
 فوق النابرياسه الخطب
 يحفون ثكلي دمه اصيب
 امست بها تنادى الوب
 فاماز عما دونه الذهب
 فنقدتساوي رأس والذنب
 ما كل دوح طامه عنب
 دون الوردى والمجد ينحب
 ولانه في القاب مضطرب
 الا انثيت ومدمي سرب
 صدر له يسع التقى رجب
 ياليت خدي دونه ترب
 غنن يلاعبه الصبا رطب
 في مهجة الالياء ينشب
 تندق منها الشرع العلب
 نوق الضراح لنقمها قب
 ينهار منها الفيلق اللجب
 كالسيل مل بطونها كرب
 حرا له بجر العوم اب

علامة الدنيا العلي ومن
 لسن متى هدرت شفاشفه
 اضحت تراحم تحت منبره
 يمضي الأمور فانتك ذرب
 يسطو على الجلى فيقعد لها
 طود رسا في يرب فعدت
 شمت الى الشرف الأشم به
 يتهللون باوجه شرقت
 تلقى الاماني البيض ان نزلوا
 لالجود نزر من اكفهم
 ان طاولوا طالوا بمجدهم
 يتذاكرون بكل منقبة
 طلبوا يحدهم العاوم وقد
 ضربوا بدرجة العلى قبياً
 سارت بافق سائها شهب
 يا ابن الاولى لبس الزمان بهم
 ان غاب بدرعتك محتجب
 فلك السلو يحمفر وله
 وسقى من الغفران حيث سقى
 غنى النسم بروضه فتى

نطقت بفصل حكمه الكتب
 غبطت سنان لسانه القضب
 غلب تكديس فوقها غلب
 وكذا الشيمضي الفاتك الذرب
 بأساً بسطوة باسل يثب
 تأوي اليه العجم والعرب
 شم المعاطس معشر نجب
 لولا رضا الرحمن ما غضبوا
 وترى المنايا السود ان ركبو
 يلقي ولا المعروف يحسب
 او غالبوا بنوا لهم غلبوا
 حتى اذا ذكر الندى طربوا
 نالوا لعري فوق ما طلبوا
 اطنابها المعروف والأرب
 عثرت بلمع سنائها الشهب
 ابراد عز كلها قشب
 وافاك بدر ليس محتجب
 فيك السلو عدا كما النصب
 مشوى النقي العارض السكب
 عطفاً عليه المنبل الرطب

وقال ليضارحه الله يدح شبلي باشا لما فتح باباً للصحن الشريف في
التجف ومودخاً ذلك العام

لقد فتح الشبلي للمرتضى باباً	علا بعلي ذروة العرش اعتاباً
وحيث رأى الصحن الشريف تعاكت	عليه وفود تبغني الرغد طلاباً
على المنهل الخوض الروي تزاحمت	وفي الخوض ساقى الخوض يلاً أكواباً
فشادله باباً رقيقاً يودلو	يقوم عليه الدهر رضوان بواباً
ودام مدى الأحقاب باباً مشيداً	وخير صنيع الخير مادام احقاباً
هو الشبل لا غاب له فيكنه	ولم ارشلاً قط لم يفترش غاباً
ولا يكل الحرب الزبون لغيره	ولم وكل لم يشهد الحرب هياباً
تراه اذا ما الحرب اقلت قناعها	بمترك الهيجا او كشرت ناباً
يشب لظاها بالأسنة والظي	فبالرمح طماناً وبالسيف ضراباً
يسد من الشر المخوف انشعابه	برأي كسيب الحية الذكر انساباً
ومذوق الشبلي في باب حيدر	وجيز خطاب قد تضمن اطناباً
ترصع بالسبع السواري فارخوا	نعم فتح الشبلي لحيدرة باباً

قال ايضاً يدح الوزير امين السلطان لا ارسل من ايران ساعة لصحن الامام
علي امير المؤمنين عليه السلام ومودخاً ذلك العام

الوى يخاتلها بالجد واللعب	ظلي يلمب ذلك الربرب السرب
يفتر عن ظلم ثمر بارد شنب	ياحر قابلي لذاك البادر الشنب
صباله الصب لا يصنى الى عذل	والوجد في صعدو الدمع في صبيب
شربت من فمه المسؤول بنت لى	صباء تهز لو ذل

اسرح الحظ في خاتره شرق
يدعون خذل زهر الروض زاهيه
لوم لم يكن نمر الدودي كاس طالا
لم يخل منك ضميعة خلوت به
تغازل في عيونه غازة
اخذت انسج في الشعر رائحة
وافت بساعة بين الانس والطرب
اقي به السبب الداعي لحير حمي
نال العلي باسمه السامي علا وبلى
دارت عليه رحا العليا منتصبا
الدمنة يرد الحصى عن جدل
قضى له النجف لا على نائرة
هو المجير اذا ما ازمة ازم
ذو همة باعلاها في العلي نسب
قد جدت قوم من الاقوام بالجهتها را
كم مفتد لبيد الرزق بطلبه
بحر عباب من المعروف جاش له
دعا الامين قلمي عند دموعه
اهدني امير المؤمنين بهم سربة
اقي بما حير الالباب من عجب

بالماء والنار مخضر ومانب
ارني لحدك ان يدعي ابالحب
ما اتجب من الراح في الحب
ما من من ادب خال من الريب
غز بلا اذنا بالانجم راحني
ثم نقلت باء ادبي لمقلبي
ما يسعي علي اركان القلب
ياربنا سبب قد بر من سبب
نال الي بعلي اسم القلب
وهل تاهد رحي الاله قلب
سنان ذلك الاله بالاله المذهب
من ازم غات شيا انوز الغيب
وهو يدري به حد الاشب
قنايات هم اند ادب في
ان يامره قد خاوه ارب
والرزق ان قد دنت راح اناب
بحر نمود شال احدا نمبر
اي غيب على راد
هوية الاله في سبب الادب
له لره في الاقوال في انال جب

ان عَصَّكَ الدهر في نابٍ لثانية
 ان كنت اعقت عرفاً خص كاذلنا
 فضيلة لك في الآفاق ذاهمة
 وخير جود الفتى من عمّ نائله
 وقائل مالا سميل من شيم
 قد جاد في نفسه لله محسباً
 هل كان يعرف ابراهيم موقعه
 له ضروب من الفعل الجميل وذا
 يا حبذا ساعة بالبشر قادمة
 كنا نراع اذام الساعة اقتربت
 نصفي لردّ تصافي الطاس ان قرعت
 نراقب الوقت منها كل آونة
 تدعو الى الصلوات الخمس مؤذنة
 تفيد من أمم نفعاً ومن كتب
 فضل تساوي به الدنيا في القريب مع الا
 عاضت عن الشمس فانونا بين انا
 وطادت في دجى الليل البهيم سرى
 كأنما قطب هذا الكون منتصب
 بها كواكبا ساسة الالفاظ منجبة
 ولم اكن حرفتي فيها صفها ادب

فلذ مجانبه تأمن من النوب
 فقد ذهبت بفضل البدو والعقب
 فاذهب مجلي لجين الفضل والذهب
 ما خص فيه نبي او صبي نبي
 صفها لنا قلت اقدس في الكتب
 لله طاعة فرض ابن الحيراب
 غداة تلّ جيناً منه للتراب
 ضرب لهمة احدى من الضرب
 بها علينا تبشير الحيا السكب
 اذ قال قائلنا للساعة اقتربي
 اصفاء ذي طرب يصغى الى الطرب
 يا حب مررتب منها لمرتب
 فتمتضى ادب ناهيك من ادب
 والفيض من امم يقضى ومن كتب
 ثائي البعيد فكل بالحباء حبي
 وقتافوتنا اذا غابت ولم تقب
 عطارد النجم بين الانجم الشهب
 فيها تدور به الايام في الخب
 سادت على العشراب السادة النجب
 وان ائي تناهت نوبة الادب

بتمنى ارب تم الجور لنا ارب ساعة انس العيش والطرب
وقال ايضا رحمة الله عليه متغزلا

ما بال جفني لا تحف غروبه	ابدأ وقلبي لا يقل وجيبه
ولرب ذي كلف يتوق وكلما	طال النوى شوقا يطول نحيبه
يبكي فيخضب وجنته بدمع	يجري وشوبوب الدما يشوبه
اضحى بجرع المنون على النوى	في حبه قاسي الفؤاد حبيبه
رشا متى يزنو تصبك لحاظه	سيان منه بعيد وقريبه
قر اذا جن اللجى من جمده	شق الضحى من خده ملحو به
فلقد هداني منه صبح جبينه	واضاني من فرعه غريبه
بي شادنا اصى بحمرة خده	زنجي خال قد تضوع طيبه
ضربت محاسن وجهه له صورة	مثلا نصار الحسن منه ضريد
ليس العجيب بان يبين عجيبه	او ان يشيع عن الغريب غريبه
يا من تملك مهجة لي لم تزل	حرى وقلبا لا يبوخ لهيبه
لم ياف صب في هواك متم	شيئا سوى الاعياء منك يصيبه
كم ذا يخيب من رجائك مغرم	ما انفك يظفر بالرجاء رقيب
لم يبق منه الوجد من فرط البكا	دمعا ولا قلبا عليك يذيه
غابت خيل الدمع فيك مغالبا	لو كان يقلب غالبا مغلوبه
وتهيجه ذكراك شوقا كلما	هب النسيم شماله وجنوبه
حتى م تسمع للوشاة بهجرة	ما آن يوما بالوصال تجيبه

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

نفسى الفداء لجيرة	ذكرهم أرج يهب
سارت بهم مجدولة	تطوي حزون الارض نجب
اخذت تحب بركبهم	واقلب اثر الركب يخبو
يكبو وراء ظمونهم	لله قلبي حين يكبو
الوجد اضرم في الحشا	ومسيل قاني الدمع سكب
ماراعني يوم الوغى	عند اقتراع البيض ضرب
بل راع قلبي اغيد	تستل من جفنيه قضب
لو يعلمن بصبوتي	ضلت مدامه تصب
اورى الجوى يحوانحي	جذوات اشراق تشب
لم يخب فيه وقودها	هيات نار الشوق تجبو
وافى على رغم النوى	فارتاح للمشتاق قلب
خوف الوشاة محجبا	وله المقاص السود حجب
وغدت عقارب صدغه	عن ورد وجنته تذب
كالنمل آس عذاره	من فوق وجنته يدب
لم ينب مرهف لحظه	يوما وحده السيف ينبو

وقال ايضاً رحمه الله عليه متغزلاً

تردين من جوى ووجيب	ام تجيبين دعوة لمجيب
حبذا انت لي حبيبة قلب	وحياً مولماً بحبيب
صف لي الدمية التي صوروها	صناً للاميون او للقلوب

مهرة تسحب العنان فدتها كل فينانة السيب سحوب
 سمحة صبة تمانع عنها مسك فضل الزئبق قبل الركوب
 بانة رودة رهيفة قد خيزران يميل طوع الهبوب
 هزئت بالقضب يوم تولت لك تهتز فوق ذاك الكثيب
 فقضب يميل فوق كثيب وكثير يهيل تحت تهنيب
 من بنات الصليب ام اتت منها وهي بنت السهوب بنت الصليب
 بنت سبع واربع وثلاث شبت فيها ويلات حين مشيب
 طفلة شب نهدها وبزعم شب في نمت حسناتها تشيبي
 ان تكن تلك غرة فلماذا ذهبت فطنة باب لبيب

وقال ايضا رحمه الله وتدد ارسلها الى بعض اصحابه في الحياه

الى الجانب الشرقي من ارض بابل تهب باثواق صبا وجنوب
 يذكرنيها الشوق ما طلمت ذكرا ضحى بحسانها وحان مغيب
 اذا ما ذكرت الشعب من سنج بابل رمت بي خرقاء اليمين شعوب
 احن حنين الذود زيد عن الروى تنسل على الماء الرواء يلوب
 تنكر لي دهري فشرد رفعتي فطالت حزون بيتنا وسهوب
 قضيت بهم عصر الشباب بضمة الى ان علتني حنة ومشيب
 لحي الله دهرا ما زال سهامه مفوقة ترمي بنا فتصيب
 احبابنا حالت بكم غربة النوى وحلت عرى الاجفان فهي غروب
 ابت ان تذوق النوم مني مقلة كان عليها للسهاد رقيب
 فسين جفوني والسهاد تسالم وبين وسادي والرقاد حروب

ولم الزمن الدمع عيناً كليله تغالب خيل الدمع وهو غلوب
 اذا لم تكن فالعيش ليس بطيب بلى كل شيء في لقاءك يطيب
 وليس غريب ان ابثك لوعة ولكن كتمان المحب غريب
 وقد كان لي قلب جليد على الهوى وصدر اذا ضاق الحناق رحيب
 فمالك يا ظبي الصريمة نافر كأني اذا مارمت وصلك ذيب

وقال ايضاً رحمه الله متزلاً

ومسرح من ايمن الجزع بالاولى ارحت به حيث المراد خصيب
 ومالي فيه مأرب غير انه دعاني عهد للحبيب قريب
 فرفعت عن خوص نوافح في البرى عراها بوعشاء المسير لغوب
 واني امرؤ قطع المفاوز والربى حبيب اليه او يقيم حبيب
 وقومي نزالون في كل مجمل مخيف ولو أن المقام جديب

وقال ايضاً في الدهر

وما اخطأت من نشب فما رمى فاصابني حظ الاديب
 يصيب السهم وهو بكف مخط ويخطي السهم في كف المصيب
 وقال رحمه الله ايضاً

وافي الحبيب قليل لي بشراك قد وافى الحبيب
 فاجبتهم بتلف لم يكن معه الرقيب
 وقال ايضاً في التخييس

كنت ليث الشرى حجابي غايي ذخرتني الوغى ليوم حراب

قلت لما دعوتني لانتداب انا سيف جردتني عن قرابي
 يده قد توقفت عن ضراب
 مشرفي كومض برق تحلى مرهف الحد حده لن يفلا
 قالىم عن القراب اخلى فاعدني الى القراب والا
 هزني هزة لتعرف ما بي

صرف النساء

وقال ايضا رحمه الله مهنيا بهض اصحابه في زواجه

احيت قتيل الحب عين حياتها	ورنت فاودى الصب من لحظاتها
وتلفت بين الطباء يجيدها	تعطو فاغضى الريم من لفتاتها
سكرى الجفون سقتك من اجفانها	اضاعف ما تسبك من طاساتها
فكان في الكاسات ما في عينها	وكان ما في العين في كاساتها
ميلاء قد دار المدام براسها	فهوت ترد الراح في راحاتها
عاداتها المشي الرخاء تكفيها	بجرت على مامر من عاداتها
عدت جنات الهوى وجناتي	اني جنيت الورد من وجناتها
ان تعبد النار المجوس بخدها	فواقد النيران منشأ ذاتها
موهت حين حمت بنجد بيتها	فسألت بالقورين عن اياتها
دين وماطلة الديون لوت به	وقضت علي بعدلي وقضاتها
ولقد خاوت بها بعف سريرة	لم اقترف بالذنب في خلواتها
نظرت فيض الهند من اجفانها	وخطت فسر الخط من قاماتها

ياخت معتق السيوف الية
 وقتاة معتق الرماح قوامها
 حملت ولولا ان اراوغ دونها
 وتنكبت من حاجب قوسا لها
 بدوية حضرية قرية
 عرضت تشوب حضارة يداوة
 وشمال للخمر من نشواتها
 تروي صحاح الجوهرى مكررا
 ورخيمة الالفاظ ودّ مخارق
 قد قام وسواس الحلي مرجحا
 حتى كأن رنين رجح عليها
 تمشي قصير الخطو بين لداتها
 عينا أن عنت لعينك خلتها
 بالقاعة الوعاء من رمل الحمى
 وسرى بها ارج الهنا فتضوعت
 وبها اكويب المسرة اترعت
 في عرس شبلي غابتين لدى القا
 صقرين طارا للعلاء خلقا
 قد فاعلى سرب المكارم عزمة
 صلين تحترق الربى ان فضضنا

لولاك طاح اخوك في لهواتها
 بالصف يطمن لا طويل قناتها
 قدت علي الدرع في حملاتها
 يرمي سهام الفنج من مقاتها
 قرية شتى صنوف لغاتها
 فابان عن لغطين لغط قطاتها
 ومخائل للروض من نشأتها
 من ثرها دررا ثقاة رواتها
 يروي رقيق غناه عن نغباتها
 فوق المطي يضج في لباتها
 في عجر في السير رجح حداتها
 ان اسرعت مشي القطا بأناتها
 نشأت مع الارام في غاباتها
 بين الظباء العفر من ظليتها
 منه الرياض الجو في جنباتها
 وشدت عنادها على اثالاتها
 زجرا اسود الغاب عن وثباتها
 حتى اذا وقتا على غاياتها
 بهويها بزت فراخ بزاتها
 بشواظ سمها بجر صفاتها

طرفين يكبو الطرف عن شأوبه
جالا بمضمار العلاء نجليا
جنيا جني العز حيث بنو الوردى
ونماها للمجد خير ابر له
شمخت له بالعلم نفس طوقت
عقد الشاء عليه ارفع راية
واغر أن بزغت مناقب علمه
فكأنما الأبقار من حسادها
ذو راحة دفقت بنجس انامل
لو قد تعلق اصبع من حاتم
ما فاه فوه بغير اصدق لفظة
دانت له الاشراف من اشرافها
ما أن تأت من حاجة أو أن دنت
بحي الوردى بحياته ومن الذي
من عصابة مضرية علوية
نزلت بمستن البطاح وقبل ذا
بيض الوجوه تهلت بموارد
اقمار غاشية الدجي بوجوها
كشف الدجي اما ببيض وجوها
الناهيين من المفيرة خيلها

سبقا جياذ العزم في كتابتها
سبقاً فكل حائر قصبتها
بالوهن تجني الذل من ثمراتها
قد دالت الدنيا بست جهاتها
قدماً رقاب عداتها بعداتها
يرخي ظلال العزم من عذباتها
زانت سما العليا بحسن سماتها
والثيرات البيض من ضرراتها
اجرى البحار السبع في غمراتها
فيها لناسط هباته بهباتها
بين الوردى هي هاكها لاهاتها
وعنت له السادات من ساداتها
الابه قضت الوردى حاجاتها
من دونه لجياتها ومماتها
عقدت عصابتها اكف سراتها
ركبت الى العليا شبا عزماتها
كأهله تستن في هالاتها
فكأنما قسمت على قسماتها
او بالحقان البيض من جفاتها
والواهبين كرامها لعفاتها

والمقائين لما بفرض صلاتها	والمقائين على الانام صلاتها
واذا التوت هدر والنفوس دياتها	والحافقين دم النفوس اذا ارعوت
ومعرضين الى الطمان طلاتها	ومحصنين خيولهم اكفالها
وبين عتق الحيل في صهلاتها	عرب تمحهم بالصهيل عتاقها
حيث الرجال تغض من اصواتها	فكأنما تدعو الصريخ بصوتها
شمخت بعزتها وحجل شواتها	غر بحجلة اذا استقبلتها
والكوكب الدرّي في جبهاتها	فكأنما الجوزاء في ارساعها
جدعوا من الدنيا انوف طغاتها	ابني الغطاريف الذين ببيضهم
أفنان ذات الطوق في فقراتها	دمتم بني العليا ماغنت على الـ

وقال ايضا راثيا العلامة الشيخ جعفر التستري طاب ثراه وهزيا فيها سيد المجتهدين
السيد حسين آل بحر العلوم

ادرت لمن اردت بصدر قناتها	ماللمنون تهب في قنواتها
عشراتها تجري على عاداتها	عادت بقاصة الفقار ولم تزل
بيضا جماحجة بسود بناتها	ويح الليالي كم رمت لبني الهدى
لذوي العلى تحبى يوم مماتها	نفت بها الدنيا وكم من انفس
سرعان ما عطف على اخواتها	طرقت تجد ويلها من نكبة
في تستر بالرغم هام ككاتها	وطأت انوفا بالفرى وطأطأت
اجرى البحار يمام في غمراتها	الوت بمشوى الارض جعفرها الذي
تحبي الدجى بصلاتها ووصلاتها	اودى الردى بار نفس سمحة
ماطاوعت حاشا لها شهوراتها	ما ان عصت مذ ادركت مبودها

لن تتبعن كغيرها شيطانها
 ياهل درى الناعي بفيه رغامها
 اترى نمي مضر العلى ومعدّها
 لولا النجار لما عدوتك سيدا
 ولقد سدّدت عن النمي مسامي
 من زلزل الطود الاشم فدكّه
 من غادر الاسلام منخفض الذرى
 من غال شمس الأفق في آفاقها
 ومن استزلّ النجم عن ابراجها
 حال تحول واي حال لم تحل
 اربيب حجر الفضل بعدك عطّات
 ان رقرقت لك دمعها فاربما
 فقدت بك السباق في مضارها
 واهّا لدهر لم يقل لك عثرة
 لو كان يندفع القضا لتدافعت
 او كان تطفي الوجد زفرة واجد
 لكن امر الله جل منجز
 اجمان بحر العلم والدرر التي
 زلت بنعت ابيه له من قبله
 ضربت عن الدنيا وعن تبعاتها
 من ذانى والنفس في غفلاتها
 وسراة غاليتها وغلب سراتها
 من هاشم ولأنت من ساداتها
 حتى اعتلى فاطار صم صفاتها
 دكّا يحط الطير عن وكّاناتها
 والمسلمين تسج في اصواتها
 من راع اسد الغاب في غاباتنا
 واستزل الاقار من هالاتها
 تثقل الأشياء في حالاتها
 غرف العلوم وصيح في حجراتها
 قللتها بارق من عبراتها
 وزعيمها الوثاب في حلباتها
 ولكم اقلت بنيه من عثراتها
 عصب تقيك الخنف في مهمجّاتها
 لقمضت عليك النفس في زفراتها
 توفي النفوس ألهمها بوفاتها
 هي كالدراري الشهب في لمعاتها
 ام الكتاب فكان من آياتها

نهاز غامضة العلوم بفكرة
 وضحت بالنجم رأيه فكانما
 روح العلى محسوس خمس حواسها
 ارحى على الخضر الذوائب سود
 لا تقرن به سواء مشبها
 حاز المكارم كلها جمعاً فان
 كم من يد في الجود نافحة له
 عميت بصائر حسد لو ابصرت
 لسب العقارب لالسبق عداوة
 والمقل مرآة حقائقها بها
 لولا المقام لقلت فيك مفصلاً
 كل وأن جلي يصير لغاية
 تعطيك وصف هجائها وهجيتها
 وتميز بين اغرها وبهيمها
 يا ابن الرانين الأولى من هاشم
 عد عن اللاؤاء وابق لاسرة
 مثل الشبول تحف ليث عرينها
 انى تشت وانت معقل جمعها
 ولك المزاء بشبل اضرى اسدها

في مثل وخز الرمح وخز شباتها
 ناط النجوم الزهر في لباتها
 نفس الحياة قوام ست جهاتها
 فكانما الجوزاء من عذباتها
 فضحت بغاث الطير شهب بزاتها
 تدري بمكرمة عدته فهاها
 يستحي صوب المزن من نفحاتها
 لرات ذعاف سماها باهاها
 ان العقارب لسب من ذاتها
 تبدو ومرأى الناس في مرآتها
 لكنما الاقوال في اوقاتها
 تجري الجياد الى مدى غاياتها
 صفتان حسن شواتها وشياتها
 غرد سوانلها على جهاتها
 والمعتلين من العلى قصباتها
 شيم الضواري الطلس في عدواتها
 تحذوه في وثباتها وثباتها
 متكفلا قدماً يجمع شتاتها
 والشبل للآساد لالبواتها

وقال ايضاً رحمه الله متزلاً

ازير الغايات حسبت تغني	عن الرشاً الأغنّ الغايات
مشى بين الرياض الحر وهنا	كما تمشي الى الورد القطاة
واشهل كاسر الأجفان يرنو	كما ترنو الى الصيد البزاة
اذا خطرت عليه صباً بليل	بطي بروده أطرت قنّاة
ومنتصب كصدر الرمح لكن	كم انعطفت له بجشاً شباة
وذى لحظ كحد السيف يمضي	وقد تنبو المواضي المرفعات
تمثل لي بموكبه كياً	اضاءت فوق منكبه اضاءة
رمى فاصابني غرضاً رجياً	وتخطي من بني ثمل رماة
تغنينا حداة الركب فيه	فتطينا على النوق الحداة
حواجه حواجب واقيات	واعينه عيون راصدات
وما عهدي ظباء كانسات	بها قنصت لبوث مخدرات
ففي فتك السرى نفر نعام	وفي سفك الدما نفر كماء
اجتمع المنى ان شئت شمل	اجتمع لنا بمنى شتات
يصافيك الوداد المحض قلبي	وقلبك لاتلين له صفاة

وقال رحمه الله في غرض له

ارأيت فعل معاشر مقتوا	اولى لهم لو انهم سكتوا
نكتوا وما علموا بانهم	بنفوسهم لا الدين قد نكتوا
تركوا شعار الدين عن عنت	بل عن عتوٍّ دونه العنت
فلسوف يلقون الذي كسبوا	في حيث لا مال ولا جدة

حلفوا وغب الحلف قد حثوا قالوا وغب القول قد صبتوا
 فاذا دعوا لهداية نكلوا واذا دعوا لغواية ثبتوا
 يتشيعون وذوي صفاتهم لا بورك من شيعه صفة
 اسمتهم والحق منبج هم في الضلال النى لونتوا
 باليت شعري كيف عذرهم وجدوا لهم جهة ولا جهة
 جمعوا لأمر لم يكن لهم وتفرقوا فجميعهم شت
 سمة لهم من قبل اعرفها مذمومة يابئسا السمة
 لا بارك الرحمن في نفر ضاق الخناق بهم ولا سعة

صرف الشاء

قال رحمه الله متغزلا

أجس اليعملات^(١) فوق محيل الر يع مكث العجول او بعض مكث
 كم بكينا الطلول لا يرذاذ الد مع بل عن رهام غيث ملث^(٢)
 قد سفحننا الدموع بالرمث حمرا يوم شئنا القباب حمرا يرمث
 واما والحبيج طاف ولبى ونفیر هناك باليت شعث
 همت بالمازجات الدل تها ساحرات اللحاظ بالغنج خبث
 مائلات القدود معتدلات خافقات القراط ربات رعث
 مرخيات الجمود فوق متون كل جمد يخال ارقم نفث

(١) جمع يَعْْمَلَة وهي الناقة النجبية العتلة المطبوعة على العمل

(٢) الرذاذ المطر الضعيف والرهام المطر الضعيف الدائم والمثلث المطر الدائم ايضا

قاطعاتٍ جديدٍ جبلٍ وصالٍ عالقَاتٍ من الجبالِ برث^(١)



حرف الجيم

قال رحمه الله متزلاً

تجلى في الدجى يحلو الزجاجة	رشاً قد علم القمر ابتهاجا
تشب بكفه راح كيت	كأن الكف قد حملت سراجا
طلاً في الهام دب لها ديب	وفي الاعضاء تختلج اختلاجا
كطعم الزنجيل لها مزاج	إذا ما الماء مازجا امتزاجا
يحن لظبية العلمين قلبي	إذا ما الركب للعلمين عاجا
فن لوصال! جبل مها قطوع	قطعت بها المفاوز والفجاجا
مها عفراء تسفر عن محيا	تنفس عن سنا الصبح انبلاجا
ترابى خشفها حذراً بعين	لها دعجاء قنطرت الحجاجا ^(٢)
مكان القرط علقت الثريا	وبدر التم قد عقدته تاجا
ويجذب خصرها ردف ثقل	كد عص الرمل يرتج ارتجاجا
اترجو العدل ويحك من زمان	أبى في مشيه الا اعوجاجا ^(٣)

وقال رحمه الله متزلاً

بداني بدن عاج وردف منه رجراج

(١) البالي (٢) عين دعجاء اي واسعة شديدة السواد وقنطر عقد واحكم
والحجاج بفتح الحاء العظم الذي يثبت عليه الحاجب (٣) الدعص كشيء الرمل
ويرتج يهتز

فا قيصِر ذوالتاج	اجل يادِرة التاج
اقت الحال سلطانا	بجد منك وهاج
وقيدت سنا النار	بما فيه ثجاج
شربنا الكاس اسفقطا ^(١)	بمين لك مغناج
انز ياقر الارض	بهالات وابرّاج
ولح يا كوكب الصبح	بليل الشعر الداجي
حنانا يا اخا الطيبي	بامشاجي وانشاجي ^(٢)
ومن ينجو من الحب	فلست اليوم بالناجي
أحاجيك ومن لي بد	ها عمرو بن حجاج

وقال في مدح الامامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام

اهل وقفه للركب في رمل عاليج	تروّح لي قلبا كثير اللواعج
تشوق يستهدي بذى الضال نفحة	تفوه بريّا البان من سفح ضارج
اهيج اليها كلما ذرّ شارق	هياج المصاعيب المهجان التوافج ^(٣)
وكم قائل لي والخطوب كأنها	خوابط عشواني الربى والمناهج
فمن ليّ والحالجات ارتج بابها	فقلت ادع موسى فهو باب الحوائج
اذا كنت بالآمال آخر داخل	به ابت بالانجاح اول خارج

(١) هو اعلی الحمر (٢) امشاج جمع مشج وهو المختلط وانشاج جمع نشيج وهو ان يفص المرء بالبكاء (٣) ماذر شارق اي ماطلع قرن الشمس والمصاعيب جمع مُصعب وهو الفحل والمهجان من الابل البيض الكرام والتوافج جمع نافج وهو الصرت الجافي

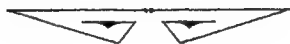
إذا فاح لي ريمان طيب ضريحه نشقت ولاء طيب تلك الأرائج
وحسبي اني مذ ترعرت ناشئاً درجت علي نهجيهما في المدايح
امامان كل منهما قام عن أبر نتيجة آباء كرام النتائج
همامان ان غشي دجى الخطب افرجا ضبابته بالكاشفات الفوارج

وقال ايضا في رثاء العباس بن امير المؤمنين عليها السلام

قف بالطوفوسل بها افواجها واثراباً الفضل المثير صجاجها
ان ارجحت باب تلاحك^(١) بالقنا بالسيف دون اخيه فك رتاجها
حلي لها قرأ لهاشم سافراً رد الكتاب كاشفاً ارهاجها
ومشى لها مشي السبتي^(٢) مخدراً قد هاج من بعد الطوى فاهاجها
او اظلمت بالنقع ضاحية الوغى بالبارقات البيض شب سراجها
فاستامها ضرباً يكيل طفيفها ولاج كل مضيقه فراجها
يلقى الوجوه الكالحات فيثني يفري بجد صفيحه او داجها
كم سورت علقاً اسارب الدما فرقى بها علماً وخاض عجاجها
اسد يعد عداه ثلة ربة فندا يبرثنه يشل نعاجها
ومطحطح^(٣) بالخليل في ملمومة خرجت فوسع بالحسام هراجها
مازلت تلقح عقم كل كتيبة حتى اذا نتجت اريت نتاجها
ولكم طغت غياً ولج بنفها فقطعت بالعصب الجرازلجاجها
ضجت من الضرب الدراك فالخت بعنان آفاق السما ضجاجها
فاذا التوت عوجاً اناب القنا بالطنن قام مقوماً اعواجها

(١) لاهك الشي بالششي و (تلاحكه) الزقه (٢) النمر (٣) طمح القوم بددهم واهلكهم

معربة لم ينتظر اسراجها	ركب الجياد اذا الصريخ دعابه
الا وكان غيرها واجاجها	الباسم المباس مامن خطه
رشت بمعوط الدماء زجاجها	ورد الفرات اخو الفرات بمهجة
ذكر الحسين رمى بها ثجاجها	قدم منه بنهلة حتى اذا
نفسا من الصهباء خلت مزاجها	مزجت اجته له بنفوسها
او شحت بك شهبها ابراجها	ماضر يا عباس جلاواء السما
بك قدر فت على السما فجاجها	ابيك منجد لا بارض قفرة
ذكرت فهاج رنينها من هاجها	ابيك مبكى الفاقدات جنينها
اجرت يدك بعذبه امواجها	ابيك مقطوع اليدين بعلم
تقضي سيوف بني امية حاجها	وبرغم انف الدين منك بموك
اطقات من سرج الهدى وهاجها	ان زغت يا عصب الضلال فانما
وبودها لو ان تعد ابهاجا	بهجت به الدنيا وعادك عيدها
اذ كنت فيك مدحجا ديباجها	راقت محاسنها ورق ادبها
قد زينت بك في المفارق تاجها	قد كنت درتها على اكليها
لو قد جعلتك للميون حجاجها	ولحاجتي يا انس ناظرة العلى



حرف الحاء

قال . ههنا بعض . محبيه في زواجه

طاف بابر يق طلاً حين صاح	حي على الاقداح ديك الصباح
فقت والقرقف في راحه	اشرب من وجنته كاس راح
واقطف التفاح من خده	راحي وتفاحي خدود الملاح
يـزجها بالريق لي شادن	يـسم عن ثـركـتل الاقـاح
نحيي لكي يطعن صلب الدجى	بكاسه والليل داجي النواح
لي من ثناياه ومن عينه	معتقاً معتبق واصطباح
منمـرٌ بالـجـمل لا ارعوي	جـليّ علم وفسادي صلاح
اخفض من ذلّ جناحي له	وهل لمقصوص الخوافي جناح
يجيل الحاظاً مراضاً له	بأي تلك المراض الصراح
اطمح بالعين الى عينه	مأفة الانسان الا الطراح
يشوب بالسخط جميل الرضا	ويمزج الجد لنا بالمزاح
يحن للقرب تزع الهوى	حنين نوق بالموامي طلاح
اغيد لم نعدل الى عادة	عنه ولا غيداء رود رداح
مهفهف القد رهيف الحشا	هزهز الأعطاف شاكي السلاح
من لي به متشعاً ان مشى	علق قلبي بمناط الوشاح
طوقه الحسن هلال السما	منعطفاً لكن على الجيد لاح
وقرطت اذنيه للمشتري	كف بمنقود اثريا اجتراح

ثم انثني يرقص قرطيه من
ياسعد ما اسعدها ليلة
بالجوهرى الفرد قد صح ما
فتى حى الشرع باقلامه
سل فصحاء العصر تحبرك كم
يصدق بالقول وكم من فتى
القاتل القول ولا منك
لا يرعوي عن بذل معرفة
جاءت به ام العلى مفردا
جفا مجبولا على فطرة
لم تعلق الاثم ابراده
يوماه في الدهر اذا عدا
غضت له الاعداء اصواتها
والليث ان زجر في غابه
يوسع جرحا بجنا خصمه
ليس له الا العلى ديدن
ان لم يفز قدح لاهل الجدا
يا ابن النواصي اليض من يعرب
ايض ان اسفر عن واضح
يبدو بوجه شرق بالحيا

معص جمديه الصبا والراح
ثالت بها السعد قرش البطاح
يروه عنه جوهرى الصباح
لابظى البيض وسر الرماح
ردهم بالقول غير الفصاح
اكذب في منطقه من سجاح
والفاعل الفعل ولا لحي لاح
ان اكثر الاحي المجدد اللقاح
عقيما وهو ابن حي اللقاح
صيانة العرض ومال مباح
ولا اعتراء نشوات المراح
يوم ندى كاف يوم كفاح
ان اجهر الصوت غداة التلاح
غضت كلاب الحى منه النباح
لسانه العضب ويوسي الجراح
سجية والكرم المستاح
علم اهل الجود ضرب القдах
ذوي المجالي والوجوه الصباح
غير بالبيض الوجوه الواضح
فدى له تلك الوجوه الوقاح

واربجي راح في طبعه ارق من طبع نسيم الرياح
قام الى المجد فتى حازه وكم فتى دون مدى المجد طاح
اذا جرى لغاية جاعاً لم يثن عنها ثنيه عن جراح
ذو خلق عبق زهر الربى فكلمها فاح شذا الورد فاح
وهمة ان هم في بعضها داس على هام السها والضراح
اهل القباب الحمر فوق الربى تدعو الا حيهلا للنجاح
قد هتف الجود بنسائهم حي على جودهم والفلاح
اكفهم مجاً لعاني الوردى وللأولة الخصب حنف متاح
المانعون الضيم عن جارهم اذا دعا الداعي وضج الصباح
والمصدرون الحيل شعث الطلى حيث اغام الأفق واليوم صاح
قوم اذا ماقدروا اعرضوا صفحا وردوا للجفون الصفاح
اذا اقشعر الأفق من شتوة ما برحت غرباء أذ لا براح
ارضعت السحب باخلافا ان تجلت منها الضروع الشاح

وقال ايضا رحمة الله عليه مهنياً السيد الاوحد السيد محمد القزويني دام عزه
في زواج ابن اخيه السيد حسن

قم فاطو من نشر الشذامافاها وانشر لنا معقوصك الفياها
وامط لثام الورد عن متفتق ورد تفتحه الصبا نفافا
زام يلوح بمذهين تدبجا ديباجتين بأطلس قد لافا
اعتادل^(١) البان اصدحي سحرأعلى عذب النقصون ورددي الاصدافا

(١) العنادل جمع عنديلب وهو الطائر المسمى بالبلبل

طالب الصبح يصبح سائلة الحمى	فاد صبح الصرخدي ^(١) صباحا
فكانا الاقداح حين يجهلها الس	اقي يجهل قداح لا اقداحا
وكان طاووس السقا جلا العلا	طاسات راح اترعت ارواحا
وكأنا والشرب مال بهانا	اتضاء شرب قدر زحن طلاحا ^(٢)
امليحة الحين هل بك راجع	عصر حلبت عصيره افراحا
عصر المشيب اردد علي شبيتي	نقرت يا عصر المشيب ملاحا
ولقد خلعت على المشيب رداؤذي	وصبت مذنب في الصبا والتاحا ^(٣)
فالعين من عينك تشرب قرعنا	والراح من خديك تحمل راحا
فانصع لنا خذا يشف شقائنا	والمع لنا ثنرا يرف اقاحا
نجني جني الورد منه مفتحا	غضا ونقطف يانما تفاحا
ولقد يمز عليك لو شاهدتني	يموانح ذلا خفضن جناحا
اترشف التذر البكي كما طش	يترشف الاتاد والضحضا ^(٤)
لن يسترن الحب خلة اهله	حتى يكون لاهله فضا
ولرب اغفر ^(٥) من تهاشم وجرة	قد راح يرح غدوة ورواحا
ومدفع الاوراك ود لوانه	بالريط ينهض والشفوف مراحا
قلوى يديه علي طوقا مذهبا	ولويت فضل يدي عليه وشاحا

(١) الخمرة المنسوبة الى صرخد وهي بلد مجوران (٢) رزحت الناقة اقلت نفسها اعياء وبغير طلاح اي معي والسفر المسافرون (٣) التاحا تغير لونه (٤) التذر البكي القليل جدا والاتاد جمع ثد وهو الماء القليل والضحضا مثله (٥) الاغفر من الظبا ماتوا بياضه حمرة

خرج المخلخل والنطاق بنحصره
 خرست هزادة منحني خلخاله
 قد جال ينطق مفصحا انفصاحا
 وشدا هز ارتطاقة صيداها^(١)
 وجرح الوادي الأغن اغن منه
 وجرح الوادي الأغن اغن منه
 وسقط الرضاض من رمل الحى
 مستشرفا فوق اليفاع مخاتلا
 اتبعته النظر الحديد وراه
 ورد العذيب فصحت يا قناصه
 اشكو اليه كواسرا اجفانها
 ارسلت لي تلك الضمايف قوادرا
 مازلت يا شاكى السلاح باعزل
 تنضي للحاظر السوذيض صوام
 اتصفح الاجفان منك صفائحاً
 يكفيك نجلا والى عنك تكافحاً
 انصبتني شبح السهام صوانبا
 مازال سوق الحب يوكس صفتي
 منيح الغزال لركب هاشم بالمنى
 اسليل صالح والفتى الضرب الذي
 فلقد جلبت الفضل ضرعاً حافلا
 اعجمد ولائت من هالاته
 حتى شربت الددم منه ضراحا
 قمر به سدف الظلام اثر احا

(١) صيداها صَيَّتا (٢) مذعور (٣) الصلتان الشيط الحديد القور ادمن الخيل

لو لقبوك الابيض الوضاحا	سلك الانام بك السيل فعاذر
ايام وجهك ينجلي مصباحا	بك ينجلي للناس صبح هداية
حتى به تروى الوجوه قباحا	لا يحسن الوجه الجميل لناظر
ولظل قوم سودوا الالواحا	بيضت في الالواح ما قد سودوا
زوجته ذكر السيوف نكاحا	كم حامل للظن وهو مخنث
تسعا وادركه المخاض فباحا	ما زال يكتنم حمله متعاملا
في القول فاقرن كذبه وسجاحا	ان كنت تعرف من سجاح وكذبها
ثم امترى شوه بوبك الدلاحا	مارى المكاشح برهة بوداده
اذ كنت للامر المقام لقاحا	لقت بك الامل وهي عقائم
حتى سنت لفتحه مفتاحا	كم مقفل للفضل ارتج بابه
مثلت الى جنب الضراح ضراحا	لك والحسين حضيرة علوية
توسي الجراح وللعدو جراحا	با بن الاولى نشأ واجوارح للملى
وسقوا بطن الوادين بطاحا	وابن الذين استنبتوا ظهر الربى
تدعوك فادعوا السائق الملاحا	سقنا اليك الشعر لالبضاعة
لك ان تصيب على النجاح فجاحا	للنجح نطلب غير أن طلابنا
او ناعب متعرض قد صاحا	لن نخطفن بيارح او سانح
بك قد نفت افراحه الاتراحا	واسلم سلمت من الزمان باسعد

وقال ايضا رحمه الله في الزمان

لا يفيد المرء جد ومزاح	ان كبا جد ولا مجد صراح
لاتظن الأمر قد يأتي به	غير ما يأتي به الحتم المتاح

لَا تَذُمَّ الدَّهْرَ وَادْنَمِ أَهْلَهُ مَا عَلَى الدَّهْرِ إِذَا ضَنَّ جَنَاحُ
أَنَا عَيْشَ الْفَتَى مُتَعِبَةً لِقَتْنِي يَوْمًا وَيَوْمًا مُسْتَرَاخَ
مَالِ قَوْمِي لِاسْقُوا صُوبَ الْحَيَا أَنْ عَهْدِي بِهِمُ الْحَيَّ الْقَرَاخَ
وَإِذَا فَاحَ شَذَا نَشْرَهُمْ قُلْتُ دَارِيونَ بِالْعَنْبَرِ فَاحُوا
صُرْتُ شَرِبًا لَهُمْ مُسْتَعْذِبًا هُوَ كَالْمَاءِ أَوْ الْمَاءِ الْقَرَاخَ

وَقَالَ إِضَارَحِمَهُ اللَّهُ مَهْتِنًا عَمَهُ السَّيِّدَ عَلِيٍّ بِحُجْرِ الْعُلُومِ صَاحِبَ الْبِرِّ هَانِ حِينَ عَوْنِي مِنَ الْمَرَضِ

شَدَّتْ سَحْرًا بِالسَّنَةِ فَصَاحَ حَتَّمْتُ أَيْكَ مَعْتَلَجَ الْبَطَاحِ
فَقَرَطْتُ الْمَسَامِعَ بِالتَّهَانِي هَوَاتِفَ بِالْغَدُوِّ وَبِالرَّوَاخِ
فَقَنَّ مَا صَفَا لَكَ أَنْ تَغْنِي فَدَى لَكَ كُلَّ فَتَخَاءِ الْجَنَاحِ
شَدَّتْ بِحُجْرِ الْفَرِيِّ بِمِشْرَاتِ بِيَرٍ فَتَى الْمَكَارِمِ وَالسَّهَابِ
لَقَدْ شَاءَ الْآلَهُ بِأَنْ يَرَاهُ زَعِيمَ ذَوِي الْمَفَاخِرِ وَالنَّجَاحِ
فَخَوَّلَهُ السَّلَامَةَ وَارْتَضَاهُ إِمَامَ هَدًى لِنَهْيٍ وَأَقْرَاحِ
وَقَدَّرَ أَنْ يَدُومَ فَرْدٌ عَنْهُ سَهَامَ حَوَادِثِ الْقَدَرِ الْمَتَاحِ
غَدَاةَ جَلَى لَنَا الْأَفْرَاحِ يَوْمَ وَسِيمِ الْوَجْهِ جَوَالِ الْوَشَاحِ
وَعَاطَلَتَا الْمَسْرَةَ فِيهِ رَاحًا كَمَا عَاطَى النَّدِيمَ كَوْسَ رَاحِ
فَقَمْنَا فِيهِ نَبْتَدِرُ الْأَمَانِي بَدَارَ الْخَمْسِ لِلْمَاءِ الْقَرَاخِ
فِيَابِنِ الْمَجْتَنِي ثَمَرَ الْمَعَالِي وَلَوْ مِنْ بَيْنِ مُشْتَبِكِ الرِّمَاحِ
وَيَا بَنِ النَّازِلِينَ هَضَابَ عَزَ عَلَى الْجُوزَاءِ مُشْرِفَةِ النَّوَاحِي
وَكُلَّ مَنِيفَةِ الطَّرْفَيْنِ أَرَحْتَ ذَوَانِبَهَا عَلَى هَامِ الضَّرَاحِ
تَرَكْتَ فَوَاضِلَ الْحَسَادِ تَهْمِي بِفَيْضِ دَمِ كَأَفْوَاهِ الْجَرَاخِ

لئن مرضت بصحتك الاعدادي
 حملت على المنايا السود عضباً
 فلا اعطى الزمان لها منها
 وكم لبانٍ مجذك من يراع
 وحيث غدالك القدحُ الممل
 ونلتُ من المسرة منك مالو
 فخذ بيدي وفضل قياد رقي
 أعز واثني الرقُ المفسدى
 قصرت على مديحك نظم شعري
 فيا ترب العلوم ومن اذا ما
 لقد قلدت جيد العلم عقداً
 اذا العلماء اقعدها كفاح
 فحزت اجل منه بلا سلاح
 وعاد الميدانك قريباً عين
 بوجه يستهل البشر منه
 اعداده الهوى ايام لهو
 ولا برحت بناديك الاماني
 توهم رباعك الوفاذ غرثي
 قواصد خير من ركب المطايا
 تحيي منك ذاوجه حي

بجودك طب انفسها الشحاح
 تفل صفاحه بيض الصفاح
 فرب فساد قوم من صلاح
 لما حطته كف الدهر ماحي
 فلم تقمر لعمر ابي قداحي
 اردت به لطرت بلا جناح
 فما لسواك منقاد جهاحي
 فلا تقبل بذلي قول لاح
 فطال نظام شعري وامتداحي
 دُعي للعلم بادر بارتياح
 يروق نضارة المقل الصلاح
 لنيل العلم قت بلا كفاح
 فكيف وانت شاك بالسلاح
 يرتفع عطفه نشوان صاحي
 تبليج مثل شارقة الصباح
 اعدن علي ايام الملاح
 تنادي الركب حي على الفلاح
 غداة الجذب بالابل الطلاح
 واندى العالمين بطون راح
 اذا ما صد ذو الوجه الوقاح

وقال ايضا رحمه الله متزلا

شام بالابرق ومض البرق لاحا	فانثني يطوي الفيافي والبطاحا
طرب ما ناح قري على	فئن الا واشجاء نواحا
واذا ما نسمت من عاليج	نسمات تُنعث القلب ارتياحا
هاج تذكارا لذيالك الحمى	وصبا شوقا مساء وصباحا
من يجيري من ظبي لحظ الطبا	انخت الحاظها القلب جراحا
ما لقلبي والجوى مها يكن	طالباً للسلم ناداه ككفا

وقال ايضا مهتاً السيد حسين بحر العلوم بقدم عمه السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان من الحج

وافي الحمى فامط عن قلبك الترحا	اهلا بمن بث فينا الانس والفرحا
قد قر عينا بيت الله خاشعة	تنفض طرفا لغير الله ما طمحا
ومرر يسح في اركان كعبته	صفاح وجه عن المعروف ما صفحا
وطاف بالبيت سبعا وانحنى لمنى	فنال فوق مناه في منى المنحا
لما قضى ما قضى من حجه وطرا	الوى العنان يحث الاينق الطلحا
فماذ ابيض يستقى الغمام به	وعاد اسود وجه البين قد كلكا
كنا نعد له الايام من زمن	قد ضن فيه زمانا ثم قد سحكا
فاهتز في مرح عطف الثري به	لاغروا ن هز عطفيه الحمى مرحا
كم قرحة برئت منا بمقدمه	ياحي من جاء ييري الهم والقرحا
بدافا شرق نادي الفضل وابتهجت	غر العلوم ونهج الحق قد وضحا
ورف روض العلي ترهو بواسقه	غض النبات وشو بوب الندى دلحا
والدهر اسف والا مال قد ظفرت	والمجد اخصب ربما والزمان صحا

والوجد اقلع والآلام قد برئت
 قنا نحيي عيياً واضحاً شرقاً
 كأننا وطلى الافراح مائلةً
 بحرٌ غزير عميق القمر ملتطمٌ
 جلي فاحرز صفو الفضل مغترفاً
 ان كنت تسمع نعتاً بالحسين فخذ
 هو المجلي بضمير العلوم اجل
 ما ترك لم تبرح مخلدة
 ياخير من أم بيت الله معتمرا
 لم اصغ عدل عدول في علاك هذى
 ان راق بين الورى مدحي فجدك لي
 فاسلم ودم وابق للرواد روض منى
 والسقم ازمع نأيا والعنا نرحا
 كالشمس تشرق في افق السماء ضحى
 بنا من الراح كل شارب قدحا
 طاعني العباب بفيض العام قد سفحا
 وضل من ضل يحسو خلفه الرشحا
 ما صح عنه عيانا ويك واتضح
 وهو الجموع بمجرى السبق اين نحا
 تبقى حجول الليالي الدهم والوضحا
 وآب يرقل بالغفران منبجحا
 او تصخين للاح في نذاك لحا
 يلي فارقم في اوصافك المدحا
 طلق الحدائق منبوقاً ومصطبحا

وقال ايضا رحمه الله في رثاء المرحوم السيد حيدر الحلبي

ايحدي الفتى فيه يصفق راحا
 لقد غلب الجرح ان يستطب
 اريح فلغيرك هذا الرواح
 وسرعان ما قد اجبت المهيب
 وطوح حاديك خلف الركاب
 ونارعي نعي منك ملووة
 وكبشاً يهيج كفحل الضراب
 ويرمض قلبا يلوع التياحا
 فمن اين ادمل فيك الجراحا
 برحت ولست اطلق البراحا
 ملظاً ينادي الرواح الرواحا
 يجمع فوق المنايا طلاحا
 رداحاً تصادم اخرى رداحا
 نناطح فيه القروم نطاحا

وما صاح ناعيك في بقعة
ولو كان يجدي عليك النواح
فقدتك فقد الشمال اليمين
غصبتك علقا ولو بالنفوس
اتيح الحمام لمن لا يزال
وخلقاً اذا فاح صاح النسيم
يوجج ناراً عليك الزفير
وما صح وجد بقلب عليك
خففت الجناح بذل عليك
امنك معيدي الخيال الطروق
ويلمع بركك ذاك اللوع
ويسمح دهري فيك الضنين
فيا قبح الله وجه الزمان
تصدى يحلب صرع الشطور
خضضت الوطاب على زبدة
احيدر زاراً بنيل القريض
وذكرهم وخز ذاك اللسان
وبنت القريض التي قدنشت
اذا رنحتها رياح القبول
اذا ربيع جناني او ان يشير

من الارض الا وضجت صياحا
ملأت البلاد عليك نواحا
ويا وجد من راح يفقد راحا
نفائس بيع لكان رباحا
يصرف للحنف حنفا متاحا
اخو العنبر الورد بالورد قاحا
فيشفح ماء العيون انسفاحا
الا اعل القلوب الصحاحا
وقد عز اخفض فيك الجناحا
يحجي المجهود غدواً رواحا
لموحاً فيبلا عيني التماحا
بكف على الجود تندی سماحا
بقبح يشين الوجوه الملاحا
وولى يصد اللبون اللقاحا
فلم ار الا يخضض صراحا
عسى ان تنفض الكلاب النباحا
يهتز بيضا وسرا رماحا
فالبستها بالنسيب الوشاحا
ثنت كالزيف عيل ارباحا
جوى كلما جته القلب باحا

وشلت بنائي أو ان تجيل قواصر تضربُ فيك قداحا
رثيت ولولا الرثا للفقيد قلبت الرثا عليك امتداحا



حرف الخاء

قال رحمه الله متغزلا

قد كان عقدٌ ثم قد فسخا	وكذا الهوى بك شدة ورخا
وكفى دموعي كلما نضجت	كفكفت لي بك مده مانضخا
ولرب خل قد سهرت له	اعددته دون الانام اخا
قد آل الا موردا ثمدا	وغدا يرود المورد السبخا
هل كيف عاد وداده اجنا	من وده كالماء قد نفخا ^(١)
ونقي عرض قد عرضت له	ودّي فاعرض يوهثر الوسخا
اوليه انفا كله شمم	ماشم ضيماً لا ولا شمخا
ماخف جك في ضمائره	اني وجبك في الحشارسخا
قم فاسقنا متروكة حقا	منسوخها لمفاصلي نسخا
اوعاطينها صرخدي طلي	بالهام منها صارخ صرخا
جرح العدى لم يعي سايره	يعيك ان جرح الاخا شدخا
ومعامل ما خلت يفسخني	حتى اذا ملك الحشا فسخا
ومبخل والجود ديدنه	يا باخلا كم جاد لي وسخا
وجدي تنفس قاذفا شررا	في مثل كير القين قد نفخا

(١) النقاخ الماء البارد المنب الصافي لانه ينتقخ العطش اي يكسره

حرف الدال

قال رحمه الله في وصف حجة الحديد ومركباتها بين الكاظم وبغداد

كل صنع مصور في الوجود
غير ان الافرنج تعملُ فُكراً
فكان الاشكال القت اليها
فتحوا مقفلاتها بمقول
قل هم لا تقس بهم من عداهم
المحيطون بالكواكب بيضاً
كل آن لهم وكل زمان
كيف تنقاد قلعة من حديد
ابدلوها من الصعيد حديداً
سبحت في النحاس سبحاً طويلاً
لم تُخدِّد وجه الثرى بمخدود
قيدوا موضع الخلاخل منها
وحصان تفضلت كحصان
بيد هل كيف حُصِّنت اذ تحلت
عمدوها لمقرين ولما
اسرعت تطلب اختها بعنيق
لم تحن عهد تربها بوعود
هو صنع المصور الموجود
بمجارى التصويب والتصديد
قبل كون الاشياء بالاقليد
قد ترقت لعالم التجريد
بفتون من مبدئ ومعيد
وأولو الزيج في اللبالي السود
في الجديدين خلق فكر جديد
او حديد ينساب فوق حديد
فاعتلت صهوة الحديد الحديد
كسفين جرت بماء صديد
وهي اذ ذاك آية الاخدود
بقيود فاطلقت بالقيود
او كفحل عود من البدن عيد
بجصانين في الموامي اليد
يقرباها لقرب حل العقود
لعناق وضم جيد لجيد
وهي اذ ذاك لم تف بالوعود

جملوا مجمع اللقاء افتراقاً
فالوراء القريب غير قريب
اين منها البريد وهي على ار
والمليك الوقود هل كيف يد
بين ما تطرد الطريد حيثاً
بين ما عطلت بغير عديد
اقلت ترعد الفرائص منها
لا كمثل القطيع اوجع ضرباً
بحدود فلم تقف بحدود
والأمام البعيد غير بعيد
بع تمشي واين مشي البريد
قاد انسحاباً كسوفة بمقود
اذ تراخت منحاذا كالطريد
اذ تعدت بعدة وعديد
فاستطارت فرائس الرعيد
في جلود بقطعه من جلود

وقال ايضاً رحمه الله متنزلاً

من قنص الخشف الذي قدورد
مبلد ما راعه قانص
ينحو ربي ذي سلم شاردا
مر على النور سريع الخطى
يسم عن ذي برد اشنب
يخلو صقيلين كفتاحتين
وينثني يرمي بنبالة
تحمل بالقوس على المشتري
حل عرى الصبر بفتانة
من لي بعطفي خش بارز
وكسروي من بني الفرس قد
يرمي بعينه خلال القند
يارب خشف قدرني في البلد
ينفض قرطيه على ذي غيد
وراح يرتاد رياضاً بنجد
عقرب الصدغ عليه رصد
اختلفا لونين خدأ وخد
تحت ازج حاجب ذي اود
يامن رأى القوس ببرج الاسد
نفائة اجفانها بالمقد
بزينة البنت وزى الولد
شق عصا العرب بلحظ وقد

لو ضرب اللحظ على جوشن
وبالقبيبات على عالج
يرقص القرط على وفرة
مكلل القمة قد توج الر
وبالاثيلات على ضارج
يبخل بالريق ويسخوبه
غصن نقاً مال به حقه
منع الحوزة خدن المها
عاقدي ثم لوى ماطلاً
ضاع بك الصدق اخافتني

لحقت مشتبات الزرد
غزير غازلني ثم صد
لو عقد القلب بها لانتقد
أس بغريدين مبط وجمد
منع يمزج هزلاً بجد
فطارناً حيناً وحيناً طرد
لم يطرق النهض به ان قد
ترب ظبا الضال عسير القود
يابأي الماطل فيما وعد
توعدي اليوم وتاويني غد

وقال ايضا رحمه الله وقد ارسلها لولده السيد محمد

من لي بضم رشيق قدك
اني اذا هب النسيم
واقابل الريح القبول
اصبو اذا سرت الصبا
واعود ارقب عودها
ابني هل لمشاهد
ويذوق لي عذابا مسا
قسماً بقدرك صادقاً
اني وما لي المحجيج

وبنتم ورد رياض خدك
اشم منه نسيم وردك
تمر عابثة بجصدك
حمالة نفحات رندك
منأرجاً من عودندك
يشترلي من اري شهدك
غامن شهى رضاب بردك
واليقي قسماً بقدرك
بوردهم لهج بوردك

لا والهووى وقد يم عهدك	ما خنت عهدك في الهوى
حلاّته عن عذب وردك	صبّ الوب كعاطش
ناراً ذكت بأوار زندك	لقد حلت بين جوانحي
عذبتي بأليم صدك	بنميم وصلك داوئي
متعلق برقيق بردك	فأدق لرق عاشق
فأعنتي برء بعودك	أنت الطيب نعلتي
وقد حلت وثيق عقدك	عاهدتني أن لا تحول
يا ما طلي بخلوف وعدك	ووعدتني فطلتني
والقلب ينزع نحو قصدك	عيني اليك طموحة
روى الغمام روع نجدك	أبعدت عني منجداً
تجري عليك بطول بعدك	لا تبعدن فعبرتي
ما الحسن إلا بعرض جندك	أنت الأمير مجسده
فجميعه في ضمن فردك	حزت الجمال جميعه
أو كزلك أو كجديك	ما مثل قولك أو كفعلك
نسفاً كنثر جمان عقاك	ولقد نثرت مدامعي
ومحمد فريصاً لحمدك	أحمد لم أقض لا
ولداً أطاع كمثل ودك	ما ود مثلي والد
ميسور هايقضي برشدك	نبئت عنك محامداً
بأنني عبد لجديك	كن عبد جدك وأعلن
أفاض جوهره بحدك	حلاك مرهنة الصنيع

قد فاض منه فرنده وطني ففرق من فرندك
انظر الى حسن الخطاب ولا تسوءه بقبح ردك
واعلم بانني جاهدُك بالـ دعا فاجهد بجهدك
عليّ ويرقي خَلْبُ اسقى الحيامن برق رعدك
نجمي ونجمك قاربا ان يقرنا في برج سعدك
وقال ايضا رحمة الله عليه متغزلا

امديرها والعيش اغيد حمراء اوصفراء صرخد
قم فاجلها عقيانة صبغت لجن الكاس عسجد
واقطب حرارة نارها بمصفق الماء المبرد
متشعباً ياقوتها لهباً ولولؤه ما منضد
كالشمس الا انها حملت بكف البدر فرقد
صحت كمين انديك صا فية وطرف النجم ارمد
ياساقي الارواح دء دعها كوس هوى مجسد
صرح بكاسك واسقمها ملكا على الصرح المرد
واشرب على النغم الصبوح فمندليب الصبح غرد
راحاً يضوع نديها بالمندلي الرطب والند
درجت لتأخذ من قوا ثم مصفد رجلا الى يد
تدعُ الفصبح متعتما يتجشم الكلم المقيد
وبأسرتي من زارني قرا وفرع الليل اربد
نشوان دب به الشراب فاصحا اذ قيل عربد

عن مثل خوط البان املد	كسلان ينفض قرطه
عن طرة الفلق المقدد	شرق المجيا حاسراً
من وارد الفرع المجدد	سمع السوالف عاقصاً
مدبج الحد المورد	ومذهب الدياجنين
لا بالقريب ولا بالمبعد	متجفل عن حوزتي
الوى يعلني الى غد	في كل يوم يتقضي
وشرى القطيعة منه بالصد	باع الوصال بهجره
فضح الذكا ذاك المبلد	ومبلد لكنه
بصوته نغيات مبدد	واغن ان غني حسبت
كله كحلا واثمد	ومصرف حو لا تحوّل
راخيت عن عنة تشدد	اعمي علي فكلما
فانسل كالسيف المجرد	نازعته حل السواد
عقد بقلب الصب تعقد	وحلت من متطلق
عناقه والله يشهد	لم ابسغ ايم الله غير
وكذاك بدر التم مفرد	هو مفرد في حسنه
رسل وخاتمها محمد	ان المحاسن كلها
عد للوفا فالعود احمد	امعوزي ذاك الصفا
نب الفه متعطقا قد	قد يرجع الالف المجا
فهواك في خلدي مجد	ان اخلق التأي الهوى
هي رقة وحشاك جلد	حاشا خدودك ان تضا

يا راقدا عن ليلتي	الله في الارق المسهد
مستجمع يقظاته	لسواهر النوم المشرذ
غمض الجفون ولم يفز	الا بنذر كرى مصرذ
ان سادلي شعر فقد	بيضت بالقصب المسود
اوشاع لي نظم فكم	جيد يحوهره مقلد
اوشد لي باع فقد	اغرقت بالسهم المسد
او أن فخرت فان لي	نسب امت به لاحمد
او ان علوت فان لي	مجد على العليا موطن
من جد يطلب غاية	لم يثنه هزل ولا جد
ما أن قنمت وانما	قنمت بالعيش المنكد
مالي سوى الطبع الغني	وفاقتي والشكر والحمد

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

ياهل اذوق لماك بردا	خسرا فاطنى فيه وقدا
وأسرح اللحظ الطموح	يرود من خديك وردا
لي من رضا بك مورد	ياحبذا لي ذاك وردا
تالله اشهد أنه	حلو يمج الريق شهدا
ومهفف الكشحين يخطر	ساحبا في المشي بردا
يهتز لي غصن النقا	ان ماس او ان هز قدأ
ويعن لي عين الغزاة	عارضا جيذا وخدا
من لي به متحليا	قد علق الجوزاء عقدا

لولاه ما يمت غوراً
 وبهجتي الرشا الذي
 امسي واغدو في هواه
 ويصدني عن مرشفي
 افديك من متمنع
 قدت القلوب باسرها
 جردت لحظك صارماً
 سيقاً يريق دم الكلى
 آليت لا انفك فيك
 لو تعلمن بصبوتي
 ولقد ذكرتك راعياً
 ومحضتك الود الصريح
 من ناشد لي مهجة
 ويعبد وصف ثمانل
 جثني بمثلك ثانيا
 لم تبقى لي ابدا دماً
 واما وفاحم مرسل
 بك قد ضربت بقلبي
 كم وهدة بك قد نزلت

لا ولا طالت نجدا
 يرعى الحمى شبحا ورندا
 مولها ممسى ومغدا
 خصر اللى اروي وأصدي
 يا ايها الرشا المفدى
 بهوى يقود الحر عبدا
 وله اتخذت حشاي غمدا
 رقرقت لي فيه الفرندا
 متيا آليت جهدا
 لوجدت اولقضيت وجدا
 للمهد حين نسيت عهدا
 وانت فيه تشوب ودا
 سقطت وقلبا فيك اودى
 مثل الشمال اذا تعدى
 يا ثالث القمرين عدا
 يجري ولا عظماء وجلدا
 ارسلته سبطا وجعدا
 خوفا تقد البيد قددا
 بسفحها وعالوت نهدا

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً وفي غرض آخر

ميلوا الى الدار من سعدي بذى السند
لعلّ في الدار اذا خبر فيخبرنا
عهدي بها حادثاً ترهّو غضارُها
افض بدمعك والبس فيه ساقية
لا تُقرّ في عذل اهل الحب في فند
اعر جفوني نظراتٍ لهم أُمّا
إن غضك الدهر لا تلجأ اليه تكن
لا تجزعنّ وإن قاسيت من كد
وانما العيش كدٌ بعده رعد
والمرء كالفضن لا ينفك ديدنه
والمرء ما دام مجبول على حسد
لا تعبأنّ بعيب الدهر محتملاً
في الناس من يحمل الدنيا على كتف
ما للمطالب تأباني واطلبها
خذت بي البختريات القلاص ضحى

واستنشدوا الرّبع ذا الاوتاد والعمد
ما كان قبل غدٍ فيها لبعْدِ غدٍ
فهل تأبّد فيها حادث الابد
فضفاضة نسج داود من الزرد
فالحب مغرّ باهليه على الفند
فالعين يتخلج فيها عائر الرمد
كالعير تنفر من خوف الى الاسد
فما ابن آدم الا عرضة الكمد
لا تحسبنّ جميع العيش في الرغد
ريان طوراً وطوراً في الذبول صدي
ما آفة المرء الا حالة الحسد
قفرة اللث منه موضع الكتد^(١)
بعمزة النجد الصرغام لا النقد^(٢)
وما رجعت بها الا بصغريد
وخدا المهاري ولولا الشوق لم تحد^(٣)

(١) النفرة ما يغطى بها الشيء. وهي هنا عبارة عن لبدة الاسد والكتد مجتمع الكتفين (٢) النجد الشجاع والتقد القسي، الذي لا يكاد يشب (٣) خدى القرس والبعير اسرع والبختريات الابل الحراسانية والقلاص جمع قلوص وهي الشابة من الابل بمنزلة العجارية من النساء.

صجبتُ اخذَ هذا الليل منفردا
 كأنني وبنات الدهر تلعب بي
 فلا أعولُ في الدنيا على احد
 متى تراني في الآفاق منجردا
 هيهات يرقد طرفُ عبٍّ في لجج
 لم تُبق لي نكبات البين من جلد
 كودي الظلامُ على العيرانة الاجد^(١)
 امسى على خدعات الدهر في صفد
 وهل يعولُ في الدنيا على احد
 امسى واصبح سباقا بمنجرد
 من السهاد عباب البحر ذي الزبد
 اوتبق مني جلداً لي بلا جلد
 وقال ايضا رحمه الله متزلا

اراق دمي جراز جفون هند
 تقلد من لواظله حساماً
 اذا عبث النسيم بوفرتيه
 كذاك السيف يقطع وهو هندي
 رهيف الحد مصقول الفرند
 شممتُ يجمعه نفحات رند
 برغمي ان اودعه سحيرا
 وكم ليل قضيناه اعتناقاً
 وقلبي عنده والجسم عندي
 اغازل في حواشيه غزالا
 فما لفم وخذاً فوق خدي
 اما وعقارب الصدغين دبّت
 اتباع ريع من تلعات نجد
 ويبض مباسم رقت فحقت
 نجد منه قاني اللون وردي
 فاشي، احب الي من ان
 بسود معقص العذبات جعد
 ولائمة تلوم على التصايي
 افديته وياذل المفدي
 وعد اللوم عاذلتي وخلي
 وترعم أن نصح الصب يجدي
 فما جدت مطايا الشوق الا
 فتى جمّ البلابل من معد
 وآب بها حليف جوى ووجد

(١) العيرانة من الابل التي تشبه بالعير لسرعتها ونشاطها والاجد القرية

وقال ايضا رحمه الله متزلا وفي غرض آخر

طربت لعلوي من الريح شاقني	لريا بريا البان من علمي نجد
تنفس يهدي لي عقابيل ^(١) لوعة	بكائمة للمحب تخفي الذي ابدي
فهل نجوة ياسعد والركب هاجع	خلال السرى والناجيات بنا نخدي
ولما هبطنا الجزع من مسقط النقا	وطحننا على شيخ الا باطح والرند
مغذتين نبغي سرحة القاع بالحمل	وللعيس ارسال بذاك الثرى الجعد
خائل ازهاري وزهر حائل	مجدودة احوى الروض تعبق بالند
فيا لتباريح تروح وتفتدي	علي بها دعد لي الله من دعد
لقد حكم البين المطوح في الحشا	موللة ^(٢) يعلقن بالحجر الصلد
اراجعة ايام لهوي والهوى	باغلمة مررد وملوممة جرد
وهل اطرقت تلك القباب مخاطرا	بماثورة قضب ومطرودة ملد
وهل اسرح العين الطليحة مسرحا	بذي البان ملتف الاجارع بالسعد
موطن الافي وجميع دقتي	صفا بهم عيشي وساغ بهم وردي
ذكرتهم ذكرا على البعد بعدهم	ولست بنا سيهم على القرب والبعد
رعيت لهم عهد الاخاء وان يكن	تجافوا فلم يرعوا ذمامي ولا عهدي
رموا بي رمي الهيم في كل وهدة	خلا خلعت حتى من اليوم والربد ^(٣)
تلقيت فيها لفتح حر سموها	بأفدة يسدي لها الشوق ما يسدي

وقال ايضا رحمه الله متزلا

يا قر الارض اين تغدو قصدك نجد واين نجد

(١) العقابيل الشدائد (٢) ألال الشهي - تأيلا حدد طرفه (٣) النعمة

قصدك تنحو السماء لابل
 الست تدري وانت ادري
 وما علينا اذا ظمنا
 ثرك برق والدمع غيث
 والقدر لدن وفيه لين
 وحين جد المسير فيكم
 اوسمت ارض الفلاد ريم
 ارد دمي والدمع يا بي
 آيت لم آل فيك جدا
 حملت قلبي مالم يس يقوى
 ان كنت فردا والناس جمع
 اسعد يوم به لقاءكم
 قد حال دون الوصال هجر
 اصات حادي المطي فيكم
 ورب ليل به انتظامنا
 نفص فيه حديث لم
 به التفننا كشحا لكشح

وقال ايضا في رثاء جده الحسين (ع) وبستهذه بها صاحب الامر (ع)

عهدتك يا ابن المسكري ترجيا
 الى م ولما كسمة نراك عزه
 يا ابا علي ابناء ناصية العهد
 نعيم فيها المزن وخذاع على وخذ

وكم ذا وقلبُ الدينِ صادٍ غليله
 أطلتْ زوحاً والعدوَّ برصدٍ
 الى اى يومٍ لم يقم لك موقف
 فليس بمذورٍ فتى الحرب او تُرى
 اثرها تشدُّ اليد شعواء غارةٍ
 اباحوا بمستنٍ التزال دماءكم
 وفت لابن هند بالظعون فوزت
 وكم بسطت كفاً اليكم قصيرة
 ومالت اليكم بالعوالي فارغمت
 فكيف وانتم كلاً سود ضاوريا
 فهبوا اليوم وثيين بعزمة
 وعسالةٍ سمرٍ وبيضٍ بواتلٍ
 وقودوا اليها المرسجات تخالفا
 فا بعد فوت النار الا مناةُ
 تناسيتم بالطف جسم زعيمكم
 وراى ما على الرمح الرديني مشاً
 قضت مجدود السيف صعب تفرمت
 فمن كل ليث ذي برائن مشب
 فمن فارسٍ في المأزق الضنك نارس
 وايض وضاح الجبين مشبر

تلتهم عرينُ الهندِ بالصدِ
 يجرّدُ اسيافاً وسيفك في الضدِ
 به الشوسُ تُعقي والرووسُ به تُحدي
 له وثبة من دونها وثبة الأسدِ
 سيراك فيها الرمح والصارم الهندي
 بمسونة الثريين مُرَهَقَةُ الحدي
 لحومكم نهشاً بانباها الدردِ
 زعانف طول الدهر مقبوضة الايدي
 اتوقا برغم الدين منكم على عمدِ
 تذودكم ذرد الغرائب بالطرِدِ
 تقطعُ غيظاً منكم حلق السردِ
 وغلة مُردٍ وملومةٍ جردِ
 اذا انبثث باللجم قعقة الرعدِ
 اذا لم ترووا من دماهم قنا الملدِ
 جديلا عليه الحيل ضاحجة تردى
 تضيء به الافاق منفر الحدي
 بضٍ اثرى من دونه سهوة المجدِ
 تبس غداة الروع منسحب البردِ
 يردّ صدور الحيل بالفرس الهندِ
 لدى الهبوات السود عن ساعد الجدِ

فما ظفرت منهم بكف مسالم ولا قلب رعديد ولا بقنا مكدي
مغاوير لا يستضعف الكرجهدهم بمن دلف ادوا به غاية الجهد
فما راعهم قرع النصال ولا انثوا نوا كس خوف الخنف عن منهج الرشد
تعانق خرصان الرماح كأنما تعانق خصان الحشا من ظبا نجد
تقصد في لباتها تحت قسطل به الاروع المقدام حاد عن القصد
فكم طعنة نجلاء منهم تخاوصت اليها بنو الزرقاء بالاعين الرمد
وكم ضربة روعاء منهم لأروع اذا انكرتها الشوس تعرف بالقصد
وعادوا يحيون النبال باوجه يصرح فيها النبل بالحسب العذر
تطامن منها الجاش في صدر معرك تكدش فيه الحيل قانية اللبد
الى ان تهاووا كالنجوم غواربا بمشوبة هيام صالية الوقد
فما منهم الا غياث لصارخ وغوث للمهوف وغيث لمستجدي
وكم من فتاة من بني الوحي حرة من الوجد ثكل لا تعيد ولا تبدي
يفرط منها الرعب منظوم عقدها فتبدو من الاستار منشورة العقد
تشيب نواصيها الخطوب فتنتهي تنادي شيوخا من بني شية الحمد
تنادي اباهما الندب نادبة له وان جد فيها الخطب تهتف بالجد
وقال ايضا رحمه الله راثيا عمه السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان ومعزيا والده
السيد حسين بحر العلوم

دَرَى الدهراي غشمم اردى واي شام لهاشم هدا
وياهل درى اي مارن دق وآية كف اطار وزنذا
اما آن للدهران يستردا فيلوي وعيدا وينجز وعدا

هو الدهر لاسمه يُتقى
فما عاد الا اصاب واصى
وما ناب الا انثنى ظافرا
وما نحن الا كشاء الرعاة
وما الموت الا كغرب الحسام
ولا بد للمرء من كبرة
وهل يُفلت المرء من صرعة
فليت بنات ليالي الخطو
واعظم ما هدد ركن الجلال
وجدد ثوب عنا مخلقا
مصاب اصاب اهيل الثرى
رمى مضرا وقريش البطاح
بما رد خطاب دهي الخافقين
طوى من غوارب بحر العالوم
وما غاض حتى اكدت من ندى
لقد قل مقضب شرع النبي
واصدأ افرند صقل الحسام
قضى من يرد عوادي الخطوب
قضى من اذا اعتركت روعة
مرمأ يصفح وجه الثرى

وان قيل نهته رمى السهم عمدا
وما كف الا اعاد وابدى
يحكم ظفرا ونابا احدا
يرونا الموت شلا وطردا
فما غب الا ليا كل غمدا
واقنى ولم يلف عن ذاك بدا
يوسد فيها على الترب خدأ
ب تمنع وصلا وتمنح صدا
واوهن عظما ومزق جلدا
واخلق ثوب على مستجدا
وغار فطبق غورا ونجدا
وصك زار العلى ومعدأ
مشيا فلم يعد شيئا ومردا
خضما اذا جزر البحر مدا
يديه الا باطح شيئا ووردا
وقطع بالرغم للدين سردا
فانكل غرب الحسام الفرندا
ويلجم منها اقب ونهدا
اعد جنانا لدى الروع جلدا
بوجه ككشة بدر تبدى

وما كنت احسب ثمر المنون
يوم اطل غليل الصدور
تمطل بعدك جيد العلوم
فيا بدر هلا اقابل بدران
فقدتكَ فقد الربيع الغمام
فبعدك لم استرب بالخطوب
وهل اشمخن بائف اشم
بقيت اخادع كيد الزمان
كأنني امتطيت قري ضالع
وكم عزة لك قسماً ابت
لغز على المجد ان يكثر الـ
لئن غاب بدر هدى نير
فتى جمع الفضل اطرافه
فتى عقم الدهر عن مثله
فيا ابن المناوير من هاشم
وضخم المناكب من زاحمو
تراهم اذا اعترضوا في اللقاء
مطاعين جردا مطاعيم بزلا
رد الصبر واعلم بأن الردى
وكفكف دموعك فهو الحمام

يعلق فيه نواجذ دردا
وقلص عن ساق ذي الفضل بردا
وقد كنت في منحر الفضل عقدا
لوجهك ام هل اطالع سعدا
وقد غب صوب الغمام فاكدي
ولست اعادي زماناً تعدى
واضمر بعد على الدهر حقدا
وامشي مع الدهر عكساً وطردا
تدحرج يطلب في السير وخدا
طالبي من مشرع الذل وردا
مويل بيوم به المجد اودى
هدينا ببدر هدى منه احدى
علاء وعلماً وهزلاً وجدا
فعاش كمثل الجملة فردا
ضواري تضرى على الزجر هذا
مناط الكواكب عزا ومجدا
شناخيب شماً صياخيد صلدا
مواهيب عرفاً مكاسيب حمدا
فما اعتد الا اصاب واردي
ير فلم يبق حراً وعبد

ولم ينج من سامه خطه وان جرّ مجرى وسوم جرّدا
ولم يبق منا علي حاسر ولادارح احكم الزغف شدا
وسيان منا امرئ انزل وشاك له بالسلاح استعدا
وما ضر من قدمضي محرزا ابا كهيّ واحمد جدا

وقال ايضا رحمه الله راثيا ابن عمه الهيد علي تقي ومعزيا بهاعمه السيد علي بحر العالموم
ابنت الرعد كيف اسطعت رعدا وكيف اصبت اذا خطأت رُشدا
تركت صحاح وفر المال مرضى عليه واعين الآمال رُمدا
طعنت جحافلا ونسفت هضبا وُجيت قساطلا ولففت رُجندا
وقدت مصاعبا وقددت زُغفا وردت اسودا وردت اسدا
وسمت مقلدا وفصمت طوقا لسالفة العلي ونثرت عقدا
رويدك قد عركت جران كهل يدق كواهل الحدان شدا
فيا لكوود داعية اطأت تهد لها الجبال القود هدا
فكم حطّ لواء من لوي الا هل عدوا وكم نطحت مُمدا
اخا النجدات كيف تركت عدوا وذا العدوات كيف اخترت قدا
ولولم تُلف حلف ثرى مُرماً رهين جنادل ممسى ومغدا
اذا لسمعت صارختي واتى تصيخ لها وقد بوئت لحدا
فكيف العفر ترّب منك وجا وكيف الترب عفر منك خدا
فكم دمع يمر عليك دمعاً وكم وجد يثير عليك وجدا
اعد فينا شماناك اللواقي ارق من الشمال اذا تعدى
بميشاك هل تشوق النفس بنجد لقد ودّعت بعد هواك بنجدا

وهل للعين فيك اتيق مرعى
 ليقض الرقد والمروف لولا
 فحسبي عن هلال دجي توارى
 هو العلم المنادي الفرد اكرم
 وبحر جانش بالغمر طام
 فتي ما انفك يرعى الشرع حتى
 فتي تولى النوال بغير من
 كذاك يحد في طلب المعالي
 اخو حسب تسلسل منه عدي
 وغيث عوارف لم يكد يوما
 فيابن الغلب من ابناء فهر
 هل الزمن اللجوج الشكس الا
 رد الصبر الجميل فما لحي
 فحسبك عن ضريب على ومجد
 وطب بمحمد المحمود نفسا
 فتقطف منه حودانا ورندا
 فتي الفتيان عارفة ورفدا
 عن الابصار بدر هدى تبدي
 به علما منادى الاسم فردا
 اذا جزرت بحار الفضل مدا
 اجد من الشريعة ما اجد
 يداه وتشتري شكرا وحدا
 فتي قد عد خير الرسل جدا
 روى حبا تسلسل منه عدا
 اذا ما الغيث بالمروف اكدي
 وعلق ثمينها الحبر المقدي
 غريم النفس اقراض واستردا
 ترى غير الردى المحتوم وردا
 ضرائب تقتفيه على ومجدا
 ودم ما عشت للحسنين سعدا

وقال ايضا رحمه الله عليه راثيا السيد ميرزا جعفر القزويني ومعزيا فيها العالم التقي

السيد مهدي طاب ثراه

اهاشم لا كف تصول بساعد
 هوى بدرك الموفي ونجمك مائل
 طوت منه بطن القاع نجدة قاضب
 بقيت ولا كاف يقوم بقاعد
 ضئيل وهل يجديك نجم عطارد
 طرير شبا قطاع ظهر المناجد

وما السيف الا للرجال قلادة
 اتيح له الموت الزوام بمرم
 فدق عراكا منكبا اي منكب
 فيا صدمة صكت لتصدع بالصفاء
 ويا روعة روعاء في الافق جلجلت
 لعمت وان خست قريشاً باوجع
 لقد هدمت سوراً لهاشم صيخدا
 وقد عجت بالامس سمراء صعدة
 وفأت ظبي قضب لعدنان بتك
 وعضت نيوب الدهر غارب مطرد
 لعلك من كاب تكمكع عازراً
 تقحم دون المز صعب موارد
 ونال بعيدات المنال خوانبا
 فواهاً لدهر كيف غالك غاشما
 فيا موقد النار العتيقة للقرى
 اذا فترت مالت اليها تشبهاً
 ويا مطعم الكوم الهجان مواندا
 فن بعده يولي الطريف موفرا
 ابا صالح والصبر ظهر اماجد
 فثق بجميل الصبر منك تكراما

اذا هولم يقطع مناط القلائد
 لوى من لوي البطش قتل السواعد
 وجب قراعاً ساعداً اي ساعداً
 وتأخذ نحتاً من متون الجلامد
 سواداً رمت فيه بياض الفراقد
 رمى كبشها بالريجات الاوابد
 اشم حديد الركن صعب المصاعد
 ليغرب لم تُعجم بشق المبارد
 فردت ظباها ثلماً للمغامد
 يشلُّ بنات الدهر شل الطرائد
 بزلة مقدم على الهول عامد
 وما زال حتى راض صعب الموارد
 بمخبات في شدوق الاساود
 برصد وكم قد غائت بالمرصد
 فنارك اولى نار حي لواقد
 على المضبات الحمر ايدي الولائد
 جفانك اوتكفي جفان الموائد
 ويتبع موفور الطريف بتالد
 يقوم برزء الاكرمين الأماجد
 فصبر الفتي اكرومة في المشاهد

ولا يعزبن الحلم عنك فواحد
تداركت وهن الدين بالامر قائماً
كلأت حتى الشرع الشريف مشاهداً
نصبت له في الدهر اذنأ سمعة
قدم ولك السلوى بأشبل غابة
بسدور بأفاق السماء شوارق
لقد شهدت منهم عايهم لهم علأ

كأفخر والفت حالمهم حلم واحد
وما زلت حتى شدته بالقواعد
بعينك ترعاه وغير مشاهد
وطرفاً طموح اللحظ ليس براقد
ضواري أضرى من اسود لوابد
بحور بدقاع العطاء روافد
بغر المساعي وهي اصدق شاهد

وقال ايضاً رحمه الله راثيا السيد ميرزا صالح القزويني ومغزياً فيها اخويه

السيدان الشريفين السيد محمد والسيد حسين

صدى لنفك صالح للمعاد
لأسمع حي هاشم بالثناء
تلقع وجه يعرب بالسواد
بحمرة هاشم وبزغف عمرو
لعمر الموت قد الوى بعمر وال
رمى بالأبيضين ذكاً وبدراً
بلى نفضت بابيض من قریش
لذن زر الغروب جيوب نحس
اسعد الطالبين اطلب لي
فواها كيف غالت صرف دهری
ارى زمني المزيـد بدا بطرد

تضيق برجعه سعة البلاد
لو ان الميت بسمع من ينادي
وزجه نزار برقع بالحداد
وبيضة يعرب العرب البوادي
ملى ولوى لويأ عن عناد
بشوء الاسودين نوى وحادي
بوجه البدر اسود من رماد
على قر بيرج السعد بادي
ردى مقص لسعد عن سعاد
وكم قد غلت دهرك بارتصاد
واعقبني بعكس من مرادي

اذا ما رُمْتُ فيه صلاح امرئ
 تملك طاعتي من كان طوعي
 سأرحلُ عن يد البلوى ومالي
 وما زلت يد اللاؤاء حتى
 لسمُ نفسه علقاً نفيساً
 بوادي الموت نازع في حياة
 فقدتُ به سواد العين مني
 اجدك لا يُرى للعين دارع
 تساقط نومها حتى كأن
 يوسف عارضيه العفر هلا
 ولستُ بيارح ما بت ليلى
 اذا استعطفته احنى بقلبه
 يُزين وداده منه بصدق
 سابكية وان اعوزت دمعاً
 ولو اسطيع رد الحنف عنه
 وبالبیض الحداد القضب ضرباً
 واني والردي قدر متاح
 قضى من يورد الكبآت شهياً
 نخف به ويشغل منه رضى
 نقصر بالخطى حتى كأننا

بصالح صاح خذ عين الفساد
 فراح يقودني سلس القياد
 سوى رحى وراحلي وزادي
 لوت عضدي بداهية نادر
 كسا الاسلام ابراد الحداد
 تسبب الى العدى حیات وادي
 وعين المرء تبصر بالسواد
 يقول لعا لعائرة الرقاد
 كرى سلك يساقطه سهادي
 اوسد عارضي شوك القتاد
 له خرج الحشا قلق الوساد
 عليك كأنه الرحم المفادي
 ومن شيم الفتى صدق الوداد
 اذلت له المدامع من فواءدي
 رددت الحنف بالسمر الصعاد
 يفل مضارب البیض الحداد
 مطلق بالقضاء على المباد
 ويصدرهن بالشقر الورد
 حجي فزريض مشياً بآثاد
 وراء النعش نرسف في صفاد

ابو الاشبال مضرها السبتي
 فيالقيمة لقتت فالقت
 ومرعدة بوارقها استطارت
 هي الجلى التي اجتدعت يداها
 ادى عصراً وفرد العصر فيه
 تقول الناس مجتهد مجاز
 اخو قُبب ولاندها تنادي
 ونار قرى ذوابها سناها
 نُشب لكل خابط ليل عشوا
 وانباء يروق السمع منها
 تفوه برطب لولوها رواة
 فمن لقاند الابكار بزّت
 ومن لفراند الافكار شظّت
 فوالهفي على بيض التواني
 تصدؤكم اخي ادب تصدئ
 اما واتامل ماهن الا
 اخط لك الرثاء وهن رعرش
 اخي فلا التكافي بالقوافي
 وهل قصد القصيد تفيك حمّا
 ولا اخذت ولا اعلمت بنان
 يدل بناب اهرت ناب عادي
 بصالح توأما عند الولاد
 فرائص جسم احمد بارتعاد
 موارن اوجه الشرف التلاد
 يقوم مقام جمع بانفراد
 بلى ويحيز الف اىخ اجتهاد
 بجهلا على غوث المنادي
 فوارع بالذوانب لا الوهاد
 بفرق كل عال باتقاد
 تقجر مسمع الصم الصلاد
 فتلفظها بمستن الرشاد
 وكانت حلي عاطلة الموادي
 تبثك بشا عن قاب صادي
 لانقدك برقت حلل السواد
 يبيع الشعر في سوق الكساد
 لجمع العز بالنشب البداد
 ولا قامي يمد ولا مدادي
 وان نحتت عليك من الفواد
 وان عضدت بجهد أوجهاد
 رمت نيمات قريبك بالبعاد

الا لا يبعدنك الله يوماً
 الا لا يبعدنك الله يوماً
 فقدتك حين صوح ربع انسي
 فقدتك حين صوح ربع انسي
 فقدتك حين صوح ربع انسي
 هو القدر الذي افنى ثمودا
 وتكتبن الدواهي الدهم فيه
 معاد الشيء مبدء كل شيء
 وقال ايضا رحمة الله عليه في رثاء المرحوم السيد كاظم العاملي

عميد نزار ما انا بالعديد
 وما انا بالأحق على وجودا
 وما انا بالوفي العهد أن لم
 فريد الدهر ما لبنات ذهري
 عقيد الفضل كيف تكف تكف
 لقد ورد الردي لنداك بحرأ
 تعرض رائضا فارقاد شوقا
 وهبة باسل وهبات سمح
 لئن اودى الحمام بركن عز
 فكيف اعتاق في شرك المنايا
 اخوان النجدات في طرق المساعي

وبيت نزار متزع العمود
 اذا لم ارح حق على وجود
 اوفي بالوفا ذمم اليهود
 رعن جانة العقد الفريد
 تجاذب منك واسطة العقود
 يعب عابه بندي الوفود
 تجارب اشيب وجمال رود
 وهبة خادر وحياء خود
 فقد اودى بركن من حديد
 ابو العدوى اخو الذكر الشرود
 يلف الغور منها بالنجود

اخو حسب اذا نقيت عنه
 وراك منه منذلماً حدودا
 فسق يفسر عن خلق ذكي
 اجلك لا يرى من بعد داع
 فلا رفعت موافد نار حي
 ولا اخضرت مرابع دار قوم
 ولا هجبت كرى عين لجلي
 ولا انبسطت يد ويد لرام
 ولم اركالوجود اضر شي
 ولا من باسط كالموت ختلا
 هي الدنيا بها بيض وسود
 لقد نفضت بابيض من قریش
 ما حكمهم بحر الفضل حتى
 افدت الناس فاضل فيض فضل
 فقل للوافح الزفرات جددي
 بعيشك عل يقوم لنا وصال
 لويت عن الورى جيداً ولكن
 لبست من البلى ثوباً جديدا
 تراني بعد ارفع العين مرعى
 ذكرت وهل نسيت لنا زمانا
 جلالك جوهر السيف الحديد
 فلن تقن منه على حدود
 يعود وعرفه نفحات عود
 يقول لماً لعائرة الجدود
 ونار قرى ضيوفك في خمود
 وزهو رياض ربك في همود
 رمت بقذى اطار كرى المجدود
 رمى بمرثش السهم السديد
 على ابناء آدم في الوجود
 ذراعي ذي برثن بالوصيد
 رمت بيضاً من الدنيا بسود
 بوجه البدر اسود من كديد
 تر حكتهم ككامل العيد
 ابنت لهم به فضل المفيد
 وقل لسوافح العبرات جودي
 اراك وقد اقم على الصدود
 ضربت باخدعي فلويت جدي
 يمزق فيك بالثوب الجديد
 انيقاً بين معتلجي زرود
 زمان الورد نغم بالوردود

فما لك والح الايام عادت
 وكنتُ اعدُّ قبل نواك جلداً
 تكادني الزمان الرغد حتى
 زمان عنا ولودُ بالرزايا
 فوالهفي لتصريع القوافي
 فمن لقاند الابكار غراً
 ومن لحرائد الاشعار غيداً
 ومن لفرائد الافكار آتى
 ومن للآلي الاصداف حزناً
 تعلق والزمان ارفض شوما
 وطور ادون مهوى القرط تبدو
 ولي حزنان حزن لي عليه
 ولستُ بعالم والمرء غفل
 فيينا نحن اذ اطرى نحوسا
 فاعملنا خفائف يعملات
 وملنا نحو نعشك في ضراح
 قمتنا حاملين جلال قدس
 نخف به وينقل منه رضوى
 نقير بالخطى حتى كأننا
 الى أن لاحت الذكوات بيضا

تعيدُ مآتي في يوم عيد
 فبعد نواك ما أنا بالجلد
 رمى جلدي بداهية كود
 رُمي بالقم من زمن ولود
 وترصيع القصائد والنشيد
 نفسن بها على السوم الزهيد
 بأيام لدان فيه غير
 يفوه بهن بعدُ فم المجيد
 صدأن عليه في تيجان صيد
 كقرط الدر في اذن السعيد
 نواضع بين ملف الجمود
 وحزن قد قصدت به قصيدي
 ففاجأ معلنا خبر البريد
 نعيك ناعياً قر السعد
 تلف مخارماً ييداً بيد
 نعطُ قلوبنا عطُ البرود
 على الاكتاف واهية الزنود
 على قفريض بالمشي الوئيد
 وراء النعش نرسف في قيود
 من الوادي المقدس كالنهود

ارحنا واضمين له سريرا
دفتاً صعدة في الترب دقت
لحدنا الدين والدنيا جميعا
نمته اسود لا بسل أسود
هم القوم الا ولى قدما تحلوا
بحاز ذلك الحوم المشيد
واغمدنا جرازاً في الصعيد
وكاظم والمكارم في اللحد
لها فعل الاسود والاسود
نجية واضح الشرف التليد

وقال ايضا رحمه الله معزيا صديقا له

نعميك لو يجدي العزاء فتى المجد
حليلة مجد بل فريدة عيلم
حداها الذي لا بد منه وهل ترى
فبالرغم امست وهي في طرف البلى
وردت فقارنت الرزايا بساعة
وددت لتلقاها سليماً من الردى
لقد عز ان يلق العزير بعوده
فما نقضت بالين عهداً وذمة
وما برحت ترعاك في البعد والنوى
فهنه فتى العليا من الوجد بالاسى
فلا امرأة بالجد تبقى ولا امرء
وكل له ورد معد يسفة
ومما يزيل النحس ان وليدها

بملحودة في القلب لا بثرى اللحد
نوت ظمناً عن ساحة العلم الفرد
لها عن سياق الموت ان سيق من بد
وبالامس اضحت وهي واسطة العقد
كانك فيها والرزايا على وعد
فكانت ولكن في نيوب الردى المردى
عزیزته ليست تعيد ولا تبدي
كمهدهك ما زالت على الحفظ للمهد
فهل انت ترعاها على التأني والبعد
فانك جلد والاسى للفتى الجلد
يدافع شخص الموت بالهزل والجد
فمن غب عن ورد كن عب بالورد
جرى فاله ينما بكوكبك السعد

وقال ايضا يندب صاحب الزمان (ع)

ابا صالح ابدي لديك شكاية
فلا تتركني للنوائب عرصة
لقد زدت في فضلي وانقصت من شعبي
شدت شبا عني باضات مضرب
قدحت بزند قد تصاعد رية
قصرت عليكم صادق الود نخاصا
قصدت وسيع الغور من باب دكم
متى تشرق الدنيا بيوم مهيأ
ويطوي اواء النفي من بعد نشره
وتطلع شمس الاقوي في شرا
فله من يوم غر حجة
ولله محبوب الجمال منيب
لقد صدء السيف الخاجع في هـ

من الوجود منها لا اعيد ولا ابدي
تفتح في فودي وتضرع من خدي
ووات ذرى مجدي ونوهت في جدي
رذلت صقالا في رقرق افندي
شرارا فام يصلد بقادحة زندي
وح بي العقبى قبولكم ودي
وعلمي يقينا لا اخيب في قصدي
تنادي بندا الاملاك قد ظهر المهدي
رنا في الاقوي الوبى الرشد
فترضح لاق بالدالع السعد
تمج به الله بالشكر والحمد
الاحباب الغيب عن منظر ورد
فهم شاهرا للسيف من ذلق الحد

وقال ايضا رحمه الله مهيا سيد الشريف اسيد محمد تقي والسيد علي

صاحب الزمان بقدم سيد والدهما من زيارة الرضا (ع)

شدا طير سهدي في النصفون ذر
فاصبح مشمول الخليل صربي
وياطيب نفس المرء والربع اس
ابل رداء المجد فيه فيفتي

سبية اوفى الدهر بالعود موعدا
بتيل غبه انيث خذا موردا
وند كن عريانا ين به انصدي
دلاصا بقرقاق الدموع مرزدا

لتهنا المعالي في قدوم مهذب
فأهو إلا البدر أسفر فأنجحت
يوم رقيق البردتين صباحه
أعانق فيه البشر جهرًا كأنما
فيأقادمًا أقرى القلوب بناءة
هيامان جازا في السباق نأحرزا
فما منها الأغياث إلا ما سخ
فلو مدّ باعًا للرياسة لأنثنت
وما كل من أجرى جوادًا أناة
لأنت وإن لم ترسع الدهر وثبة
لك العلماء الصيد الفت قيادما
فهم وتقاد صارم العزم بارئسكا
وهزّ قناة الدين مع تلالما
ويأربّ صلّ بنغث السم مطر قما
لئن قعدت فيه نوااض عزمة
وليس تُعيبُ السيف صجبه غمده
إذا ما جرى في مفعض الأمرف أكره
توسمت حبرًا للأمرور مجربا
ولو نظّرت في الفضل عنده
أخو راحة وطاناء منه تهلل

يقرّط انثما الجمان المنضدا
غياب تعرفو الافق مثني وموحدا
أفانق على الدنيا ضياء مجددا
أفانق مصقول الترائب اغيدا
وسرّ طلبًا والتقي محمدا
به نبهما في الجد عزًا وموطدا
وغيره سحاب يطر الفضل والندى
وسادته الجوزاء والبدر مسندا
ينال به عزًا من الدهر سرمدما
تغادر فيها ناظر الدهر ارمدا
وه برحت تلقي لعيايك مقودما
فهك أخرى فيه ان يتقلدا
الى ظهر مفزل الاباطل اجردما
وابت عن يربّ الدهر مابدا
فكم قائم يختار في العزّ مقعدما
إذا كان يمضي بالضرية مغمدا
ونز بمنن العلوم وانجسا
وشاهدت شبرًا بالفنائل مرزبدا
إلى صرف يومًا على يده يدا
تدب على العاني لجنا وعسجدا

يدُ تلد الاحسان فذاً وتوأمًا
 فيابن الهداة الصيد ما زال منهم
 فدى لك نفس لست املك غيرها
 صبرت على ريب الزمان وانما
 فخذ عضدي واجذب اليك اذتي
 ولولا علي بن الرضا لندب ذو المل
 اخو الجود من يعطي الجميل وفرا
 ولولم يرش مني الجناح بسيد
 فما زال يولني الرغائب جمة
 وليس بمحمود على الشعر ماجد
 ولكن رأيت الفضل يحمده ربه
 فكهم حسد ارغمت فيه انوفهم
 وما انا لولا مجده بمحمد
 هو البحر زخارا هو البدر مشرفاً

وتعقبُ بالحسنى طريفاً ومتلدا
 امام هدى يهدي الانام الى الهدى
 واية نفس لا تكون لك الفدا
 لاحمد ابنا ترى الصبر احمدا
 والبسني البرد الرقيق المنضدا
 شقيقك ما آتست في الدهر مسعدا
 اذا غيره اعطى قليلا منكدا
 لكنت كمن يمتاض بالماء جامدا
 وما زلت اوليه الثناء المخلدا
 يرى الشعر نضوا ويرى المجد مشدا
 فاذيت فرض الحمد فيه لاحمدا
 وما زلت طول الدهر ارغم حسدا
 ولكنتي قد صرت فيه محمدا
 هر النيث هطالا هو الليث ملبدا

وقال ايضا رحمة الله عليه يدح ٤٦ السيد علي بحر العلوم ويهنيه في العيد
 اشرق صبح العيد فيك فاغنى
 وحين عدت عاد فيك مزغرا
 اضحت تهنيك لوردى من بعدما
 لا غرو ان اضحت تهني ماجدا
 هو العلي المرتقي بمجده

يزهر وقرى الهنا قد غردا
 يفتقر عن اثر سرور جددا
 انقت الى عيالك فيه المقودا
 لولاه شمل الدين اضحي بددا
 شاو على جاز ذراه الفرقدا

اعدته لي عدة اسلوبيها
 اصبح للدين القويم قتيماً
 بدت بافق المجد منه طامة
 من قاسه بغيره مفاهمة
 تقصدُ بحراً قد طاب دبابه
 تراه معهما عمّ جذبٌ محصل
 كالغيث ان وافيته مسترفداً
 يستلّ رأياً في العاوم قاطماً
 لو لم يقم بالعلم مادعاً به
 ذو راحة ما أمّ يوماً نيلها
 كم حاسدي راح بيدي ضغناً

على العدى ان جاردهر واعتدى
 وللعلوم مصدراً وموردا
 لم يحكما البدر اذا البدر بدا
 اضحى يقين بالنحاس المسجدا
 ينفذ البحر ندى ما نفدا
 وراع غطب دونه صرف الردى
 واليث مها جثته مستنجدا
 امضى من المنسدي ان تجردا
 لا أصبح العلم وعينه سدى
 ذو مقصد الا ونال المقصدا
 من دته فيك عدمت الحسدا

وقال ايضاً رحمه الله في جواب قصيدة وردته من بعض اصحابه

اخي لقدفت نظماً ترودا
 سبقت زيادا به وزديرا
 اريد لاخلق فرعاً جديدا
 اذا انكر الناس عرفان معنى
 ولما تقلدت عقد القريض
 طوت منك صحف المارق ملو
 قوافي ان فض عنها الاله
 يهود بها لك طبع زجاج

تدف سحر ل الملا والنجودا
 ركبا وزدت عليهم ليديا
 فيسبني الاصل معنى جديدا
 ببيع التت القوافي شهودا
 وتلدت جدد القريض عقودا
 نشرن ليدياً لعاد بليدا
 تبادت تفنوع خرائد خودا
 فيتشهاكمى القصر غيدا

جلوت ثلثي، اصداقها خفين جيدا وعطفن جيدا
وسومتها كالجياذ الورد تداوي وتفري حشا ووريدا
نبلت نبال كناناتها فشلت طريدا وآوت طريدا
بعثت بها مائلات اللود كأنك عنها انتزعت اللبودا
رميت بها اليد ملس المتون فولت تجوب موامي بيذا
تسور صلالا باقصى الحدود لها نفثات تذيب الحديد
فطورا تكون لدان نجيا وطود تكون لئام بريدا
سوار تريك البعيد قريبا بها وتريك التريب بعيدا
فله درك من شاعر فريد ينظم درأ فريدا
فما زلت تلقح لفظا عظاما يولد في الطرس معنى ولودا
محمد لو قد شاهد عصر الش يمد لخلناك فيه الشهيد
وحين افدت الانام بفضل عميم حسبناك فيه المفيدا

وقال ايضا حين امر حاكم النجف يوم عاشورا بقتل اشخاص من اهل الغراء

والي الولاية اليك مظلمتي اشكو بعين الواحد الاحد
لرواقك الشاكون قد عمدوا ورواق عدلك مشرع العمدة
بلد بها يرشى عناية والمرثي هو حاكم البلد
كيد ولا فرعون كاد به موسى بنفث السحري العقدة
ساطان حق انت تظهره بالعدل والساطان والرشد
وبعد للراي كالة للملك لا بالجند والعدد
أن الممالك منك ينظمها سيف ورمح في يدي اسد

الدولة العليا بك اعتضدت
ما زلت تطرد كل مغتتم
المغنيات السمر في سلب
صنت الثغور بكل منصلت
وبجد صافي اللون ليس به
قد قلت لانس اقصدي تجدي
اني مددت الى رجائك يدي
لك في الرعايا طول بسطيد
ترعى الرعية منك عين علا
لم تكر عين علاك عن احد
جسد بلا رأس ادا راء الا
وكذاك درج لا تقي بدنًا
لله شهر محرم فلقد
واست بعاشر يومه نفر
فلقد أباح به حرام دم
حتى اذا بعث الوزير له
فتمجات لعم عقوبته
يا بشما قد قدمت يده
فلقد دماه لشتوة حسد

ياساعدا ما فت بالمضد
باغر ابأصم مطرد
والغافات الخيل في طرد
وغوار حكل مغاور جلد
صده لنهل دم العدو صدي
باب الوزير لكل مقتصد
يا والي الاسلام خذ بيدي
طالت يبسط العدل كل يد
مكحولة الاجفان بالسهد
ان حل في قرب وفي بعد
مثلرم اورأس بلا جسد
فيها تكن درعاً بلا زرد
فيه استحلوا حرمة الصمد
هداء يوم الطف الواحد
هدرا بلا عقل ولا قود
رصدًا وبين الله بالرصد
فراة عقاب اليوم قبل غد
زد نال ما قد نال من كمد
وار مجبول على الحسد

وقال ايضا رحمه الله . تنزلنا

اجرتني جبل وصل كان منعقدا .	حتى اذا احتال منه النخل .
قد ياخذ اليقط الافعى بغفلته	وربما اسكر الدهقان راقود
وناشد الغفل قد يحظى بحاجته	وناشد الله اعينه الاناشيد
اجري الخفاف على عود ويأطره	شكس حرور جبل الوعد جارود
هيئات حسبك لا انقاد نانية	قد تظان اقياد الجمح القود
الحقت واحدة السوائى بذنية	وترك نائمة لا عز مجهود
كم قد نظمت الثريا فيك اقرها	كان طائرها في الاذن منقود
يا جود الناس الا في مسامحتي	البخل اجرد مما ضيع الجود
اخي ما لسن مودود لذي كرم	وانما السن بالاسان مودود
عد للتخاق ان الحاق بحمة	اريا التخاق لم يسطع بها عرد
همني تجنبت الفأنة تجنبي	كأنا القاب من جنبيه صيخود
سمت من سامي حتى تحيل لي	ساعاته البيض من الازمن السود
يا حبذا الحب لو تبق حلاوته	ليكنه بالذساف المر مقصود
والحب كالزقمة يوم ومحبس	والناس قيمان مجروم ومسعود
ولي ال الحب اقدام وآونة	لي ان زجي الحب احجام وتعريد
ولا اخال التي ترضى بذائنه وذوي	حتى تلبني العز التماحيد ^(١)
اجد والكور لي رنف على ابد	والليل في لهوات البيد مكود
بحسرة تذرع البيدا رجعة	ولا كذب اباد وتوخيد

(١) نانة مقصود عظيمة السام وجمها . قماحيد

ما مونة العثر لم ترعد فرائصها
 اطرح الجن أنسا في مطارحها
 مستجمع الجاش لا اهفو بنازلة
 اعلو واهبط ارضا سففا وربى
 من كل خرق الى نهدي تقاذف بي
 متمم مجزوم الارض اقطها
 وشادن اخذت منه المها حورا
 اراه بالعين حسا ثم المسها
 ينهل منه الجبين الصلت عن عرق
 ييج بالريق عذبا من مباسمه
 اذا مشي اعتر من فرع الى قده
 مرئع مرع مستعذب عذبة
 وللفزال قميص منه فوهة
 وللمخلخل ما اخرست خوخه
 مسترق بياض الحسن عارضه
 يافاضح البدر من لآلاء دلعنه
 لي منك في حالتي سخط وعين رضا
 احبابنا ان يقصر التقرب بعدكم
 واعدت نارا خفتكم وعدكم

(١) جمع قرويدة وهو على الجبل (٢) الفرق من الناس والتمهنا آراء متشعبة (٣) خضد العود كسره

وقال ايضا رحمه الله وقد كتب الى بعض احبابه

من مبلغٌ عني الجوادا	ابداً حفظتُ له الودادا
عهدٌ له بين الحشا	اودعتهُ مني الفؤادا
اسكتتهُ القلب السور	دا منه والعين السوادا
اترى تجنبتُ الوفاء	اذاً تجنبتُ الرشادا
ارعى الاخا متهدداً	كتعهد الروض الهاددا
ايحوز خففي رفع ذا	لك المفرد العلم المنادى
يألبس القلب الخفوق	وسالبَ العين الرقادا
كم صادق خلع الرقاد	ومدَّع خلع السهادا
ان كنت سمنتك سلوةً	فالمرافرش لي مهادا
ما خاطري سلو وخیال الش	وق توسعه طرادا
واقاك شوقي مغضبا	يطأ الروابي والوهادا
شوق بعثتُ به ثنى	فأردد عليّ به فراى
ان تنقص الحب التلید	فكلما انقصتَ زادا
ما الحب الا نجدة	لا عيرةً بَلَّتْ نجادا
ياجاد ربك مربعٌ	ان ضنَّ صوب الفیث جادا
بالمارض المبراق جم	جمعَ حاديا ابلا ورادا
اطلقن غريبه كما	اطلقن بالدو المزادا
احبابنا الادفون لا	الوى الزمان بكم بهادا
بنتم فیا باتت يدُ	للبن قعقت الهادا

ارعاكم والعين تأبى ان تذوق النوم زادا
ياروع الله البعاد وبأبى تلك البسلادا

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

لئن خنت عهداً او نقضت ودّاً
ففى الملك الضلّال حسبي أن ارى
اذا شئت تهدي الصب خطلة حتفه
اصاحب عدى عن هواه لم احب
اردّ حديد الهند مثلاً
اخا البدر من لي ان اشدّ بصارمي
وابعث اسراب الدموع تناله
ازيدك ماء العين فيك تناله
جمعت لي الحزن الطويل وطالما
لأدميت لي بالبعد منك فواظراً
رميت بأحشائي تأجج زفره
منى النفس مالا نفس عنك بحالة
وما زلت عن حالين لم ارمها
فاما لأقضي في هواك صباة
معاداً فان الروح بعدك اوشكت
اذا شاور السلوان قابي رة
لك الله هل من حاجة بأك تقضى

فلا حات كفي ظمى وصعادا
بلى المدي غياً والضللال رشادا
شمايل ايا غن النقا وتهادي
أبالد اعدائي عليه جلادا
والسنة زرقا شذن حدادا
اقبح عذالا عليك شدادا
على الجيد افراسا جرين جادا
غير الزرى فرق الله ودمزادا
قهرت على عيني الدموع بدادا
وروعت لي بالقرب منك فوادا
قدعت بها بين الضلوع زنادا
ذبا وتأبى النفس عنك ذبادا
يحصرها ولا ما عشت عنك محادا
واما لا تقضي من هواك مرادا
ترى كل آن في الحياة معادا
دنت به عد لاغرام فمادا
ولكن كنت لا تقضيها ذأ وزكادا

وما خات بعد الصرم دون عيادتي فرشت لي العود الصريم مهادا
 وهل نصف امسي فراشي عوسجا جعلت له الشوك القتاد وسادا
 ولن تظني الحر الاوام بمهجتي سوى الريق عذبا من لملك برادا
 ومن كان ذا دمع عليك يذياه فرادى فلا دمع ثنى وفرادى
 ولست وان شط المزار بمضمر سلوا وان ابدى قل وتمادى
 ومن كان يزجي للسماء جسة فاني ازجي جسة وفوادا
 هي الدار والاقار مشرقة بها تكاثر اقرار السماء عدادا
 فما بعدها دار تشوق ولا زهى مراد ولا روى النمام بلادا
 معاهد خلاني وجمع رفعتي سقاها الرباب المستهل عمادا
 جمعت لها بالعين مني عبرة ساسقي بنوئها ربي ووهادا
 وايض غريب القذال سائما على عاتقي منه طرحت نجادا
 فما عن لي الا انثيت بمعيتي اجاهد عن نفسي هواه جهادا

وقال ايضا رحمه الله وقد ارساها لبعض احبابه

حميد وهل في الدمر مثل حميد اخي دون اخوان الصفا وعقيدي
 حميد اخاءك القديم صديقه حيا وكم من لذة لجديدي
 اكاد اذا ساعن بالورد ذكره اغص من الماء الروا بورودي
 اقوم على شوق واقدم عن جوف فنيه قامي في الهوى وقمردي
 فيا جنتي للتائبات عددتها ويا عدتي اسطوبها وعديدي
 ويا جنة الخلد التي وعدوا بها كاني منها فاتر مجلود
 واولا ذهاب القلب عب بورديك ومار على الاعياء سير يريد

تذكرت بغداداً فياجادها الحيا فقلت لعيني بالمدماع جودي
وسددت لي سهماً على البعد صانبا وما كل سهم نافذ بسديد
أردت به اما الوريد او الحشا فلم تألُ اذ اثبتته بوريدي
عسى الله ان يرتاح في جمع شملنا ويعقب وصلاً بعد طول صدود
وقال ايضا رحمه الله متغزلاً

غزال نحا شيخ الغويد وغاره فدى لغزال بالغويد شروء
وقالوا تغزل فيه قلت غزيل من الانس في جيد ولقطة جيد
تنشق ريحاً من زرود فراعته ترصد عيني قانص بزود
يصد اذا ما حس في الورد نبأة بغلة صادي القلب خوف رصيد
فريد بدا كالبدري برج حسنه وليس سوى بدر السما بفريد
لو اعترضته خجلة من محبه تدبج ورد من حيا لمجدود
ويعرض للقلب المشوق معرضاً بيدض خدود تحت سود جمود
اقوم واهوي في هواه كأنني لما بي امشي راسقاً بقيود
كثيرون ان عدوا علي جنوده قليلون ان عدوا عليه جنودي
اذا صرحت منه سجية باخل اقول لأسراب المدماع جودي
فلو أن قلبي من حديد يهبه وهي كيف ذاو القلب غير حديد
اخا البدر اواهني الهوى بشديده ولولاك ما كان الهوى بشديد

وقال ايضا رحمه الله وقد ارساها لولديه

لم آألُ صبرا عنك يا حسن الظبا وعن الاغن محمد الفريد
ابعدتما عني فصوص مرربي عودا لمجدك يا لورق عودي

ما انتما الا كقرطي غادة يتذبذبان على خدود الخود
او ذرتي صدف تعلقتا حلياً من جيد عاطلة السوافرود
واما وضوء الابيضين لأنتما قرا سعودي في الليالي السود
ابني لا يحد التعلل عنكما بابن الغمام ولا ابنة العنقود

وقال رحمه الله في سفره الى ايران

بروجرد يا حادي الركاب بروجردا فلست ترى الابها عيشة رغدا
زجرت اليها العيس عجلي بعزمة تمير مضاء السيف منسلطاً حداً
ركبت اليها والنجوم تخالها اذا انجاب جنح للدجى اعيثاً رمداً
ورحت اجوب البيد شوقاً كأنها اروم بمسرى العيس رامة اونجدا
ولم اصطب الا رماحاً شوارعاً ومرهفة قضباً وملبومة جردا
وذوا الحزم من لم يصطب غير صارم جرازا رهيف الحدلم يصطب غمداً
تراه اذا ما الحرب القت قتاعها وقد شمّرت عن ساقها اسداً وردا

وقال ايضا رحمه الله حين زار الكاظمين عليهما السلام

لموسى والحواد زججت عيسى اجد السير وخداً بعد وخداً
قصدت يحدها جدين نفسي لنفسهما الفدا لآثال قصدي
رحلت اليهما بجميع اهلي وولدي يافديتهما بولدي
شكوت اليهما شكوى وشكوى وشكوى ثم شكوى بعد عندي
ولست ببارح عن باب منى علائهما وان اجبه بردي
يحد كما ارفقا عفواً بعد كذا المولى يرق لخال عبد

وقال ايضا رحمه الله متنزلا

ذري اللوم فالعين لا ترقدُ	عشية عن لها المرقد
او الكاس يمزج لي صرفها	بعذب لماه الرشا الاغيد
سبي العقل احود ساجي اللحاظ	يبيت ينازلهُ الفرقد
دع الاسد الوردمن ذي الفضا	غزال الصريمة مستأسد
غزالُ غدا التلب مرعى له	على أن دمعي له موردُ
ريقُ حواشي الحدود الرقاق	ولكن احشاه جلمد
تطلع يفتق الكاه	بوجه هو الطالع الاسعد
تلفع بالنار منه الغوير	واعشب في زنده القدفد
احباي والبين ملق الجران	على القرب بالبعد لا تبعدوا
اذا لم تجودوا بوصل عدوا	فياربما ينفع الموعد
ويا ليتما عللوا المستهام	بقر المزار ان ابعدوا
عسى الكاس تعقب حمراءها	فيبيض باللون ما سودوا

وقال ايضا رحمه الله متنزلا

ياظبي وجرة من شرقي كاظمة	هل انت بالجانب الغربي وراد
مُعذب ليد الرامي تخاتله	ياديم رامة لا يرميك صياد
يامنهل العاطش الهيمان حلاه	عن عذب وردك بالاصدار ايراد
قد قلت ما قلت لولا ان تمت بنا	هاشم الجود آباء واجداد
الموت فيك حياة يا اخا مضر	لناشق وضلال النفس ارشاد
اشتر خدك اريا حين اشربه	زمني فخدك لي شرب ولي زاد

وعدتني امس بالانجاء يوم غد
 غصن كساء سقيط الطل ريقه
 القد معتدل والكشح منجدل
 غازلت منه على الوادي غزال زماً
 ما غار حبك الا القلب انجده
 فلي يحبك اغوار وانجاد
 وقال ايضا رحمه الله متزلاً

يرنو وملء لحاظه اسد
 يستل من جفنيه ذا شطب
 وسان طرف يسترق به
 وامير حسن بات تحببه
 قد رحت منه بدمع هليل
 او هي قواي وهد من جلدي
 يصيدك وجه ابيض بريق
 العين من عين المها سرقت
 حسنان قد حسنا به وهما
 يا سمد من لي في الهوى بأخ
 ولرب خلية قد بليت به
 يلقاك سلس القول ذاملي
 نور يفيض اهاب غسقي
 فهد وما ادراك ما فهد
 شحذت مضارب حده الهند
 ولحان قلب شقه الوجد
 ملد المعاطف لا اقمنا الملد
 وكما اروح بهله اغدو
 واخو الهوى لولا الهوى جلد
 شرق وفرع منه مسود
 واخذ يحسد لونه الورد
 خد وقد كاد ينقد
 يدعى ذمام الحب ياسمد
 مذاق اللسان وقاود الخلد
 وضميره متجشم نكد
 منه استعار سواده العبد

وقال ايضا مشطرا ابيات الاصل

وجاءت تدافع مشي القطة	فتاة النصارى بجر البرود
زرود فهلا تريح المطى	بوادي الخزامى وجنبى زرود
تخوض الجداول في زورق	يشق بمسراه عذب الوردود
تتل كنائس بطريقها	لتجزى المحب بنجز الوعود
تشير سرارا بجمر الاكف	وتبدو جهازا ببيض الحدود
تدير السلافة نشوانة	وتفتقر عن خصر ذي البرود
تحن الى حنين التياق	وتحنو على حنو الولود
وتعدو تسح عقيق الدموع	على النحر فوق جمان العقود
ومن طوق الناس احسانه	كطوق الحمايم نعمى وجود
ترامت الوفد في بابها	فهم في فناء قيام قعود
ترم الركاب الى مورد	رقيق المشارب عذب الوردود
فتى ساد اقرانه سوددا	ولا عجب مثله ان يسود
ففي الحلم احلم من احنف	وفي المجد جاوز أقصى الحدود

وقال ايضا رحمه الله في حق اخيه

وحسبي فخراً ان لي في الودى اخاً	شددت به اذري على رغم حاسدي
لواء ذرى عزي وصارم عزمي	وبدر سما سعدي وبطشة ساسدي

وقال ايضا متغزلا

اراك الدهر تمنحني صدودا	متى ترمى المودة والمهودا
الى م تربع بالهجران قلباً	نجيك لم يزل كلفاً عميذا

منى الاجاب هل في الدهر يوماً تمود فني في أن تمودا
و كنت على البكا جلد أولكن نوالك اذال عبرتي الجمودا
اراقب عدلاً لي فيك ابدت ضمازها على حلق حقودا
ولولان لي بهواك قبا يذوب وادمعاً تطس^(١) الحدودا
واجفاناً . وورقة تمدُّ ال كواكب فهي لم تألف هجودا
لما احببت ان ارضى بأرضي او تسد ساعدي بها الصعيدا
اجسم حزنها ميلاً فيسلا واقطع مهلهما يداً فيسدا

حرف الذال

قال متزلا

لم ينج منك الريث والاعذاء والدمع مني وابل^٢ ورذاذ^٣
يلتذ^٤ منك معذب بعدا^٥اره حتى كأن عذابك استلذاذ^٦
متعوذ بالله خوفاً لم يكن لي في جفالك سوى هواك معاذ^٧
فكان قلبك حين تعرض صخرة بادية وفوء ادك الفولاذ^٨
لنزلت من افلاذ قلبي منزلا فاستوسقت بنزولك الافلاذ^٩
لذئاب وصلك من صدورك برمة يامن به منه اليه ملاذ^{١٠}
ونبذته نبذ الحصاة تهاونا واخو الغرام لقلبه نباذ^{١١}
علقت من خبل براسي عوذة لو تنفع الاحراز والاعواذ^{١٢}
لولا السماوة ما طربت ابلدة تحت السما ولوانها بفذاذ^{١٣}

(١) اي تدفعا او تضربها ضربا شديدا

جذاذ جبل الوصل ياأبي وبني رشا لحبل وصاله جذاذ
بك لي جوى بين الاضالع نافذ والد مع ليس له عليك نفاذ
لذنا بوصالك من صدودك عنوة اذ ليس غيرك في الملاح ملاذ
لاضير لو قد راح ينقض مبرما مناع ما طالب الهوى اخاذ
ولقد صبرت وعدت فيك الى الهوى لولا الهوى ما اعتاد لي استحواذ

صرف الرء

قال يمدح عمه السيد علي ببحر العلوم صاحب البهان ويهتبه في عيد شهر رمضان

اشارت تودع سمارها عشية قد يمت دارها
قضت وطرا كجنوب الحمى وما قضت النفس اوطارها
وراحت تدف ديف النما مة تتبع العين آثارها
اذا خطرت بدمقس الحرير توهز في المستي خطارها
تزت لي نفس جموح الامان امان بالزجر امارها
وفرعاه ترسل من جمدها وشيني ترسل مدارها
تصا بوجه كزهر الرياض تلف بجوذائها غارها
اذا البرق ضاحك حافاتها يكامل بالقطر نوارها
اسم الاحاظ يديستانها زينة لف الدارف اثارها
ولم انس ليلة انس الجميع وة افرد الحي ختارها
ليلة انس صنا جوب رة راع الطل اسرارها
بزغن بجوشها طامأ غرائق تخجل اقدارها

روم بعين كمين المها
 برزن يرفرف افرنجية
 تنوع طبيا بردع المير
 اذ انفتحت قلت ايدي التجار
 ورود تنازل عفر انبا
 تحمل الغبيط سوى انها
 علقت بحمر قيبتها
 اراني ان زرت ذلك الخباء
 خليلي قد برقت ديمة
 الا اورد الحس غدريها
 فما لي غر بهذا الرثا
 اسف بطيري للمطعمت
 فيوما اطالع انجادها
 اري الناس درهمها دينها
 تضع في الجرد مردها
 فتذكر نفسي عرفانها
 فهلا اريح بجنب الحسى
 ازور اخا مضر المكرمات
 علي القباب رحيب الجباب
 كثير قري الضيف مطامها
 نجله تشخذ بتارها
 تحمل وتمقد زئارها
 خفوق الجلابب مطارها
 تقلب من كسب فارها
 تروء الحيلة ازهارها
 بعلاء قد اوقدت نارها
 لو اتى اطرقت استارها
 جار الغزالة اوجارها
 تريق ببرقة امطارها
 ورودا يمانع اصدارها
 تغر واصحب غرارها
 اجرب السهول واوعارها
 ويوما انازل اغوارها
 صبارف تعبد دينارها
 وتحمق في البخل اعذارها
 هي الطير تعرف اوكارها
 رواحل تحمل اسفارها
 ترحب بالجود من زارها
 سبط الرواجب مغزارها
 قليل المهجائن منطارها

يصحح بالنص اخبارها	احاديث برهانه ^(١) حجة
تخيرها الله واختارها	تفرع من خير جرثومة
علي الحساب المدآزرارها	نمته عواقد من هاشم
تز الفراقد انوارها	مفارق انوار تيجانها
وتجر باللفظ انهارها	لها الله زخرف تلك الجنان
فللطول قصر اعمارها	اراد لها الحكم في خلده
ومن أين تعرف اسرارها	من اين تدركها كنهها
مناوير تركيب اخطارها	منازير تسكب آلاها
تقطع بالجري مضمارها	تكاد اذا استبقت بالفخار
عفرني الدياميم مغوارها	فلم تر الا فتى مصحرا
زعيم الكتاب جرارها	قريب المقاب زحافها
تد المجن ومن دازها	فكم ضربة منه اخذودة ^(٢)
يتي فم الجرح مسبارها	وكم طعنة عنه اخطيفة ^(٣)
لث الركب ييم تيارها	اخا الكرم النعركم راحة
وحكفك تسبل آزارها	وما ضرنا قلع وسمية
مناهل تخسف آبارها	وذا الميدعاد مع الواردين
له منك قبل قد اشارها	تطالب عندك موهوبة
بنفس ترى النسك افطارها	تصوم ولكن عن الفاحشات

(١) البرهان القاطع كتاب كبير في الفقه اسيد عم الشاعر وهو مطبوع في المعجم
 طبعا حجريا بثلاث مجلدات (٢) ضربة اخذود حدث في الجاداي اثرت فيه (٣) اي سريعة

قدم للعدى مرغماً انفها عدى منك لا ادركت ثارها

وقال ايضا وقد ارسلها الى بعض احبابه

فصل الربيع شبية الازهار	طلق يزهو تبسم النوار
زمن الورود قصيرة اعمارهم	وكذا الورود قصيرة الاعمار
زمن يتيه الورد فيه تبخترا	بشذاه في الانجاد والاعوار
ومصفق الصهباء في وضع الضحى	للشاربين مريق الاسحار
شوقي الى نوار نجد متهما	شوق الفرزدق منجد ابنوار
يارب سارية تروح وتعتدي	يبروقها فتضي ليل الساري
بكرت تقاد منه اعناق الربى	بقلائد كقلائد الابكار
فكان سافرة اليفاع خرائد	عقدت تمام يافع الازهار
وكان عين عيون نرجس روضها	حدق الطباء كواسر الابصار
وكان رافلة الفصون عرائس	لابن الصليب عواقد الزنار
كم من مها للروض قرطها الندى	قرطاً وسور كفها بسوار
من كل مخططة الموسطرودة	خطرت تيس بدعص رمل هاد
ومر قص القرطين فوق معقص	جعد يمج بليل مسك داري
يفتر عن خصر كان رضابه	الاسفنت او كالأري للمشتار
وادق ما خط الجمال بوجهه	حرفان ميم فم ولام عذار
صالت الاسيل طلى الذكاء بنجده	ذهباً وحل لجينة الاقمار
شرق التراب يشرب فأنثي	والعين تشرق بالنجيع الجاري
وحديد نصل الالحظ اوسع في الحشا	جرحا بقي حديدة المسبار

من لي ووخط الشيب فازل مفريقي
أبأ الرضاء وتلك دعوة شيق
أترى يسومك سلوة في مورد
وأفالك شوقي منضابطاً الربى
يجري بمضمار العلوم مجليا
وشانلا مثل الشمول حديثها
وفضانلا ملء الزمان فواضلا
خاق تضمخ بالخلوق وقدره
ذاك به بهر الرياض تطرزت
واقر السلام عليه عني لائماً
ولئن اقصر في القريض فواجب
لؤلؤ يقص الشعر منك قوادم الله
خذها اليك خريدة معطارة
تسري الصبا علوية باريجها
ولك الصفا يا من جنى مختارها

وقال ايضاً رحمه الله .متزلاً

حسب عيني من المنام غراره
قد تناهت دياره وورغمي
بت أرعى له تصرف لحظ
اسرح اللحظ في مسارح ضبي
يوم بان الخليط والقلب داره
قد تناهت ربوعه ودياره
حار فيه فتوره واحوراره
هو عينا ظبا الحمى ونفاره

عن لي اطرَحَ الجبالة ختلاً
 صرَّهف القديس يخطر الأ
 همَّ المغموم المتيم ظيُّ
 زادني صفرة بحمرة خدر
 وغرير قد سلَّ صارم جفن
 من لصب متيم القلب عان
 يتوخى برد الفؤاد بدمع
 واجب القلب لا يقرّ قرارا
 من عذيري من حب اعفر خشف
 عند من لا يجير ذمة جار
 حبذا في المنام طارق زور
 قد تخطى رقاد عيني حتى
 كسر الهدب من مرَّيش جفن
 يامعير الشباب فضل مشيب
 قادرٌ جائزٌ عليَّ بحكم
 او قد النار في اليقاع خليط
 لو ترى النار والخليط ندي
 مصعد زفرة بها الجوهر ي
 يالدمع عن الحدود مراق
 قدح الشوق في الجوانح زندا

وحذاري من ان يعن حذاره
 اهتز في طي برده خطاره
 كف خلخاله وعف سواره
 كلما ازدددت منه زاد احمراره
 فضح السيف حين لاح غراره
 مشغل فيك ليله ونهاره
 مسجر من شواظله تياره
 في هوى ساكن يقرّ قراره
 صح حبي به وعذري عذاره
 جاري الله منه والله جاره
 زادني والظلام مرخي آزاره
 نبه الطرف راقدا اشقاره
 مستم الطرف صح عندي انكساره
 هل يرد الشباب لي مستعاره
 اين ضعفي منه ؛ اين اقتداره
 ضوأت ليلة المسامر ناره
 خلت اني فرزدق ونواره
 وكفى الدمع اذ يصوب انحداره
 اجرت الفلك في الصعيد نجاره
 ثاقبا بالحشا يطير شراره

وقال ايضاً رحمه الله .متزلاً

افضُ حديثُ الحب بيني وبينها	فأنشر ما تطوي عليه الضمائر
تريك محياً ينجبل الشمس طلعة	على ضوئه اضحت تحوم القدائر
وترنو على بعد الي بناظر	تحدث عنه المرهقات البواتر
وترتاع احياناً لدى السرب رية	كما ارتاع ظبي من تهامة نافر
اضاميم اسراب تبكر كالقطا	فتخطفها منا البزاة البواكر
نظار اقدار السماء اذا بدت	وليس لأقدار السماء نظائر
صحيحات بيضات النهود كواكب	سوى ان اجفاناً لمن كواسر
خفيفات مسقن الوشاح اذا مشت	ثقيات ما التفت عليها المآزر
نحيقات ما بين الحشا وهي بدت	ضعيفات رجع الطرف وهي قوادر
بلينا بما تبلى المحاجر عنوة	فن بعد ما تجني علينا المحاجر
اذا مدت الاجياد قلن جآذر	عواطر ولكن ابن منها الجآذر
وان رن خلخال اللجين بسوقها	تجبه نضار ابالاً كف الاساور
غرائب حسن يبتهن تعاقد	على المهجر رود كلهن غرائر
اماوهني والركن والبيت ذي الصفا	واكرم اضم الصفا والمشاعر
اتدساغ لي منها على السخط والرضا	ذعاف نوى تنقد منه الخناجر

وقال ايضاً متزلاً

امروح لي ام مباحك	بسوانح العفر النوافر
فمسالك تقتل سلوتي	بمحاجر من عين حاجر
مرضى اللحاظ فواتر	وصحاحها المارضى الفواتر

وكواسر اجفانها	امثال عقبان كواسر
هن الضعاف وان تشأ	فيهن قل هن القوادر
سحرت بها البابتا	وكذاك لحظ الريم ساحر
ياموردي كاس الردي	بين الموارد والمصادر
جرعاً شربت ذعافها	دفعاً تنص بها الخناجر
للطوق اذهب لا التي	ذهباً تصاغ لها الاساور
ومرقص قرطين يه	من معقص العشر الضفائر
يجلو ايليج سال سبه	ل الصبح تحت دجى القداير
ستر الضحى بمرجل	بفتيت نشر المسك عاطر
توريه جمرة خده	فيفوح منه شذا المجامر
فكان فارة تاجر	سقطت به من كف تاجر
واما وباهر وج	بك الشرق الذي للبدر باهر
وبضوء صبح جيد	نك الصلت الذي بالصبح سافر
فلا ذكب الليل البهيم	رديف انجم الزواهر
واجد فيه لبغيتي	متطلباً والجد عاثر
اسري ونسري واقع	فيه ونسر الليل طائر
كوري الظلام وربما	اصل النياهب بالهواجر
ومتمتع صعب القياداء	تاواني والليل عاكر
فاذا انتنى فضح القنا	واذا رنا فضح الجآذر
طارحته حتى اذا	اغنى وطرف النجم ساهر

كسلي وقد هدا المسامر	نبت نرجس عينه
فهب مثل المهرضامر	واطرت حلوكراه عنه
سحراً وطاف بها معاقر	نجلى كوكوس عقاره
تبى اذى الداء المفاخر	من خمرة عادية
سكنت على ايدي الاكاسر	ذهبية لكنها
ينفضي بمكتمن السرائر	سر لها من جرهم
وصغيرها احدى الكبار	مثنى شربت كبيرها

وقال ايضا رحمه الله في رثاء حجة الاسلام المرحوم الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الشهير
 من صاح بالدين والدنيا الا اختبرا
 من قال للفلك العاوي مجتراً
 من غال من هاشم البطحاء سيدها
 تنفس الصبح حزناً حال منه ضجى
 ان عرس الركب ليلا في معرسه
 القاتل المحل في الازمان ان دثرت
 يا عثرة لم تقل من بعد عاثرها
 كم قلت حين نعى الناعي عجمت فقا
 ينماك نعي ذباب السيف قائمه
 ينماك نعي فتاة الخط قمرتها
 ينماك نعي فتاة الحى واحدها

جرى المقدر محتوما خذا وذرا
 ان القضاء دلى مجري القضاء جرى
 البحر والبدور والضرغامه المصرا
 وجهه نfst عليه الشمس والقمر
 لا ينحر البدن حتى ينحر البدرا
 والمحبي من ازمات الدهر ما دثرا
 يالالما بعدها للدهر ان عثرا
 اكف نعت تاراد العرب بل مضرا
 والكف ساعدها والساعد الظفرا
 و"وس حنوتها والمعجب" الوترا
 ولحقى عليه تذليل الذمع منهمرا

ينعاك ليل اذ تحيه . مبتلا
ينعاك للصبح ردّ الليل حاجه
يا صقّة الدين قد صحت على علم
كم مكثرت فيك قد قلت بضائته
غادرت سفر ذوي الآمال اعينه
ان صاخ للناس سمع اورنا بصراً
ما بعد حياك للمهدي عبرة
او بعد جدواك للراجلين غيث جدى
يا معلق الثاب في قلب الردى عجبا
لو كان يحمي من الاقدار مقتدر
يا من جبر النصف فيه قاطعا شقفا
عرج لمكة والبيت العتيق وتف
قف موقف الفاقد الحران فيه وقل
واثن العنان لسامراء نشدها
بالهون تصبح سامراء سامرها
من حافظ للملوك الارض ساداة
من للممالك يرعاها رعايته
هيئات مثلك في الدنيا يرى بشر
قد عز شخصك في الاوهام مشبه
نقل منك على قدس او انت با

حتى نمت به آناه سهرا
حتى تمنطق بالظلماء واترا
اضحى به علم الاسلام منكسرا
لك الانام فدى ان قل او كثرا
صود اليك يرى وجدانه رسورا
فانت للناس كنت السمع والبصرا
لمن ينير ويسدي بعدك الخبرا
او بعد عاياك للاجلين ليث شرى
هل كيف اعلق فيك الثاب والظفرا
لرد باسك عنك الحتم والقدر
لم يحتفل بعياف الطير ان زجرا
ارث الاذار وعز الركن والحجرا
ما بعد فقد ابي المصيرين ام قرى
من كب الحسن الزاكي جفان قرى
يطارح الهم والاحزان والكدر
قد ضاع من يدها من يمنع الخطرا
بناظر في خفايا السر قد نظرا
باهرزا سعة الدنيا بها بشر
كان شخصك في الاحلام طيف كرى
قدس ويذبل نهضا فيه ما قدرا

سل حامليه على الاعناق هل حملوا على العواتق جسم الروح والزيرو
هذا محمدٌ محمولٌ له جسد واروا به صحف ابراهيم والسورا
ثنوا بقبرك صدر الرمح منأطرا صم الأنابيب والصمصامة الذكرا
ياموحش النفر الباقي لوحده ومونس النفر الماضي له سمرا
ان العلوم اذا لاحظت اودية احله الله منها الورد والصدرا

وقال ايضا رحمه الله في تقریظ العقد الفصل

هل الروض القشيب اعاد زهرا ام العذب الرطيب اعل قطرا
ام الودق المقوف حاك بردا ام النوء المطرزُ خاط طمرا
ام الورد المكم باكرته بروق سحابة وطفاء غرا
وهل هزّت صبا بالغور هدا لطفل حواضن النوروز غیری
على عذبات اوراق رقاقٍ عقدن على الفصون المید اذا
مطارف للربيع مسهمات ترف نواصعا یضا وحمرا
هل الشفق المشعشع شف لونا ام الصبح استنار فشق فجرا
بل الفقر الحوالد حبرتها ید تستخدم الاقلام ثری^(١)
تسویها تزع شاردات تلف اباطحا وتجوب وعرا
كأمثال الصلال بكل شرب نوافث بالسمام تسور سورا
طوت منها الصحائف عابقات تعیر ذوائب النسرین نشرا
فهل دارین ذات الطیب اهدت لطائم فی الطروس تفوح عطرا
عقید الفضل قد فصلت عقدا بعقد جمانة البحرین ازری

تشظى رصفه فتدا شعاعا
نطِ المقد الفصل بين قرطبي
وسمت لمنحر الزوراء فيه
لذن قد ناش دجلة منه مدُّ
لعمرى عبّ منه عباب يمّ
ضربت عن المعاني العون حتى
يصيب البكر من عين المعاني
هو القلم الذي في الطرس يجري
ومثّم لدى الجلى امين
ينكس منه في القرطاس رأسا
كمثل الصب انخله هواه
بنعت فضيلة كرمت نجارا
شموس معارف ونجوم فضل
فكم من منظر نضر ارتنا
وكم من مبدء بهم معيد
وحلو شمائل ومرير بأس
على تلوى لها الاعناق حفظا
فكم قد وشحت بالثر كشحا
وشعر عزّ في الآفاق حتى

يساقط لولؤه في الطرس نثرا
مبتلة عطول الجيد غرا
علاطا زان مالفة وذفرا^(١)
فاغرق كرخها مدأ وجزرا
فاعي ملحّم الصدفين قطرا
قرعت حصانها تفتض بكرا
يراعك كلما صوبت فكرا
فيزري بالجرّاز العضب مجرى
تراه مبرّ طوراً وطودا
ليودع مسع الاالواح سرا
فباح بسرّه المكثوم جهرا
يلف لها بغيض المجد نجرا
يزوراء العراق تحف بدرا
جلا وجها لنا حسنا اغرا
قطوع واصل جنفا وبرا
قد استحلّى المكارم واستمرا
فتخضع خشعا طوعا وقسرا
وكم قد قلدت بالانظم نجرا
اذا الشعرى العبور تصاغ شعرا

وبنت فم يوضع العصر منها فتهزء بآبنة الزرجون عصرا
عجبت لمحرزٍ قصب العالي ولم يعثر بذيل العجب كبرا

وقال ايضا رحمه الله في مدح عمه السيد علي بحر العلوم

ابا الحسين عدت اخلاقك الغير	قل المساعد اوإن يسعد القدر
اصخ بقيت لسداع عز مورده	دعاك ساعة اعصى الورد والصدر
يشكو اليك زمانا عاد معتديا	بالمرجات ودعرا كله عبر
ما الدهر للمرء الا حية ذكر	وقيت منها وشر الحية الذكر
مررت علينا سنون جد مجحفة	شهب كوالح لا تبقي ولا تذر
قد كنت عودتنا بالامس منك يدا	شبه الغمامة في الايدي لها درر
في حيث لا نشكي همأ ولا كدرا	عطفا علي علانا الهمة والكدر
يا ملبسي فضل نعماء التي سلفت	ان كان ذنب بدافا لذنوب يغتفر
عجزت اجمع افراخا مفرقة	زغب الحواصل لاما ولا شجر
في قمر ظلما لم يرفع لها خبر	قد كنت ترثي لها لو كنت تختبر
لم استطع حولا عنها فاتركها	وحذا لي ذا لو كان مصطبر
قايث سماك مدرارا لتنعشنا	وافضل اخا النيث ما لا يفعل المطر
واسلم اباهاشم للدين شمس هدى	تخفي الكواكب ضوء ما بدا القمر

وقال ايضا مهنيا بعض اصحابه في مولود له ومورخا عام ولادته

اما رأيت الجوء ذرا	اذا رنا او نظرا
اجفانه ساحرة	يا ويل من قد سحرا
ناخذ عن هاروت او	ماروت سحر السحرا

ماذي ريقاً خصرأ	يبيحُ عن رضابه الـ
فصويت لي النظرا	صعدتُ فيها نظرا
ما كان هذا بشرا	قلت اذ نظرتـه
ههلا مكبرا	هلا نظرت وجهه
كدمية مصورا	مصورا كدمية
فاق سناه القمرأ	فديته من قر
وقل به مبشرا	فقم به منيا
بجبة هما جرى	هو المجلي في الوردى
طاقت بها كل الوردى	ما هو الا كمة
وداره ام القرى	يقري بمقر داره
وسوددا ومفخرا	فاق الانام محتدا
لذيله مشيرا	يرفل في ثوب العلى
للعلماء مظهرا	قد اصبحت علومه
عنه الوردى تأخرا	اذا بدا مقدما
لألا، صبح اسفرا	ذو نسب اوضح من
لمقلتي طيف كرى	كانه اذا بدا
وتارة ليث شرى	فتارة غيث ندى
قاد الجياد الضمرا	مدرّب لدى الوغى
د في جوف القرا	كل العلى فيه وكل الصية
عالي البناسامي الذرى	كف الوردى باني العلى

اولد مولوداً اتي مقدساً مطهراً
خفين لآح وجهه ارخت بدرُ ظهراً

وقال ايضاً رحمه الله يندب امير المؤمنين (ع) في ايام الربا

ابا السبطين انت لها مجيرُ
بقرب حماك قد ازلت رحلي
لقد حل الوباء بنا واضحى
عجبت لمن تطول له حياة
فكم من ذي حجبٍ نازح جاء
فا للناس قد دهيت بهول
اتبح لنا بداهية نآد
خلعت به عذار الصبر طوعاً
تصوغ له الوسوس مقذيات
يكاد الوهم يورثه جنونا
املجاً الخائفين اذا استشاطت
وغوث الصارخين اذا استغاثت
اترضى انا ولنا جوارُ
وحاشا ان تغض الطرف عن
الست المستطيل بذى فقار
فقم وانخر بجد السيف سرحاً
ورور اللدنة السمرابطنِ

اذا ما حادث الايام جارا
وانك امنع الثقلين جادا
يشن على بنيك له غوارا
ويشكو فيه آجالاً قصارا
به وموقر هتك الوقارا
كان الناس من دهش سكارى
تضرم منه في الآفاق نارا
ومعذور فتى خلعت العذارا
فقتلب جفنه النوم الغرارا
اذا ما الليل قد غشى النهارا
صروف الدهر مضرمة اوارا
بظل حماك معولة جهارا
بقبرك ان تخوض له غمارا
تعود ان تقيل له عثارا
متى جردته فصل الفقارا
منايا السود وادم له غرارا
يشق لدجن جحفلها غبارا

صبرت لكل معضلة ولكن وصبرك لست فيه ارى اصطبارة

وقال ايضا رحمه الله

فليس الابنا لم يثنها القصرُ	بني خزاعة ان طالت رماحكم
حلقا وانتم لنا من بعدهم وزرُ	كانت لا باننا آباؤكم وزرُ
وان نزلتم فقيتا تنزل السورُ	اذا ركبتم ركبتم هاتفين بنـ
وان ضربتم فثنا الصارمُ الذكـ	وان طعنتم فثنا الرمح لهذمه
حمر الدماء ولا عنها لها صدر	في حيث لاورد للبيض السيوف سوى
والقادرون وكل الناس ماقدروا	الصادقون وكل الناس ماصدقوا
وتم عنكم نرد الخضم فاعتبروا	اذا اسأتم صفحنا عن اسائتكم

وقال ايضا رحمه الله

ونحا القلب ركبهم فاستجارا	او قد البين بين جنبي نارا
لا حباي فابك غي الديارا	ايها القلب ان اتيت ديارا
ابث الدمع خلفهم مدرارا	ليتهم يعلمون اذ خلفوني
لو شربنا كاس الثغور عقارا	قد شربنا كاس الخمر عقارا
سعد منها معريدين سكارى	خمرة دنها المرافش ظانا
شادنا علم الغزال الثفارا	بي غزالا بالأجرعين أغنا
وقطعنا من خده جلنارا	كم رعيننا من ثغره اقحوانا
ارقا يقذف السهام شرارا	مرسلا فوق منه افموانا
وحقيق لو قد خلطنا الوقارا	قد خلطنا به الوقار جيما

وقال ايضا رحمه الله

يا سقى الجرعاء من ربيع نوار	موطف الغيث بمنهل القطار
ربيع لهوى كم خلطنا للهوى	فيه ما بين العذارى من عذار
حبذا ايام انس سلفت	بالحمى ما بين هاتيك الديار
حيث قد طاف علينا اهيف	بكوه وس تهاوى كالدراري
فانثينا نحتسي خمر الله	من حيا ثغره لا من عقار
في رياض عطرت ارجاءها	نفحة الشيح وانفاس البهار
كلما هب علينا شمال	هب من تلقائها نشر العرادر
رُبَّ ليل بت ارمي نجمة	ارقا حتى بدا ضوء النهار
هاجني تذكار زور بالحمى	عن لي وهنا على بعد المزار
ان يكن غيري يماري فانا	لست ممن في هوى النيد يماري

وقال ايضا رحمه الله

ارادوا اليقوا في عيبا فلم يروا	فقالوا ما قالوا به لو وعوا فخر
فلا عيب فيه غير أن بشعره	جناسا بديعا والجناس هو الشعر

وقال ايضا وهن من جملة ابيات

يجري من العين ماء العين منبعثا	جمراً توقد منه في الحشا نارا
اراك يا ابن ابي الودها تعبرني	في حيث لما اجد ما قلته عارا
يحل عقدة قلب المستهام له	صدر محلى اذا ما حل اذرا
اشم منه صبا نجد مقابلة	صبا من النور غيرى صاحفت غارا

وقال ايضا رحمه الله

انقضى العمر بهم وكدر والفتي رهن قضاء وقدر
فالكثير الجمل منه قد قضى والذي باق سيمضي بالآثر
انما المرء قليل لبثه والقليل التزر لبثاً لا يسر
قد عصينا ورجونا غداً ان يشأ عذب او شاء غفر
غرفنا جود كريم واحد فادخرناه ونعم المدخر

قال ايضا في رثاء جده الحسين (ع)

سوم الشرب واسر بالمهاري واقطع اليداء دارا ثم دارا
واجلها جائلات انصفاً في الموامي تسبق الطير مطارا
فاذا آئت من وادي طوى هاشم البطء نارا او منارا
قف ونادي بنزار صارخاً اين لا اين ترى اليوم ثارا
وانشدن اشياخ فهر قانلا ما لهم قرؤوا على الضيم قرارا
اقمود والقنا تنفث حفا من يديهم والظبي تلهب نارا
ولديهم كل محبول الشوى^(١) واضح الغرة يشتد اوارا
هيكل نهدي القصيرى شيطم^(٢) سابح ينفع بالحيل احتضارا
ارن ينفض بالمعذر فا اختال الاخلة احدى العذارى
هو في الليل اخو بدر الدجى واخو الشمس اذا انجبا نهارا

(١) المحبول والمحبول من الحيل ما كان في قوائمه بياض والشوى اليدان والريجلان

(٢) الهيكل الضخم من كل الحيوان والتهدي الفرس الحسن الجميل الجسم المشرف
والقصيرى تصغير القصر وهي اعناق الناس والأبل والشيطم الفتى من الأبل والحيل والناس

ما عليكم ان تَرَجُّوها ورادا
 فوق اثباج جيارٍ ضمَّ
 كصال الرمل تنفض ثوباً
 او سباع الطير اهوت جوتاً
 يتهادون الى الموت سكارى
 يتنادون على جردهم
 وقف الخلف بهم في موقف
 خلفاء السيف الا أنهم
 فهم اما ينلون سجالاً
 اهبوا للحرب ارماحاً طولاً
 يلحقون الظن بالضرب طلحاً^(٢)
 لن يفضوا الطرف في النقع وان
 ليس يحدِّكم غوار بدها
 كم دم في سالف الدهر لكم
 وحصان لم تجد كسر حجاب
 حرق لم تنض في الحدر خماراً
 تحمش الاوجه بالعرش وتدعو
 طفقت تلدم صدرًا واغراً
 طامحات العين لم تدر العثار
 مخططات اوسط قبـ مهاري
 يا حذاري من اخ الرمل حذارا
 تحسب الروس من الشوس الجبارا
 طرباً فيه وما هم بسكارى
 البدار الكر يا جرد البدارا
 قد امانت قضبهم فيه الشفارا
 يتعاون على الضيف غياري
 عرف غمراً او يخوضون غمارا
 زاعبيات^(١) واعماراً قصارا
 بمكرٍ يملأ الافق غبارا
 عقد النقع على الطرف ازارا
 او تشنوا في بني حرب غوارا
 ارضعوه القضب الخدم جبارا
 ابرزت تخفض طرفها انكسارا
 قد اماطوا عن محياها الحمارا
 مجنين يسكت الهيم العشارا
 وشحته الاصبحيات صدارا

(١) الزاعب رجل من الخرج كان يعمل الاسنة تنسب اليه الرماح الزاعبية

(٢) أي شديدا

قطعوا فيها حزوماً حَزَوماً للموامي ودياراً فديارا
تترامى الضلعُ النقبَ بها شَقَقَ اليدَ يميناً ويسارا
كم قنار وصلتها بقنارٍ قطعت منها ضلوعاً وقنارا
وامضُ الداءِ بالقلبِ وقوعاً طفلةٌ تقدح في القلبِ شرارا
ذات قرطٍ قصرت عنه يداً طال ما صاغ لها السوط سوارا
وغرير اتلع الجيد انبرت من دما او داجه تروي الفرار
ذي نفاٍ علق الطوق به ورد الخُف وما اخضر عذارا

وقال ايضا رحمه الله في رثاء جده الحسين عليه السلام

الا اي يوم جدّ فيه ابن احمد ترى مابه ايدي الجياد الضوامر
ليوم اراش الكفر منه مهاضةً فكان على الاسلام اشأم طائر
وخير ما بين اثنين وقد زكت نقيبة طلاع الى العز مائر
فجنبها عن خلة الضيم وانتضى عزيمته واختار قرع البوائر
وانى لها ان يركب الذل ضارعاً ابي ابي الافروع المناير
فاهوى اليها يشعل^(١) بفلمة تحوض بحر من دم الشوس زاخر
فن كل قاني البرد ابيض ماجداً يتوَج في الميجاء زرق المغافر
اذا ماسطاً اعطى المهند حقه واضمر للسعال عط^(٢) الضائر
قلله من فتیان صدقٍ توازروا لنصر ابن طه قبل شدّ الميادر
اذا انتدبوا تحت العجاج تطالعت فوارسهم تهفو بشعث الغدائر
رجال اذا اشتدّ الضراب رأيتها تشدُّ كأمثال النسور الكواسر

(١) اشعل الرجل جدّ في الشيء (٢) لي شق

وان هي أمت معرك الحرب ثلثت
 يغوص بها الضرب الدراك فتلتوي
 الى ان تهاوت بالقنا الملد بعدما
 فتلك يجنب الطف أضحت جسومهم
 تروح عليها الصافنات وتتدي
 وتشرق في اوج العواسل منهم
 ولهني لربات الحدود وقد بدت
 بني غالب ياخير من عرفت بهم
 رقدتم وهبت في الطفوف امية
 قضت وترها منكم على القلب وانبرت
 تشج بقضب الهند منكم حناجرأ
 تجشم فينا بطن كل مفازة
 ترامي بنا ايدي المطي سواغباً
 تحن وقد اورى المصاب فو ادها

حدود المواضي في نخور القساوير
 تلوي مكور الحشا والحواصر
 اطئت انايب القنا المتشاجر
 عواري لو لم ترتد بالمفاخير
 برض القوى منها بوط الحوافر
 وجوه كمثل النجوم الزواهر
 سوافر تدعو باليوث الحوادر
 مناجيب فهر كابرأ بعد كابر
 تجر عينا جانحات الجرائر
 تقنعا عن قلب حران واتر
 وقد كنتم منها شجي في الحناجر
 وتقطع فينا ظهر اقم غابر
 تشق بنا في السير قلب الهواجر
 حنين هوامي العيس عبرى النواظر

وقال ايضاً رحمه الله في رثاء الحر

حرث ومن لك بالفتى الحر
 نصر ابن بنت نبيه فحوى
 بأبي المقدي نفس سيده
 فانصاع ينظر واعظاً عصباً
 ان ادر كته شهادة فلقد

ان اعوزتك نوائب الدهر
 جل الشاء بذلك النصر
 بالنفس منه ومحرز الأجر
 خانت بني الموفين بالنذر
 قسمت له من عالم الذر

او طاب منه نجاره وزكا
 واغراخني البدرحين رمي
 واشم ابيض لاينهت ما
 اسدٌ مواللة^(١) اظافره
 ذو الطعنة النجلاء واشحة
 وأرح قلوصلك في معرسة الس
 ولئن ثوى في مهمه فأجل
 لله اية حرمة عظمت
 الحرث احرى بالشفاعة لي
 فهم الأولى انسي بمضطجعي
 يا حافظ الاسلام بيضته
 عجباً يضم الغيب منك على
 فامط حجاب الغيب وابد لنا
 حتى م لا امر يقام فقم
 نزعاك في ورد وفي صدر
 الصبر صبرٌ كاسمه بقمي
 عمري لئن لم افن من جزع
 ادعوك ماهتفت مطوقة
 فكذا يكون مخلص التجر
 كلفاً اضر بغرة البدر
 بين المواضي البيض والسمر
 ذرب علوق الثاب والظفر
 علقا ورب الضربة البكر
 امي فذاك معرس السفر
 مشوى الاسود بجمه قفر
 ليست حرّ ماعدا الحر
 من كل ذي شان وذو قدر
 ان اوحشتني ظلمة القبر
 بأساً وصادع بيضة الكفر
 ادناه جاوز كوكب النسر
 في طلق ذاك المنظر النضر
 ولقم حدود النهي والامر
 فتمهيج فيك بلابل الصدر
 وامرٌ احياناً من الصبر
 بك هاتفا لمضيق عمري
 ورقا على ورق من الصدر

وقال ايضاً رحمه الله في ديوانه ابن عمه السيد عمداقرو معزياً والدمسيد العلماء السيد علي بحر العلوم

من غال كوكب يعرب ونزار	فهوى بمدرجة القضاء الجاري
قد كنت ادفع عن ملوان الردى	مما يدافع بالثنا الخطار
وبكل مصقول الصفائح مقضب	ماضي الفرار مهتد بتار
لو أن تنجي المرء منه بسالة	لنجا بجهته الهزير الضاري
يجري القضاء ابداً على عاداته	فيدق كبش الجحفل الجرار
يرمي فيتقد الكمي وانما	يرمي بلا قوس ولا اوتار
هل يأمن الانسان من خطريه	والمرء فيه وديعة الاخطار
ما الناس الا وارد او صادر	والخلف بين الورد والاصدار
ترجو البقاء ولا بقاء وانما	تبني على طرفي شفير هار
ابن الاولى شادوا القصور يجهدهم	لم يلبثوا الا كلوث ازار
فقدت عيون المجذفيه سوادها	فقدت عليه خواشع الابصار
ما كنت احسب قبل خفرة قبره	ان القبور منازل الاقار
فلحق ان ادمي الا كف لفقده	اسفا واصفق باليمين يساري
مازلت انشده التهانى برهة	واليوم عدن مرثياً اشعاري
ما التام جرح القلب حتى طوح الـ	اعني بذلك الكوكب السيار
(يا كوكبا ما كان اقصر عمره	وكذلك عمر كوكب الاسحار)
(جاورت اعدائي وجاور ربه	شتان بين جواره وجواري)
كم نكبة لك يا زمان فظيمة	طرقت تشوب الصفوى بالاكدار
عادت بقارعة يشب ضرامها	بجوانح العليا شواظ النار

نفضت على وجه النهار ظلالها فاسودَّ منها وجه كل نهار
وجرى بمنهار العلوم مجلًا فأنار مبهم ذلك المضمار
سارت بأفق سما العلوم منيرة آروده فكانهنَّ سوارى
ذورا حمةً أنهل صوب قناردها الا وطبَّق سائر الاقطار
فاذا التمام الجوز ضنَّ بسو به وكنت تجود اكفه بنضار
فانشق أريج ابيه عنه فأنبا دنا الدنا من ذلك النوار

وقال ايضا في رثاء السيد ميرزا صاحب الترويني وه زيا بوا السيدين العالمين الفاضلين
السيد محمد والسيد حسين

كبا طرف اشعارى على الامداد الضاري يدلُّ بأنياب ويفري باظفار
جرى قدر جارٍ عليه محتم وعا قدر جارٍ على القدر الجاري
ادار الحمى قد جارد دهر لك فاضرعني نتم زرع الرحال عنك حمى الجار
لقد كان قبل اليوم ليك مبهجا ترق حواشيه برقة اسحار
وقد كان عهدي امس ربك صريع بدوب اخي الشوبوب زهو بازها
مسارب اسراب وماعب ريرب دائق انوار خائل فوار
وابطح فياح المهابط فانح انارت به الخوذان نائحة الفار
وهل درت الفيحاء لا فاح صيبها تحمل فيا حاشدا طيبها الداري
بكي الري حزنًا والعراق لعرضه تقشع رياء بل واريًا لمشار
لحق الصفا والمروتين وطيبة له ذرعت حزنًا مدارع من قار
سرى وعجيج الناس خلف سريره عجيج حجيج البيت في يوم تنهار
ابا شبر واهًا شقيق شبيرها ابر حسن ناور بسبعة اشبار

يُصَافِحُ بِالصَّلَاتِ الصَّفِيحَ كَأَنَّهُ
فِيَا نَكْبَةً اخْتَلَتْ لَهَا شِمٌّ مِنْ كِبَا
وَيَا ثَلَمَةَ الشَّعْرِ الْمَخُوفِ نَجْرَقَهَا
حَلَلْتُ حَبَا الْأَعْلَامِ سِتًّا بِوَاحِدٍ
لَوْتُ مِنْ لُويِ الْبَطْشِ كَفًّا وَسَاعِدَا
وَنَائِجِ نَمِي بِالْأَمْسِ هَاشِمِ هَشْمَا
فَوَاهَا لِبَحْرِ الشَّعْرِ جُزْراً عَرُوضُهُ
ذَكَرْتُكَ وَالْدُنْيَا بَعْنِي خُطَّةُ
أَيُّ صِدْقِي طَيْفٍ لَصَاحٍ طَارِقُ
خَبْتُ نَادٍ مَقْرُورِينَ صَالِحٍ وَالنَّدَى
أَخُو خُلُقٍ زَاكَ كَانَ تَجَارُهُ
وَإِخْبَارِ فَضْلٍ عَنْكَ صَحٍّ ابْتَدَاؤَهَا
وَحَسْبُ حُسَيْنِ الْفَضْلِ فَضْلُ يَزِينُهُ
فَمَا غَارَ إِلَّا رَيْثُ انْجِدَ فِكْرُهُ
وَبُحْرَيْنِ زَخَّارَيْنِ لَجَأً وَسَاحِلَا
أَخِي فَمَا الدُّنْيَا نَجِيرٌ لَطَالِبُ
وَكَمْ قَاتِلٍ لِي دُونَ قَدْرِكَ بَسْطُهُ
وَمَا لَلْفَتَى إِلَّا فَتْوَةٌ فَضْلُهُ
وَمَنْ بَاعَ عَرْضًا وَاشْتَرَى الْمَالَ دُونَهُ
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا وَهُوَ يَوْمَانِ دَهْرُهُ

وَقَدْ أَكَلَ الْبُغَاةَ صَفْحَةَ دِينَارٍ
وَقَدْ خَزَلَتْ ظَهْرًا بِأَغْلَابِ مَفْوَارٍ
فَمَا بَعْدَهُ انْسَدَّتْ ثُغُورٌ لِأَمْصَارٍ
لَهُ انْعَقَدَتْ أَعْلَامُ سَبْعَةِ أَقْطَارٍ
بِأَبْيَضٍ مَصْقُولٍ وَأَسْوَدٍ خَطَارٍ
طَعَامًا لِانْتِفَارٍ وَطَعْمًا لِأَطْيَارٍ
لَمَنْ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَدَاعِضِ أَشْعَارِي
فَمَا وَسَمَتْ هَمِيَّ عَلَيْكَ وَتَذْكَارِي
تَمَثَّلْ لِي زُورًا عَلَى النَّأْيِ زَوَارٍ
عَمِدَ أَوْقَدَهَا فَانْتَ سَنَا النَّارِ
تَقَلَّبُ بِالْأَيْدِي مَفْتَقَةَ الْفَارِ
وَمُبْتَدَأَاتٍ عَنْكَ صَحَّتْ بِإِخْبَارٍ
بِتَصْعِيدِ آرَاءٍ وَتَصْوِيبِ أَفْكَارٍ
فَطُورًا بِانْجَادٍ وَطُورًا بِأَغْوَارٍ
فَلَجَّةُ زَخَّارٍ تُنَلِّطُ بَزْخَارٍ
وَلَا طَالِبُ الدُّنْيَا عَلَيْهَا بِمَخْتَارٍ
فَقُلْتُ هِيَ الْأَقْدَارُ تَجْرِي بِأَقْدَارٍ
وَمَا قَدْبَنِي يَبْنِي عَلَى جَرْفٍ هَارٍ
فَقِيرَاطُ عَرْضِي لَا يَبِيعُ بِقَنْطَارٍ
فَيَوْمًا بِأَفْرَاحٍ وَيَوْمًا بِأَكْدَارٍ

ومن قد رأى الدنيا الدنية كاعباً
عزاء بني الوحي الكرام فانما
لئن غاب بدر مقرر فلا أنتم
وان غاب عنكم حيث ازهره في

وقال ايضا رحمه الله مهتلاً بعض اصحابه في مولود له

اي نجم بدا يشعُّ ميرا
ان بدا للعيون وهو صغير
ني وليدا وافي عديم نظير
ولده المولى رضيع لبان
قد رعينا الحدود منه رياضاً
حرر الحسن منه فوق جبين
حي خشف الغوير قد حل قينا
ان رمى نحوه الحسود بطرف
وغرير قد جاد فيه قدير
طاف يسقي السلاف فيه مديرا
عطر الكون منه طيب اريج
شادناً ساجي اللحاظ نفوراً
اطلقته لنا الحواضن نصلاً
انما الابن تجرة لأبيه
سوف ندعوه للفضائل خدناً

فاني اراهازي شمطاء مطار
هو الموت رصد بين وردي واصدار
منابت ازهار ومطلع اثار
به ميتا احياه معروفة الساري

طبق الكون بهجة وسرورا
فهو للمكرمات شب كبير
لف منه القماط عصنا نضيرا
فامترى خلفها الخيل درورا
وشربنا اللحاظ منه غديرا
فقرأنا الجمال فيه سطورا
شد عقد النطاق طفلا غميرا
رد طرف الحسود عنه حسيرا
قد حمدنا فيه العزيز القديرا
يا فديناه ساقيا ومديرا
تحمل الريح من شذاه عبيرا
علم الشادن الاغن الغورا
مرهف المقربين عضبا طريرا
حبذا من تجارة لن تبورا
وسنرجوه للعلوم سميرا

كيف لا وهو متمم لكریم
موسوي النجار جداً ولكن
أحرز الفضل سابقاً وأخيراً
عداً للفخر شبراً وشبيراً



حرف الرازي

قال رحمه الله متغزلاً

من لي بنبع قوامك المزهّارِ	وبمجهف من مقاتيك جرازِ
وخفيف مادون الصدورة كفاف	بشّيل مندماج من الاعجازِ
أحبب به متحجياً لتذلي	أزيت فيه تذلي اعزازي
يا هل ترى لي رقية من لطفه	نقلب أحرز من الأحرارِ
أوجزت ندامي فيه غير مهان	أمكنني أطبت في الإجازي
وبمجهتي من حاز قلبي	وأحوزه لو كان بالمنحازِ
أمسى عراقياً يدي حديده	كتميح النمرار وهو حجازي
وغدا يمانياً يرق حواشياً	تأزاً بالوشي والأطرازِ
أهدوه من صنم وهو مسمم	كأبرد راقك في يدي بزازِ
ولي يطير حمامة فكنا	أبته بالسوزناق البازِ
من ناشد لي بالسماوة شادناً	أبته برب ظبأهناك جرازِ
فسقى السماوة مدمعي بجماته	ببهازها هزجا إلى الأهازِ
جاءت به بدوية لكنّها	سنية الإبرين وبني طرازِ
ولدت شيعلنا فكان لم	تقرأ بمولده كتاب الرازي

وقال ايضا رحمه الله

جزت من ابرويز فخرا وعزا وبسا بور مضغرا لك عزا
 بزك الدهر تاج ملكك عزا لاتهن فالملوك من عز بززا
 اي خاقان منصب كسروي كان يعزى الالمثالك يعزى
 انت ادنى الى الطراز واولى ثم احلى له واحسن طرزا
 يحتمني الورد من خصالك غصفاً كلما المجد هز عطفك هزا
 قد هز زناك في الحروب قناةً صعدة لا تلين بالكف غمزا
 وانتضيناك للخطوب حساما مرهقا يهتك الضريبة حزا
 فبحد الحسام فريا ورياً وبصدر القناة طلعنا ووخزا
 قد شربت الامور عذبا ورنقا ورعيت الدهور حلوا وامزا
 تارة قد تروح تدرز فقاً وباخرى تعود تفتق درزا
 مخفياً في الضمير رمزا مغطىً ثم لم تأل فيه تكشف رمزا
 قيل لي اليوم من ابو الفضل يدعى قلت بهراما ابو الفضل مرزا^(١)
 يا ابا الفضل كنية بل واسما قد ابى الفضل غير اسمك حرزا
 فابق عونا لمن يناديك عونا بل وكنترا لمن يوافيك كنترا

قال ايضا رحمه الله عن لسان بعض محبيه

اعزّ ملوكنا عبد العزيز اذلّ عداه بالأسل العزيز
 ايا ملكا تجاوز كل ملك فمن ملك يميز ومستجيز
 اذا جمعت اكفهم كنوزا فمن كفيه تفريق الكنوز

دعوت له بعين الله يبق
 قصرت على علاه وجيز شعر
 اصرح بالمدبح له واثني
 فيا بجر العروض جرى طويلا
 ابن لي في القريض ضروب طرز
 فم لك بالبديع خفي معنى
 ويا نجداً به نجد استقامت
 رسا جبلا على الجبل المسامي
 ابي السيف الصنيع سوى قراع
 يصيح السيف بالهامات هبرا
 تكاد القضب قبل السل تردي ا
 وما سوى الصوادم من صليل
 احن اليك لا لتلاع نجد
 لمز علي بمدك في محاني
 من المين المصيبة بالحروز
 وحسن الشعر بالكلم الوجيز
 اذا ما التكس النز بالرموز
 بظهر البر يرشح بالتريز
 فانك فيه اعرف بالطروز
 غني فيك عن جهة البروز
 مشرعة العباد على النشوز
 ثبرا لا يزلزل بالهزوز
 بكفك والقناة سوى القموز
 وسيف سواك للجلج بالحزوز
 فوادر والقنا قبل الركوز
 ولا لسوى الأسته من دزوز
 حنين العود للوطن المحيز
 ربي نجد بمدك وبمدك بالهزوز



حرف السين

قال رحمه الله متزلاً

أحوى العيون أنى عيون الترجس	خجلاً تنفض عيونها في المجلس
نسي الصدود وذكرته سجية	فقد يطالب نفسه في ما نسي
ولقد نفست عليه من ردائه	حتى حرقت ردائه بتفسي
قاسيت منه أزج حاجب عينه	بحشاً تراوغ منه منعطف القسي
ياناعس الاجفان منتبهاً انم	يقظان من سنة العيون النعس
عجلان يلتبس الحمام لنفسه	بصحيفة كصحيفة المتلوس
امعلي بزجاجتين تعلّة	من ناظر أحوى وثغر العس
قم عاطني ورسيّتين بدا وذا	ولتجل ثالثة بجدر اطلس
ولرب اعفر يشرب بحمده	يستن ما بين الظباء الكس
خالست بالاحاظ من الحاظه	راحاً تدار ولا تدار باكوس
راحاً اذا افترّ الحباب بمزجها	ضحكت بوجه الشارب المتعبس
ولقد شربت على الرووس مدامة	شابت مفارقها براس الخلس
قد ارعشت اقدام ارجل عجبها	قدماً وافضت لارتعاش الارأس

وقال ايضاً رحمه الله متزلاً

قر يطوف بكوكب من خده	شرق السنا اسنى من المقباس
قد قام بالاقداح وهي كواكب	فادارها شمساً على الجلاس
وانقض يطعن ليله بزجاجة	في كفه اصفى من النبراس
ترهو اذا انسكبت وزف حبابها	فتخال طاووساً زها في الطاس

يسعى بهالذن القوام اذا مشى عبث النسيم بقده المياس
شبهت منه عذاره وخذوده ورد الشقيق مطرزا بالاس
من قاسني في الناس في حبي له قد قاس قيس لينة بالناس
ان تلوي ياغريد سالف عهدنا او تنسى ذكرانا فليست بناسي
ملأت صدور الناس فيك وساوس الله في وسواسك الخناس
امخا تل الصياد من كتب رشا ومناضل الاساذ ظبي كناس
احجب نبالك عن قسي حواجب هزئت برمي النبل من اقواسي

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

بعمسى صرت قسيما وعفت الضمر العيسا
عصيتا الله في صنم اطعنا فيه ابليسا
به من باع ناموسا شري بالربح ناموسا
اذا ما اختال بالذل تقول اختال طاووسا
وان ارسل جمديه ركبتا الليل تغليسا
بتاج الشعر ترصيع كسا شعري تجنيسا
ملك القلب فصار الرأس مروسا
له صرح سليمان الذ ي اوهم بلقيسا
الا يامن رأى اليوم غزالا صرع الشوسا
رشا قد عقد الوصل لمن حل له الكيسا
فيا ديباجة الخد تلوناك قراطيسا
قرأنا سحر هاروت على عينيك تدريسا

حفظنا لك قانونا	وسميناه قاموسا
اراني بنسيم الـ	بان من رباك مانوسا
وياصلد صفا الصدر	لزدت السد تكليسا
ظلالا نزع الضال	خُطبي لبس الحيسا
يمود الفاتن المفتون	واللامس ملموسا
اجلنا لك خيل الـ	دمع في النحر كراديسا
وصيرنا لظى الصدر	لها في الحد قربوسا
تركنا لك ما كولا	ومشروبا وملبوسا
لاقطناك تفليس	وما تفليس بل طوسا
ولو تصلح باريس	لقلداك پاريسا
فياعقد ذا الزنار	لو ترخيه تنفيسا
نقم رقص لنا القرط	على الوفرة تنكيسا
وضاحكنا على الهزل	ودع في الجد تعيسا
لأنت الراح بل والروح	بل والروح بل عيسى
ونور خننه موسى	سننا نارك مقبوسا
طردنا بك سرح المهم	لا القوم المداعيسا
فن لي بالفتى الشرب	يميط الضر والبوسا
ومن اعوزه المتدل	رطبنا قبل السومسا

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

علق الفؤاد هوى نجب صادق واتحاد به دك عن هوى وسواس

صنم رسا في القلب خالص حبه وهواه دبّ ديبه في الراس
 فلقد قسا قلباً ورقّ معاطفا واحرّ قلبي من رقيق قاسي
 قاسٍ اقاسي من اليم عذابه الا تقاسي الناس من وتاس
 ما زلت اكنم في هواه صابتي حتى اذاع هواي بين الناس
 مصقول ورد الخد زين خده صقل يشين صقالة القرطاس
 بدر يطوف على الرفاق بكوكب كالشمس يشرق في سماء الكاس
 بكر اذا انككتها ابن غمامة ولدت بنات الدر كالاعراس
 صباه ان قعدت سقاة كوه وسها قامت تعاطيها يد الجلاس
 راح هي الروح الخليصة جوهرها خلصت من الاعراض والادناس
 لم انس اذ جد الحبيب بهزله في ليلة ليلاء جدّ عماس^(١)
 فمسي يعود على المحب بعطفه عرد على سرّ الليالي عاسي^(٢)
 كم مسلك في الحب فيه سلكته يلد العنا وفراسي افراسي
 مارست كل ممّنع جليته ويجلبه اعبي علي مراسي
 فليست منه بعد علمي انه بذكاه يُعرب عن ذكاه اياس
 وطفقت اقرع فيه ضرسي اسفاً الله لو علقت به اضراسي
 كيف اغتيالني منه ليثا اكبسا لكن تراه العين ظلي كناس
 فلقد نفضت كنانتي من نباها يا سنا به وكسرت من اقواسي
 كم قلت للمشتو فالتك موردي ما انت من دري ومن اباسي^(٣)

(١) ليلاء مظلمة والعاس من الليالي المظلم الشديـد (٢) قال ابو عبيد الاسي شـمراخ
 النخل وعس النبات غاظو صاب (٣) البسوس الناقـة التي لاتدرا لـاعلى الـابساس اي اللطـف

اربع على ضلع قلت كواحد ضربت به الاخماس بالاسداس
خذاها اليك فريسة النظم اتي اعيت مصارعها ابا فراس
ان يطيبك الشعر فوهي طيبة حبست اناملها يدي جساس

وتال ايضا رحمه الله

ادراك بخاطري في كل آن مقياً لم تزل تغدو وتمسي
فكيف تظن ان يسلك قلبي وانت المن والسلوى وانسي
احبك لا لأن الاصل اصلي بلي لك اسوة والجنس جنسي
اما وجلال قدس الله حقاً حكمت موبداً بجلال قدس
جرى لك في القضاء براع عدل به بيضت كل سواد لبس
اجدول فيك وجه الطرس حتى يعود مذها قلبي وطرسي
بدت لك طلعة اخفى سناها سنا القمرين بدر دجي وشمس
وعشر انامل متكاثرات همت بالجوود خمساً بعد خمس
فدتك قضاتنا عرب وفرس وقل فذاك من عرب وفرس
ودمت باين وقران سديد مدى الايام لم يقرن بنحس

حرف الشين

قال رحمه الله في رثاء والده السيد حسين بحر العلوم

رشيّتك يادهر لو كنت نُرشا	ما خشأ والد هريجي ويخشي
طرحت الجائل بثوثة	على الأرض تسعى افاعي رقشا
رواعش تهتر مثل الصلال	تمضُ عضاضا وتنهش نهشا
يناقش مني نحاس الزمان	فرنداً ترقق في السيف نقشا
فالي اكتم سرّ الزمان	وكم قد اباح بسري وافشي
تمبت اماشي زماني ومن	يماشي الزمان اذا اعوج عمشي
فا قيل قد شاد حتى اُعاد	فكم ثلّ عرشا واثلّ عرشا
فيحسن طوراً وطوراً يسي	ولم يأت بالنصح الا وغشاً
يقطّب وجهاً اذا المرء هش	وان قطّب المرء هش وبشا
اذا ضنّ ضنّ - جال القطار	وان جاد جاد رذاذا ورشا
اسرّح فيه اللاحاظ الصحاح	فترجع مرضى دواعي عمشا
وما زال ازلّه اذ رمى	فتى - ازم من كان يمشي ويمشي
تشوش وشي طراز العلي	بفقدتي ذاك الطراز الموشى
فقدتكَ فقد الشمال اليمين	بسلاً وقبضا وفتكا وبطشا
فقدتكَ فقد امرى - كفه	وقد يفقد المرء كفيه دهشا
فقدتكَ فقد الفتى عينه الـ	يلموحة لمحا ولحظا ورمشا
فما دُنت عرضك المخزيات	ولا ضمّ برد علائك فخشا
وفي الناس من ان تقاش حشاه	جراب به الريح والبوب يحشي

تبصر فدهرك غير البصير فلاتك أنت مع الدهر اعشى
هو الموت يدرك حتى العقاب ولوة بنت في ذرى الجوعشا
فلم يبق أنساً ولا جنة ولم يبق ضيراً ولم يبق حشا
ولا من اذا انصاع ينحو الكفاح يتأطح كبش الكدية كبشا
سفته من الفرغ السحاب رحابة لطف على القبر تاشي
وروى ثراه ماث الرباب بشوء برب من يصوب اجناً



حرف الصاد

قال رحمه الله في الدهر واهله

لا تندم الدهر اطاع او عصى او إن اساء مرة أو أخلصا
لا تعتبره إن أتى مذكراً فهو الذي اغلى بنا وارخصا
وانما الدهر شبيه اهله كالكلب ان اطعم يوماً بصصا
واعجب الاشياء من حرصه ان زاد مال المرء فيه حرصا
قدر قص الناس برقص دهرهم والدهر ما ارقص حتى رقصا
كم عثر المرء بزل زمله والنمل ان زلت ترأ الاخمه
ان شئت ان تماشي الايام لا تمشي بغير التهقري والقرصا
ولا تكن الا اخا تربص ان غالك الشاني او تربصا
ما لي لا اقف غير آسف من قدغى يقذفني قدغى
اب ابني الا المقرق لابنه ثم اخ باع الاخاء صرخصا

انظر فخل تعرف شيئاً عجيباً
 ما دام قرص الشمس خف من آكل
 ولا تقل رام رمى ثم نجما
 واضرب عن الأولى الى الاخرى ولا
 دع ذنب القوم المهجين منهم
 من لي به ان اعوز الحل اخاً
 ما هذه الايام الا عارضٌ
 غرأن تشأ في العقر اوظفح على
 اذا الجواد انجاد عن مضماره
 من قصر المهمة مع طول العصا
 يعد في الاكل عليك القرصا
 لا بد ان يغص فيما غصصا
 نحفل بها واغتم بذالك القرصا
 واحث الى الرأس المهجان القلصا
 ندبا مع الحل يسبخ النصصا
 قد مر خطفا او كظال قلصا
 ضحضاح ماء لا يوارى الدعصا^(١)
 فكلمنا في السبق جلئ نكصا

صرف الضاد

قال رحمه الله: منغزلا

فيك جيت السبول طولاً وعرضا
 كم اجاري جوالك حتاً وريثاً
 لي وللعجب فيك بسطاً وقبضاً
 اي دمع عليك تد فاض سناً
 اسني او مص ريتك مصاً
 لا تمل الشفاه ذكرك وريداً
 اتراني يطبق قاسي صبراً
 واعسفت ازون كوا وريضا
 واداري دوالك وريثاً وريضا
 لست اقوى عليك بسطاً وقبضاً
 ضمير اليك بالوجد افضي
 اتاني او اعرض خدائاً مضاً
 ايل الضمير ذكرك فريضا
 لك او ان تذوق عيني غمضاً

(١) الضحضاح الماء القريب القمر والدعوص دودة هارأسان تنظر في الماء اداقل

قتلتني اللعاط منك مراضاً
فشم السيف وانتصر اللعظ احوى
بي جيداً لم يرض الا بسخطي
ما على الشيخ سبة بعد ما قد
قنع الشيب رأسه بيباض
اتراني موعوا عن بياض
ما عهدت اللعاط تقتل مرضى
فهو السيف من لحاظك ينضى
ليته اسخط المحب وارضى
اسرع الامر لامية ركضا
هوى الرأس من شبا المعضب امضى
يقرب بث في المفادق وعظا

وقال ايضا رحمه الله في الحماسة

نسيم البان في الروض الاريض
لعلك سائر بعشاي جرحا
اريد لأحاب الاجنان دوما
تقول لي انزوب ذنبت فيضا
كذا ابقى سدى بيد الياي
اصعد متلة واعض اخرى
فبعض يستحل دم البرايا
تنكر لي الزمان لطول باعي
فاوصل ثابه لعروق لحمي
يعلني ليقضي لي صلاتي
يفرحني اذا ما غناظ شعري
ولي ادب يطير الى الثريا
انيك انظر بعترك المتواني
امطلي زفرة القلب الرميض
امض بسائر الجرح المضيض
فأعف مقلي بدم غريض
تت لها ودأبك ان تقيضي
ذلا لنا بالصحيح ولا المريض
تصوب خاشع الطرف الغضيض
ويزعم لا يحل دم البعوض
يفضلي فيه والجاه المريض
واسرع فيه للمعظم المهيض
فهل يقضي صلاتي وفروضي
رمز مفرجي فيه مغيضي
وحظ واقع بثرى الخضيض
تجد قلبي يقد من انقريض

واني ان طلى أوجاش بحرا
مروض سبحت في بحر المروض
اذا طرحت يد الايام عبثي
فلا تأمن وثوبي او نهوضي
سأصنع او اصانعها وأرضي
بسود من صنائعها ويبيض

حرف الطاء

قال رحمه الله متغزلا

ارضني العذول ولج في سخطي	صنم قلاني وهو من دهطي
اميتني في خط عارضه	دعني ونقطة ذلك الخط
لو أن لي قلبا يطاوعني	لقطعت منه علائق الربط
لكن قلبي بين قرطه	علق وبين ملاعب القرط
يا متلمي والعيش منتن	والشيب جرد صارم الوخط
ما كل ما يمضي بمرجع	اركل من يقضي بمشتط
فالحق صبوحي بالغبوق وصل	حمراء اسفط باسفط
ولرب اخدان تلاغطهم	ما بينهم كتلاغط البط
صرعتهم المهباء فانهلبها	خرسا بعيد ترادد اللفظ
من لي بعطف غريباهم	قد راح ينقض دفر الموط
عبث الدلال مرنج مرنج	متمايل كنابل الخطي
ولرب شائكة تشريه ولا	يتوى لها قبضي ولا بساي
ما زلت اخرده شوكة يدي	والشوك يدمي الكف بالخرط
واما ولية ذي الاثيل وقد	سقط العشاء بنا على السقط

وبسود اصداغ مقربة نفتت بسود اسود رقط
وشميم ذاك الطيب ينفع من جعد يلف بمرسل سبط
جشل دجوجي مرجه عبق بنشر بشامة المشط
لو كنت اعطى الدهرفيك قلى يوما لما اعطيت ما تعطي

وقال ايضا رحمه الله

جلى ينجب بفودي الوخط والشيب سابق حاية سبط
متفرس ثج القذال قري فيكأنا هو فارس يسطو
انكرت منه قواضيا وقأ لا انشد تعرفه ولا الخط
اعطيته بالكره برد حجي ليكنه خلق سينعط
ولقد حيت له صفا يققا وله بأسجم لمي خبط
زعموا يياض الراس فيه نهى فاجبتهم يعلو وانخط
شعرات شعر بالحشا لسبت فكأنهن اراثم رقط
زمن النشاط وبعده زمن زمن به يتقيد النشاط
قد كان جعدي للدمى سببا والان لا جعد ولا سبط
تستشفع الحسناء لكي ترني ايام كنت وشافعي القرط
قرط ومرط تهت بيتيما من حيث يزهو القرط والمرط
يستوقف الرشأ الا غن له هذا وذلك له المها تعطو



صرف العين

قال في مدح بعض احبائه وهي من غرر قصائده

اهل انت سقيت المنازل بدمعها هـ امد اقوت بالنعيم واربعها
حشاً نزلت الا بقايا صباية قصارى الجوى سالت على الربع ادمها
خليلي ما يومي من البين واحداً اذا ما انقضى يومٌ تلقيت اربعا
والا فابالي متى عجت عوجة على الجزع اشكو الجزع مبكى ومجزعا
ايطي الهوى جبالاً جروداً لما نوح حشامة متبهاً بها الوجد صدعها
هوى كهوى غيلان في حب مية هوى قاتل يستهلك القلب اجما
اذا قلت قد ولي الصبا ارتد للصبا نسي ضل يصيني فاتبع طبعها
لقد شبت من قبل الترعع بالهوى وعدت اليه والنهي ما ترععا
عدا يستطير القلب عن سكناته انا ما للهنة فيه باللب جمعا
اداريه مهزول الفقار بنقله كـ بهاز غبلا بجفان سبعا
وبي من ظباء القاع من ارض توضح غزال سهاوي سى البدر انما
يثل لي قرطاه تثل دمية تمن دون الفرع قرطاً مروعا
سحوب لا ذيال البرود بطلها قنص بثوب الياسمين تدرعا
صفوح بصات كالصحيحة لامع ومعتق يثني المذائح ائما
تخايل يزهو بين عينيه كوكب بمو به جنحاً من الليل ادرعا
ومستحب طباً يسير مع انصبا انا الباصب به قد تولعا
اساور منه عاطي الجيد تالما م كاسم الرمل حين تالما
يخالس منه الطرف عينين ترقى بارين دنانين ديماً ودرعا

عيوفُ لمطروق من الخوض مشرعا
 من العائقات الماء الا حياه
 حذارك من مكحولَةٍ ان رنابه
 وخلفك عن خارده متصددا
 الاغني مستبلا منك طلعه
 يصيح اليه السمع حتى اذا ارتى
 انه نشوة بالهام دبّت غنا
 فياساكب الاشواق شدوا ومنزرا
 امط عن محياك المورد برقعا
 يسيل بصليته سا الصبح لاجبا
 طلا صرعت مني القوائم بعد ما
 سري الخدر منها في مساري الشابي
 فبتٌ وغيدقا قتلين مصرع
 فيا ملبسي الثوب الذي ما لبسته
 وصالك واستدرك فواد نجم
 فلم ير الا منك زهجر فرقة
 اعزني سمعا لا يصيح لعائت
 ويا لاثمي اليوم فيد خلاة
 فني انمحتني منه ريج برية
 ملوح عرنين زها ي نثامه

يرى المورد الثاني عن الحي مشرعا
 وموت تلفات الرمل مرعى ومرتما
 نضالك عضبا نثره السرد قطما
 اذا هز ذلك السميري المزعزا
 كشمس الضحى اغنت عن البدر مطلقا
 رجعت به ريان بالعود مرعا
 شربت عليها الصرخدي المشعشا
 ويا مسكر المشاق مرأى ومسمعا
 وسيان ان ترفع وان تبقر برقما
 ويرخي بفرعيه دجى الليل اسفعا
 خطوط الى الحانوت خطوا كمشجما
 ولم يأن حتى الاخامص اسرعا
 وهل ابصرت عين لجين مصرعا
 بعصر شباني بالهوى متخلعا
 تتطعم او قد كاد ان يتقطعا
 ولم ير الا فيك للوصل مجمعا
 لقد اكثر المطري بمذل ليسمعا
 فان شتيا لوما وان شتيا دعما
 نتمت شذاها عاصب الانف اروعا
 يغادر عرنين المكاشح اجدعا

تبرّع في كسب الجمال فحازه
وربّ القوافي السائرات كأنها
إذا انشدت وسط الندي تحيرت
له السابقات الفرغارت وانجذت
إذا اطلقوا منها المذنان لغاية
تتيه على اللجم المثاني فتميري
فاني تجاري أو يشق غبارها
فبرّز لأعثرًا تشكى ولا وجي
سعى للمعالي قبل شدّة نطقه
لعوب بالباب الرجال ولم يكن
رعى حفظ أسباب الوفاء طبيعة
أودعه والعين عبرى كأننا
فيا مزمع الترحال هل لك عودة
خليلي انت القلب ما بين اصامي
ولم ادر اذ اوهبك الروح صفة
نزعت لك النفس الحبيبة رغباً

وقال ايضاً رحمه الله متزلاً

ويا فمة من بنات النور
ومسبعة الحدر لي غلة
وكنا سمعنا بها غرة
ولكن تحلّ بنجد يفاعا
رواصد ريم ترامي السباعا
وما تراءت عدنا السما

أخادع منها أخا فطنة	حشاً يملأ الدرع منها خداعا
إذا ما طرحت لها أصبأ	إلى الوصل اقت من الهجر باعا
تسرح لحظا جبان الشمار	إذا سرحت له وقبلها شجاعا
تعبير عنها بردع العبير	إذا انتفض الجعد طيبا ردا
تمشى الهوينى قصير الخطى	فندبها العين خطوا وساما
لبست الخلاءة في حبا	وجردت عني الوقار الخلاءا
نحوض إليها سراب الهجير	وندرع الليل فيها أدراعا
إذا انفتلت وكنت اسمرأ	يكيل لنا الطمن صاعا فصاعا
بديعة ما ضم منها الأزار	أت بضروب الجمال ابتداعا
تروع وترتاع بين القطيع	كذا الظبي يراع أن هو راعا
وتشمخ عن واصل للسحاب	اسم يسوم الأنوف اجتداعا
أشبب فيها ولا أروعى	وان قارع أشيب فودي قراعا

وقال أيضا رحمه الله تنزلا

صنيعته التصنع في ودادي	فيا بئس التصنع والصنيعه
أنازع في هواء القاب حتى	نزعته هواء من قلبي جميعه
فلا تتوقن له رجوعي	أحال السهم منبعثا رجوعه
كفيت هوى يشفق من ضروعي	لأن هوى يقصف لي ضلوعه
إذا ما النفس ولها ولوع	فلي نفس وان ولعت جزوعه
فبيننا تنحني للألف رقتا	أذ نحازت أطيتها قطوعه
فلا قد قلت للأيام عودي	وان عادت فمبين أو طليمه

ليالي في السما حتى سهاها	رقيب كرى يصانعني خديعه
لعلك ضارب بعلاة سفر	فتوردها السماوة بي سريعه
اذا انتشرت فروع الليل سودا	طوت عن منكبيه بنا فروعه
او اشتمت بشمائه استمرت	بتداب السرى فضعت هزيه
يحاذبها الأعنة مشعل	فتأرن وهي جانحة شموعه
فتبلغ طاهر الاعراق آني	على كره رددت له الوديعه

وقال ايضا

لكاد البيت ينصدع انصدعا	وجنب البيت ينخلع انخلعا
وكم من نكبة شرعت فاردت	وان قام النجاء بها شراعا
يسي بنا الردى مرأى فان لم	يسي مرأى اساء بنا استماعا
اذا انقطع الوصول بنا رجعا	لأنفسنا النجاء وانقطاعا
او اشجرت قنا لعدو وصلنا	ونقطع ان تذاجرت النزاعا
وليس تضيق نازلة مجرق	اذا افضى لها خلقا وساعا
وليس تسينا الا المنايا	اذا ذهبت بانفسنا شعاعا
ندافعها على ثقة بأنا	اكف لا نطبق لها دفاعا
زوم اللبث في الدنيا خلودا	ويرقبنا الردى ساعا فسانا
وما اتفقت صروف الدهر الا	على قوم قد اختلفت طباعا
اسلنا ما استطاع السيف منها	دها ملا البسيطة ما استطاعا
اذا هزئت بكف فتى قناة	لمضلة نهز لها الهاما
وانا للبطاء اذا دعونا	وان كنا الى الداعي سراعا

وكم من فارسٍ منا شجاع تنمر في الحروب لها شجاعا
 واطولها لدى الجبلى ذراعاً وارحبها لدى الحدّان باعا
 اذا ما الرّيف حلّ بدار قوم فلم ترحل لأرضهم انتجاعا
 بوخذ العيس نطلعها الثّيا وقبّ الحيل نحمشها الطلاء
 جوايح خلفنا الطير العوادي لعلم نشبع الطير الجياعا
 ونأنف عن نزول الارض حتى تجننا المهابط والتلاعا
 نقيم ببقعة للمجد خصّت وفيض نوالنا عمّ البقاعا
 ومن اشرى اصطفى بالمال عزا يردّ اسود خفّان ضباعا
 فلا تحزن لرزقٍ او متاع فأن لكل ساقطة متاعا

وقال ايضارحه الله

منموك يا ظي الصريمة عن حشاً ذابت لينك صبوةً وولوعا
 فبقيت اظهر للعدو تجلدا حتى جرت من مقاتي دموعا

وقال ايضاً

شام بالأبرق برقاً او مضا وامقٌ حنّ بقلب مولع
 شفه فرط التصايي نصبا لهوى انعيد وايام الصبا
 واذا ما نسمت ريح الصبا ذكرّته عهد عصر قد مضى
 بالحمى ما بين تلك الأربع

علّل القلب بعلّ وعسى وبأحشاء هواه عرساً
 كلما ليل النوى قد عسعسا راح يتلوفي ربي سفح الغضا
 من لقلبٍ بالنوى منصّدا

ذو فؤاد بالتصايي موثق يشتكي الوجد ودمعٍ مطلق
وجفون كحلت بالأرق كم بفيض الدمع منها روضاً

مربع بين اللوى والاجر

وليل نلت فيهنّ المنى سافت ما بين جمعٍ ومنى
طارحتي الغيد فيها زمنا وبها قلبي المعنى قد قضى

وطراً في وصل ظبي اتلع

وقال ايضاً في رثاء جده الحسين (ع)

اشجاك رسم الدار مالك مولع ام هل شجاك بسفح رامة مربع
واراك مهما جزت وادي المنحنى لك مقلّة عبرى وقلب موجع
لابل شجاك بيوم وقعة كربلا رزه له السبع الشداد ترعرع
يوم به كرت ابن حيدر في العاي والبيض بالبيض القواضب تفرع
يعدو على الجيش اللهم بفتية بالحزم للحرب العوان تدرعوا
يقتادهم عند الكريهة اغاب ثبت الحشا من آل غالب ادوع
من كل مرهوب اللقاء اذا انبرى نحو الكتائب والذوابل شرع
يعدو فيعدو الرمح يعرف عندهما والسيف في علق الجاهم يكرع
حتى ثروا صرعى ترض لهم قرى بسنابك الجرد العتاق واضلع
وغدا ابن ام الموت فرداً لا يرى عونا يحامي عن حماه ويمنع
فصداه ول بعزيمة من باسه ككادت له الشم الجبال تصدع
تلقاه أن حمي الوغى متهللاً يلقى الوغى باغر وجه يسطع
يسطو فيختطف النفوس بصارم كالبرق يقدر بالشرار فيلمع

وهوى برغم المكرمات فقل هوى
 شلواً تناهيه الصوارم والقتنا
 وابتر ضوء الشمس حزناً بعده
 لهفي لزينب وهي تندب ندبها
 تدعو من القلب الشجي بالهفة
 تدعو اخي حسين يا غوث الورى
 احسين من يحمي الفواطم حُسرًا
 اسرى تقنع بالسياط متونها
 سلبت راقعها العداة فعاذر
 من شامخ العلياء طوداً امنع
 والرأس منه على قناة يرفع
 فالافق منبر الجوانب اسفع
 وجفونها تهيم المدامع مع
 شجواً يكاد لها الصفا يتصدع
 في النانبات ومن اليه المفعز
 امست ومن للشمل بعدك يجمع
 لهفي لآل الله حين تقنع
 لو اصبحت باكفها تبرقع

وقال ايضا في رثاء جده الحسين (ع)

ياراحلاً عن اضلمي
 فمساك تقتل لوعة
 خذ حذر دمع مفرق
 من لي باعفر شارد
 ناديت من لم يسمع
 لاظية بالاجرع
 والنازلين بللمع
 حاشا واحشاني معي
 جواله بالاربع
 هام السماك الارفع
 يا ارحلاً عن اضلمي
 فمساك تقتل لوعة
 خذ حذر دمع مفرق
 من لي باعفر شارد
 ناديت من لم يسمع
 لاظية بالاجرع
 والنازلين بللمع
 حاشا واحشاني معي
 جواله بالاربع
 هام السماك الارفع
 ما جرت شعب غويرهم
 هل تحملني جسة
 اوتبلغني همة

مالي اجانب عزمي
 يا قبح طالع ليلة
 مالي وللدنيا التي
 ان جئت اطاب ركدها
 خداعة بنوابض
 لو انها عقات وفت
 ورمى بها معروفة
 طلعت عليه عصائب
 واته تجرع غيضا
 بخلا بن حيدر ركدها
 واستل ضغنة صدرها
 في كبش كل كتيبة
 او نازع فضفاضة
 ومكافح في لمة
 ومنازل لسميدع
 ولرب اروع يستدل
 كالليث الا أنه
 حتى اذا اعتاص القضا
 فاجابه الله في
 ولرب ربة برقع

قد مل جنبي مضجعي
 لم تحو حسن المطاع
 حرب الاديب اللوذعي
 بت بريح زعزع
 يست لها او اخذع
 لابن البطين الاثرع
 قب الجياد النزع
 مدت فضاء المهيح
 حنا طلاع الاجرع
 بالباقيات اللع
 بالارصلات القطع
 ناك السلاح مدرع
 بشبا الحديد متمع
 في المشهد المتجمع
 عبل الذراع سميدع
 ثبات آخر اروع
 ربي غيث صريع
 الوى عنان الطمع
 مرأى الآله وسمع
 برزت سلبية برقع

تدعو وحافل دمعها سرب جرى بُتفجع
وهوزع شرقت به هيمُ الرماحُ الشرعُ
تحنو على اضلاءه قصداً حنوً الاضلع

وقال ايضا في رثاء بعض اجدابه

وياي عليك لويل ليس يقطعُ يانا زلا حفر القبرا وما تسع
قد كنت لي صاحباً اذ كنت لاجزعا اذا الم بصدر الحازم الجزعُ
هل منظرُ حسن يُفنيك عن حسنٍ او مخبر ذهب ما شانه طبع
يا غائباً عن عيون منه ناظرة وقتاً يوب اليها منه مُطلعُ
فما يهون اسباب الحياء لنا إن الحمام به كل الوري شرع
اجابي اليوم ان الوى بكم ضيعُ فحسبنا في غدي يلوي بنا الضرعُ
ان كان قلبي امسى وهو منتزعُ عليكمُ فلاخوان قد انقطعوا
ما اولع الموت بالصحب الاولى رتموا به ولوعاً كأن الموت متجع
دعاهم فاجابوه لبيته مسترسلين ولا عثر ولا ضلعُ
مالان في الموت منهم جانب خبيثُ والموت يخفق منه الاروع السبعُ
ولا استطار فريص منهم ورزا طير المنون على حوبانهم تقعُ
اتبعتهم شطر حوباني وممتدُ اني بهم عن قريب لاحق تبع

وقال ايضا رحمه الله متغزلاً

شغلت عينيكَ عن ابني الدهر ع ومن الدمع عصي ومطيع
منك للافاس تصعيد وللد مع تصويب وللقب ولوع
هل فراخ الهام قد طارت به لا يقر القلب او يفرخ روع

كلما اطوي الجوى يزاد نشرًا	كيف لو انشر ما تطوي الضلوع
يا بنفسي بالرياض الحوَّ ذا	غديست ^(١) والروض مربع
وبذاك الرب الرب العين طليَّ	طامح العين الى الركب مروع
يا اخا الظبية ختلا ونفادًا	لا عدا مريمك الغيث الممروع
يا غزالًا بشايا توضح	ان يشطَّ الورد والمرعى شسوع
لك من مهجتي الحرى ومن	عيني العبرى مصيف وربيع
لك من احناء اضلاعي ندوب	رشح قبحا وفي قلبي صدوع
تحمل الشمال طيًّا لك منه	في حواشي ربطة الليل ردوع
ضلة تحمل بالسيف صنيعا	لحظك السيف فما السيف الصنيع
اين من معناك معنى بدرنا	هكذا يختلف الحسن البديع
لي من معقوصك الجعد مسفوع	حين تبدو ومن الحد نصوع
كم ليالٍ قصرت فيك مني	ولفو داليل قد طالت فروع
قد شربنا الخمر من فيك وعفنا	فعمة الكاس وللحاس شروع
كم خلع جرع الحب أذى	مالت في حبك النضو الخليع



(٢) احووت الارض اخضرت واسن الرجل استاك وبه الهوى حيث اراد اي ذهب به كل مذهب

صرف الغبن

قال رحمه الله

احسبت غرب العين حين طفى دهماً وحين نرفته فرغا
فكان برق الثغر ينشئه غيماً اغام بمقلتي ورغا
امشع الخد الأسيل ادر بالكاس خداً منك قد برغا
من عديم لم ادر صبغته ام من دم العشاق قد صبغا
واغن لم يسرح بنزله ناعيته بكتاسه فتغا
قد قادني غزلاً وباعجبا لنزيل قد قادلث ونى
ومجمجم باللفظ عن خجل فكان فاه اراكة مضغا
ان لاح ملء الطرف تحسبه طرفا اغر محجلاً رسنا^(١)
اودب منه الصدغ عقربه لسبت فأرقم فرعه لدغا
يامعجا بالنطق عن غرض اخرست من هو مخرس الباقا
غادرتني اتغو بمسبعة كالسيف جف لبانة فتغا^(٢)
وغزىل بالبان عن له معشوشب في روضة فرغا
فاوضته العنبي وفاوضني حتى بفيض دموعه نشغا^(٣)
ما ضر من سبخ الجبال لنا لو أنه يحمله سبغا
ابلع العلياء بغيتها باغ العلى بعلاك ما بلغا

(١) الطرف الكريم من الخيل والرسغ مفصل ما بين الساعد والكف (٢) الثغاء

صوت الشاء والعز وما شاكلها واستناره هنا للسيف (٣) نشغ لاء نشغا سال وفلان
شهق حتى كاد يغشى عليه وانما يفعل ذلك تشوقاً أو أسفاً

كنّا قديماً خير آنيةٍ فمن الذي بأنائنا ولنا
فكأن دون الناس كلهم بيني وبينك ماردٌ نرغا
ابني الرضا بالسخط آونة فاراه بالعدوى عليّ بغا
لن يصلحن السيف صيقله الا ترقق جوهرًا وطفنا
سأسوس فيه خليفة صبمت ^(١) والجلد يصلح كلما دينا



حرف الفاء

قال رحمه الله وقد ارسلها الى بعض اصدقائه في بيروت

انعم ببسبوت اجراعاً واودية وحي بسبوت احياء واخيافا
اذا تنفس مشتاقا باربعها اعاد مرتبع الحيين مصطافا
واستفر قمايع الرمل ذذب غضا بانقاب اوقف نضو الشوق ايقافا
ييسمن عن لوء ما ضمّه صدف وار لوء الثغر لا يحتاج اصدافا
اذا الفن وترّضن الموارض لي الفيت جنات خلد الحسن الفافا
من كل صامة الحجلين تنصح عن نطق اليشاحين اشباعا واخطافا
اذا مشت لك ريثاً او على عجل تقسمت لك قضباناً واحقافا
او كلفت في التكفي خطو مشيتها تهزّز الأسل الحطي اعطافا
تهزّ من طرفيها او موسملها والعصن ما اهتراسا واطرافا
لطف من الله مقسوم يضاعفه لمن يشاء وزاد الله الطافا

(١) صبح فلان صبحاً جعله متكبراً وكفى بها هنا عن جفاء طبعه

مكورة رودة^(١) بيض سوانها
 يخيّل الوهم لي في العين موقفها
 اذا تعذر ركب السفر عن صدر
 اقول للمعجل الحادي يلف به
 حسبي زعت ردا الاسرع عن كفي
 ياوي بي المجد والعليا الى علم
 تلقاه في ساعتي يوميه من زمن
 ان اخاف المزن اوجفت ضروع حيا
 يلقي الخميس في باسين مشتلا
 يا ابن المرانين من آناف هاشمها
 والمرتين وقد حلوا السما غرقا
 انت الذي قد اذل المال طارقه
 المسرف الذهب الا يري ظالمه
 ان قيل اسرف في جدواه زاد على
 غير ان يهتف بالاضياف جهلا
 كم ملحف رام من جدواك فرسته
 وواصف لك بالتطويل قلت له
 جرى النجيب على مجرى الاولى ستموا
 ميل المعاطف ملء الدرع اردافا
 حتى اخال امير الحسن قد وافى
 اتبعته نفس المصدور الهافا
 مهابط القور خذ بالنجد اشرافا
 وملت للأسر الفكاك اكثافا
 مو طد المجد والعياء اكثافا
 خوفا لدى الأمان امانا لمن خافا
 كنى بكفيه للوسمي اخلافا
 بانسيف منصك والريح رعافا
 والجادعين من الاقيام آنافا
 والعاقبين باعلى النجم اعرافا
 وعز في الدهر اندادا واحلافا
 والمتلف النشب المظلوم اتلافا
 جدواه في الجود والمعروف اسرافا
 حتى يضيف الى الاضياف اضيافا
 لم يثن جودك بالتعنيف الخافا
 اقصر بوصفك من قد عز اوصافا
 طلق العنان ويقفو الزرع اسلافا

(١) المكورة المطرية الخلق من النساء والمستديرة الساقين والرودة البنية

هو الهجان المجلي في السباق اذا طاح الهجين بتالي الخيل مقرا^(١)
عباً من العلم بجرأ جاش غاربه مغلوبا بنفيس الدرّ قذافا
ينور اما على معنى ليورده بكراً واما لورد اللفظ قطعاً
ياحي لي بنفاني عامل قنة عواملا تعمل الأقدام اسيافا
صفحت منهم وقد جرّبتهم قضباً قد ارهقت من صفيح الهند ارهافا
اخوان صدق اذا اهتزوا المكربة اروك ضرب قداح الجود اصنافا
كم فيهم من نسيب لي ووددت بأن لو قد رعت له الحوبا وان عافا
ذكرت الفتهم ايام قربهم وهل نسيتهم في البعد الاتفا
اشتاق للجبل العالي المشيف بهم شوقاً يضاعف بالاشواق اضمافا
لو استطعت تركت الجبل حافية سرى لهم وتركت الليل زيافا
من ينثي بنواذي الطير بارحة لم يثن عزمي زجر الطير عيافا
لاغب عامل ازغب الغمام حيا غيث دلوح يصوب المزن وكأفا
وقال ايضا رحمه الله متغزلا

لم يشفني الا يريق قرقه وشفاء عاني القاب مرشفه
لم تحمل بنت الكرم في قدح الا ويرشفها وترشفه
ولرب شارب قهوة ثمل متغطف زاه متغطفه
المو ويلهو في مطارحة ارفع لي سمما يشفه
بيناه العب في بلهية اذ جد جد الشيب مرجفه
شيب براسي حل محترما لو كان يرعاه مفوفه

(١) رجل هجان اي كريم نسيب والهجين عربي وان من أمة والمهجر اف من امة عربية لا ابيه

ضيفُ يوُقْرنِي وَاْمَقْتُهُ فطِمَ اَنْكَرُهُ وَاَعْرَفُهُ
 مَا لِلْمِهَةِ تَجْرُ مَطَرُهَا عَنْهُ اِذَا مَا لَاحَ مَطَرُهُ
 اَمْسَى يَرْوِعُ الْخُودَ اَبْيَضُهُ وَلَكِنْ يَصْبِي الرُّودَ مَدْفَعُهُ ^(١)
 وَغَزِيلٌ يَرعى الْحَشَاءَ مَغْبِياً وَالشَّيْخَ عَرْعَاهُ وَمَأْلَفُهُ
 بِمَوَادِّ الرِّيَانِ مَوْرَدُهُ وَبَنِيْتُ الْحُوْذَانَ ^(٢) مَعَايِفُهُ
 اَتَرَى يُوْنُبْنِي مَوْنِبُهُ اَوْ اَنْ يَعْزِئْنِي مَوْضِفُهُ
 مَصْقُولٌ وَرَدَ الْحَدَّ يَانِعُهُ قَدْ رَحَتْ بِالْاَلْحَاطِ اَقْطَفُهُ
 وَمَدْفَعٌ ^(٣) الْاَوْرَاكُ نَاءُ بِهَا خَصَرَ يَكْلِفُهُ مَكَايِفُهُ
 رِيَانٌ حَقَفَ الرَّدْفَ مَفْعُهُ وَنَحَفَ ظَامِي الْكَشْحَ مَخْطَفُهُ
 يَمِشِي عَلَى مَرْحٍ وَعَامِلُهُ خَلَّاهُ وَالْحَفْظَ مَرْهَفُهُ
 اخْشَى اِذَا هَبَّتْ يَمَانِسُهُ حَذَرًا عَلَيْهِ اخَافَ تَقْصِفُهُ
 الرَّاحُ تَأْخُذُهُ وَتَتْرَكُهُ وَالرَّيْحُ تَعْدِلُهُ وَتَمْطِفُهُ
 وَلَرْبٌ دَمَعٌ سَالٌ مُنْجَدِرُهُ فِيهِ يَكْفِكُهُ مَكْفِكُهُ
 اَنْ عَزَّ دَمَعُ الْعَيْنِ وَاَكْذُهُ فَالْقَلْبُ بِالزَّفَرَاتِ يَخَافُهُ
 كَمْ مَسْلُكٍ بِهَوَاهِ يَمُهُ اَعْيَاهُ فَدَفَدُهُ وَنَفَنَفُهُ

وقال ايضا رحمه الله متزلا

مَرَدْتُ بِنَجْدٍ وَالْحَمَامُ تَهْتَفُ فَاذَرْتُ دَمْعِي بِالرَّكَائِبِ وَقَفُ

(١) اي اسوده (٢) الحوذان بالفتح: نبات سهمي حاوطيب الطعم يرتفع قدر الذراع
 له زهرة حمراء في اصلها صفة وورثه مدورة اتراحة حوذانه (٣) الدفعا الكثير
 الدفع وكنت هنا بدفع الاوراك عن عظمتها

تذكّرتُ أياماً سلفن بسفحه
 رشيق قوامٍ افتديه بأسرقي
 فما الورد إلا من خدودك يحسني
 سلوا رامة عن ناظري فكم غدت
 لحا الله هاتيك المعاهدكم بها
 والله ما بين الغوير وثمد
 وقفت به والغيد حولي تخالسا
 اسفت على تلك المعاهد وأربى
 يحنُّ لها القلب الشجي بلمضة
 دع اللوم عني يا هذيم فلم يكن
 علمت بأني يوم ادليج ركبهم
 انادي وراء الظاعنين بعمولة
 شجاني بذات الايك نوح حمامي
 تطارحني بالشجو طورا وتارة
 عشية عاظماني المدامة اهيف
 وان لامي فيه الوشاة وغنّوا
 وما الحمر الا من رضابك يرشف
 برامة عيناى المدامع تذرف
 ايت ولي قابٌ يذوب فينطف
 وكثاف نجد والابرق موقف
 بدور دجى يشرقن والليل مسدف
 وهيهات يحدي المتهم التأسف
 لك الله هل يحدي الشجي التلهف
 وما ذلهوى يصنى الى اللوم مدنف
 انادي وراء الركب ساعة اغنّوا^(١)
 وكنتي للدمع المتون تكفكف
 تحوم على اوكارها وهي تهتف
 ابث لها وجداً له الدمع موطف^(٢)

وقال ايضا رحمه الله في مدح بعض احبابه

امغازلي بالطرف مرهف
 لي من جفونك والقوا
 ومهفّف عند النطاق
 مجدول مستنّ الوشاح
 ومقابلي بالقدر اهيف
 م السيف والرمح المثقف
 على قضيب نقاً مهفّف
 قصيف معتدل المقصف^(٣)

(١) الغيف من السير السديد (٢) اي مشعر (٣) كني به هنا عن الوسط اي الحضر

ومر جرج الردف الثقل خفيف طي الكشح مخطف
 قد زادني كلفاً به خصرُ بدعص نقاً تكلف
 سمح السوالف عاقص من مرسل الجعد المكف
 واختال يطمن قدّه بمقدم الحيلين بالصف
 خالسته النظر المريب بفاسق النظر الممفف
 بالنار يطبع وجته فكأنما دينار صيرف
 كسلان يرفع دفرفاً عن ساقه ويحرّ دفرف
 امددع الطّاسات في غلس وجفن الليل اوطف
 من لي بريقك قرعفاً قم عاطني بالريق قرقف
 بك قد اذبت حشاشه ثقت مع الدمع المكفكف
 وموئلف للفضل ما قد شدّ منه وما تألف
 يا ابن الفطارف افرخت ضرم الشذا بازا تنطرف
 والضاربين بكل ممسحٍ ا ذرى يثا مسجف
 المجد اتلع والمكرم سحرة والرأي محصف
 تصييك ، ذك سرائر اولا الفخامة قلت اهيف
 واما وبيت الله والنفر الاولي بالبيت طوف
 وبحرمين تجلببوا بجبل الریط الملفف
 وعبيج اصرات السجيج ووز به لبي وعرف
 وعظيم اضمّ المعروف والمحصب والمخيف
 والمشرعين ومن تلبث يومه والعيس وقف

والموتين وما صفا
 والأيـين ليـكمـاوا
 انت المقدّم في العلى
 يا محرزاً قصب العـلى
 قلمٌ بريق رضابه
 خالي الضمائر مثل
 عريان من دنس تجرد
 امشيّ المأه الثنى
 والبائث الخيل المتاق
 يامسرفاً ما ضره
 ماضراً باسط راحة
 يعطي الكثير وبخسهم
 ان سـيت سار مـما
 حيثك شمس تحجب
 شمس بكسر حجابها
 وافت لمطرف المـلى
 محجوبة فاذا بدت
 فلتهنن بفتى الهـى
 بين الصنا والحيف اوشف
 فرضا لحجهم الموقف
 لا من تقدّم او تخلف
 الصم بالقصب المجوف
 علقاً على الورق المزخرف
 من يانع الكلام المقطّف
 نازع الشبهات مسترف
 ومضاعف الآف المضعف
 كأنها العقبان خطف
 ان قيل لولا النص لسرف
 تركت وعور الجود صنف
 ... ترجع ما قل بالكف
 تسدا وان وقفت وقف
 زفت لبدر هدى تكشف
 ان قابلتها الشمس تكسف
 غراً تجرّ ذبول مطرف
 ليلا اطرف النجم يطرف
 وليهنن بها ويسف

وقال ايضاً رحمه الله في تهنية بعض اصحابه

ومقرطق الاطراف الا انه عكن الوسط ناعم اطرافا

يمشي بمستنٍ الوشاح مخففاً
 متكسراً في مشيه عن مخطف
 لي بين ملتفٍ أجمع ودود صدغه
 وهفهف الاعطاف يا من قد رأى
 ماهباً ريعان النسيم يحمده
 ستم الحمى لم يرح في عجرافه
 متجفلاً عن كل انسي به
 وضعيف رجع الطرف مقتدر به
 راشت سهام لحاظه اهدابه
 الف القطيعة والجفا حتى اذا
 يسقيك اري النحل منه وتارة
 لم ادر من ابريقه ام ريقه
 تعتاد جفئك غفوة او كسلها
 ماضٍ في وانا المعضب مهجة
 ولقد تركت لك المخيف من منى
 ياساقى الاقداح قم وفي الطلا
 واشرب على عرس الاغر محمد
 هو لولو، وسواه اصداف له
 قد رقى في مثل الزجاج طبيعة
 اعيت نعوت صفاته ووصافه
 خصرأ له ومثلاً اردافا
 حلق اللعاط قوائلا اسيافا
 جنات عدن ازلت الفافا
 قر السماء مهفهفا اعطافا
 الا نشقت العنبر المستافا
 ولوى يروود على اللوى عجرافا
 رشاً يروم برامة ألافافا
 كسر الجفون قوادرا وضعافا
 ولقد جعلن قلوبنا اهدافا
 وصل الاحبة خلته يتجافى
 يسقيك بالكاس الدهاق ذعافا
 ام من لواظظه شربت سلافافا
 نفخته ريح غضة يتعافى
 لو فيك اتلف مهجتي اتلافافا
 ونزلت فيك من العنا اخيافا
 فالسعد بالافراح قلبك وافي
 من خسرواني الشراب سلافافا
 من ذابقيس بلولو، اصدافافا
 شقت ترقق جوهرأ شفافافا
 يامتعباً بصفاته الوصفافا

وهأبءا، اءكت يءاء ءممه
 قء ءل فم المءءالمءل ءاقءاء
 الناءر البءن الكراءم بءءاء
 كم قلت للمر المءءل ربعة
 ان ءئت بالوءءان ساءة ممئر
 تلقاء اما ءازراء او عاقراء
 او مضرما ئار القرى لنزله
 النازل العلاء لها مءكءفاء
 وطولل سالفء السءان مءرب
 قء انبت العام المءل بسببه
 ءاض الءى الربى ءم ءئلانه
 من مءر قءاءءف باءى بهم
 يقرون بالءشى كراءم سرحهم
 المرفءبن وفوءهم آلاءهم
 عءء مءاقء ازءهم فلءق لو
 لا عيب فمهم ءبر أن اكفهم
 ضربوا القباب على المءل وشرعوا
 فعلى الضيوف تقارعوا ما بزمهم
 ما بزم مءمل بفضل فءءاءه
 ومءرببن اسءة بزمه

ءى بعود المسرف المءل
 فم بئاصبة العلى اءرافا
 اء بئر المءكرمون عءافا
 الوى بزم له المءل ءفافا
 فاءبس لءقى العارض الرءافا
 او ناءرا او قارىا اءافا
 او مءمما بقاءره المءافا
 والراءب المءل لها كءفاء
 الوى بروبى المءزم الرءافا
 ان صرء العام المءل ءفافا
 فلأء من فم الءى بئلافى
 ءى انبروا لءاءه المءافا
 لا بعببون للءءة انءافا
 والمرببن من العءى آافا
 ملء مطارفهم بقى وعفافا
 لءبى ءواءء اسرف اسرافا
 للطارق الضبف المء طرافا
 وءل اسبف ناءقءوا اءلافا
 اوهى بءاء ءسامه الا كءافا
 رءوا بون البءفل الزءافا

يكفوك ان اعطوك فوق كفاية والناس يعطون القليل كفافا

وقال ايضا رحمة الله عليه

وفي الهواذج من تلك المذوج بها
جاءت وملء فضول الريطد عص نقاً
خطاً المصور كالتمثال صورتها
يرتد طرفي صفراً من محاسنها
كأنما الطرف منها حين تخفضه
غرائنة وسطاً ريانة كغلاً
اتبعتها نظر البازي اذا اخذت
فلا تشم زهو روض للمنى أنف
ونازعين من الارطان قد قطعوا
وصارعو الحب لاشاكين فانكشفوا
كم فيهم لي من خل عقلت به
سأبمن بنات البيد تحبط بي
توهم ايض مجبولاً على كرم
غمر النوال لوفر المال محترماً
رحب الفناء اذا ما أجهته
مكلف شيم الميزان
خرق تلاعب بالدهر المجدد
يلزم شرعة المعروف بكاره

سمحٌ تبرّع بالاحسان مبتدأ ثم استقل فائني مكثرا سرفا
مغوار يوم طراد شامس قضا خواض يوم عجاج غاثم سدفا
وقال ايضا رحمه الله يمدح السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان ويهنيه في ترويح ابن اخيه
وعلى الكعيب استشرفتني ظية ظمياء ترح بالفواءد بريف
بالخيف مربما الانيق ومربعي وعلى الغوير مصيفها ومصيفي
شغف الفواءد بها فهم بجها ياسعد من للهائم المشغوف
حتى اذا اختط المشيب بفرقي ولويت عنها اخاعي وصليبي
رمت المعالي بالعوالي فانتظر لي عزمة ترمي الردى بصروف
ولقد تبعت الزمان واهله ولزمت وخدي في السرى ووجيفي
وحلبت شطري ذا الانام فلم اجد غير ابن دنيا للذي حليف
وافت قوم في الركائب مربما قد غص رحب فضائه بضيوف
فأرحت في معنى علي قلصي ووقفت منه على الندى الموقوف
لا الجود محتسب غداة تكيه لك كفه والكيل غير طفيف
حطت بساحته الملوك ثقالمها وسعت تطوف برمه المألوف
شرف كنبج الصباح مصرح بالمجد غير وجه كل شريف

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

نشقنا طيب العرف	له بالعين والانف
صفا كالحرف في الكاس	رشأ يصفو ولا يصفني
فما الطف خديه	زجاجا صيغ من لطف
خضيب الكف لويكني	لجمشاه بالكف

والصف الى الصف	نصلي وهو القبلة
عبدناه على حرف	ولولا الله لا الناس
مشي غصناً على حشف	حيب كلما يمشي
ويا رجاجة الردف	فيا هز هازة الكشح

وقال رحمه الله في رثاء العباس (ع)

كادت لوقمتها الافلاك ان تقفا	لله آية جلّى بالطفوف عرت
طليق وجهه ووجه الشمس قد كسفا	يوماً ابو الفضل جلّى في عجاجتها
اعارها لأنابيب القنا شفا	فرّ يطمئن فيهم فقرة وكلاً
والضارب الضربة الاخذود مختطفا	الطاعن الطعنة النجلاء مختلساً
والضرب بالسيف هبرخادع كسفا	فالطمئن بالرمح شزر خازر لياً
اخلت له الخيل في الصفين مزدلفا	قوم اذا ازدحم الاقران في ضنك
خوَّاض يوم عجاج غائم سدفا	جوال يوم طراد شامس قضباً
في الجحفلين عماداً رافعاً سجعفا	كانما تقع والارماح مشرعة
برق تهزّم يزجي عارضاً قصفا	كانما البيض تعلو البيض كادحة
على الكجاة حباب الماء حين طلفا	كانما الخلق الماذي محتبك
سحت صحائنه المرقومة الصخفا	ان صرحت صحف الباغي يهدنته
في الحوب سيان اناعفا وان دلفا	او صدّ عنه وظلّ السلم منتظراً
اوراع يطلب غرابة فقد زحفا	أن الكمي اذا مارد ثمرته
حزم يريك به وجه الكمي قفا	حسب الشجاع اذا ما كف منكفئاً
وفي الكريهة يشأو الصادم الصلفا	دخو المريكة للآجين منخض

قد جربته اعاديه وقد عرفت
 كم خالط السيف غلاً من نفوسهم
 يعطي الوري نصفاً من نفسه ويبي
 لم يترك لهم راساً على جسد
 هل يجزى وجاز الركب من
 واستشدا لي يا ربنا دوما
 ونازعين من الاوطان قد تلبنا
 قد قارعوا السير لا ساء لنا كذا
 ازور فيهم ابا الفضل الميرزا
 اغر ابلج اقبى الانف زاء
 لو كان مجددي الفتى عن فانت
 لسوف ابكيك انجل الوصي اسي
 يهيج لي الدمع تبرئما يصناه
 ماء تحدر من نار موهجة
 ولا ازال عليك الدهر ممثياً

وقال ايضا في رثاء الشيخ شريف آل صاحب الجواهر قدس سره

يسام الموت ميتة المشرق
 يتخطى الهمام صف الذنان
 ينثني الخطاب آنفاً عن وضوء
 طائف طاف لا باندر صاع

انما اوت مولع بالشرب
 عراة صرعه بشم الاثوم
 لذى السامك الرفيع المنيف
 ذائل كال لا بكيلى طفيف

ما لتابع ذاسوى عض كفرة
 لا تكلف حمل الرزية قلبي
 كنت خدني وصاحبي وعتيدي
 هل ربيع وقد رحلت ربيعي
 ايها المعجل المجد حنبأ
 قد وصات السرى لحي مجد
 نازح الدار عن توحش ريع
 ما تسرعت عين أناك لا
 لم توفى نصاب سنك حتى
 من رمى البدر بالحسوف وتنى
 اجل لا يردني الف ذك
 احرف لنظها البسيط
 لا يرد الخيام في قرع نب
 او دروع زغف لداود يكن
 لو حى الر نفسا مجمر
 يصرح القارس الرجح ما
 والمايا تطوف مستترة
 جادحات لما عصارة كاس
 لو كفى بالفتيد عض الكفوف
 ليس من طاقتي ولا تكليفي
 واي في الف الصبا وحليفي
 ام مصيفي وقد ترحت مصيفي
 بعلاه الى المنون عزوف
 وتركت السرى لحي خاوف
 قاصدا انس صريع مألوف
 اخترت غما تسرع الغطريف
 غبت بدرأ على الاهلة مرفي
 نيمي الشمس غنوة بكرف
 لابن مية واف أي حفيف
 لا ارى قارنك الحروف
 و رشيع مقو او يوف
 ارحم رية منبعا يوف
 لا تحسن التريف بيد الغريف
 و شاكرا ربح بين الصفوف
 يرتد مثل الخيال المطيف
 يتبع نسم الذعاف مدوف^(١)

(١) جدح السورين لله اي سه بي من الامم والذعاف السهم الذي يقتل من ساعته ومدوف مخلوط

حرف القاف

قال رحمه الله في مدح العلامة عمه السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان

وهي من ارق شعره واحسنه

قف شائغاً ومض البروق	بين المرف والعقيق
يبدو لعينك آخذاً	بجامع القلب العلوق
برق تهزّم ودقه	بدلوح منهبر غدوق
يفتض كاس ابن الغما	مة في الصبوح وفي الغبوق
يهفولسقي اراككة الـ	لمين نالحة العروق
شوقي بربك واعبي	ياسرحة الحين شوقي
ما انت الا ان ترقى	يا ائيلة او تروقي
بسمت فروعك فانشئت	متديّات في الطريق
آهاً على المرعى الخصيب	بروق والغصن الوريق
من لي بصرف نطاف ثغر	لك ما زجا ريقاً يريق
بي فوق دعصك رخصة	خطرت بمشوق رشيق
واغنّ راح برقص العدا	غين ذا قرط خفوق
يلتف بالورد الرطيب	يضوع بالمسك السحيق
يرمي الرياض بريبة	عن ناظر مغف مفيق
سقياً لأحداق المها	وحدائق الروض الانيق
واما ونصّ نوافح	تستنّ للبيت العتيق
ومموذات ليس تحـ	فل بالعيافة والنعيق

وسواغب في السير نخنا	والعنيق على العليق
صرت تنقل كل ربح	ذات ههبسة حريق
لا شق يرد دجى الظلام	بكل عرجوف سحق ^(١)
ولا ضربن بقأصي	عن ذا الورى وذميل نوقى
حتى اشم ضحى خياشما	شذا المسك الفتيق
تلقاه ابلج يستهل	بفصة الكرم الدفوق
متهللا يفتتر عن	خلق تضحخ بالخلوق ^(٢)
فالطبع كالأرواح تذ	فمح عن هب صباريق
والباس كالرمح الاصم	الكعب والعصب الذليق
يلقى الفريق مجمرا	فيرد جمهرة الفريق
مه لا تقسه بغيره	اين الصهيل من النهيق
هيات لست بمدرئ	غايات منجرد سبوق
قصرت يدك وانما	قد طال بالباع الليق
ان تمش عين مبلد	فذكاه واضحة الشروق
والصبح ان حدر البراقع	عنه اسفر بالهريق
علم يعب عبابه	بنغوارب البحر العميق
خذ عنه صدق ادلة	فهو الملقب بالصدوق
ودع المجاز وثق به	فهو الحقيقة بالوثوق

(١) العرجوف الناقة الشديدة الضخمة وسحق طوية

(٢) تضحخ تطلخ والخلوق ضرب من الطيب

عن مصدر المعنى الدقيق	مشتقةً أفعاله
خرها الاوائل بالاحق	يا ابن الاولى سبقت اوا
للتارقين على الطريق	والضاربين قبايهم
شع ظلمة الليل العسوق	ما انت الا البدر شه
حدثان والخطب الطروق	لا تتركني عرضة ال
بالامس صقيق بالحق	اخني فرئق مشرباً
فأباي مرتبجي وسوقي	ان اعر من ورق الغني
وشان ذي الحسب العريق	ولتلك شنشنة الأبي
في العين بالعمد العتيق	والسيف انضر منظرًا
ولرب مأسور طليق	امسي اسير هوى العلي
لك لست عنها بالمطيق	فأرش مبيض قوادم
حتى يرئش للمروق	والسهم لم ير مارقاً

وقال رحمه الله وقد ارساها الى بعض اصحابه

من حمل الأيانق الفرائقا ^(١)	قف بالحمول وانشدن السائقا
ينبت يبرين بها شقائقا	رعى بها رند الحمى ثم انبرى
الا الشعور عُقَصاً بخائقا	الوى بها وما لوت على الطلي
اوشحت بسمطها الترائقا	تبسم عن لآلي واو تشأ
محمرّة شفاهها عقائقا	عققتها ببيض طلي ما لم تكن
جلت لنا عوارضاً رقائقا	غلائظ الاكباد الا انها

رقت خدوداً وقست ضمائرا
 اصح من بيض النعام عرية
 قد عرقت لحمي معاً واعظمي
 وعاكفات كئس في بيع
 ومشرتب للسحاب عنقاً
 قبضت من عارضه مخائلاً
 غص على العفة لحظاً فاسقاً
 انزله اللحاظ في الحاظ
 اتبعته السمع العلوب خلفه
 ما عن لي مطاردا الا وقد
 ركبت فيه شقوتي فن ترى
 والمرء مجبول على جبلة
 واهاً على العر غدت ايامه
 لم تبق في الخلق سوى صباية
 والفدر للناس غدا سجية
 لم يبق الا محسن الحسن الذي
 حملت انفاس الصبا شوقاً له
 ان تراه فانفج به طبانعاً
 شربت من اخلاقه زجاجة
 هو الصبوح والغبوق فابتدر
 فوسدت خدودنا المرافقا
 قد نثيت اردافها غارقا
 ولم تدع شيئاً يلاقي عارقا
 قد بعت اسلامي بها البطارقا
 ابعد شي قريبه معانقا
 لو قبض الاشل خالا بارقا
 ياما احف منه لحظاً فاسقاً
 كأن في احداقه حدائقا
 اغن ان غنى سبي مخارقا
 اتعبت فيه شديقاً ولاحقا
 ينزل شيخاً قد صبا مرافقا
 لم تلقه الا لها موافقا
 سوداً غداة بيض المفارقا
 انا لا ترضي الا له الخالقا
 من نر منهم تر خلا ماذقا
 قد بث في الزوراء حمارنا
 يملأ افق الكرخ طيباً عابثا
 وان تشأ فانفج به خلائقا
 شربتها كاساً دهاقا دافقا
 مزاجه ان صابحاً او غابثا

اصبوه ولا اراه قد صبا
اشتاقه ولو غدا يشتاقني
لو صدق الخيال في طروقه
تلك خيالات تطوف بالفتى
ولو صبا لاعتاد صباً وامقا
لسحل^(١) الرقاع والمهارقا
رضيت لو اهدى الخيال الطارقا
زورا فلو بيعت زوراً صادقا

وقال ايضاً رحمه الله وقد ارساها بعض محبيه

أسلت لك العينين دوماً مرقرقا
خليلي مالي عنكما متحول
ابشكما عينا تابلج دمهما
ولم از الا لي عقبى شفاهمكم
ووجدكم كشبوب الاوارين في الحشا
فن مبلغ عني الوكة شيتي
فيا لاعداء ارض السماوة مرعد
ازج لصحراء السماوة جسرة
تراني منها آخذاً بخطاهما
اذا ادلج الركب المفذ بليله
ولو لم اعلى في تأوب نوقه
اما وثنايا أن برقن لناظري
ومصقول ورد في الحدود مكمم
وسمت لك الجنين وجداً محرقا
اذا لم تكونا لي رفيقين فادفقا
وقلباً متى نهنته لج عنقا
عقيقا والا ابرق الثغر ابرقا
يخب اذا ما لاعج الحب اعنقا
حييا بمحتل السماوة شيقا
من النيث يسقي ما حل الترب مبرقا
علاء تجوب اليد هوجا سوهقا^(٢)
ككصل وثوب بالمخطم علقا
يقاب للركب المغلس حلقا
زجرت له الاحشاء تحفقا انيقا
توهمت أن البرق منها تألقا
به عبث ربيع الصبا ففتقا

(١) اي، جعلها تصب^(٢) الجسرة العظيمة من الابل والملاة الناقة المشرفة الصلبة

وهو جاحقاه وسوهقا طويلة الساقين

وسود جفون تقطر الحمر أن رنت
 تموؤت باسم الله حين يديرها
 الا عاطني الكاس الدهاق بمقلة
 اعلّ بمرحوق بفيك ككأنما
 شربت الطلا صرفاً قديماً وحادثاً
 ويأبائي افدي وأمي وأسرتي
 هو البدر في اوج السما غير أنه
 هو الصورة الحسنات التي لتصورت
 هو المسك طيباً والصبا غضوية
 لئن شئت الدهر المفرق جمعنا
 أخى لقد طال البعاد الا اقرب
 ولولم اكفكه بكفي دانباً
 كأن اتعال الدمع في جريانه
 كأن العيون الطافيات بدمعها
 كأن اللعاز الطامحات سوانحاً
 اذا رمت لي يوماً طريقاً غلصاً
 اذا فاح ريعان الصبا بأريجيه
 اراه مقيماً في الفواء وان نأى
 يعفُّ له دون النطاق مفخّم
 شربت بهن الصرخدي المروقا
 نوافث سحر لا تموء بالرق
 يطيب بها شرابي صبوحة ومغبقة
 اعلّ بمغبوق من الكاس صقفا
 واطيب ما احسو السلاف المعقفا
 غزالاً رعى بالرمل ضالاً وزنبقا
 تطلّع في ارض السماوة مشرقا
 لداود في محرابه لتعشقا
 وزهر الربى غصاً تعبق مونة
 فلن يحمن الدهر الا وفوقا
 تقاعست ام خلت السماوة جلقا
 حمدر فياض الغزالين مغرقا
 على النحر خيل تقطع البيد سبما
 زوارق كادت ان تعوم وتغرقا
 جوانح طير بالقوادم حلقا
 وجدت من البلوى طريقاً مطرة
 نشقت الكبا والمندلي المعبما
 فترّب نأياً في البلاد وشرقاً
 نبيلٌ وخصرٌ بالتحول تنطلقا

وقال ايضا رحمه الله وقد ارساها لبعض اصحابه

بدا وزنجي صبح اليل قد ابتقا
 بدر يشق قيص الليل ابليبة
 احفته المتب حتى عاد من خجل
 اسارق اللحظ خالا فوق وجنتي
 ياهل ترى جاء من دارين جالبه
 هل تذكركم العين رب الفين طابها
 يا مطعمي حيث لاحس ولا روق
 لم يخطر الوهم مجتازا على خلدي
 فرحت اتبع منه اسودا غدقا
 طوراً اضل وطورا اهتدي فانا
 اني شددت نطاق الحزم في قرير
 لم ادر ان لاح او ان فاح في حل
 الموهب الحبر الياقوت مقترنا
 اذا تعرض للمعروف يصنعه
 انسان عين البلى هل تكسبن قذى
 لئن اساء رفيق فيك صحتي
 لقد تاهب جبراً ذا صكياً كلمي
 اهدي اليك سلاء كالنسيم صبا
 وبعد اني ثناء كالمير فشا
 وابلق الصبح يطوي خلفه الشققا
 وابس يرتق منه ضلماً فتقا
 جبينه الصلت منه يرشح العرقا
 لم ادر من اين قرص المسك قد سرقا
 فكلما هب علوي الصبا عبقا
 سبحان قدرة رب يطبع الحدقا
 رضيت بالوهم لو ابقيت لي رمقا
 الا وخالط عيناً تنظر الطرفا
 لون الغراب وانحو ابيضاً يققا
 مازلت منه بنمى مرة وشقا
 بدر تحيل بالجوزاء منتطقا
 هل لاح لي قرأ ام فاح لي خلقا
 والمذهب الذهب الابريز مقترقا
 حسبته عيلاً او عارضا غدقا
 عين بادعها انسانها غرقا
 احسنت صعبة من قدساء مرتقا
 حتى بعثت باشماري لكم حرقا
 ما لعبت نيمات البان غصن نقا
 نيباً تبع بالافاق منشقا

وقال ايضا رحمه الله وقد ارسلها الى بعض احبابه

اخا القرب آني منك في القرب والنوى
 محضتك حبا لو تقابلني به
 وجربت اخوان الزمان فلم اجد
 ايا صاح اهواء النفوس غرائز
 كذلك هوى العشاق في دعوة الهوى
 تخلقت في خلق جديد عهدته
 واني على هجري اهجر ناشدا
 فلولاك ماحن الغري لدجلة
 اعدي حديث الفرع منك مطولا
 وصف لي ذاك الاشنب الثغرو اختصر
 وعلمك آني لست اعرف نادة
 لا نكرت حتى مجلس الدوح غيرة
 اذ الطير تشدو والنواير هتف
 واذا نحن فيه محدقين جيحنا
 واذا قرقف الشرب الندامى مدادة
 ويشرقني بالريق منك مقبل
 وزنجي خال فوق وردي وجنة
 يروك منه اتحمي مسهم
 ومنصلت خد واجيد ناعم

اصرح بالود القديم وتمذق
 لا قبل من بغداد للحب فيلق
 صفيّا اخا صدق يقول فيصدق
 فني الهوى خلق ومنك تخلق
 فبعض لهم عشق وبعض تمسك
 قديما هو الحمر الرحيق المصق
 هل الركب من تلقاء دجلة يخفق
 نزوعا ولا اشتاقت لبغداد جلق
 فما بعده الا الحديث الملق
 على خصر منه فانك مغرق
 يعودنيها طائش اللب احق
 وقد ضمتا ذاك الروق المسردق
 ودجلة تنزو والخصون تصق
 نشاوي لنافيه صبح ومغق
 واذا قرقني ذاك الرضاب المروق
 شهبي ينسق المولود الرطب ينسق
 نصوع بريا العنبر الورد يعبق
 ترق حراشيه وقرط وقرطق
 ومحاولك جعد وخصر منطق

اذا هم بالسوان قلبي يردّه
 يهيم لهم الجيش وجداً بجده
 اقلب قلباً فيه للشوق طائف
 واطبق اجفانا نعل بالكرى
 وحسي لي قلب عليك موكه
 اعرفني حياة ان اردت سلامتي
 لبات على النار الخليل صليتها
 ترفق بخجل لم ينك مغيبه
 وهل يتقى سهم لعين وحاجب
 اخا الحسن خذمني اليك فريده
 يجر جرير ذيله معجبا بها
 لك الذهب الابرز في الشعر مذهب
 احبائي طال البعد بيني وبينكم
 اتاديكم والقلب معي بدانه
 على غصص في الصدر لو حل وقها
 لسوقتموا لي القرب عنقاء مغرب
 اجن اذا ما الليل جن كأنما
 واغرى لكم والليل يكبو بأدهم
 ذوى عود انسي او تعود لهدكم
 اليكم يحن القلب مانح طائر

الى الكرخ قلب لي هناك معاق
 ولما يفق الا وهام مفلق
 وعينا بفيض الدمع تطفو وتفرق
 لعل خيالاً منك للعين يطرق
 ودمع سكوب في الحدود مفرق
 والا فدع يقضي الحمام المفرق
 وبات عليها يصطليها المحلق
 فان الرفيق الحل بالحل يرفق
 فتلك له تبزي وذاك يفوق
 اذا انشدت في محفل الجمع يحن
 ويهتر مرثاحاً اليها الفرزدق
 لحوب طريقاه اللجين المطرق
 دعوتكم والشوق يدعوا الحقوا
 دفينا وهل قلب من الداء يفرق
 من الشيخ في راس الفتى شاب مفرق
 ترف على طول النوى وتحلق
 يقوم لكم في ام رأسي اولق
 انى ان عدامن موكب الصبح ابلق
 فيرجع عودي وهو ريان مورك
 على الألف اوحت الى الوردانيق

وقال ايضا رحمه الله في مدح سري پاشا وزير بغداد وقد سأله ذاك بعض مجيبيه
 قد حُلَّ فيك من العراق وثاقُ ولديك منه الأسر والاطلاق
 ما الصدر ياقر الندي مشقُ بك وحده بل كلنا عشاقُ
 ضربت بك الامثال في الدنيا وقد ضربت بحمدِ حسامك الاعناق
 لا تسرينَّ اليهم بسرية يكفيهم الارعاد والابراق
 ما لاح شخصك في الوغى الا وقد شخصت لك الابصار والاحداق
 شوس اليك عيونها لكننا بقلوبها الاطراق والاخفاق
 ولقد حلت عرى الطلى في معرك فاقمت ساق الحرب بعد عثارها
 وسعت بالرمح الاصم مسالكها من حيث ضاقت في المجال خناق
 فرددتها كلمى الصفاح دواميا مذجبل الحيل الدّم المهرق
 عنقت على عنق الطريق جوافلا ينجو بها التوحيد والاعتناق
 زوجت ابيكار النفوس حمامها ولهن من ورق السيوف صدق
 كم من مناقب حزت في ورق الظبي لم تحصها الأقلام والأوراق
 لو كانت الافاق تسمى لامرى لو كنت ذاك اللؤلؤ البراق
 الناس اصداف وفيها لؤلؤ نزلوا بمنزول الفناء مرحب
 يجري على خلق تضويع طيبه يترحل الاملاق
 عبق تحركه الصبا بهجوها فتضوعت من طيبه الاخلاق
 ان يسقنا السمّ النقيع فأثما كالعود يظهر طيبه الاحراق
 سمّ الاجبة في الهي درياق

فكان بارقة السيوف بعينه قبلُ ومشتبك الرماح عناقُ
في موكب فيه القلوب غليظة والمرهفات اليض فيه رفاقُ
شأت الاماكن كلها عباته فلك الفخار على البلاد عراقُ
لا فرق الدهر المفرق جمعنا ان فرق الصحب الرفاق فراقُ

وقال ايضا رحمة الله عليه

قد اطلباني رشا مهففُ احوى الجنون اختشي برائقه
جفوته لا ساليا وهل ترى يازهرقي يحفو الندى شقائقه
عانتته من دون غزلان النقا وقد قضى الحب بأن اعانقه
يرنو وما يرنو بغير فاترٍ ذي حور يزج لي رواشقه
هو الزمان اختشيه طارِقاً وهل فتى لا يجتشي طوارقه
قضى علياً بالفراق برهة ممسوق قد عز بأن افارقه

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

هاجت علي بلابل الاشواق فجرى دماً دمعي من الاماق
غنى الحمام على الاراك، هيجاً صبوات قلب الوالد المشتاق
هل شافك ابن الطوق يوم تحمل الـ حي الحلال به ابنة الاطواق
حيث غواذي السحب حياً منهم بأجش منهر الحيا دفاق
اخلصتهم محض الوداد وأن يكن نقضوا غداة وداعهم ميثاق
قد عرّضوا يوم النوى بفراقهم ياليتهم لا عرّضوا بفراقي
من لي بأهيف بارزٍ بشمائل نجدية والطرز طرز عراق
ونحصر نطق الوشاح بنحصره واخرس خلخال له في الساق

فاذا نفي عنه النطاق حسبه
يقوى عليّ بقادرٍ من لحظه
باهت به القمر البهي رفاقة
اقطعته القلب العلوق توصلا
هي دُميةُ المحراب في تما لها
يرنو على شوسٍ اليّ بمقولة
تلبو الصوارمُ في الوغى لكنّا
لله احود من سقام جفونه
ظلمأي الى ذاك الغدير معسلا
يا حبذا بالسفح سالف ليلة
من ضميره متمنطقا بنطاق
يامن يحلّ من القدير وثاقي
لاغرو لو باهيت فيه رفاقي
وهو القطوع بوصلة الاعلاق
التمثيل بل هي قبلة المشاق
صنعت صنيع السيف في الاثناق
هيهات ينبو صارم الاحداق
سقي وريق شفاعه درياقي
يجري خلال اللؤلؤ البراق
قضيتها بترشف وعناق

وقال ايضاً رحمه الله في مدح بعض ارحامه

رفق بك مجدّد اقمّد الصيد مرتقى
ركزت بصدر الدهر رجماً مضمقاً
وما انت الا الليث عزماً ونجدة
وهل يطرق الليث الهزبر بنابه
اذا اعتقل الرمح الديني واستوى
تكمّل ارزاق القشاعم ظافراً
اعد لها فضفاضة الحرب معلماً
اخو راحة تستغرق الدهر نائلاً
واين الغمام الجون من فيض جوده
فسدت ملوك الارض غرباً ومشرقاً
وجرّدت عضباً للزمان مُذلّلاً
وحزماً واقداماً وكفّاً ومفرقاً
وان هو امسى في حي البيت مطرّقاً
على متن طرف يسبق الطرف معنقاً
بمارقةٍ تقتاد للحرب فيلقا
على ظهر مفتول الا ياطل ابلقاً
فلو لامست صخر اصباً لا ورقاً
وان جاد شوء بوب النمام مغدقاً

وليس بأموّنٍ على بذل نفسه إذا ما عنان البذل للوفد اطلقا
تجمّع فيه الفضل والبذل خلقةً وكم مدّع بالفضل جهلاً تخلفا
خامت عذارى والتجمل شيمتي بحب ابن اشراف بصبري حلّفا
يتيه على الماني بقدرٍ مهفٍفٍ وخدّ به ماء الشباب ترقرقا
اسرّح احدائي به فكأنه حديقة روض فوقها الحسن احدقا
جلت لك محمّر الثقيق كأنما افاضت عليه من سنا الشمس رونقا
يقرّط اسماعي بنعمة صادح ارقّ واحلى من صدى الجرس منطقا
لقد رقّ اعطافاً وراق شائلا فساغ به كاسي صبوحةً ومنبقا

حرف الكاف

قال رحمه الله وقد ارسالها لبعض احبابه

اسرع فقد ضاق الخناق مسلّكه والحب ماشقٌ على من يسلكه
اخّي مالي صيح بي كأنني اجرب لا يطلّي عليه حركه
خوى بي الدهر الضليع باركا نضو غرام قد قلاه مبركه
والدهر لم تجد به ذائقةً الا الذي يصدق حين تأفكه
جزعت حتى آل بي من جزعي ان احبس القلب على من يهلكه
رمى لكي يصيد قلبي شركا حتى اذا اقلت قلبي شركه
نجا فكيف عاد ينجو قاصداً حباله الصياد منه رتبه
اجتته سفك مدامعي دما وقلت ما ضرّ دمي لو يسفكه
يلاّ دمع العين مني محجري حتى عدت تطفح فيه بركه

منبسط الاطراف الأوسط
طلبتہ علی اقبہ ہیکل
افرکہ بأغلی وانما
ألجني وقادني حيث المری
اغرق مني بالشؤون سامکا
هو العالم بالذي اخفيته ان
قد صنته والسر في ضمائري
جملته حشو جفوني والمشا
قالوا استعشبت الا تتركه
قد كادت الامين اذا عاب الكرى
بي قرأ في فلك الحسن بدا
يا مفرد الحسن الذي ليس له
عمدت يارتي بقلي حبه
او كان قلبي الف قلب لزمهم
يعد هفواي علي مالك
محمد صلي عليك فانما
كيف وانت الامين بل ضايرها
رحمت وانت الراح ياربنا

مكسر طي الحرير عككه
ينقش لي شكل الملال منبكه
يضوع نشر العود حين تفرکه
يعلكني طوراً وطوراً اعلكه
واليم لا يفرق فيه سمكه
اس وأن ظن به مشككه
فراح السر المصون يهتكه
وردأولكن لا يثو كحسكه
قات شباني لست طوداً انزكه
لولا الكذب الخبال تمسه
يا قرأ انجم فيه فاكه
ثان وددت ان شري تشبكه
قد عاث يارتي من يفككه
كيف ولا قاب بقلبي اشركه
ما عد الانسان ذنباً ملكه
متهمة التبين عفو حنكه
والليل جو مشوش احيم^(١) حلكه
والذهب المذلول يامن يسبكه

(١) الجوه شوش الصدر وأحم أسود

وقال ايضاً رحمه الله مهنياً وقد اثبتنا غزلها

اراك وقد فنت الناس قل لي	براك الله فتنة من يراك
اراك ولست اعذر مستهماً	يراك وليس يحقر الأراكا
يروم سواك يمضغه وليكن	انار الريم تمضغه سواك
اخوك الظبي ضل بكل واد	بد الاغصان تشببك اشتباكا
فدى لك يا ظبي الضال هدي	وادي ابي وحسب ابي فداكا
ترى الغورين تقطب ماء ورد	يجدول ماء خديك ام طلاك
اما والشمس رائدة ضاحاها	اليتا بشمسك اوضحاكا
احات المشرقين ليحمد فرع	سيادا شق غيبه سناكا
ارى الدنيا تضي بيزرقادر	باقرأ يشمع من ضياكا
احاك الحسن بردك ذا والآ	فمن لك بردهذا الحسن حاكا
حلاك لديك وهي معطلات	فطارق كل ذي عطل حلاك
غناك لفقر دايع اي داع	فزاد الله فقري من غناكا
فصل وصلايكن مجراً لهجري	نوى قدفا قدفت بها نواكا
واردى الربوب الغادي غزال	رماك ولست تدري من رماكا
واسبي السرب بالامين تشف	سباك وانت تمام من سباكا
كفاني ما اكفكف ماء عين	كني الخمس الورد وما كفكا

وقال ايضاً

فلا تأمل الدهر ان أملك وبالسخط بمد الرضا اترك

وكم قلت للدهر ما اسفلك تسافل مثلي حتى هلك
 وغيري ترقى الى أن ملك
 فخطبني بلسان جري عليك بصبرك لا تضجر
 جرى فلك الدور عن مصدر فخطبت نفسي وقلت اصبري
 فهذا صنيع مدير الفلك

حرف اللام

قال رحمه الله في مدح العالم العامل عمه السيد علي بن محمد العلوم صاحب برهان القاطع طاب ثراه
 وهي من غرر شعره

اغشى الرقيب وأوقظ الأمل	وثوى الأمان وقوض الوجل
ورنا الغزال بمنلة متجسدت	بالبحر زان جفونها الكحل
وشدا المزار بروضة أنف	ضربت لها بيد الحيا كل
باتت تعاطيني المدام بها	نجله يقصر طرفها الجذل
غازلت منها الطرف ذا حود	وسنان رق بوصفه الغزل
غريبة الجعدين واضحة	خدين تكام خدها المقل
عرضت برمل زرد مائجة	دلريم يسبق خطرها العجل
فاستهدفتني من بني ثمر	خود بسهم اللحظ تنصل
تستوقف العينين عاصنة	وظباء وجرة حلها العطل
تجري السلافة في مفاصلها	تميل أحيانا وتعطل
من مدرك لي مية بنى	حيث الحمى بالرند مشتمل

وملاعب الآرام مونة^١ حُت بها العسالة الذبل^٢
 اتمود بعد النأي ثانية بالمنحنى أمانا الاول^٣
 يا هل تمود لنا اجبتا والدمر بالاجاب ينتقل^٤
 فرص سرقناها بقربهم فكانما اوقاتها قبل^٥
 من كل جوء ذر رملة ثمل لي من سلافة خدده ثمل^٦
 من لي بظلم غزيل لعس عطر المباسم ثمره رتل^(١)
 ان لم يمد نشوات منتبقي ذاك الغزال المارح الغزل^٧
 فيعود هذا الليث مصطبحا ريان حيث العل والنهل^٨
 بالطالع الميون خود منى رقت وهلل طائر هدل^(٢)
 شيم المقرني في تحمله^(٣) اسد ولكن اسمه رجل^٩
 ان صبح البايز غابته فقتله الاعضاد والقلل^{١٠}
 لا تطرق الاوغاد اجته او يداو خيس الضيغم الوعل^{١١}
 هل تبلغ الاذئاب اروسها او يدنو من قر السما زحل^{١٢}
 هيما فم الشمس صاحبة لن يخلقن ضياءها الطفل^{١٣}
 امطاول السبوق في صعد اقمي فقد قصرت بك الطول^{١٤}
 ان كنت تأمل موردا غدقا حام الرجاء عليه والامل^{١٥}
 فاقصد فتي يسع الوري عطنا^(٤) وارج به ان ضاقت الحيل^{١٦}
 الجد احمد والبتول له ام لأم الكاشح الهبل^{١٧}

(١) ثمر رتل ورتل حسن التضيد (١١) اي ذا صوت وحشي حسن

(٣) المقرني النمر وتحمل الفحل هدر (٤) المناخ حول الورد أو الماوى

شمخت الى الشرف الاشهر به
ضربت بهم اعراق دوحته
من كل ابلج بدر طلعت
هطلت بصوب البر راحته
سل إن جهلت نداه مائله
ذو عزيمة كالسيف باتكة^(٢)
القت بهام النجم كالمك
ماس ماضي غربها فال
هم في الوقار المضرب راسخة
وهم المواضي القصب قاطعة
ولئن دعوت نزال باسمهم
ان قيل طعناً فالقنا قصد
تلقى المنايا السوداء ركبوا
قوم اذا انبعثو لمركة
قذفوا النفوس بنقع غيبها
في حيث قلب الليث مرتعد
رفت لهم في الليل نار قرى
وجفان اطعمة مكلفة
وقدور طراق مدعدة^(٣)

شم المعاطس معشر نيل
مرق لهاشم عيصه^(١) يصل
يجلو الخادس وهو مكتمل
فكأنما هي عارض هطل
كم راح يسأل بعد ما يسأل
يندك منها السهل والجبل
فعدا ينوء بحملها الحبل
ويس غرب الصارم القال
ولدى العطاء يهزها الجذل
وصات بهن سواعد قتل
لبوك لامل ولا عزل
او قيل ضرباً فالظبي شمل
وترى الاماني البيض أنزلوا
لم يشهم ريث ولا مهل
تقضي الرجال وتنقضي الدول
فكانه الهابة الوكل
بالمندلي الرطب تشتعل
بركت عليها الانيق اليزل
كروا هاب بها الندى الحصل^(٣)

(١) الاصل (٢) اي قاطعة (٣) مدعدة مملوءة والحصل المبتل

فكان رجع رغاء سرهم
فالشاء آمنة بمقرهم
درجوا ولم يبرح عليهم
بالحجة البيضاء مضطلماً
واذا العاوم امتل غامضها
ختمت به العلماء بعد كما
يا ابن الاولى ان غالبوا غلبوا
الحزم يابى أن تونب من
هب أنهم جاروا وما عدلوا
لا يأنجن البحر الخضم وأن
أو أن يجاذب مجده بيد
ان كان يضرب في الوردى مثل
فاسام مدى الأيام في خول

غليانها ان عرس الزمل^(١)
ومروعة احشاوها الابل
يتكافأ العالم والعمل
يقضي ولا ريث ولا زل
برئت بصحة فكره العال
ختمت بطه جدّه الرسل
يجدودهم او فاضلوا فضلوا
قطعت عرى حيزومه الغيل
او أنهم جهلوا وما عقلوا
عبثت بساحله ثباً همل
جداً اطاح بناتها شال
فبمثل صفحك يضرب المثل
جذل الفواء وحبك الخول

وقال ايضا رحمه الله مادحا بعض احبابه

هديتم سراة الحمى مسقطنا الضال
اميلوا بها عن عالج نحو نعلسع
اميلوا بها عن عالج نحو نعلسع
معرّسها امّا على ابرق الحمى
ضربنا بتوخيد المطي رواحلا
هبطنا بها من مسقط الرمل مهطلا

اميلوا رقاب الدير فالركب ضلال
فلي من محاني سفح نعلع آمال
اخال واما الورد ما ابرق الخال^(٢)
لها بعراض اليد حل وترحال
نبئت ارتوت في ساقط الطل اطلال

(١) اي ان سافر الجماعة (٢) البرق

وعدنا بها انضاء سفر طلائحا
 وقد غال فرع الليل للصبح حاجب
 اهاب بها الحادي فزقت روائحاً
 قلانس من آل الجدیل^(٢) سواهما
 تمسّف فيها الليل راكب راسه
 اقول له وهو العليم بدهره
 تنبه رويداً لاتمل بك غفلة
 ازيدك علماً بالزمان فأنه
 اطارحه واليميلات نوافح
 الا لاتروعا بحل عقالها
 ومما رماني يوم رامة طامح
 رقيق حواشي البرد واللعظ كاسل
 تخايل ملء العين زهواً كأننا
 اقول له والريق مني ناضب
 تريت الخطي والفجر ينضيه اعجال
 تبدى وضوء الصبح لليل مُنْعال
 زفيف تمام الدور غاداه اجفال^(١)
 بلماعة قفر يشعشعها الآل
 اشيعت بالي الطمراروع ذئال^(٣)
 فإ حال الآسوف تقبها حال
 فللمر تنبيه وللمر اغفال
 على الحرهم أن لحظت وببال
 لها فوق رضراض (نقا الجعد ارسال)^(٤)
 يجمعها شد عيف وارقال^(٥)
 الى الركب عاطي الجيد تلغ معطل^(٦)
 كذا لحظ عين الترجس الغض مكسال
 تمثل لهين الطليحة^(٧) تمثال
 رضابك لي محي ولحظك قتال

(١) الزفيف السريع والدو التمازه (٢) جدیل وشدقم خلان من الابل كلنا للنعمان
 ابن المنذر يضرب بها المثل (٣) راسه ناقة سرية واشيعت البعر الوجه المنتشر الشعر
 والطمر الثوب الخلق والاروع الشهم الذكي القراءد والذئال طويل الذنين
 (٤) نوافح اي مسرعات والرضراض صغار الحصار والنقا الرمل والجعد الندي
 (٥) يجمع البعر حركه للاناخة ازالتهوض والارقال الاسراع وهو ضرب من السير
 (٦) الاتلع طويل العنق والمطال الخالية من الحلي (٧) المعجودة

بنفسي مياس اثنتي كأنه
يقيم بممشوق القوام قيامتي
تغازل منه العين عيني غزيلي
فيا رب ذا القرط المذبذب خافتاً
وعطفك مجدول وكشحك مخطف
احسن أن الحسن فيك مفصل
من القوم يقرون التزيل بفاتهم
إذا فاضروا فاقوا وإن وعدوا وفوا
يقولون ما يرضي ويرضى بفعلهم
يحترن في المشتى لن أم ربهم
رجال دغى خفت بها السيد ولدها
فقر ساعيتهم لراجيتهم غنى
لهم نازل في العسر واليسر واحد
قتل لأمري قد قاس بهم سماهم
تميل بأهمل الجبال حلومهم
ولا يطبهم غير صوت خيلهم
فكم مأزق خاضوا زجاجة هرله

إذا ما اثنتي لدن من الخط عمال
إذا استن بالكشح المفهف يختال
من الانس لكن حشود رعيه رثبال
وشاحك ملاق على الحصر جوال
وفرعك غريب وريقك جريال
ولحسن تفصيل جميل واجمال
مطاعم ان جادوا مطاعين ان صالوا
وان حاولوا نالوا وان طاولوا طالوا
فتحمد اقوال لديهم وافعال
لهم بأخ المشتى على الرحب اهلل
هي الامداد الغاب والولد اشبال
وفيض ايديهم على الوغد هطال
فسيان اكثار لديهم واقتال
صه لا تقس بالاجر الفهم اوشال
رجال لدى الجلى وبالهام اجبال
إذا ما أطبى الاقوام في الحي خالخال
ااعتركت في الأزق الضنك احوال

وقال ايضاً رحمه الله وقد ارساها لبعض اصحابه

سرى اليلب من ظميا والطيف مرسل
سرى موهنا والطيب ردع جيربه
فغبي كما ادى النجاة معجل
يشب به من مجمر الهند مندل

وكيف اهتدى والليل داجٍ وعينه،
 تعرض مشتاقا واعرض مقبلاً
 خليلي هلا وقعة تاصق الحشا
 وهل نهلة يروى بها عاطش الحشا
 فلم يبق مني للسرى ومطيتي
 خليلي أن الطاهري وأن نبا
 ولا عيب فيه أن لحظت وعينه
 وليس بنقص ذلك فيه إن يكن
 وكم فيه لي ليلٌ وليل لصاحبي
 وما الصاحب الثاني وإن جل شذو،
 إذا حمٌ للتفصيل ثمرٌ مفلج
 أو ارتجل الليل البهيم بجوءٍ
 يضلٌ بليل الجعد والصبح واضح
 غزال هلال الافق زورق خده
 يشير إلينا منه إن عن بالحمى
 شككتنا لماه الخمر أم خمره الذي

رقيب وعيني بالكرى ليس تكحل
 وكم معرض عن حاجة وهو مقبل
 على رمل يبرين ونضوي برمل^(١)
 لمعتل قلب لا يعل وينهل
 لوعث السرى الا اياطل عطل^(٢)
 لكالسيف يفري مفرقا ويفل^(٣)
 سوى اللحظ يحلوي لنا وهو احو
 فقد تنقص الاقار من حيث تكمل
 طويلان الا ان ليلى اطول
 يقدم في حبٍ وحي أول
 حتى موضع التقييل منه المقبل
 مدلاً بها اغناه وحف مرجل^(٤)
 ويهدي بصبح الحد والليل أيل
 ولكن اه ماء الملاحه جدول
 يراقب مسروق من الظبي الكحل
 وسلسله ريق أم الريق سلسل

(١) النضو الممزول من الابل ويرمل يهرول ويبرين اسم موضع (٢) الوعث
 العصر والسرى السير ايلا وايطل جمع ايطل وهو الخاضرة (٣) نبا كل ويفري
 يقطع ويقال يشام حد السيف (٤) الحرة سواد الى الخضرة والوحف الشعر الكثيف
 ومرجل ما بين الجعودة والاسه ترسال

اعد نظر القالي خيالي فزنا
 ولي نظر ينحو السماء فنجوكم
 فينا نازلي ارض السماء حبه
 احباي ان شط المزار فانتم
 احبكم حب الغدا
 واشتاقكم شوق المصاب بنا
 وما وصلكم الا التمثال لنا
 وكيف الذي لم يعد لة سماء
 اذا كنتم لا رفقون نرقعها
 وكم قائل ان السموات شاعر
 وما جرولا الا كن جاء به
 لعمري ان سد للشر خلة
 وزاد ابن حجر فيه مني ممتا
 قل قول من يرصي الرمي في غدا
 وان الفتى من يتبع الرمي نداء
 ارد عنان النفس دونه آ آ
 اذا لم يكن للرمي ثوبا مزل

وقال اخذ رده امل - امل - امل وهي زعره

ابن السهرور من جبال - امل - امل - امل

كن نظرت صياد وجرة مطلق
 برث كما ارنى على الدليل اجال
 و بنتم في القلب ربح ومنزل
 في عيني وقائي مثل
 حب يهود ربه مثل
 يهودي ولا تودع
 كرام الا السهام المنمل
 عاه عدوا انا امل
 واكنتم لا تجملون تجملوا
 ومن السمير البديع السمير
 عاه من قبله وهو جرولا
 تير فزباد انا لا المنمل
 دملول المادى الردى سهل
 مع قرا من يصنى الصفي ففسل
 رايى الفتى من قال اني اقل
 و ربحه من الرجاء فاقبال
 ومن ربحه الرجاء المول

أكرم بهم من عاملين غدوا
عواقدُ على الحجي جباهم
قل في القضاء الفصل مهمانطقوا
تحلهم أكرومة الفضل ذرى
سل عاملا تنبئك عنهم أنهم
هم المقلون الميلون وهل
هم يمنعون الضيم عن جارهم
وهم يروون الثرى في واكفـ
إذا اعترى طارق ليل حيم
قبائلٌ لم ترَ في قبالتها
غطارفٌ وغيرهم زعانفُ
لم تحو غلٌ كاشح صدورهم
يعرف عتق النجر في سماتهم
تعرب عن هجانها الشياة في
لاغيهم قطر غمام باكر
وقال أيضا رحمه الله وقد أرسلها لبعض محبيه

بعثت إليكم بالزفير رسائلنا
أجابنا إن الدموع التي جرت
لعمركم النوى لم تدري طارقة النوى
لقد عركت مني جراتنا وكاهلا

عشية شيعت الحدود وذائلاً
 كأن افلتتني ظبية مشربنة
 وسارقتني اللحظ المريب ابن غزلة
 وسأقت لي الموت الزوام مروعة
 على حين اعطيت العواذل طاعتي
 اسلمان إن القلب ليس بسالم
 فيالاعدا الفيحاء رش نوافح
 سقاها فرواًها النمام مبكراً
 ولاغيب ريمان انفسهم ملاعباً
 وقفت فابكتني الديار اواهلاً
 منازل بين الجامين كأنني
 هبوا لي قباء ليس يسكن فورة
 أبدا له الهم انزع نوازعا
 وهاج لي الشوق القديم بهرجاً
 فن زفرة في الصدر ترقص لاعباً
 ولم ادر اذهب الشمال بذكركم
 ذكرتكم ذكر الحوامس وردنا
 ولكنها نفس هوتكم فحسنت
 على أن لي نفساً لو اني سبكتها
 اللهها بالشعر والشعر قاصر

على العيس تسري والقودود ذوابلاً
 تلوع وودعت الغزال المغازلاً
 ختول دعى وسط الخيلة جانلاً
 باسوقة نعم ملأنا الخلاخلاً
 وولمت حتى صرت أهوى المواذلاً
 لدي لكم حتى ائيم بابلاً
 من المزن تسقي ارضها والحنانلاً
 وروى بها ابقارها والاصانلاً
 بمحتلها بالاهل منها اواهلاً
 وقد كنت لا ابكي النديار مواهلاً
 قطمت لها حناً اليكم منازللاً
 متى ماأنهمه استشاط مرأجلاً
 من الوجد تستفري الضلوع مشاعلاً
 بلابل احزان اهجن بلابللاً
 ومن عبرة في الحد تنض وابللاً
 شربت شمراً أم شربت شمانلاً
 عثاشاً وما اعتاضت سواكم مناهلاً
 اواخر ايام ذمن الأوازلاً
 بمنك نظماً لست احسب قارئاً
 اقول لعل اشمر يعقب طائلاً

اعد نظرة تحي الغري فأنني
ويعم تلاع الوادين محفزا
فثمة مغني للوصي عرفته
تمسك به وامسك على الباب لاثما
وطالع لذلك المرقد المجلي سنا
ودمت بعين الله والعين قرة
وقال ايضارحمه الله وقد كتبها الى بعض اصحابه حيث نقل عنه انه يذم العرب وينكر فضلهم

نقلوا عن اخ المكارم نقلا
كيف من صح اصله عربيا
انما العرب في القديم طراز
باقر العلم لا جهلت تعام
ايهذا الجليل بل من تعدى
والكرهم النبيل اصلا وفرعا
لست ادري وليت اني ادري
فاخوالفضل من اذا اعتاص معنى
انت ذاك الفتى المثار اليه
يا فتى حيدر المرشح لنا
وهما ما جرى من السيف حدا
ما على السحب ان تريتمك وبلا
كل من كان حازرا للمساعي

ما اري ان يصح حاشا وكلا
يحمد العرب والمكارم اصلا
ايما حل بالنضار على
كرم العرب قدح فضل على
بملاء الفتى الاجل الاجلا
والعديم المثل قولاً وفعل
قلت جيداً اخي ام قلت هزلاً
مشكل حلّه الذي عاز فضلاً
مفرد في الزمان قد عز مثلاً
ان يكن رشح الفضل فرشبلاً
وغمماً أجرى الحيا المستهلاً
ادع على الكف ان تهز لك منه
حاز بمضارانت من حاز كلاً

انت اشهى من الشمول لقلبي بل واصفى من الشمال واحلى
 فالى اين ترتقي لمحل قصر الخطو ما تركت محلا
 لاتبالي امره يصول بمجد شدة للبطش منه باعاً اشلا
 ليس بالثبت من تطيش خطاه كلما قيل قد تثبت زلا
 لا دولا اسابق المطيل عتانا ربما قصر العنان فجلى
 طال ما اخطأ المكثر قرولا انما القول كلما قل دلا

وقال أيضا رحمه الله في جواب قصيدة ارسلها له الشاعر الكبير ابو الفضل ميرزا

أبا الفضل حسب الزبيد بالفضل تملك بهض الفضل من صنعكم كلي
 اتيت بمعروفٍ سبقت به يدا على يدي الطولى ومعروفى الجزل
 يد لك مبدوء بصنع جياها لمن يأتي من بعدي ومن قداني قبلي
 جلبت بها خيالاً عليّ مفيرة تحب ومن يلقى الفوارس بالرجل
 فمن كل شاحي الصوت اجرد هيكل ويعرف عتق الجبل بالصوت والشكل
 فكيف يجاري مقرباتك مرف يدب ديب النمل في مسرب النمل
 فلا ضير أن قصرت عن شأو سابق فتى مثله في السبق فات فتى مثلي
 فتى بالقوافي الملد شاكٍ سلاحه وابن الفتى الشاكي السلاح من المزل
 تداولت العليا بنو الفضل بينها ولا كأني الفضل المبرز بالفضل
 لقد حلّ من معاصها اي رتبة بها اقتاد اهل العلم بالمقد والحلّ
 تعالى على المعجم الاكاسرة الاولى ولم يرض ذا حتى على العرب يستملي
 ويركب صعب الاسر سمح يروضه بوجه له طاق يرحب بالترل
 هو الزبرقان البدر في غاس الدجى تهلل للساري على قتب الرحل

وغيثٌ مكوبٌ يستهلُّ بوابل
 وابت اذا ما الأمر اعضل ينبري
 لقد قال فيه المجد مالو عرضته
 ولست وان املى ايلي خصاله
 يقرطس بالسهم المريش وإنما
 اعاد المعالي منه اذنًا مصيخة
 حلمتني فيضا جسمي مبتلا
 وقد تني بان حق تركتني
 لتن قذفت يمينك لي بيتيمة
 فما انت الا البحرية يذف مرخا
 فكيف ونحن كوكبا برج خاية
 قطعنا هاهنا من جودر متناسب
 اري الناس فيه اثنين طال ادعاهما
 ولا بد للانسان من مركب به
 تنرعت عن اصل زكائه نرعه
 رميت بها في العين كحلا تما
 فمن كل عين ترسل الطرف ساجيا
 صقلت بك البيض القرائن متى لها
 طبعن من السيف السميع غراره

لعارض في شوبوبه العارض الوباي
 يدل بأنياب مولة عصل^(١)
 على القتل زاد القول فيه على العقل
 بنذي قلم عصه نوادر مايلي
 يقرطس في الاغراض نبلا اخوانبل
 داعرى له اخرى من اللوم والعذل
 وكيف خفيف الروح ينهض بالهتل
 كافي من اصدان منك في شكل
 من الدردانتي بجاي لدى الهل
 بلو لولة النواجر في كف مزياني
 طاماطاه ع الشرس في دارة الحمل
 وازمة الالاداب حالك من حجابي
 فواحد من علم آخر عن يار
 قافا يلى وسمي وانا على سهل
 قما وطيب الفرع دل دل الاصل
 من الشعر ما ينفي البان عن الكهل
 فتستوقف السينين بالاعين النبل
 وبرز افرند الحسام دل الصقل
 ودا السيف الا بالثرار دال النبل

وقال ايضاً رحمه الله متنزلاً

وصات بجبل من أمانة أطول وقطعت أسباب الحجى والتجمل
إذا البسمت من يارق الثغر واضحاً طربت الى برق بيرة حومل
وان خطرت يوتر خلف ازارنا كئيب تكاد الريح أسفيه من طر
تنوء به ملء الرداء مرجرجاً تخرج دمع الرملة التهيل
إذا اقبلت أو أدبرت خلت بانه بقصائنا تهتر أوفرع اجدل
تخمس بمجدوار وتره ويزاخر وتعلو بحلول وترنو باكل
انازل منها عين ادعاء تسدني لا يحنوب القاع خشقين مغزل
الانزلت عوزة وسطاريوب ته ادى بعني ملحم الصيد اجدل
تد نهار يوم ينشد شمس بالمر من الفرع الدجوجي اليل
اسم خدافي اثير ميمار في تنهاجتل النبات معك^(١)
إذا شئت اروح راح مختار تنصل منفض السحاب المجلجل
غايا واقولي اتلجى موى احتام لا لدموعي غير قولي لها اهمل
وما نوال صوب الدمع الزمور ليمسك عيوب المارض المتهلل
وكم قاتل الاليل دم هراديا وادف اعجازا وناخ بكلكل
الربيع ليل القدر القنار الا ايها اليل الطويل الا انجلي

وقال ابو ارحمه الله متنزلاً

من قل عينيك ان القاسم محب يادولة الصب إن دالت له الدول

(١) اح السرود وغدافي مظلم واثير كثير ملتف ومبعد فيه التواء وتقضب
وجتل كثير اين والعكسل وكثرت شماليه

قالوا بيمينك يا عين الما حول
ناديت الله يا نجلاء مقتله
جاز الجلالة ينحو ابان منافا
اذا تكفى كخوط البان منه طفا
مهفوف صرح بالحسن متشح
فدى لعينيك يا بدر السماء وما
ارصات شرب غروي فيك صطبجي
يا حامل المرشف المرسول لي قدحا
لم ادر حين اتاح الله حبك لي
الاري ريقك ام مسمول سارية
حملتي ثقل الوحمته يد
مالي اعلل عينا كلها سهبا
فيا رعى الله اياما **كأنكم**
اخفي هواكم ويديه الحزين لكم
ان ازمع الركب ترجيلا فلي بكم
قد اكنتم الوجد والاشواق بالتحمة

قاتمه حيل في العين لاحول
كفي سهامك لا تفنك بنا المقل
ظلي تعرض بالاجفان يجتبيل
كادرت لنخزل الاوراك والكفل
با لف متز بالظرف مشتمل
ما تحمل النيب او ما تحتوي الكلل
حتى كاني فيك الشارب الشمل
كان ريقته الاسفط والعسل
هل قاذني امل ام ساقي اجل
كان ريك فيها العنبر الشمل
صم الجبال لحفت فهي تنقل
بتركهم وفوا ادا كاه وجل
ورد الحدود بها والملتقى قبل
وكيف تخفي الحنين الاتيق البزل
جسم مقيم وقاب عنه مر تحمل
واستر الدمع والاجفان تنهمل

ونال ايضا رحمه الله

رويدك بي فدتك النفس مني
اتحضي الصدود ولست ادري
وطل لازلت مختصرا بنيا
وما ملكت يدي عز او مالا
ما كان صدك ام دلالا
تلي سب كخسر لك لن يزالا

فما الورقاء ذات الطوق ناحت
اذاع الحب فيك مصون سري
سل الاجفان ان انكرت وجددي
فدى لك يا غزال الرمل صب
نجلت بيقظة بالوصل فأن
وحسبي ان لي بهواك قباب
وكم واش لحاه الله يسمي
ولين معاطف مامسن الا
وعذب مر اشف لعس شربنا
فما القمر المنير ادي ابر
ولا الماذي احلى من شمول
هصرت الفود منه فخال اي
وابيض شامخ الرنين شرم
اذاما الركب عرس في
بكف يستهل العرف
انا ابن الشم من آف
رجال كالجبال حجب وكثر
رست قدم لهم في المجد اخذت
يضي سنانه الظلماء حتى
تردي بردها والسيف عار

على الاثلاث منه ارق حالا
فاسبل مقلتي دما مذالا
فكم دمع لها في الحد سالا
بيت الليل يفترش الرمالا
بطيف منك يطرقني خيالا
يكابد بعدك الداء المضالا
ليقطع من مودتنا جبالا
سلبن النصف اينا واعتدالا
على نعم بها الحمر الخلالا
واسنى من محاسنه جمالا
يطرف بها يميناً أو شمالا
لثمت بخده الوردى خالا
يطول باده السمر الطوالا
واونق من ركبته العقالا
كذلك الغيث ينهل انهما
أما بانوف آلم ألا
هم تزيح بها الجبالا
حتى اغصها نهالا
خال لسن لهزمه ذبالا
يجذبه من القمم القذالا

سيقري البيض نابضة الهوادي ويرهي السم من علق نهالا
وقال ايضا رحمه الله وتنزلا

ما بعد موقفنا بذات الضال الا الملائكة بادكار خيال
ضربوا بها حجر القباب كأنها حجر الجبال على رؤوس ال
متبطحين على الرمال كأنهم بلال سرعهم صلال دال
من كل ذي طمرين اشعث مصر خرق التميمي منق السربال
ومسربل قطع الحديد مشمر من ساق ارمز منبل رنبال
ومدرب عند المراهز ماتق رجيع العجاج بلاشب تلال
وضاح وجه يستهل كائنات رمت تثرنت زوال
يهوي بجائلة النسوح شمة يا اهل ترى لي فيهم من امة
يا اهل ترى لي فيهم من امة ولقد وقفت على الدنيا مسا
اخفي السوء ال بها ويعجم بها من انظر را راء ربيع خالي

وقال ايضا رحمه الله

جدة لاجدة بالخليط الرحيل نازلة ثني الجباب الفيل
يا خيلاني والشمال رمبرل اليكم اذ الله اراقبول
طال ليلى عليكما والحسين ليالي اتصير فيكم اوليل
ان تملا او ان نملأ واني انا سكا وعربيا نال

(١) النسوح جمع نسع وهو سد ينسج عريتها سد الرحال والشمالة الناقة

القوية وهو جاح حقا ومرقال مسرعة

اوتكن حالة تديار فندي حالة من مبداكم لا تحول
 جيت حالة على لب فيكم عبي وجدي يدعي الجبول
 قلوبا فلبى المروع وعلوا قلب حوال ولا تحول
 قلوبى كايح واسونى دغى لائم ولا م عاون
 لي ج نيم يبرج بيدا وهري فتى ومع جبرا
 له ع دسبه م غرام زفير ورثة وعيل
 يا حيا لا عاده الجبرا زكرو كلما يصنع الجميل جميل
 اذ نال به من حر غايه لم نسما الماشا وكلي خليل
 اذ رابته بدى رايه طاب بجدي بك لي النمايل
 شيرا نى زندها ا حزينت وسول زندها ا حزينت وسول
 اذ تكن بى مرا فندي عبي محبت من الغرام ثقيل
 كذا ابرج ما سر دعت يالوا فلي جواضح يال
 ارجيف الو نى ا ذاب اظمن غلذيل الذميل
 رايي على البار م نه دارهم ومذي انطلول
 لي رمال بار المياد فخر يدكم سائل ولا مسرول
 ادما اذا السى ضلوه خليل وان مني الدليل

وتل انارة ان في رته من حنين

وميت ماضى بنة اذن نى لى راقب الدنيا وس
 ربوع المجد مقنة خيال صحت بكت بربمة خصال
 من بهاء ان ارجح الحوان من بهاء ان ارجح الحوان

خلا عنها الانيس سوى اشج
 وقفت اعص من جزعي يميني
 اظل لها بولولة كاني
 تعطل جيد معهدا المحلي
 وابيض ينثني بالبيض حمرا
 فتسمع للرفاق بها اليلا
 اذا احتضر الكميث تكففته
 تخالمهم اذا ركبوا العوادي
 لئن سمح الزمان بهم اخيرا
 ولم يأل ابن هادي الخلق فردا
 غداة السبط وهو نبيل فهير
 فصار اذا اصابته سهام
 تعسفها وضرب الهام يرغو
 اذا سيم الهوان النصل يرمي
 يموج السرج منه بمستقر
 تضيق بمنكيه الدرع حتى
 فكيف يعوق مختلسا دراكا
 وكيف اعتاق في شرك المنايا
 فتى فقدت نساء تزار فيه
 فتى يلقى الوفود بطلق وجهه
 بما في الربع ذي رمم بوالي
 وقد ادمى المضاض بها شمالي
 سليم بين ذي سلم وضال
 بسرح سوانح العفر الحوالي
 تقدر البيض من سود القذال
 يهد قتان مائلتي الال
 اراقم من بني عم وخال
 جبالا قد ركن على جبال
 قد سبقوا الاواخر والوالي
 لدى جمع ابن ملحدة الضلال
 غدا غرضاً لغاشية التبال
 تكسرت النصال على النصال
 كما ترغو مخطمة الجبال
 بمثل شواظ نضنضة الصلال
 عليه يحول في ضنك المجال
 يشق مضاعف الزرد الدخال
 عليه موصل السرد المذال
 فتى دق الرعال على الرعال
 فتى فتانها رجل الرجل
 شمائله ارق من الشمال

تَرُّ به رواحلها خفافاً
عجبت يموت من ظمأ ويجري الـ
له الماء الحلال فكيف حرب
فقل في عاطش ارجاس حرب
ويهوي للرمال لحر وجه
رمي فاخو الغزاة كيف يبدو
يُعلَى مثل بدر السّم منه
ويبقى مثل قرن الشمس جسم
وردب مصونة للطهر طه
وتجش بالبكاء عقيب دلّ
فيا لمواصف عصفت فهبت
وناع صكّ سمع الدهر نعيّاً
يطوح ملئاً بمحاق بدرٍ
لشّق له ضراح لا ضريح

فيصدرها بأوعية ثقّال
فراث العذب يطفح بالزال
تعطّه عن الماء الحلال
صوادر منه بالاسل النّبال
ولم تهو النجوم على الرمال
ولم ترمّ الغزاة بالزوال
كريم بالمتفقه العوالي
له بهجير حرّ الشمس صالي
تبدّت تستشيط من الحجال
فيا لبكاً تعقب من دلال
بلايلها ولم تخطر ببالها
وتجرّ مسمع الرمم البوالي
عراه خفّه عند الكمال
وهيل الترب منه على الحلال

وقال ايضاً رحمه الله راثيا والده السيد حسين بحر العلوم

ومعزيا ولده السيد محسن آل بحر العلوم

من غال مجد قریش امس من غالا
من فلّ آبيض غضباً من بني مضر
جمال ائقال عيب المجد خفّ به
القي الجران على فھر فدعّذھا

وسام عز تزار الجود اذلالا
فقال من مضر الحبراء مانالا
خطب فمطل للعلیاء ائقالا
ومرّ یخلط بالاهوال اهوالا

فقد من هاشم البلعاج اجبالا	اناخ في هاشم ركا بكلكله
بركب مكة خوي كاهنابالا	ما بال حابية غب الطير مفرقها
اللاته فزع حبش ايت اورالا	ما ان تضعض ارمالت جوائيه
ابا الارض جزنا زلزالا	ما فوطد مجدك الساهي
ان يسرجا بالذكر اشعالا	يا ليت شعري دل اطني ذبا لبا
الهم من ينكل اء حل اء كالا	اهدم ايام بمر لرسلا دقرلد
حسب الشبا واد سب عالا	وانا تيرنا بذالك النبر ذاشطلب
بوردا ياء اء اء اء اء اء	عالمك منه في دبا اء ذالبا
البا ياء اء اء اء اء	قد غاض منه بمرنا زفياك س
يا مير اء اء اء اء	يا غصص اللهوة الغبر اء اء
اى اء اء اء اء اء	ومطر المرسى اء اء اء
يا اء اء اء اء اء	انكملت لى ع اء اء اء
يا اء اء اء اء اء	من بعد فتلك اء اء اء
خو اء اء اء اء اء	تبايت بعدك اء اء اء
اى اء اء اء اء اء	اوان في اء اء اء اء
يا اء اء اء اء اء	يا اء اء اء اء اء
واى اء اء اء اء اء	اناب خائرا اء اء اء
اى اء اء اء اء اء	شفتنا اليوم سق اء اء
اى اء اء اء اء اء	اى اء اء اء اء اء
اى اء اء اء اء اء	ما اء اء اء اء اء

لم تبق حال على حال وإن زعموا فسوف تلقى لحال بعدها حالا
ما زال ترنو إليه العين شاخصة حتى تتمثل في المحراب تتالا
ثلجُ الفؤاد إذا الحُرَّان عارضه ازاد جائحتيه الوهل او جالا
هون عليك فلا إلا لام مومنة بعد الحسين ولا الآمال آمالا
اجلُ مشواه ان يسقى ببارقة اوان يبل بغادي الحب ابلا لا

وقال ايضا رحمه الله راثيا بعض ارحامه

لم يبق بعدك نائل ومنيل ابداً ولا مومل تأميل
امرحل العيس النوافح السرى هل بعد ما زف الرحيل قفول
قف بالرسوم الدارسات طلوا وهي المنى والدارسات طلول
واحبس لو شد العقال بعمولة والوجد يعترق الحشا ويعول
مهدي بها والعيش مقتبل الصبا ختمل تعاهده صبا وقبول
ايام يثني النعيم كأنما دارت برأسي بالعشي شمول
ورمتني الدنيا بقاطعة المنى واثبت منهم جبلي الموصول
واظن بعدك كل شيء لم يزل وهما يمر وعارضاً سيزول
سألت فيك على المات وان اعش شيئاً فيبني والحياة ذحول
لم يبق الا اثنان بعدك للندى غرب الدموع وغارب شهول
لا علمن الثيب رجع حنينها ليظل يرزم شدم وجديل
والقنن الدوح هدل حمامه فيزيد منه على الحمام هديل
برقت ليمني من جبينك هالة تحت الصفائح والصفائح يهيل
فقدتك قومك واحداً وسرها لو قد حييت لها مات قبيل

لو كل مجتمعين قد بقيا لما
قد حال ما بيني وبينك حائل
والوصل دونك قطعت اسبابه
ان يرعوي الليل البهيم بسافة
ما انضم جسمك بالمرى متخفيا
ان جل اوجهل البكائك عالم
من غادر اللسن النمي متستعا
عودتني بك عادة لم ترتكب
قد قلت للناعي المجمع سائلا
ان كنت ترعم ناعيا عمر العلي
وشجى لوان اصاب اوج سائها
اكال شلو الموت منه بماجد
من راح يقتل بالمزاء مصابه

وقال ايضا رحمه الله في رثاء بعض محبيه

يا يومه ما كان اشبه يومه
فلقد اعاد مهلهلا وقيله
هتف النعي بواحد فكأنما
الباعث الخيل المغيرة شربا
والقائل الاقوال لا متجمعا
ومقر ما قد زلزلته صواعقا
صباحا بيوم كليب المفضل
ملء الفجاج من الزمان الحالي
فتدوا به جيلا من الاجيال
مدمة الملمات لا الاكفال
والمانع الاقوال بالافعال
ابلال حين تدمدم الابطال

لو ناضلوه لفاتهم ممتراً
ولردهم في صدر كل مقوم
الطاعن الطعن الدراك وتلوه
والموصل الضرب الطلحفة له
رئبال غاب نازع من اجمة
يتعسف المومة ينشق ريجما
قد حل بعدك كور كل م لية
يا عولة العرب التي من بعده
يا صفة ثقيلة مذحولة
فتبادرت طلق الاسنة والذلي
شراب اعمار العدى اكلما
حسب معم في المشيرة مخول
ويداً اذا اختصرت طالت في البرى
امخاطر الغمرات بالغمرات بال

ان الرجال شعارها بنضال
طعنا كما اندق السقا بعزال
ضرب يمتز اولاً بالتالي
ضرباً يلاقي الهام بالاوصال
من ذا ير باجمة الرئبال
قوتا ويشرب من غدیر الآل
واعيض مقودها بشد عقال
ملأت عليه الدهر بالايعوال
صفقت يميناً بعده بشمال
حر الصدور طوالب الاذخال
واها لشراب العدى الاكال
لمخلص الاعمام والاخوال
اماً بطول عم او بنوال
ومقابل الاهوال بالاهاوال

وقال ايضاً رحمه الله راثيا السيد ميرزا اسماعيل وميرزا حسن الشيرازي

من غادر العضب الجراز طيلا
من شق صدرًا للتماة فذا
من اوصل الدنيا بقاطعة النى
من غاصب الدنيا بفرخ مصابة
من حل منعة الرياسة بعدما
وابتر من تاج الطى اكيلا
من بث في متن الحسام نحولا
واجتد اصلا للعلاء اصيلا
ملأت له الدنيا نعى وعويلا
عمدت عليه نطاقها المحلولا

من غال آساد الشرى في غياها
 خبر اتى والفجر طفل يافع
 خطب اطل على العوالم بغتة
 قصفت بك الايام اسمر لهذه
 ما للتوائب قد علكن نيوبها
 امنول عيني التحليل لا الكرى
 ولقد فقدتك ناظراً ذا حوة
 من ذارماك وانت غصن ناضر
 ولقد قصرت على الدموع محاجراً
 حالت بك الايام عن حالاتها
 آليت لانفك الا ناعيا
 انعالك للقلب السليم والفة
 وشمائل مثل الشمال كأنما
 ولعزة قساء منك تقاعست
 ولمفرد الكلم البديع تصوغه
 ولراجع رجعت به اقلامه
 ما ضر من قد ازمت احبابه
 قد كان كفاً للعلوم وصرفا
 اخلى الحمام له سراق هية
 ولئن تجرأ مقدماً فلبعدما
 عدوا بغاشية فاخل الغيلا
 فتحولت شمس الضحى تطفيل
 ترك المعالم ارسا وطلولا
 وتلمن فيك الابيض المصقولا
 عضباً يرد شبا الصفيح كليل
 اسمح لميني بالكرى تنويلا
 وسنان من نجل الميون كحيل
 فاراك ياغصن الاراك ذبولا
 شرقت بمدمعا عليك طويلا
 ياليت يومك كان فيك محيلا
 بنمك التكبير والتهيل
 طبعت بقلبي لوعة وغليلا
 منها شربت وما شربت شمولا
 عنها الرجال المنجبون فحولا
 جملاً تفصل آيها تفصيل
 ينفث سماً في الطروس بليلا
 لولا يشاطرها أسى ورحيلا
 عبل الذراع ومنكباً وتليلا
 قد كان ربع العز فيه مخيلا
 قد رد منه فواءه اجفيل

فلا تخلمن عليه جنباً مغلماً
 ولا ترحن العين فيه ركعياً
 أخيه ما الدنيا لحرة صاحباً
 حال تحول ومدة أيامها
 إن الأولى سامو الزمان ظلامه
 ومداخل في الطب يسأل ما الردى
 أجل جموح لا يرد شكيمه
 من مبلغ الحسن الزكي الوكة
 نهته جواثك وإن نكبت بنكة
 أحمد الحسن احتمل لرزية
 من يحتمل صعب الأمور يقودها
 مجد شأوت به مناط كواكبها
 وسجال كف قد جعلت لبطنها
 كرم كافواه العزالي دافق
 واجلت طرفك في الرعايا مرعياً
 لم يفض طرفك رجوع طرف خاملاً
 ترضى وتغضب للجليل ملازماً
 ياطالباً مني الدليل بمصمه
 هلا كفالك بيانه ولسانه
 نزلت به سور الكتاب فمآذر
 ولا خزلن قرى به مخزولا
 دفماً واسفحاً دماً مطولاً
 وإن اصطفاها صاحباً وخليلاً
 طيف يمرّ مطلاً تعليلاً
 فأولئك لا يظلمون فتيلاً
 داء لقد أعيا الطبيب دخيلاً
 متنقل بنفوسنا تنقيلاً
 يفضي البريد بها عليه رسولاً
 جعلت جيوب الثالكات ذبولاً
 قد فاجأتك فصادفتك حمولاً
 مطواعة سلس القياد ذلولاً
 جوزا ودست بشسمه الاكليلاً
 وفر الندى ولظهرها التقيلاً
 بيد يمد النيل منها النبلاً
 بالبر تكلاً هن جيلاً جيلاً
 حاشاك من غص الجفون خمولاً
 لرضى وسخط يرضيان جليلاً
 ففقد طلبت على الكتاب دليلاً
 صه ياترعت لسانك المشكولاً
 لو اوضح التأويل والتزيلاً

قوم فروعهم زكت كأصولهم
 اخذوا بأوضاع الفخار فأصبحوا
 غرداً تضيء على الزمان شوارقا
 أبابا العلي وتلك اشرف كنية
 ماضراً غابك فقد ضار به شبل
 وقال ايضا رحمه الله في رثاء الوزير فرهاد ميرزا عم السلطان ناصر الدين شاه
 لله عزة فارس من غالها
 من فلأحد حسامها الماضي الشبا
 حطت سروج الخيل وهي موانل
 رزء على ايران التي كالكللا
 خطب الم بفارس فأهاها
 ان قامت الحرب العوان جثاها
 الخاطب العليا ببيض مناقب
 ان اعوزت في الدولتين مهمة
 او اشكلت امراء فارس ازمة
 من للممالك مرهقا اقلامها
 من ذا الذي شغل السحاب عن الحيا
 يايومه ولقد طلعت بكاسف
 بذل الخزان في بناء حضيرة
 قصرت يدا بهرام عن تعميرها
 طلبوا فروعا في العلى واصولا
 غردا لا بهم دهرهم وحجولا
 ردت عيون النجم حسر حولا
 طالت على الاسماء عرضا طولاً
 من بعدما رشحت فيه شبولا
 بردى فكور بدرها وهلاها
 عدواً وجذمينها وشمالها
 فقدت بمترك الهياج رجالها
 ونحا العراق فزلت زلالها
 وسطا فذك سهولها وجبالها
 بالسيف يضرب مملأ ابطالها
 وقواضب بيض اجد مسقالها
 جلى لها ابن جلاض حتى فازالها
 في الدهر حل برأيه اشكالها
 او للممالك خائضاً اهلها
 ونهى البروق فطلت اشغالها
 فجملت اوقات الضحى اصالها
 اوحى لها الرحمن ما اوحى لها
 انى ولا كسرى بن هرمز نالها

تلك المساعي لا تقوم قدسعت	فسمت لها افضلها افهى لها
إنّ المكارم لم ترل مقولة	حتى حلت براحتيك عقاها
لك اعولت أم العلى ولحق أن	تسمي تردد ناكلا اعوالها
نشرت ذوائبها عليك وقل لو	جذبت عليك المكرمات قذالها
ما ان ذكرت من المكارم خلة	الا وجدتك عمها اوخالها
ما بال دست الملك اصبح خاليا	من سل من غاب الشرى رباها
شبلين بل اسدين ان خطب عرى	والأمد تترك في الشرى اشبالها
المهاديين المهديين كلاهما	ان اعوزتك مليّة ففهاها
وكنادر الاضراب جم نوادر	لم تحص بعض صفاتها وخصالها
كم روعة للدهر هوّن وقعها	ومروعة عضلت لأن عضالها
صبرا ذويه وان دعتكم نكبة	طرقت ترج نصالها ونبالها

وقال ايضا رحمه الله مهتيا والده السيد حسين بحر العلوم

بقدوم السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان من الحج

وافى البشير يهني صفوة الرسل	فقم نهني علي المرتضى بعلي
قد عاد عود الحيا الهطال منبعثا	ومن يسد طريق العارض المطل
بعزيمة لم تصادف في السرى خلا	كالسيف عري متناه عن الخل
كم فد فد مثل ظهر الترس منسرح	خوت عليه بطون القلص البزل
لم يأل يجهد في المسرى ليركبه	حتى اعتلاه بايدي العيس والأبل
تشور ناشرة فيه بكلكالها	بدء وتمقب بالعرقوب والكفل
ياقرحة اقامت عن صدر يعملة	ولم ترل بصدور الاينق الذلل

في البر منه بارسى من ذرى جبل
تنحو به النجف الاعلى على عجل
هم تعوم ببحر يابس البسل
من الغري هب العنبر الشمل
كان ارساعها تقوى على الكلل
تلو جراجرها للعل والنهل
على الصدى بخفاف الاربع القتل
بغرة النهد يفدى منسم الجمل
شعثا تشير رمال الارض بالرمل
لله في البيت ذي الاستار والحلل
اديته عن مين في الكتاب جلي
لاغرو فهو حى آباك الاول
فيكم ومن رجل يعطى الى رجل
ولم يزل لكم من عالم الأزل
والركن ركنكم يا عترة الرسل
دون الانام وجد يا علي علي
نراك منها مكان الكحل للمقل
كحلا وشتان بين الكحل والكحل
وهو المعد لريب الحادث الجلل
بمفرد الرأي في مستحكم الجمل

عجبت هل كيف تسري الخوص موقرة
لكن مضر سر حثا فست
سفان البر الا انها ابل
وتنبري تعوج الخيشوم ناشقة
لم تلو عنه الحدود الصعر عن كلل
ليست وان عز منها وردھا ذلل
سواغب من صوادي الخمس واخذة
لاغرو لو قد فدينا المقربات بها
وافت تبوع به اليداء مرقة
من بعدما طاف سباعا محرما وسعى
فجذا واجب قد جل فارضه
ان هز عطفيه فك البيت مقتخرا
تخذتموه تراثا من يد ليد
ما زلتم انتم الداعون فيه له
فاليت بيتكم والحجر حجركم
كم ذا وكم لك من سعي خصصت به
اذا نظرنا بني الدنيا بأجمعها
ما كل ما اسود في الاجفان تحسه
هو المجير من الجلى اذا دهمت
ما زال يقطع بالبرهان ما وصلوا

حتى عواطل جيد الفضل في درر
خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به
يا ابن الأولى ضربوا جوداً قباهم
إسلام ودم واعطٍ واسعف واستمل وانل
نيطت عليه فزائته لدى العطل
في طلعة البدر ما يضيئك عن زحل
لطارقين بلحوب من السبل
واعطف وجد وترفق من رقّ صل

وقال ايضاً رحمه الله في الشيب

وغازل فودي المشيب مسلماً
فشا ببياض كان يكتمه الصبا
إذا سرّ في رأسي تجرعه في
لقد شبّ في جزل القذالين شلة
لقد كنت كالطرف البهيم شواته
ليالي استسبي الفتاة بلمة
امن بعد تلوين العذارين ارتجبي
وتمتلي الستون حولاً وان اعش
مضى زمن الجمل الذي قد زعته
فودعت غزلان النقا وتنزلي
زمان التصابي بالغداف الرجل
شجاً في اللهام مثل السام المثل
يكاد بها المشو ذو القريصطي
فلاحت شياتي في اغر محجل
تروق لعين الناظر التأمل
صفاء ليل رنقت عذب منهلي
مئيناً كأني في تمام محول
برغمي خواصاً به كل مجمل

وقال ايضاً رحمه الله متنزلاً

ما بالها قد هيئت والها
تسومه الصّدّ فيا وصلها
محمية الحدر بيض الظبي
مسكية الخال غزال النقا
قيدت القلب وياشداً ما
في الحي ماعنّ على بالها
من لآخ البعد بايصالها
من لحظها لا البيض من آها
قد سرق المسكة من خالها
قد رسف القلب باغلالها

واحربي من رمح خطارة	تسل في المشي بعسألها
خود يردع الطيب معطارة	قد فوحت فارة سربالها
عابقة الريط اذا ما مشت	عطرت الارض باذبالها
صامته الخلفال من لي بمن	يفصح لي اخرس خالها
يا عذبة الريق يحب الحمى	تمزج لي الريق بحريالها
قد ذقت منها قرقناً لم اذق	استغفر الله كأمثالها
ابريقها غنى وقد صفقت	ترقص الشرب بسلسالها
حال لها تطرب لولم تحل	يا هل ترى تبقى على حالها
ويا نسيماً هب من طيبة	يحمل نشر الطيب من ضالها
هل كل النرجس الهالك عن	فاترة الالحاظ مكسالها
عج يربوع غير مطلولة	فربيع لني بين اطلالها
لا غيبها باكر غيداقة	مبراقة تهفو بهطالها

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

يا اخا البدر من كسالك الجبالا	عمرك الله قد فضحت الهالالا
اين منك الهلال مرأى ومرمى	انت ادنى مرأى واقصى منالا
انت اشهى من الشمول الى القلب	واحلى من النسيم شمالا
لك خد ارق من دمة العصب	واصفى من النسير زلالا
كلما جال طرف طرفي فيه	رسم الطرف فوق خدك خالالا
خلصت فيه رقة لطافته	مثل ما لطف الزجاج الذبالالا
مس قضيا بالدل اوفاعط خشنا	وارنوان شئت جو ذرأ وغزالا

جرححتي لواحظُ منك دمعُ
كلما زجَ حاجباك النبالا
وخليع قد ضلُ خابط عشوا
تاه في ليل وفرتيك ضلالا
قرطوا اذنك الثريا وادنوا
منك جيدا فطوقوه الهلالا
ضل قوم عافوا شفاهك لعا
واستعاضوا عن ريتك الجريالا^(١)
قد تركنا شرب السلاف حراما
وشربنا سلاف فيك حلالا
ته دلالاتي في المشي ان دمت كبيرا
ومن الكبر ان تته دلالاتي
لست ادري وليت اني ادري
ادلالاتي جفوتني ام ملالاتي

وقال ايضا رحمه الله متزلا

قف العيسرين ربوع الطلول
لعلك تقرأ سطر المحول
هي الدار غير من آياها
هبوب الرياح وبحرى السبول
فلم ار الا بها نايها
والا ثلاث ائاف حلول
اغيض ما لو جرى مسبالا
امامي لسد علي سبيلي
فقام كان به جنة
تشتت او بمض داء دخیل
والق الريقة عن ذعلب^(٢)
وخف براود لي رودة
تلف حزون الملا بالسهول
اذا هي همت تريد النهوض
رداحا تميل بحقف ثقيل
ومذ جازورد قفا ضارج
به انهال مثل الكشيب المهيل
فالق تحيته مجملا
رأى العيس صادرة بالقفول
ولاقي الجمال بوجه جميل

(١) الخمر (٢) الريقة البهمة المشدودة بالمرودة وذعلب الناقة السريعة

وقال ايضا رحمه الله متزلا

اشملوا ابن لانشت شمالاً	يوم بانوا ولا شربت شمولا
اخير ان لست اجمل صبراً	وجميل لو استطعت جميلا
فكثير لدى الصبابة لقيا	دون ذي الرمث لو اثارو قليلا
إن في الهودج المبرقع نعي	وهي تجزي المحب دأ دخيلا
رودة رخصة يعطفها اللين	انمطافا كما عطف الجديلا ^(١)
يوم مدت لنا من السجف جيذاً	اجيداً ناعماً وخدّاً اسيلا
فتلقت بالواحظ صائلاً	يرجع اللحظ بالشماع كليلا
اقصري اللوم يا امير وعدّي	وكلني ابث وجداً طويلا

وقال ايضا رحمه الله في مدح بعض الاسراء

ملك دهر له صيد الملوك عنت	في الشرق والغرب من حاف ومنتمل
تاج الممالك من شاعت حمايته	حفظاً على الملك بين السبعة الدول
سيف رهيف بكف الدهر قائمه	والسيف لم يضر الا في يدي بطل
لولاه بغداد ما قامت على قدم	ولا مشى العدل فيها مشية الشمل
إن النقابة لم تصلح لكل فتى	الا لمن لم يكن بالواهن الوكل
وما النقابة الا ثوب منقبة	لم يلف غيركم فيه بمشمل

وقال ايضا رحمه الله مشطراً ابيات الاصل

يقولون من نار تكوّن خده	عجيب وما الحسن في الخد مسلسل
اجل هو من ماء ونار تألفا	وقد قيل من ماء فيا بعد ما قالوا

(١) جبل من ادم أوشعر في عنق البعير وربما سمي الوشاح جديلا

فلو كان من نار لما اخضر روضه وبات بأيدي الشوق تجنيه آمال
ولا هو من ماء وإن سال رقة ولو كان من ماء لما احترق الخال

وقال ايضا رحمه الله

جلسنا نستظل بظل دورح يني فوقنا ظلاً ظليلاً
تمانت النصبون به علينا كما اعتق الخليل له خيلاً

وقال ايضا رحمه الله مشطرا ابيات الاصل

الى م تجود على الواله فدعه ينوء باثقاله
بجال ترق له العاذلون اعيدك بالله من حاله
يدأ بيد سر فيك المذول فأدرك غاية آماله
يفامر الحافظه شامتا فيالشاته عذاله

وقال ايضا

تمشية النفس بلا مال اوقفت النفس على حال
ان كنت مأمولا على عسرتي أغر على مالك آمالي

وقال ايضا

جرت على الروح جريالها وسلت من الراح سلسالها
اهل دمية القصر محرابها يثمل لي بك تمثالها
تنصع خلا نجد الفتاة لعني فتحبها خالها
ويارب ربة قرط هناك تمتد اقصم خلخالها
وما كنت احسب نفس القليل بعينك تمسق قائلها



حرف الميم

قال رحمه الله متفرلا وهي من غرده

ابعد الشيب انقص من غرامي	يجبك يا اخا القمر التمام
سقاك وليلنا بالحيف غيث	هتون المزن عراص النمام
دجى بمنى مناخ الركب لبثا	وزمزم بين زمزم والمقام
فكم متعطف بمعطفات	تخالف اربعا مثل السهام
يعض الكود غاربها فتلوي	اخشتها لاسنمة دوامي
اقول لها اسفحي بدم حلال	ضحى يانوق بالبلد الحرام
ولم يبرح عليها القتب حتي	تعوض بالعقال عن الخطام
يصيح وراءها بالسوط عمرو	كذنب الدو اصحر بالموامي
اشيعت عاصب العرين منه	تعرف اذ تنكر باللاثام
تطلع من رواق مثار نفع	وعاد الى قتام من قتام
اخو ضرب يفرقه دراك	يوسع فيه من ضنك الزحام
خليلي اطلبا لفساد دهري	وفي العهد يصلح للذمام
فن لي والاماني كاذبات	بخل صادق في ذا الانام
بعيشكما انشدا الحكمة نجد	ومن قد حل في تلك الاكام
زهت بغرائق في الحلي بيض	ضربن برمله حمر الخيام
بأتراب ترازين صفر	نواعم مثل بيضات النعام
طربت لبارق يجتاز منها	بندمان ارق من المدام
مزجت بكاس ذكرهم سلافي	فرق آلاف ابريقي وجامي

الاهل من يرمي بحبي سلمى
 وهل من مشتم يذر المطايا
 عجبت بكى وتضعك حافته
 ابوردها خوامس صاديات
 ضربت بكل اذلول صموت
 وجري اغر صافي اللون ورد
 لطي مدرك جدأ يجداله
 فأما بالغ املاً والا
 الى الموت الزوام سرى منذاً
 فما أنا قد جريت على عرامي
 ومثلي من حوى قصب المعالي
 اذا أنا قد تركت الحزم خلقي
 وان لم اسم للعليا مجدي
 ومن للحرب يلحقها كفاً

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

اخا الحسن عهدي بالشباب قديم
 اخا الحسن عيشي قبل كان شقاوة
 لقد لامني من كنت فيك الومه
 وما خات نفسي ان يميل بها الهوى
 بروحي سمح الطبع غير لثيمه
 لقد كدت بعد الشيب فيك أميم
 ومن بعد عيشي عاد وهو نعيم
 فما انا الا لاثم وولوم
 ولكن شيطان النفوس رجيم
 كريماً ولي دمع عليه كريم

أكلف عيني ان تردّ دموعها	ومن ذا يرد الدمع وهو سجوم
واكتم سرّي فيك والسر ذائع	وهل يكتم السرّ المذاع كتوم
مقيم على حبي ولي منك في الحشا	جوى بين اخفاء الضلوع مقيم
فاوصل جبل الحب والمجردونه	يقطّع جبل الوصل فهو رميم
اذا نفحتني من قذالك نفحة	فلست اشم المسك وهو شميم
شئت نسيم البان طيباً ورقة	اذا هبّ لي من وجنتيك نسيم
اذا لم تكن ريماً فيك شمائل	من الريم تحكي لي بانك ريم
وانت الذي شان الملاح بحسنه	كانك بدر الملاح لنجوم
ترعت بك الهمّ التزيع من الحشا	اذا اعتركت في جانبي هموم
ومن كان غراً في هوى الفيد جاهلاً	فاني باسباب الغرام عليم
اجوب نهاري فيك وهو هواجر	واقطع ليلي فيك وهو بهيم
واعتسف اليباء وهي مهاول	وانتشق النكباء وهي سموم

وقال ايضاً رحمه الله . تنزلاً

قماً باللوح والقلم	مالكي افقي بسفك دمي
جلّ من في الحسن صورده	فتة للعرب والمعجم
وغري ضوء غرته	قد حكاها البدر في الظلم
فانعطف يوماً لمرقب	كاد أن يقضي من الالم
من لصبّ وامق دنف	بسهام المقتلين دمي
قصرت عن وكف ادمعه	ممصرات المزن والديم
يشتكى من ودّ ذي غنج	ودّه كالظل لم يدم

فتكات الصارم الخدم	فتكت فينا لواحظه
اودع الاحشاء في ضرع	افهل يدري غداة نأى
رشاً في راحية دمي	سلب الارواح راحتها
لم يدع لي البين من همم	كنت ثبت الجاش ذاهم
ساهر الاجفان لم ينم	ناعس الاجفان صل دنفاً
زدته سقماً على سقم	صل معنى القلب مكتئباً
قلق اذناه في صم	كيف يصنع العذل ذوارق
جاز في الحكم من قدم	يا لقومي من لمحتكم
واذا ما لام لم يلم	رب ذي قرن يلوم فتى
شابتا قرناه في اللمم	ان يشم من مغرم طمعا
زلوا اكناف ذي سلم	وبنفسى اقتدي عرباً
ضربوا في القلب من خيم	هب نأواعن ناظري فلم
بين تلك الكشب والاكم	لي قلب ظل اثرهم
ولكم الله من حكم	حكم الباري بفرقتنا

وقال ايضا رحمه منيا عمه السيد حسن بن السيد محمد تقي بحر العلوم

فتاة ترتمي بلعاط ريم	تهادت بين رامة والنعيم
وذلك شأن غزلان الصريم	تنافر غير صارمة ودادي
كنهوط البان مال مع النسيم	يمس بها الصبا فيميس تيهاً
تبوا عارض الحد الوسيم	عذيري من مهاة الحد رخال
وجنح الليل معتكر الاديم	تغازلني وطرف النجم ساه

تعاطيني المدام وما احيلى
اذا افترت مباسمها وفاهت
قل • السمع من درّ نثير
ومل • العين من درّ نظيم

وقال ايضا رحمه الله في تزويج ولده السيد حسن

يزجاج خذك هل سقيت حميا
اغناك عن كاس النديم مديرها
احبب بجاملها ودع محمولها
قم عاطها بكرأ يفض ختامها
راح وعت عاد الاولى ثم انتشت
احمكي بأناء خمر رضابه
امطارح الطير المزار لشدوه
ومر قص القرط المذبذب زاهيا
ومثيم الحرباء في دوراتها
جنني بثلثك في الفزالة طلعة
في الظبي منك لوحظ شهدت بها
صاغ الهلال مموذا طوقا له
حلو الفكاهة إن جرى بحديثه
فلقد جنيت بوجنتيه منمنا
ألغى نسيم الورد غبّ خيلة
كسر الجفون فهو مت بسنا الكرى

ام هل سقيت مصفقا تسنيا
عدّ المدام فقد شربت نسديما
شمسا يتوجها الجباب نجوما
او عاطها محتومة خرطومها
حييا فعادت في الاناء كروما
حكمت في نطف الخمر وحكيما
مهما يردّد صوته تنفيا
ومعص الليل الأحم بهيما
وهيم الرشا الأغن رخيا
او في النزال شاتلا ورسوما
حدق جرحن برامتين الرثما
بالعين لاح يجيده مفصوما
اجرى بسمك لوله منظوما
وقرأت في دياجتيه رقوما
من شم من ورد الحدود نسيا
ونفى الكرى عن مقاتي تهويما

يا مالكي قلبي واقسم حلقة
اردد عليّ النصف منه ترجماً
إن الهوى نعم الرفيق فإن يكن
قد لامني وهو الملووم بحبه
معنى بعينك لم اطق تحديده
قم لابساً برد السعود مودداً
في ليلة قرنت بشمس نهارها
الكاسر الاصنام في البيت الذي
والمثقل النادي اذا عقد الجبا
ان لم يلد ندد له فلعله
نصفين غودر بالنوى مقسوما
لو كنت ذا نصف لكنت رحيماً
ناراً أراه جنة ونعياً
ارأيت ذا لوم يكون ملوما
بفمي فأثرن السكون وجوما
كمين رف مسهما تسهما
قر الدجى الحسن بن ابراهيم
رفعت قواعده يداه قديماً
والمستخف من الجبال حلوما
جاء الزمان به وعاد عقيماً

وقال ايضاً رحمه الله في رثاء مسلم بن عقيل (ع)

هل العارض الوسي ابرق مرزما
ام الابل الغرّ العشار من الحيا
خليلي ان لم تقسم لي عبرة
كأنني وقد بلغت ردائي عبرتي
اعالج همّاً في الفؤاد كأنما
خليلي كم اطوي الضلوع على جوى
وكم ذا اشيم العين خلب بارق
فما بعد من حل الحمى لي حاجة
رمو امن ذرى القصر المنيف معظماً
فننم بالبطحاء ورداً منمنماً
حوامل قد القت من الحمل توأماً
منحتكما دمعاً وقلباً مقسماً
تخوّضت بحرا طافح اليج مفعماً
اعالج صلاً ينفث السم ارقاً
واكتم سرّاً في الضمير مكثماً
واسجر نعباً من الطير اشأماً
بربكما عوجاً على ابرق الحمى
فرضوا ضلوعاً من عظيم واعظماً

فما هلكه من قومه هلك واحد
هو قر الافلاك من آل غالب
وابيض ما بين الاسنة خلت
فتي لا يبالى الموت والموت عابس
اذا ما سطا والليث في صدر ممر
يشاكله في كره وعراكه
ينجيه عن شم الدنية معطس
ولو لم ينادوه الأمان وسلموا
لسامهم بالرمح طعننا مبرحا
سأبيك ما قد ذرني الافق شارق
ولكنه بنيان قوم تهدما
الى الارض فارتجت له الارض والسما
اذا لاح بدرآ والاسنة انجما
اذا قطب الموت الزوام تبسما
بلمومة لم تعرف الليث منها
وان كان احيا منه وجها وأكرما
يعدأ أباء الغنيم فرضا محتما
لما كف عن حرب الطغام وسلما
وحكم فيهم سيفه فتحكما
بعين اذا نهنتها رعت دما

وقال ايضا رحمه الله

سمى بالراح ما بين الندامي
يطوف بها مشعشة عروسا
تجلت في يديه ولست ادري
على عذبات روض بات فيه الذ
يكاد القلب من طرب اليها
رشا ما إن ربا بالفنج الا
الم وبانفسي من حبيب
تدلي البدر يلثم منه فاه
تبسم ضاحكا والبرق يسري
غرير يخجل البدر التاما
جباب المزج توأجا نظاما
اراحا راح يحمل ام ضراما
سيم الرطب يعبث بالخزامي
يطير هوى باجنحة النعامي
رمي عن قوس حاجبه سهام
لنا امست زيادته لاما
غداة اماط عن فاه اللثاما
فأخجل ضاحك البرق ابتساما

سرى والليل قصر في خطاه حيث السير يخبط الظلاما
فأحيا بالتعفة نضو شوق امات الصبر صباً مستهاما
أسفت على ليالينا اللواتي قضيناها اعتسافاً والتثاماً

وقال ايضا رحمه الله وقد ارسلها الى شيخ الاسلام يذكر فيها لبقاء قاضي التجف الاشرف على محله ومنصبه وذلك لما رأى حسن معاملته ورعايته لهم

حقاً اعز شريعة الاسلام كافي الكفاة عصام كل عصام
تيار بحر زاهر متلاطم طام وراء خليج بحر طامي
لك ارض قسطنطين اجمة مخدر والليث يهرب وهو في الآجام
ونظمت قطريها بعين عناية فكأنما في النحر عقد نظام
كم من كتاب رد منك كتيبة ويراع مجد جرحيش حمام
قلم لك البيض السيوف تطيمه إن السيوف خوادم الاقلام
في كل قطر شاسع لك ناظر يرعى الرعية منه طرف سامي
وبكل ثمر عسكر لك معلم يتلوه آخر خافق الاعلام
والخيل صافنة ازاك شرب في حيز الاسراج والالجام
التي اليك الدهر فضل زمامه ولحق يلقى الدهر فضل زمام
ايامك البيض الحسان زواهر بك بهجة يابهجة الايام
وكذا لياليها حكمت ايامها لما طلعت بهن بدر تمام
ان قطب الامام العبوس بوجهه عشنا بضاحك وجهك البسام
جود يصمم ان يعم وبعده باس يقل مضارب الصمصام
يا أيها الطود العظيم ومن شأى عظماً متكب يذبل وشام

أخجلت وجه السحب فاستحيا الحيا	يلمخجلا صوب السحاب الهامي
الكف يصلحها النوال اذا همي	والسيف يصلحه قراع الهام
فجرمة الاسلام وهي الية	فيها تمت بجرمة وذمام
للمسلمين رعاية مقدارها	في النفس فوق رعاية الارحام
مأمولهم ابقاء قاض فيصل	بين الوري بالحكم والاعلام
تلقاه اما حاكماً او ملزماً	ماينها بالنقض والايام
قاضي افاض على العراق عدالة	تعنو القضاة لذكرها بالشام
طبع يكاد يسيل منه ظرافة	وحى ييل برجح الاحلام

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

علاني بظبا ذات الغميم	واضربا عن ذكر غزلان الصريم
كم بذاك الشعب لي من ررب	سرب ينشق علوي النسيم
حي مجتازا على ادم الظبا	واضح اللة مصقول الاديم
فاجبني بالجد ياربج العبا	وتنحي عنه ياربج السموم
قام زنجي من الخال له	ناصماً منه على الحد الوسيم
صح سقمي بمذار وفم	او ضحا عذري في لام وميم
لك من قلبي وادٍ مخصب	ذاك وادي الشوق لا وادي الغميم

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

سباني من بني الاتراك ريم	واسبل عبرتي رشاً رخم
كجيل الطرف داجي الشعر الى	رشيق القد مجدول هضم
ترنحه الصبا فيميس تها	كنخوط البان رنحه النسيم

شدا فخائم الاغصان ظَلَّتْ على اعطافه طرباً تحوم
 كَأَن جبينه صبح منيرٌ ووفرة شعره ليلٌ بهيم
 كَأَن خدوده جمرٌ ذكيٌ ونقطة خاله مسكٌ شميم
 اروم وصاله وروم هجري وابن مرامه مما اروم
 اقول ومهجتي نهب التصابي ودمع العين هطالٌ سجوم
 معاذ الحب ان اصغى للوم اجل مسامي عن يلموم
 وهل يصني من اجتماعا عليه اسيً مترحلٌ واسى مقيم
 ولي قلب غداة اليين عانر بسفح الجزع اشجته الرسوم
 وعينٌ لم تزل تنهلُ دمعاً كَأَن دموعها درٌ نظيم
 أبيت الليل ذا ارق ووجدٍ تطارحني بغيبه النجوم

وقال ايضا رحمة الله متنزلاً

اميمة هلا تنجزين لواله عهداً خفرتم يا اميم ذمامها
 فديتك رفقا بالوصال على شج معنى تقاسي النفس منه حمامها
 تتيه على الصب المشوق تحكماً وياما احلى تيهها واحتكامها
 لئن تحكها عينا طلباء تهامة فعني تحكي المعصرات انسجامها
 متى لاح لي من جانب الغوري ارق يذكرني البرق اللومع ابتسامها
 وان ضربت بالابرقين خيامها فيالاعدا صوب الفمام خيامها
 ورب ليال بت ارعى نجومها الى ان جلاضوء الصباح ظلامها
 ابيت بها نضو الصباية والهاً اطارح شجواً بالحنين حمامها
 رعى الله اياماً بنجد تصرمت وان حاربت عيني بنجد منامها

وقال ايضا رحمه الله متمسكا بامير المؤمنين عليه السلام
امير المؤمنين اليك اشكو ذنوبا بعضها خطرٌ جسيم
شكوت ظلامتي ولرب شاكٍ ظلامة نفسه وهو الظلوم



حرف النون

قال رحمه الله متغزلا

هي الدار تعرف اسوانها	فما لك تنكر عرفانها
قف بي مستلما تربها	وجانب بظلمك خفانها
وعج بارائك ذات الاراك	وصف لي نعمى ونعمانها
ويمم طلاع ثنايا الغدير	وشعب الغدير ونجرانها
وسلم على سلمات العنيب	سقتها البوارق تهانها
برتسانات بمثل الارا	قم جذبا تحارش آذانها
فن كل ناخه بالذميل	تلاعب في الجد ارسانها
تجوب المواصي مذنوبة	تناقل في الدو سرجانها
اقول لسعد على اليعملات	والعيس تعمل وخذانها
طوى اليبدا شعث رث القميص	خيمص الحشاشة طيانها
يزج ضوامر مثل الصقور	كوامر تسبق عقبانها
وخذني على عقدات النقا	لعلي اغازل غزلانها
بعين تحلج في ماقها	قذى كاد يقطع انسانها
بوادي العقيق جرت بالعقيق	وبالسفح تسفح عقيانها

خليلي لي بمنى حاجةٌ مني لو انشد جيرانها
 لقد كنت قبل طروق المشيب طويل الذؤابة فينائها
 اخا لمة لي غريبة اطرت على الحيف غربانها
 شروب القديات وقت الضحى طروب العشيات نشوانها
 فن لي بطيبة في طيبها ومكة امسح اركانها
 ظمنت لبارد ذاك القلب ربيض الجوانح حرانها
 الا لاعداء فيح تلك البطاح سقيط يياكر حوذانها
 وكل بالوبل اعراضها وقرط بالطل آذانها
 تفي بالطل اوراقها علينا وتشبك اغصانها
 ويرقص منتشياً اثلا اذا سكر المزن قضبانها
 سقاها رباب الحيا المستهل وروض بالعشب كسانها
 وهبت علينا صبا شال بليل تباكر غيطانها

وقال ايضا رحمه الله في الحاسة وفي عرض آخر

هل طالعتك على الريان اظلمان ام قابلتك بريا البان غزلان
 لا قلت حيث بعد الحى ياطلل ولا ترويت بعد البان يابان
 ان اسهبوا فصبايات وولولة او احزنوا فمقابل و احزان
 اتبعت عيسهم نفساً مشيعة بها الى الركب تبريح واشجان
 مشيعة بوراء الركب زافرة حتى استقل بهم نص ووخذان
 كأنها حين يطفو الال ساجدة اشباحا سفن فيه ووديان
 حنت لأذنبه الوادي وشوقها بالواديين كلا جعد وغدران

القوا جرائنا يجيرون وهالهم
 حلوا من الجزع محتلاً بحيث حصا
 قد قدروا ان نجرانا ممرهم
 ورب هيام قد ضل الدليل بها
 فما اهتدى قائف فيها على اثر
 مجاهل لست قبل الين اعرفها
 دار طواها البلى من بعدهم انتكسرت
 ما كلما قيل نعم فهي منعمة
 يعينني الدمع والاخوان تحذلني
 اخوانك الناس مادام الزمان اخا
 لورام ذا الدهر انساناً آخاثة
 ان يسهر الطرف او ينفر به وسن
 اغار حتى اذا صر النسيم به
 ولا تظن شؤن المرء واحدة
 لئن لبست لباس الشيب رائحه
 قد كنت كالأجل الطريف مزدهياً
 وجذا الشرات البيض لوبقت
 قد كنت اكتمها في الراس مستترا
 كان مضمراً قد راح يظهرها
 اهل القباب المنيات التي سملعت
 أن ليس اهل يجيرون وجيران
 والحرثان وحيث القلب حر أن
 واين من ذملان العيس نجران
 يستاف ترب تراها وهو حيران
 ولا تصفها ذنب وسرحان
 حتى تعرفت أن البين عرفان
 عصياً وشايعة شبح وحوذان
 او كلما شاق واد فهو نعمان
 والدمع عون لمن خائنه اعوان
 كثر فان قل مال قل اخوان
 لا عوز الدهر بين الناس انسان
 فبالحدوج كحيل الطرف وستان
 فكيف لو ياسمه قد فاه غيران
 فكل يوم له من امره شان
 فقد نرعت شبابي وهو ريعان
 ايام تنق في فودي غربان
 قد حال لون وبعد الشيب الوان
 لو كان يستر شيئاً شاع كتمان
 فكيف يضر شي وهو اعلان
 تحت الظلام بها للضيف نيران

كأنما الضيف في ابياتهم وله
 لابل يرون ثواب الضيف مغنمة
 المانمون اذا ماذل جارهم
 والراكبون ظهور العزم ما مشيت
 والمالكون من الجبار كبرته
 جلوا فزوا قبلا في موطنهم
 لا ينطقون بعوراء الكلام ولا
 يزتهم آل حرب تاج ملكهم
 تعموا بترك البيض واتشعوا
 يجر يرديه ههنا القميص به
 مسترجس لا يذوق الغض ناظره
 فأين عدنان والاحياء من مضر

وقال ايضا وقد ارسلها البعض اصدقائه

يا بهجة القلب ما للقلب عنك هوى
 انسان عيني وما عيني بناظرة
 لم يزه الا بروض منك مرربنا
 لي بين صدغيك بستان زهازها
 نزعى الحدود رياضاً منك مونة
 نقبل الكاس ثغراً منك مبتسماً
 وسلوة النفس لو تسطيع سلوانا
 سواك يا انسها في الناس افسانا
 زهواً ولم ينن أنساً عنك مقنا
 شيخاً ورنداً وقيصوماً وحوذانا
 ونشرب الفنج من عينيك غدرا
 ونهصر الفصن قدأً منك رياناً^(١)

(١) هصر الفصن ثناء ومدح وريانا اي اخضر ناعما

وتثنى الريح ثنى منك معتدلاً
يمزى الشقيق الى خديق منتسباً
عودتنا الوصل حتى اذ بجلت به
فعد الى الوصل والمروف تصنعه
كننت حبك حيناً ثم بحت به
ان تنأ فالعين لم تبرح تصوب دماً
اعد حبك لي ربها وبعدك لي
من ياع ودأ بود فيك يصنعه
اتينا بفنون الظرف منك اجل
امير حسن قضى في الجود محسباً
فيارعى الله من يرمى اليهود يرى
ولم تزل نجمع الروحين في بدن
فشكو اليه عليه فيه منه قلى
اجرى على القلب ريعاً ثم روعه
يا كاحل الجفن بالتهويم حسبك قد
هل تذكرن ليا لينا التي سلفت
اخي هل راجع ليل فينظمننا
بتاً على البدر حيث النجم يرمقنا
بمجلس مشرف الاطراف مرتفع

باناً اذا ماتثنى اخجل الباناً
لو كان نعمان حياً شاق نعماناً
لم ترض بالهجر حتى ازددت هجرانا
لا تسمتن عداك اللوم اعدانا
وصاحب الحب لا يستطيع كتماننا
او تدنو فالقلب لا ينفك ولهانا
اعد حب جميع الناس خسراتنا
فقد وهبتك صدق الود بحجانا
لقد تفنن فيك الظرف افنانا
يرى علي له في الحب سلطانا
فينا الرعاية نرعاه ويرعانا
حتى تفارق ارواحاً وابدانا
يا من اليه عليه منه شكوانا
يا مجلباً لي ترويعاً وريمانا
كحلت مني بالتسويد اجفانا
ام هل نسيت وعهدي لست تنسانا
بشط دجلة نظم العقد اخوانا
بطرفه في ضمير الليل ندمانا
عالٍ تطول به الجلاس كيوانا

ياحي دجلة والجرفان قد طفحا
 كأنما البدر التي فوق جدولها
 نسرّح اللحظ في مجرى سبائكها
 نطيل نجوى لوان النجم يفهمها
 لو كنت تطلبنا والمتقى كتب^(٢)
 مطر حين على الانتقاء من سهر
 يجر^(٣) بنا الغمض والاشواق تنهضنا
 نهب نبتدر اللذات ما عرضت
 يضمنا الشوق ضم البرد لابس
 يلف بمضا على بعض نسيم صبا
 حتى اذا الكلب اخفى من عقيرته^(٤)
 قنا وقام رهيف القد اهيفه
 يمشي اختيالا كما يمشي التزيف وقد
 لا يملك الخطو الا ان ترّجيه^(٥)
 وعقرب الصدغ دبّت فوق وجته
 فيضاييل على الرضاض عقيانا^(٦)
 لونا سجنجل يكسو الماء الوانا
 فيصدر الطرف دون الورد حيرانا
 لخر^(٧) نجم الدجى شوقا لنجوانا
 لما طلبت حياة دون لقيانا
 تنثي النمارق انتقاء وكتبانا^(٨)
 للهو حيناً وللإطراب احياناً
 مثنى فثنى ووحدانا فوحدانا
 حتى تلبس اقصانا بادنانا
 كما يلف على الاغصان اغصانا
 والطيّر غرّد والناعور غنانا
 كسلان يسحب فوق الارض اردانا
 مالت بهامته الاقداح نشوانا
 كما ترّجي صحاة الشرب سكرانا
 والفرع ينساب فوق المتن ثعبانا

(١) دجلة نهر في العراق معروف والجرفان مثنى جرف بضم اوله وهو ما جرّفته السيول واكلته من الارض والرضاض مادق من العصي والعقيان الذهب الخالص
 (٢) قريب (٣) الانتقاء جمع نقا وهي القطعة من الرمل والنارق جمع غرق وهي الوسادة الصغيرة يتسكأ عليها والكتبان جمع كتيب وهو قل الرمل (٤) يجر بنا يقعد بنا
 (٥) عقيرته صوته (٦) زجاء دفعه برفق

مضت بتلك الليالي الصالحات لنا
اجابنا إن تهن فيكم وسائلنا
ان فرق البين ما بيني وبينكم
هلا نكون كما كنا وكان لنا
تركت في النجف الاعلى لصحبكم
عوضتوني عن اهلي وعن وطني
لا شمت برق ثنايا النور بعدكم
ولا اغب بلادا قطر سارية
نوى شطون ثمذ البحر اشطانا^(١)
فحسبنا كل شيء بمدكم هانا
قدد صحبتكم دهرًا وازمانا
فانما العيش ما كنا وما كانا
صحبًا واهلا واطوانا وحيرانا
بالاهل اهلا وبالاوطان اوطانا
ولا بوجرة قد غازلت غزلانا
بها اقمتم سكوب المزن هتانا

وقال ايضا رحمه الله في مدح والده السيد حسين بحر العلوم الطبا طبائي
لشقائق النعمان من نعمان
ياروضة جاد الربيع ورودها
فتق الغمام بوبله اكمامها
بكرت على تلك الربى نجديا
وتدللت^(٢) سحرا بها غورية
متفنن بضروب تيه دلالة
يخلو الظلام بوجهه فكأنما
حنت ركاب الابرق الخنان^(٣)
بالمرزمين السمع والتهتان
فتفتحت عن زجس وشنان^(٤)
أرواح نافحة برياً البان
رقصت بمرآص الحيا هتان
متعطف كمتعطف الافنان
قر السماء ووجهه سيان

(١) الشطون البعيد واشطان جمع شطن بفتح الشين والطاء وهو العجل
(٢) الابرق الارض الفليضة وما اجتمع فيه سواد وبياض (٣) المرزم الرعد الشديد
الصوت والسمع الكريم والتهتان المطر المتتابع (٤) تدللت الشيء تهدل واضطرب
وتحرك متديلا

ياهل تراه معارضني بعوارض · حلو الشاتل مرّ في حلوان
 مغضوب اطراف البنان بعندم · قد رحت منه اعرض طرف بنان
 كم مرّ قب عالي القنان علوته · فيه يهدّ قوائم الحيوان
 بشواذب مثل الوعول حوافز · او كالذئاب الطلس في الزوان^(١)
 مازلت اقطع فيه كل تنوفة · حتى وصلت عنائه بمناني
 ولرب اسود حلة لمغلس · عن جنب بركة مغرم اسوان^(٢)
 متعسف في السير ينشد عن ربي · عصفان اين الركب من عصفان
 هلا تريح العيس وهي سواهم · برواق ابلج من بني عدنان
 حيث الاماني البيض حالية الطلي · متطلعات اثر يبيض اماني
 فلاثنين على الزمان ولم اكن · من قبل ذاثنين على الازمان
 ولئن اساء فقد غفرت ذنوبه · لعظيم ما اسدى من الاحسان
 فلقد جرى يوماً اغر محجلاً · بهجاً ببره فقى اغر هيجان
 يا ابن العطارفة الاولى من هاشم · غر الوجوه لوامع التيجان
 والموقدين النار حول بيوتهم · بالندلي الرطب للحيران
 وبرغم انني ان تديت معانياً · في ليك الحمى بقلب عاني
 لوددت اني قد وقتك حرّاًها · باضالمي وبقايي الحران
 كيف ارتقت صعداً اليك فشرفت · اوج الساء وهي الحضيض السداني

(١) شواذب جمع شاذب وهو الضامر اليابس والطلس جمع اطلس وهو الذئب الامعط
 والزوان السورة والحدة (٢) لعله جمع سودر وهو بقية الطعام والمغاس السائر في
 الظلام واسوان حزين

أَلَقْتُ مصابجة الملى فتشبتت كتشبت الأرواح بالأبدان
حتى انتزعت مغرقاً ابرادها مستبدلاً عنها برود تهاني
ولئن اقلت على اختداع وواجف اوعاقتني عنك اعتداء زماني
فلقد هممت وبمعددت مراقبا عدو الخطوب ولات حين امانني

وقال ايضا رحمه الله مهنيا الشيخ علي خلف صاحب الجواهر

في زواج ابن اخيه الشيخ محمد

عاطنيها وارح قلب المعنى فالهوى رق وشاجي^(١) الصوت غني
عاطني كاساً وخذ كاساً ودع ما لقق الناسك من هنا وهنا
واعدها مترعاً^(٢) أقداحها فلقد تبنا زماناً ثم عدنا
قد شربنا الخمر في حانوتها ولقد رقت لنا لفظاً ووهني
وقتلتنا صرفها بابن غمام ونحرنا لابنة الزرجون^(٣) دنأ
واختلسناها بعيني شادن^(٤) سرح الواشي به عيناً واذا
وانطويننا طية الدمالج جمعا وانتشرنا بعد وحدانا ومثني
نسحب الريط وكم من عبقر^(٥) عبق منه على الروض سحبتنا
بي غزالا بمغانيه اغنا راح ينحو البان والوادي الاغنا
وريبما روض الجزع نجبت نافج^(٦) منه بطل الروض حضنا
هب في حجر الحزامي ساغبا فانحنت ترضعه الانواء مزنا

(١) شجاء أطربه واحزنه ضد (٢) ماتا (٣) الزرجون شجر العنب والخمر (٤) ولد الظبية

(٥) الريط الملاة اذا كانت جزأ واحدا والعبقري ثوب منسوب الى عبقر وهي

قرية ثيابها في غاية الحسن (٦) الحبب المتسع المطبئن من بطون الارض ونافج رافع

عبثت فيه النعامى فاستغزت
 دقّ طبل الرعد فاستشرها
 كلما النيث بكى في حافة
 يامعير الرثا الاغيد جيداً
 ومباهي القمر الطالع وجهاً
 وخدين السلب اللدن قواما
 ان يين بالرمل مغناك فحسبي
 ما للقلبي عنك اسعادٌ بسعدى
 لك عين دعة لولم يكن
 لم افز بالقرب منها غير اني
 مثلاً فازت معاويد الصفا
 هم ثمار الشجر النضر الذي
 وغصونُ بسقت ايكاتها
 كل فرع سلّ من جرثومة
 شيمٌ لم يتصف فيها مرأه
 وعطاء لم يشب يوماً بمن
 مثلاً كان الفتى كان الجدى
 قل لمن قد قاس فيه غيره
 يهب البدن جميعاً بعصاها
 عارضٌ إن جاد اغنى جوده
 من سواهي اعين الترجس جنتا
 رافهاً اعلامه في الارض ادكنا
 عرض البرق بها يضحك وهنا
 ومعير الجود ذر الوستان عينا
 ومضاهي الشمس اشراقاً وحسنا
 كلما رنح رنح القند لدنا
 لك قلبي يا غزال الرمل معنى
 حيث حلت ولبانات بلبنى
 لحظها السيف لما قدّ المجنأ
 بوءت بالوزر وفازت بالمهنا
 بزفاف قارن باليمن يننا
 ليس يحنى الفضل الامتحنى
 فتدلت بالجنى غصنا فغصنا
 رفعت للشرف العلوي مبنى
 غيره انى له في ذلك انى
 والفتى من لم يشب بالجود حننا
 ان يكن شهماً فصدقا اوفينا
 قست لاعن خبرة بالبر تبنا
 ولكم ضاعف حر البدن يدنا
 وكذا النيث اذا ما جاد اغنى

قد حوى من همم ما همها
صح ما صرحت في حسن السنأ
لم يزل يقرع سمع الخصم زجل
لسن يستل بالقول لسانأ
قد روى محض العلى عن جدأ
قأد الدين بما لو قرنوها
ضن فها البحر افئأ بفمي
غير نيل المجذا لم ترض خدنا
لمن اليوم أبا محسن يكنى
وقعه منه بهام الدهر رنا
لو ذعأ غادر الالسن لكنا
وله محض العلى نحن روينأ
بالداري لادعت بالشهب غبنا
فدع اللفظ وخذ للدر معنى

وقال ايضأ رحمه الله متنزلا

ما على الاحباب اذ ظعنوا
احزنوا والقلب يحفزأ
لي في شرع الهوى سنن
ابريأ بعد خامسة
ولظني قبل ثالثة
لا يراح القلب صحوته
واصحاب سروا قصبأ
وغزال حشو مدرعه
ان رنا لم تجد سابعة
كلأ يستن في مرج
زار في خط الالام وقد
وعذول لج في اذلي
لو رعو قلب الذي فتوا
حافزان الشوق والحزن
ولهم في شرعهم سنن
نهل ورد الخمس والعان
قرب الانضاء يقترن
او تراح الاينق البدن
كلأ لان السرى خشنوا
قتن قامت لها الفتن
نسج داود ولاجنن
قات هذا الضامر الارن
خالأ من اجنأنة الوسن
ود لو تصنى له الاذن

كم عذول فيك يازمن راح يبلوني ويمتن
ظل يلحو في هوى رشاً قلت دعني فالهوى حسن

وقال ايضاً رحمه الله متزلاً

وباليمين الوادي بمتلج النقا ظبي تبطن بطن وادي الايمن
احفيتها العتي قال بعطفه
اكفف سهامك عن مقاتل اعزل من قال يا شاكى السلاح لك ارمي
ولقد كسبت صبابتي وبنو الهوى ما بين كاتم صبوة او معان
وعلمت أن هوى الالحة كله حسن واحسنه هواي بحسن
تم العذار بجنده في رفر خضر يرفرف فوقه الورد الجنى
غرثان يرتضع العيون سوادها حتى ترعرع فيه طفل السوسن

وقال ايضاً رحمه الله في جواب شعر بعض محبيه وهي من حاسنه

اعلمت من هنا وهنا اضنيصي حاشاك ضنا
ثم فازجر الطير البوارح سائحاً رشاً اغناً
واعتن كالطيف الطروق بمقلة الصب المعنى
واهز زلي القدار شيق مشف الانبوب لدنا
ارميك مني مقلة واسد عن واشيك اذنا
واسرح اللحظ الطدوح بذلك الجمع المشي
آليت اقرب دنياً اوراشقاً من فيك دنياً
واعض فيك انا ملاً صفرا تشير اليك غبنا
ففضل من قد قاسني ولبانتي في قيس لبنى

ورد الحمام وما تآنى	او يابن عجلان وإن
قد خف منها الطود وزنا	حملت قلبي ثقل ما
حسن لي لفظا ومعنى	يشق من معنالك معنى ا
او خاضلاً بالدمع ردا	أما تراني ناحلاً
من كاسر بالغنج جفنا	اورافماً من ناظر
في الوردى لفظا ومعنى	احمد قد راق شعرك
ولمز فيه زهير خدنا	جارت فيه زهيره
متفتناً فناً ففنا	احرزت من قصباته
هو منقص بزياد زدنا	زدنا من النظم الذي

وقال رحمه الله متغزلاً

وكل خليل غادر وخيرون	خليلي على سر المحب أمين
رباح ومن لم يشتري لعين	خليلي بديع الحسن منك تجارة
ولكن شيطاني به ليكمين	خليلي شمار الحب في لظاهر
هل العقل الا في هوائ جنون	خليلي عليك العقل جن جنونه
ولكن جنوني في الغرام فنون	لكل امرء فن اذا جن عقله
فلي حركات في الهوى وسكون	احرك احياناً واسكن تارة
ومن ذاهض الطود وهو ركين	وما خلت نفسي ان يخف بها الهوى
وطرف شباني يا اميم حرون	ولا خلت بعد الشيب في تعجرف
عيوف الى ان لاح منك جبين	وما زال لي قلب عن الحب معرض
كما ارفض ساك الدرو هو ثمين	جرى عرفاً فارفض من متشعشع

بكيت بكالغصن الرطيب قوامه
وما اهتزَّ منه العطف الالينه
غزالٌ ولكنَّ العرين كناسه
حوى كيس الشيخ المسن صراهما
اذا فاح ريمان النسيم مجعده
عذارك لي لام وثرك ميمه
ومن كان للدنيا تمحُّض حبه
وما كان ظني ان اجود بمهجتي
هل الحب الا مهجة وغليلها
يمينا لئن لم تستقي الريق قهوة
فان الذي قد كان فيك قد مضى
كنى شجناً قبلي عليك شجون
فمن لفواء ليس يخفى بيانه
وواشد وشى والنار تلعب في الحشا
واو كان واشٍ واحدٍ لكفيته

وقال ايضا رحمه الله متزلا

قم فاستقني يافتنه الزمن
امديرها من مقلتيه طلالاً
ان غبت عن ليلي وعن سري
امعلم الخطي هزته
صهباء تكسر شوكة الحزن
ممزوجة بالكحل والوسن
فلأنت في سري وفي علمي
ان هزَّ قدأً منه كاليزني

يا من رأى قمرا على غصن	قر بدا يمشي به غصن
واراك في قضيت في سنن	لي سنة هي فيك واحدة
فلأنت تلك الروح في البدن	فاستبق لي روحاً معنية
ارخصني يا غالي الثمن	انا درة غالى التجار بها
يا من لقلب فيك مرتين	قلبي لديك اليوم مرتين
ماضركو اطلقت من رسني	يا قاندي طوعاً بلا رسن
حتى اصبن مقاتلي جنني	رام رماني وهو في جنن
اذناني اذكي منه في الزمن	ما ان رأت عيناى او سمعت

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

يستن فيه من اشاع وأجن	يا صاحبي جبك فرض وسنن
وانت في العين من العين الوسن	لأنت في القلب من القلب المنى
كان هوى القلب ولا كان سكن	يا سكن العشاق لولاك لما
اهذي بذكراك بسر وعلم	اهذي بذكراك وحسبي دائماً
يا من رأى قلباً رهيناً يرتين	رهنت قلباً فيك لي مرتين
حملاً ثقيلاً يولي وجداً وشجن	حملته مالم يطق نهضا به
لا كالذي يبكي على عافي الدمن	ابكي فاستقي نجد بالدمع دماً
قامت على ساق الهوى فيه الفتن	يا بابي الطبي الذي من يده
قد رادها الرائد من واد أغن	ما انت الا طاقة الورد التي
في ثمن والروح والجسم الثمن	اودرة ازرى بها مستاهما
وعن لساني وعن الشم وعن	لا تبعدن عن ناظري ومسممي

لولا التمايل بعلّ وعيٍ وليتا ملّت الروح البدن
اقسم باليت التيق ومنى وبطيةٍ وبالنبي الموقن
حسنك في الف زمان واحد يا واحد الحسن لدى الف زمن
خلاي لا برحما في زمنٍ فيه السرور لا السرور والحزن
ما إن عصا في الحب سلطان الهوى من لكما عن طاعة القى الرّسن
بقيتا والعيش في فيئانه ما سجع الطير على اعلى الفن

وقال ايضا في غرض له

كنّا نظنّ بأنّ تعينا ظلّنا نصيب به اليقيننا
لم ندر من كان الممين لنا يكون له معيننا
لا تحسب الازواق سلماً او تغل حرباً ذبوننا
والسدر لا ثمن له ونخاله علقاً ثميننا
ما شئت فاهج ليالياً مدح الهجان بها الهجيننا
فاذا ارت حسنا تلتّه بعكسه قبحاً تريننا
لم يبق غير الله نشكر صنعه دنياً وديننا

وقال ايضا رحمه الله

سليمان انت الملك قدماً وحادثاً لك الملك ايضا والمليك سليمان
ايا مالك الدنيا وانسان عينها ولو لم تكن ما كان لامين انسان
بكيوان هذا الملك قدقت سرمداً ولو لم تقم ما قام للملك كيوان
لقد كان سلطاناً سميّك المورى قديماً وانت اليوم للناس سلطان
فليست علّاً الا وانت لها علّاً ولا شأن الا حيث انت له شان

وقال ايضاً رحمه الله

قرن من آل فرس شافني بحياً منه فاق القمرين
حل في المشراق الا انه بسناخديه حل المشرقين
وقال ايضاً رحمه الله في رثاء جده الحسين عليه السلام

مل ان عرفت الدار عن سكانها	وانشد بها قلباً رهين ضائها
واسبل دموع المقلتين يزفرة	تتوقد الاحشاء من نيرانها
جار الزمان بها فاعمل ربهما	دهراً وكان الدهر طوع عنائها
قد اصبحت فقراً يباباً بعد ما	امسى شقيق الروض من ندمائها
واذا امرت على الطغوف فطف بها	وانع ابن فاطمة وعقد جنانها
لم انسه وبنيه يوم تحوطهم	ارجاس حرب من بني سفيانها
فانصاع يخترق الصفوف بصارم	ما انفك يقطر من دماقرسانها
بطل يكره عليهم بضراغم	ترتاع منها الاسد يوم طعانها
آساد حرب في الكريهة لم تجد	عوناً سوى الهندي من اعوانها
ويريمهم بالسهرية ان سطا	طعناً يشيب المرد من شبانها
حتى اذا شاء الاله بان يري	ماقى بمهمة على كئبانها
فهوى على وجه الصعيد معقراً	تجري عليه الحيل في ميدانها
صادي الحشاشة لاييل غليله	افديه من صادي الحشا ظمآنها
وحش الفلاتبكيه في فلواتها	وحامم الاغصان في اغصانها
لله يومك يا ابن بنت محمد	ماجت له الافلاك في سكانها
من مبلغ عليا نزار وهاشم	وبني الفواطم من بني عدنانها

إن الحسين وصحبه ايدي العدى حملت رءوسهم على خرصانها
تخذت قراها الخيل مركضة لها تعدو عواديها على جثاتها
وجنت على سبط النبي واظهرت من حقدتها ما اضمرت بمحنتها
تباً لها من عصبة اموية نقض الموائق لم يزل من شاتها
نقضت عهد المصطفى بينه في يوم تآدى النبي في خذلانها
لحفي لزيب وهي تندب ندبها ودموعها تنهل من اجفانها
ترنو الى السجاد وهو مكبل فيزيدها شجواً على اشجانها
قطعوا بها قفر الفلاة بضلع تكبو من الاعياء في وخذانها
هيام صالية المهجير من الظما تهوى سبع الطير في وديانها
واليكم آل النبي خريدة بكم يضوع المسك من اردانها
غراء من درر الدموع منظم برنائكم منشور عقد جنانها
اهديتها لكم وحسي منكم غرف مشيدة بخلد جنانها
وقال أيضا رحمه الله في رثاء السيد مهدي آل بحر العلوم ومزنا والده السيد محمد بحر العلوم الطباطبائي

رأيت الدهر كيف غدايرتنا على العدوى له الداء الدفينا
اسر ضغونه حتى اذا ما تنر واثباً بث الضغونا
تميفت السراة الطير فيه بوارح تفزع الاجدالامونا^(١)
نعي ناعيك مكة والمصلى وزمزم والمواقف والحجونا
نعي الناعي لك الجيد المحلى تعطل منك والعقد الثمينا

(١) ناقة اجد قوية والامون للامونة المثار

نعمى الناعي قوامك خيزرانا
 نعمى الناعي خدوداً ام قدودا
 وما اقصى ضائرنا عليه
 ائنً اذا ذكرت له ائيدناً
 نونى غلغلاً واقسم لو توافى
 احنً وترزم الانغناء فيه
 حدا الحادي بها للين سوقا
 فطارت تبري عنقاً فيامن
 ولم تعلق بها الابصار حتى
 اذاخوت^(٣) بحجب القاع كوماً
 فكاد السير يمشقها حروفا
 ركائب غير أن سبحت يداها
 من البلد المخوف تقل ركباً
 ومشتملين بيض الريط لاثوا
 يزجون المطي بلا لغوب
 سروا في حيث لم تحدد المهارى
 يسير على الرقاب لهم دليل
 ومحتمل على الاعتاق قدساً
 حقرت اذا تثنى الياسميننا
 تقصفها يد النكبا غصوننا
 وقد رقت وكان ارق لينا
 ومن لي ان يعبد لي الانينا
 لحقت به واوقفت الظموننا
 روازحها فتوسمها حيننا
 عنيفاً كاد يترعها الوضينا^(١)
 يشد بانفها الحلق البرينا^(٢)
 تحال يقين اعضدها ظنوننا
 تعيد سهول معظمها حزوننا
 مرتلة ونقرأها لحونا
 ببحر الال تحسبها سفينا
 عليها تقصد البلد الامينا
 رداء النسك ليس بمحرمينا
 لبيت فيه غير مقصرينا
 بهم نحو المضاجع مزعينا
 اذا ضلوا يضي فيهمدوننا
 تحف به الملائك حاملينا

(١) الوضين البطان العريض المنسوج من سيور او شعر (٢) نوع من الحلق

(٣) خوى البعير جافى بطنه عن الارض في يروكه لانه يبقى بين بطنه والارض خواء

سرت بسرده للقبر آيا
لقد دفعوا به سور الثاني
وواروا بالثرى اسلاً مقاما
فبالدنا نزع له لسانا
رمينا عن ضلال غير أنا
فياركنا به عليت ركنا
فقدتلك واحداً لي في قيل
ذكرتك والنمي اصم سمعي
ذكرتك والبلا دنوى شطون
تطلع بين حيزومي وقلبي
اعرفني نظرة حجاب والا
اعد وجهاً لعيني منك طفا
أبن لابت معذرة وآئي
غصبتك من يدي علقا نفيسا
وما ظني اجود بك اغتصابا
فتى وشجت عروق الرسل فيه
اخوال نسب القصير وطال مجدداً
نضا حسباً تصرح جانباه
اذا طفحت حصاة الحلم منه
يئد مظاهر الادراع منه
نشيع منه فرقاناً مينا
من التنزيل والسر المصونا
واسيافا يقمن وينحنينا
وياعضباً فحجت به القيونا
بمهدي لنا غرضاً رمينا
وياحصنا هدمت به الحصونا
كأني قد فقدت العالمينا
فلم اسمع لثاكلة رينا
عشية قد نويت نوى شطونا
اواراً لا اطيق له كونا
فان المين طامحة جفونا
اقبل بين عينه الجينا
وعهدي ان عهدك لن يينا
على رغي وكنت بك الضنينا
ولكن خيب الاجل الظنونا
وآدم لم يكن ماء وطننا
فضم ذوابية الحسين فنا
كما المزن منسكباً معينا
بها قرع الهجان والمجينا
مضرة الحشا قباً بطونا

جـرى مجرى الرياح بشو طفضل	يزُّ به المسومة الصفونا ^(١)
تبت به لعمر الجود قوم	على سرف النوال مموّ دونا
وتمزيه لبحر العلم صيد	بمستنّ العلوم مدربونا
إذا عدّ وافهم نفر فرادى	وان يعدوا حسبتهم مئنا
وان نحروا يوم قرى اطاروا	عراقب الماطل عاقرينا
فكم فكّوا من الأسرى بيدر	قيوداً بعد ما غلقت دهونا
اعز الناس كلهم قبيلاً	لها تمنو القبائل اجمعونا
إذا عقد النطاق لهم صغير	تظل له الأشكال صاغرينا
ومهما أنسى لم انس ابن عم	يذكرني العمومة إن نسينا
إذا اضطربت ضمايرنا رجنا	الى القربى نكلفها السكونا
شددنا ازرنّا فينا لوانّا	الى الصفح الجميل معاً دعينا
ترحل محرزاً دنياه حياً	واحرز ميثاً اخراه دينا
فليس غضاضة ان غص طرفاً	وفاز بقاصرات الطرف عينا
فلا تجزع ابا المهدي وانظر	الى امم مضوا امّا قرونا
حباك قد رسا طوداً وأنى	تهز الريح طود حجى رزينا
وهل صرف الردى الا غريم	يطالبنا بانفسنا ديونا
سقى الزوراء زائرها سحاب	من الغفران منبعث هتونا

(١) الخيل المسومة المرسله مطلقه وعليها ركبانها والصفون القائمة على ثلاث قوائم

وقال ايضا رحمه الله في رثاء الشيخ حسن بن الشيخ صالح
آل صاحب كاشف الظلمات قدس سره

لم يبق في الدهر شي بعد ذا حسن قد ازمع الحسن والاحسان والحسن
حلت غداة نوى الترحال ظمن فتى حي الحلال في الاقوص الظمن
مضت بموتن عن مضى خلف باق وحين مضى لم يبق موتن
يامرعي العين ان تلتد في وسن ازل قذى العين حتى يرعوي الوسن
ان الذي غاب عن انسانها الفتى لولا المات لأجيت جعفر السن
لادر در زمان قد اساء بما قد نال من حسن يا قبح الزمن
لله در آخر نازعته بغمي در اللبان فصافي بيتنا اللبن
وصاحب لي قد الوى لطيته اتبعته شجأ لو عاقه الشجن
اخفى عليه تباريحي واعانها وليس ينفعني سر ولا علن
حتى رهبت بوجد غير مكتمن والوجد يبرز احيانا ويكتمن
كم مورد ساخ بعد الحنف بابن تقي ما كل مورد حنف ما وه امن
يا عثرة الدهر فيمن كم اقال بني ال دهر المثار لحاب المثار الافن
ليت المثار لوجه فيه غبرته وجل آخر طالق المجتلى حسن
لا قلت بعدك للدهر المثور لما ولا اقبل ومن قالوا لما لنوا
وناعم بدنا في منزل خشن افضي عليه بنعمى المنزل الحشن
من ينظر المرء في ايامه بزمه كالنصن يذبل بعد النضرة القصن
وكل محترز رياء الى ظمأ يعود أظلم شيء ماسقى المزن
والدهر اول ماتمضي له محن كذلك آخر ماتبقى له محن

لا يعدم الدهر يوماً عادماً حزناً
والأرض للمرء أما ظهرها وطن
والناس كالبدن للتنحار إن سلمت
إن الأثام وإن طالت سلامتها
لا ينفع المرء مال يستعدُّ به
ومستقرٌّ على أيدي أحبه
أوهى الرقاب على الأعواد محتملاً
ساروا به بسرير كلما اجتهدوا
لو كان مما يردُّ الخلف طمن قنّاً
أو كان مما يردُّ الموت ضرب ظلي
يمشي بنا أجل تلقاء غايته
قد قاد محتصد الأراء في شطن
أودى الذي ملأ الأيام سابقة
لا يتبع المال مناً حين ينفقه
أو يمتقن نداء الجمل وجهته

وقال أيضاً رحمه الله يمدح والده السيد حسين بحر العلوم الطباطبائي
ومرئخين من النعاس فلت بهم
عبت بهم سنة الكرى فمائلوا
من كل منخرق القميص مسربل
أردي المطي نواصي الكشبان
فوق الرحال تمايل النشوان
في اليد شملة ليلة السرحان

وملوح الرنين يخبط الضحى
 واشمش من داب وعناء السرى
 مر واجتماع الكتيب وعرست
 يتطلعون على الملاعب غزلة
 وريارياً عيناً تدبر محاجراً
 وبمسقط الرمل الاثيق غزِيل
 مستشرف يرتاد روض خميلة
 شرق الترائب يشرب فانشي
 يرمي بسهمي ادعجين وينقي
 هل لي بد جموح سافح غفرة
 او أن اسام به القلى فاربما
 خلفتي ما بين اظهر عصبه
 اوردى التشاحن في فراش صدورها
 لولا الدوارج من شبولك لم تزل
 لصرفت عن طرق المذلة خاطري
 بخفاف اردية الفخار رقائق
 كم عزمة ادهفت فيك غرارها
 ما كنت احسب ان تزل باخمصي
 فلقد نبا عضي واصدء جوهري

عنقا يلف اباطحا برعان (١)
 حتى يعل عواطش المران
 بهم الركائب في ربي نعمان
 غناء تمرح في ظلال البان
 مرضى مواقع اثم الاجان
 يروبقا تر اسكل وسان
 عبت بنشر ذوائب الريحان
 والعين تشرق بالنجيع القاني
 عن رخص سالفه برخص بنان
 اجريتها بالسفح من فجران
 شمت باثني نخوة الغيران
 دخو البطون تألبت لهواني
 شرافشب مشورا بدخان
 بين التزعزع ثم والجولان
 وعطفت عن دار الهوان عناني
 وثقال اوعية الخلوم رزان
 ادهاف ذي شطب اجب يمان
 قدمي وطوع يدي يد الحدان
 واثبت بعد الرصف عقلياني

مالي وللأيام تمنع درها	عني وتأخذ عن يدي ولساني
والدهر مر علي ينحت مروقي	حتى اناخ بكل كلي وجرائني
فكأن في زحل مطالع طالعي	أو أن في الدبران نجم قراني
فاليك خذي بيدي فديتك من عنا	دهر جنى مالي عليه يدان
تجد الأبا والعز حيث وجدتي	وترى العلى والمجد حيث تراني
ولئن نمت الى الفخار فأنما	علوي مجدك للفخار نمانا
هني جئت وما جئت وإنما	قد جن ذاك المستبد الجاني



حرف الهاء

قال في مدح بعض محبيه

سرى طيف رياً بالعشي فحياء	مهب نسيم البان يعبق رياه
تأوب من معنى البخيلة زائراً	سخي بجاري الدمع امطر مغناه
وعاج على حصباء رملة عاليج	وما عاليج لولا الخيال وحصباه
لذكرني نعمي وسالف ناعم	من العيش في نعمي وما قد نسيناه
رعى الله ذاك الخيال الذي سرى	سرى فرعى عهد الحمى ورعيناه
وما الطيف من رياً وان حل بالحمى	ليشهد مضى قد تعذر مرآه
بدا مثل ما يبدو الهلال لليلة	على سقم لولا الانين لاخفاه
خليلي هل من لبنة بلوى التقا	على ربع من يهوى هواي واهواه
لعلي ارمي السرب منه بنظرة	اذا عن ذاك الظبي فيه وخشفاه

وبالجزع يحلولي بعيني شادن
ولم اغد حتى تنظر العين غدوة
بدالي ههنا القميص مههنا
بدالي براق المباسم اشبا
اذا عزني كاس دهاق بيا بل
وان فات منه العين شخص يلتقي
فيا عين من تشكوله العين سهدها
هل العين الا ما خلقت سوادها
ايث اسيرا في هواه مصقدا
طلعت له من يد رعاة مبادرا
وجزت به ليلا تضل به القطا
واحل الهوى ماصرته لعاشق
فن لي في هذا الزمان بصاحب
هو القمر البدر المشع لو بدا
اشبه بدر التم في حسن وجهه
ارى الفضل والمعرف والمجد والعلی
ومن يظهر الشكوى لغير صديقه
فلا تظهر الشكوى لمن لا تحبه

اذا ماشى في عاطل الترب حلا
على رامة ريمًا تذبذب قرطاه
اغن غصيص الطرف احور احواه
تمج سلاف الحمر منه ثناياه
نهلت بمرحوق اعل به فاه
امد يدي نحو الفواء فلقاه
ويا قلب من يشكوله القلب بلواه
او القلب الا ما خلقت سويداه
وهل لا ميل الحد يطلق اسراه
ويا بعده مرى علي وادناه
عشيه هادي الركب تلمع جوزاه
كذلك الهوى المذري مامر احلاه
سليم نواحي الصدر طلق سحياه
يخرج ظلام الليل قشع ظلامه
وليس لبدر التم في الحسن اشباه
اذا عدت لفظا وذلك معناه
يكن مثل من يشكول شمت اعداه
وان هو قد افضى اليك بشكواه

وقال ايضاً رحمه الله متزلاً

ومرّيع بالغور جزناه	يرقص الطل خزاماه
مرّت به رهواً غريرية	تخدي يميناه ويسراه
يُمنح ليل أليل حالك	يرمي وجهه الصبح ظلماه
ليل كيل الصب واني الخطي	مرّعد النجم اذرعناه
اطال اذ قصر من خطوه	فيه سمير الحلي نجواه
حتى اذا انجاب ظلام الدجى	واسفر الصبح محياه
وهب ذوالرعدة ^(١) من نومه	مستيقظاً في الحلي ينماه
وعذبة الريق لها مبسم	تفتر عن فليج ثناياه
تقتص عيناى فيه طلى	تنفت مثل السحر عيناه
ترجلت عن كور خطارة	تلتقط الدر بحصاه

وقال ايضاً رحمه الله

اضنى فواءى ظبي الفرس حين رنا	بمقلة نفثت بالسحر جفناها
له محياً لو ان الشمس ترمقه	لبرقت خجلاً منه محياها



(١) الرعدة القرط الذي يقال له بلسان العامة (الحلق)

حرف الواو

قال رحمه الله متنزلاً

خليلي إن القلب عاد إلى السلوى	ومذكنت أن الحب أسره البلوى
يريك الرضا وجهي وقلبي ساخط	تحمل ما لافيك يحمله رضوى
اظنك لما قد بلوت قوائمي	توهمتي نضواً فحملتني اللاوى
وهبني نضواً دأبه السَّير والسرى	فما عجب نضو بديمومة خوئى
أراك على صفح فأصفح معرضاً	وقد كان لي قلب على الصفح لا يقوى
أعدني عن العتبى وفي الضمن عاتب	وقد تمقب العتبى التي توجب العدوى
وما حسن أشكو وانت شكيته	ولو كنت تصني لي ذكرت لك الشكرى
وانت الذي قد خامر الحب قلبه	فكيف إذا قد كنت لولم تكن تهوى
لك الله كم أطوي وأنشر لوعة	فأبرحت في القلب تنشراً وتطوى
فيا كوكباً قد زين الأرض نوره	ويقرأ قد زان أفق السما الجلوى
ويأراحه العاني ويأجلب المنا	ويامقضي الداني ويأجئة المأوى
لحسبك في سري ونجواي عالماً	وحسبي ربي عالم السر والنجوى
أبى العدل تقضي من لوي بن غالب	فتى بالغ في حبه الغاية المقصوى
مضت بك أيام صفت لي بالصفاء	ومرّت ليالٍ قد حلت بك في المروا
فردّ عثاني عن هوى لك كاذب	إلى صادق في وده رشاً أحوى
والاسألوي عن ودادك راغباً	وكم صاحب عن صاحب جازالوى
فدعني آروي من دموعي أو قدع	أروي بها الوادي بمعتلجي أروى

حرف الباء

قال في مدح عمه السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان القاطع

ياليةً بمحاني الحمي من اضم
حللت من سفحها والدار حالية
وللرياض اربيع في خنائها
وللابريق في الاقداح قهقهة
وغادة مثل قرن الشمس لو سمرت
هيفاءً مجدولة الكشحين ضامرة
غازلتها ونجوم الليل جانحة
ولا يطيب غبوق لي ومصطبح
ابدت لنا ذا برود العسا خصرًا
فلست ادري ادر في مباسمها
مضت قصاراً وطالت بعدها نوب
فكادت النفس تقضي في الضلال هوى
هادٍ اذا ما ارتقى اعواد منبره
ندب اذا ابتدرت في الجذب تندبه
اغرت تستطر العافون من يده
ذو عزيمة كفرار السيف مردفة
يلقى مراس الليالي غير محتفل

حيثك وطفاءً صرخاةً عزاليها
بالرب العين يطفو في روايها
وللنسيم انتشاق في حواشيها
اذا انتشى الحب الطافي يناغيها
اخفى سنا البدر ما تبدي تراقبها
تعنو لحسن معانيها غوانيها
الى المنيب وقد سارت سواربها
الا وأرتشف الصباء من فيها
عذب النطاف نطاف الراح صافبها
ام الثريا بدت تهودر ادبها
تذوب منها الحشا والعين تذريرها
لولا عليّ امام الحق هاديها
مدت لترمقه الشرى هوادبها
اولو الخصاصة بالجدوى يلبيها
سحائب يرتدي بالنجح راجبها
بهمة هامة الجوزا تناجبها
طلق المحيا وقد القت مراسبها

يسمو به الشرف الوضاح محتضنا
مجداً اذا ما اثريا طاولته علأ
يا فرع دوحة مجد طالب مفرسها
واريحياً يوفي الوفد نائلها
خلائق لك لم تبرح تفوح شذى
احرزت فضلاً وافضالا ومكرمة
علامة العلماء الخبر من خضعت
قم للعلوم فقرط اذنها حكماً
وحل ما كان منها عاطلاً بشبا
هي النجوم وشمس الفضل مطلعها
والشهب ينجلي سناء الشمس طلعها
معها دجت لاهيل النحي مظلمة
وكلم اثبتت من باطل كذب
ورب طائر يكذ العيس تحسبه
تخطو على لنب عرض الفلاة به
تقاذفت فيه والافاق شاجة
حتى اذا لم يدع فيها السرى مرحاً
قمت توسعها والنثر مبسم
فقل لمن رام جهلاً أن يباريه
يا ابن الأولى رفع الباري لهم رتباً

مجداً يهز به اعطافه تها
تحدرت للثرى تهفو خوافها
مذ طالب بالزند والنمرين ناديا
براحة سال سيل اليم واديا
ولم تزل تفحات المسك زويها
فحزت جم مزايالست احصيا
له الافاضل دانيها وقاصيا
تتلى فيسترقص الاسماع تاليها
فكر بتل مضاء السيف يمشيها
والبدر وجهك يزهو في نواحيها
فاجب لشهب سناء الشمس يديها
انار صبح المحيا منك داجيها
في الصحف منك يراع الحق ما حيها
موكلاً بفجاج الارض بطويها
خوص مناسها تقلى نواصيها
في البید زيافة تطوي فيافيها
التي عصا السير في مغناك حاديها
عرفا بملثومة ييكى الندى فيها
اقصر يدك واطع القوس باريا
ترقت صعداً عن ياريا

حبست ودي الا عنك حيث ارى
 وبين جنبي نفسٌ كلما ظمئت
 لا يطيبها^(١) بُريق خَلْبٍ قدحت
 جنبتها زخرف الآمال حيث ارى
 ولست يا ابن ابي العليا اخا أرب
 هدية ارجي منك القبول لها
 وافاك ذا العيد يزهو في تطلعه
 يرفو اليك بعيني شادن رشاً
 والعيد عبدك تنهاه وتأمره
 فالبس له جدد الابراد وانض به
 واسلم ودم واعط واسعف واستدرجياً
 للنفس ذلك تهذبا وتهذيبا
 في المجد بات لبان العز يروها
 زند السحاب به للعين تمويها
 من السفاهة بالآمال اغريها
 يميها الوعد والانجاز يحياها
 إن الهدايا على مقدار مهديها
 بهجة تملأ الدنيا وما فيها
 احوى المدامع ساهي العين ساجها
 الى أوامر بالمعروف تنهيا
 مخوقات على الاعوام تلقيها
 فالسحب عنك غدت تروى غواديها

وقال ايضا رحمه الله في مدح عمه السيد علي بحر العلوم الطباطبائي
 صاحب البرهان القاطع طاب ثراه

الماء على الوعسا نحيي المحانيا
 وننشر في تلك المحاني تحية
 ونستوقف العيس المراسيل ريثما
 اذا الشارب النشوان غنى بذكرها
 صنئ زمن لي بالعذيب ومنهلي
 والتاح وجداً للغميم ومائه
 ونسفع بالسفع الدموع الجواريا
 ونطوي على البرحاضاوعاً حوانيا
 نطالع بالغور الظباء العواطيا
 سلاكاسه واتصاع يحسوا الاغانيا
 بذاك الحسى عذب المجاجة صافيا
 اذا امتن في تلك الحائل جاريا

وما زلت أبكي دمنة الدار باللوى
عشية اخني الوجد والعين تمثري
أحن حنين الفاقدرات وارتدي
حيناً لو ان الراسيات صفت له
ولولم يبتلي ابن الرضا خالص الرضا
اخو عزمة يعنو الحسام لمثلها
فلو لم يكن شكوى الانام ذريعة
هو البحر زخاراً هو البدر مشرقاً
هو الصارم المصعب الذي لوهزته
فاؤنة يدي من المجد قاصياً
فازال الا واهباً او معاقبا
رضيت بصدق الرق غني تكريماً
وعين الرضا عن كل عيب كليله
وما في عيب غير اني لم يكن

ورمل زرودٍ والنقا والمطاليا
دموعاً كنفص الجبان بواديا
بعبرة ثكلي تنزف الدمع قائيا
لتسمعه هد الجبال الرواسيا
لما كنت عن دهري مدى الدهر راضيا
وذو وثبة تردي الاسود الضواري
لأقسمت ان لم يبق في الدهر شاكيا
هو النيث هطالا هو الليث عادي
فلت بنغريه الجراز اليائيا
واؤنة يقصي من المجد دانيا
وما انفك الا كافياً او مكافيا
فاسخط حسادي وكدت الاعادي
كما ان عين السخط تبدي المساويا
لفيرك ملق في الزمان زماييا

وقال ايضا رحمه الله في غرض له وهي من محاسن شعره

وشان يحاول سلوانيه
وما انا الا الهوى ديدني
هل الحب الا هو يـسـتـثـير
قصرت الزفير على مهجتي
احب الحبيب كحب الخلود

سلوت لوان القلى شانيه
وديتي والحب من دايه
جوى القلب او مهجة صاديه
واجريت عبرتي الجاريه
واهوى ولو صرت للهاويه

اذا اغفل عقد مناظ الغرام عقدت على الوجد قصائيه
 كفايَ اتي في ذا لاثام تعز على الدهر اكفائيه
 أبقي سدى اتوق الخطوب ولا يتقى الخطب الا بيه
 اذا اضطربت روعة في الحشا ربطت لها بعض احشائيه
 وان قطب الدهر عن جانب ضحكت فابكيت اعدائيه
 كفايَ اتي في ذا الزمان سقيت الزمان وسقائيه
 لقد حال بيني وبين الطلاب زمان وغير من حاله
 وما ضرَّ اتي صفر البنان اقل وتكثر حساديه
 حسدت على فاقتي في الورى فكيف اذا الدهر اغنائيه
 الا مشتر فابيع الحيا قبوت يجب خسرانيه
 خليلي هل قطرة في الاناء ييل بها العيش ارماقه
 نشدتكما الله هل مطرف يعار فالبسه عاريه
 لقد قسم الله رزق الورى وقتر بالرزق اقساميه
 فا زلت اشكره حامداً واقتل بالصبر آماليه
 وهل نافعي أنني شاعر تضر وتنفع اشعاريه
 ادبياً وتدركني حرفة الـ أدب فتعسا لآدا بيه
 لمن بعد سخطي حظ الاديب ابقى ولي عيشة راضيه
 وقبلني نال النني ذو القروح واجل الفرزدق في الباديه
 ولا عيب في سوى انني جريت على نهج آبائيه
 ولو انصف الدهر في قسمة لأنصف من قبل اجداديه

انا لرجل الضرب من غالب وان نال مني اعوازيه
 الى م على الضيم اغضائيه وكم ذا على الهم اغماضيه
 وكم ذا اكتم اسراريه اما آن يظهر اعلايه
 فاما انا لال منى بالقنا والا المنية اولى ليه
 واما لا قضي العلى حقها والا فياليها القاضيه
 سابعتها كذئاب الغضا زائع راثحة غاديه
 اذا انبعثت شزبا في المفا ر تحسبها الاسد الضاريه
 يوج اللباب على لجمها فتجرعه زبدا حاسيه
 فمن كل اعنق سامي القذال تنمر يعلو الذرى الساميه
 وليل كحالك لون الغراب قطمت جواشنه الداجيه
 تمسفته راكبا عجزه وظلماء تسفع بالناصيه
 اذا نادى الابرش الفرقدين ابيت الفراقه ندمانيه
 ومن سامر القمر الزرقان لم يرض انجمه الساريه
 اخلي عن الطمع المستغر وارعى بعيني خلاليه
 اعدي عن الامر في حيزي ولي في الامور يدعاديه
 بدوت ولي مشهد حاضر شهيد مجازة الباديه
 عجزت اولف بين اثنتين اساءة قومي واحسانيه
 اريد لأصلح عرض اللثيم ومن يلحم الصدع في الآنيه
 وبعض الوردى عرضه ماله وعرضي اتلاف امواليه
 ولا يطيني شرب المدام وحب الغلام او الغانيه

لقرط سمعي وقع الحسام اذا السيف بالطاس غنى ليه

وقال ايضا رحمه الله وقد ارسلها لبعض محبيه

امصطح بدجلة لي صبحاً
ويصدقني على الزوراء زور
فانشر بالرصافة عقدر
تراني نازلاً بغداد مغنى
وهل دار السلام تني سلامي
اقول الى حمات تغت
عسى النذب الحين يد كفاً
جواد يعرف المعروف منه
اذا ماهز للمعروف كشحاً
ارى قر السماء اذا تعل
تجلى موفاً بدراً فنانا
زها زهو ابن ابيعة وعشر
طلبناه على الزمن اقتراحاً
وصفناه بكل بديع حسن
فكيف تلي له السوداء طبما
لسوف يهون فيها الخطب حتى
اعاذل عد في اليوم واكفف
تعفني ولي قلب لجوج

ينغار غبوقه من منتشيه
قريب المهد يكذب مرتجيه
يقيم الدر تيم لاقطيه
يطيب اللبث فيه لنازليه
فذا وادي الثري يضيق فيه
بائل الكرخ صوتك رجميه
تبيع لي الرجاء فاشتريه
بالاف تألف من مأيه
تخاوص عنه اعين كاشحيه
ياوح بذلك الوجه الوجيه
بدا بدر التمام المجتاهيه
شيه البدر جاء بلا شيه
فجاد به الزمان لطاليه
فجاء به يحير واصفيه
ارق من النسيم ومايليه
تيمط الداء عنك وتقطيه
فا قلبي يطاوع عاذليه
يماصي الشوق فيه معفيه

ودعني يا هذيم وصدق حي
 ركبْتُ لو استطعت اليه شوقي
 احبُّ الناس بين الناس ظرفاً
 يوءلف بيتنا ادبٌ وفضلٌ
 ونذهب في القريض معاً بطبع
 اجل قدحاً هو القدح الملى
 وعش فالدهر فيكيتيه كبراً
 فاما انا يا هذيم، يدعيه
 وما وخذ الركاب فلا ترضيه
 محبٌ يعطفنيك وتسطفيه
 كزهر الروض طاب لمجنيه
 هو الذهب الخالص لنا قديه
 يسوغ الشرب فيه لشاريه
 وليس عليك من كبروتيه

وقال ايضاً رحمه الله في تقريب كتاب بعض الولاة ويصف سداً اقامه للفرات
 كتاب علي نصه ملا الدنيا
 فلم ندر وحي منزلٌ جاءنا به
 تلوح به الواح موسى بل العسا
 فلو قيس قس في فصاحة لفظه
 اذا فض من ذلك الكتاب ختامه
 يفوح لنا نشرأوطياً مع الصبا
 نقيل من عنوانه كل لفظه
 تبدت لنا ترهوي بزي خريدة
 تنازلها منا الميون كأننا
 فن مبلغ سجان عني بلاغة
 ومن ذا يعيد ابن العميد لكي يرى
 ولما رأينا الرشد وهو سريرة
 كتابٌ مجيدٌ طبق المجد والعليا
 رسولاً أم التنزيل قد سبق الوحيا
 تلقف من فرعون ما افكوا بغيا
 لردت لنا قساً فصاحته عياً
 تبتت الآداب من طيبه رياً
 فنشقه نشرأ ونلثمه طياً
 مدحجة بالمسك كالشفة اللما
 اذا برزت للشمس تحجلها زيا
 تنازل ليلي الأخيلية ام ريا
 انتمها رقماً وانقشها وشيا
 تقادىض لا يقطار آها ولا رويها
 لسري الجنافيه ما كتموا غياً

وزيراً افاض العدل في كل بلدة
فحكم من كتاب ردّ فيه كتيبة
فلم ترّ سعيّاً للولاة كسعيه
ولو قد سمعنا في القديم فانما
بسديّ اذا ماسد اسكندر وهي
اذا رام ذو القرنين سداً قرينه
فصيرته جسراً حديداً مقنطرا
وعقّلت جنيّ الفرات معوذاً
فالحيّا لنا ميتاً دفيناً بهمة
طلانعه في كل غرب ومشرق
لقدر اراح حتى الوحش باس انتقامه
وقد بثّ في الاقطار حسن رعاية
به قام ناموس المسالك معلناً

وقال ايضاً رحمه الله في جواب كتاب لبعض اصحابه

لا كورد الخدود ورد جنيّ
او كقلب المحب لم يُروَ ورياً
يا حبيب القلوب فيك دلال
ليس يحلو الا بترك شرب
لك وجه هُدًى وشمع ضلال
لك في الجفن ابيض مشرفي
او كطيب الجمود طيب وري
او كريق الحبيب كاس روي
وبهذا الدلال انت حري
لي مساغ او يصفو عيش هني
فيهما للمشوق رشد وغني
ومن القدر اسمر سميري

خلق كالعبر يذكو شذاه
مندي ارجيه مدني^٢
لم تمض عن هواك سعدى ونعم^٣
قد لويت الحب عهدا وثيقاً^٤
عز^٥ لولاك في الاخلاء خل^٦
فارب الجمال لطف جلي^٧
يا غزال الغري قلبي كناس^٨
لي فوق الحدود دمع فدمع^٩
نشر الحب ما الاضالع تطوي^{١٠}
لك مني رسائل الشوق تترى^{١١}
راض صعب القريض رب قواف^{١٢}
فهو للناشقين مسك ذكي^{١٣}
في المرانين نافع داري^{١٤}
لاولامي يافدى لك مي^{١٥}
فانجز الوعد يارعتك لوي^{١٦}
وعزيز الوجود خل^{١٧} وفي^{١٨}
ولرب الجلال لطف خفي^{١٩}
فيه مفناك لا الكناس الغري^{٢٠}
وبطي الضلوع كي^{٢١} فكي^{٢٢}
وكذا الحب فيه نشر وطى^{٢٣}
انت دون الرفاق فيها الحبي^{٢٤}
لو بمصر الرضي قيل الرضي^{٢٥}

وقال ايضا رحمه الله في مولود
بدا للروح نجم يزدهيه^{٢٦}
اخوه الطيبي ذاك عليك اتى^{٢٧}
ستطاقه لك الايام عضياً^{٢٨}
قل فيه رضيع لبان عز^{٢٩}
اتيه بمكمل التاريخ فيه^{٣٠}
اقى لأب ربيب حجي بعام^{٣١}
به ام العلى ولدت فأرخ^{٣٢}
لبعض محبيه ومودرخا ذلك العام^{٣٣}
شبه البدر جاء بلا شبه^{٣٤}
نحاول منك احلى من اخيه^{٣٥}
رهيف شباً لأربع من سنه^{٣٦}
بشدي الفضل مرتضعا بفيه^{٣٧}
بسقط الفرد للفطن اتيه^{٣٨}
به امتاز الحليم من السفه^{٣٩}
محمد الرضا مولود فيه^{٤٠}



استدراك

نسي المرتب في (حرف القاف) قوله في السطور

واعجم غنائي بصوت مركب من النار والماء النقاخ المروق
حشاشته جمر الغضا وزفيره يطير شواظا عن لهيب محرق
وقد فكَّ شديقه فضَّ حمامة تزق بذها بالدمام المروق

﴿ تم طبع الديوان والحمد لله عن نسخة كتبها ولده ﴾

﴿ الفاضل السيد حسن سنة ١٣٢٤ للهجرة وقد ﴾

﴿ حذف الناشر منه مالا ينبغي ذكره ﴾

بيان واعتذار

كلفني ناشر الديوان ان اقف على طبعه وشرحه وتصحيحه فلبيت الطلب خدمة
للأدب بيد انه لم يكن لي من وقتي فسحة كافية لأوفي الشرح حقه فجاء مقتضبا ولم
يحل الديوان من اغلاط طليقة نبهنا عليها في آخره والكمال لله وحده

محمد عارف الزين

صاحب العرفان



فهرس قصائد الديوان

كل باب منه مرتب على الحروف الهجائية

باب الغزل والنسب

﴿ حرف التاء ﴾	صفحة	﴿ حرف الألف ﴾	صفحة
أزير الغانيات حسبت تغني - الغانيات	٠٥٣	اعجم النطق فاعتنمه غناء	٠٠٩
﴿ حرف الثاء ﴾		كثرت صبوتي وقل رجائي	٠١٠
احبس اليميلات فوق عجل الر - مكث	٠٥٥	﴿ حرف الباء ﴾	
﴿ حرف الجيم ﴾		لي فيك قلب كالزجاجة مشعب	٠١٨
تجلى في الدجى يجلو الزجاجة	٠٥٥	عليك بلمب الرشا الريب	٠٢٠
بدا في بدن عاج	٠٥٥	وهي جلدي وما درست الخطوبا	٠٢١
﴿ حرف الحاء ﴾		ما بال جفني لا تجف غروبه	٠٤٢
شام بالأبرق ومض البرق لاحا	٠٦٧	نفسى الفداء الجيرة - يهب	٠٤٢
﴿ حرف الخاء ﴾		اتردن من جوى ووجيب	٠٤٣
قد كان عقد ثم قد فسخا	٠٧٠	ترمت دين التسلي في هوائك وقد - جلا ابا	٠٤٥
﴿ حرف الدال ﴾		حبيب لقلبي ما اقام حبيب	٠٤٥
من قنص الحشف الذي قد ورد	٠٧٣	ومنسرح من اين الجزع باللوى - خصيب	٠٤٦
امديرها والعيش أعيد	٠٧٥	وافى الجيب فقيل لي - الجيب	٠٤٦
ياهل اذوق لملك بردا	٠٧٧		

صفحة		صفحة
٠٧٩	ميلوا الى الدار من سعدى بن ذي السند	١٤٣
٠٨٠	أراق دمي جراز جفون هند	١٤٣
٠٨١	طربت لعلوي من الريح شاقبي - بنجد	١٤٣
٠٨١	يا قمر الارض اين تغدو	١٤٤
١٠٣	اجرتني جبل وصل كان منعقدا - معقود	١٤٥
١٠٦	لئن خفت عمدا او نقضت ودا	
١٠٨	غزال نخاشيع الثور وغاره - شرود	١٥٠
١١٠	ذر اللوم فالعين لا ترقد	
١١٠	يا ظبي وجرة من شرقي كاظمة - ورا	١٥٢
١١١	يزنو ومل لحاظه اسد	
١١٢	اراك الدهر تمنحني صدودا	١٥٦
	﴿ حرف الذال ﴾	١٥٧
١١٣	لم ينبج منك الريث والاعذاذ	١٥٩
	﴿ حرف الراء ﴾	١٥٩
١٢٩	أوقد الين بين جنبي نار	١٦٣
١٣٠	ياسق الجراء من ربع نوار	
١٣٠	يجري من العين ماء العين منبعثا - نار	١٦٨
	﴿ حرف الزاي ﴾	١٦٩
١٤٠	من لي بنج قوامك الهزاهز	١٧٦
	﴿ حرف السين ﴾	
	احوى العيون ثنى عيون النرجس	١٤٣
	قريطوف بكوكب من خده - المقباس	١٤٣
	بعيسى صرت قسيسا	١٤٤
	علق القرو ادموى - بيب صادق - سوساس	١٤٥
	﴿ حرف الضاد ﴾	
	فيك جيت السهول طولاً وعرضا	١٥٠
	﴿ حرف الطاء ﴾	
	ارضى العذول ولج في سنخطي	١٥٢
	﴿ حرف العين ﴾	
	ويا فعة من بنات النوير - يفاعا	١٥٦
	صنيعته التصنع في وداي - والصنيعه	١٥٧
	منعوك يا ظبي الصريمة عن حشا - وولوعا	١٥٩
	شام بالارق برقا او مضامولع	١٥٩
	شغلت عينيك عن لبني الدموع	١٦٣
	﴿ حرف الفاء ﴾	
	لم يشفني الابريق قرقه	١٦٨
	مررت بنجد والحمام تهتف	١٦٩
	نشقتا طيب العرف	١٧٦

٢٣٨	سباني من بني الاتراك ريم		﴿ حرف القاف ﴾	
٢٣٩	أميمة هلا تتجزين لواله - ذمامها	صفحة	١٩٠	قد أطلباني رشاً مهفوف - برائقه
	﴿ حرف النون ﴾		١٩٠	هاجت علي بلابل الاشواق
٢٤٠	هي الدار تعرف اسمائها	صفحة		﴿ حرف الكاف ﴾
٢٥٠	ما على الاجاب اذ ظنوا		١٩٤	أراك وقد فتنت الناس قل لي - يراكا
٢٥١	وبأعين الرادي يمتلج النقا - الأين			﴿ حرف اللام ﴾
٢٥٢	خليلي على سر المحب أمين		٢٠٩	وصلت مجمل من أميمة أطول
٢٥٣	ثم فاستقي فاقنة الزمن		٢٠٩	من دل عيني أن القلب محتبل
٢٥٤	يا صاحبي حبك فرض وسنن		٢١٢	ما بعد موقتنا بذات الضال
٢٥٦	قمر من آل فرس شاقني - القمرين		٢١٢	جد لأجد بالخليط الرحيل
	﴿ حرف الهاء ﴾		٢٢٥	ما بالها قد هيئت والمها
٢٦٦	ومريع بالعود جزفه		٢٢٦	يا أنا البدر من كسالك الجلالا
٢٦٦	أضئ فؤادي ظي القوس حين دنا - جفناها		٢٢٧	قف العيس بين ربوع الطلول
	﴿ حرف الواو ﴾		٢٢٨	أشملوا أين لانشقت شمالاً - شمولاً
٢٦٧	خليلي ان القلب عاد الى السلوى		٢٢٩	جرت على الروح جريالها
				﴿ حرف الميم ﴾
			٢٣٠	أبعد الشيب أنقص من غرامي
			٢٣١	أنا الحسن عهدي بالشباب قديم
			٢٣٢	قسماً بالروح والقلم
			٢٣٨	عللا في بظبا ذات النعم

باب المدح والتهاني

﴿ حرف الراء ﴾

- صفحة
- ١١٤ اشارت تودع سمارها
- ١١٨ حسب عيني من المنام غواره
- ١٢٠ أفض حديث الحب بيني وبينها الضائر
- ١٢٠ أمروح يا أم مبار
- ١٢٦ أيا الحسين عدت أخلاقك النير
- ١٢٦ أما رأيت الجود ذرا
- ١٣٩ أي نجم بدا يشع مني
- ﴿ حرف الزاي ﴾
- ١٤١ أعز ما وكنا بمد العزيز
- ﴿ حرف اليمين ﴾
- ١٥٤ أهل أنت سنيت للنازل باقعا
- ﴿ حرف الفاء ﴾
- ١٢٠ أمغازي بالاطرف مرف
- ١٢٢ وه قراطي الأطراف الا أنه أطرافا
- ١٢٥ وفي الموادج من تلك المدوج بها - البقا
- ١٢٦ وعلى الكتيب استشرقتني فلبية - بريف
- ﴿ حرف التاء ﴾
- ١٨٠ قف شامنا ومن البروق
- ١٨٩ قد حل فيك من العراق وثاق

﴿ حرف الألف ﴾

- صفحة
- ١١ بدر تجلي أم ضياء ذكا
- ١٢ ألقت اليك زمامها العليا
- ﴿ حرف الباء ﴾
- ٣٩ لقد فتح الشابي للمرتضى بابا
- ٣٩ الولي يقاتها بالجد والاب
- ﴿ حرف التاء ﴾
- ٤٧ أحييت قتيل الحب عين حياتها
- ﴿ حرف الجيم ﴾
- ٥٦ أهل وقفة للركب في رمل طالع
- ﴿ حرف الحاء ﴾
- ٥٩ طاف بابريق طلا حين صاح
- ٦١ ثم فاطو من نشر الشذا ما قاحا
- ٦٥ شدت سحرا بالسنة فصاح
- ٦٧ وافي الحسى فأمط عن قلبك الترا
- ﴿ حرف الدال ﴾
- ٩٧ شدا طير سعدي في القصور منجرا
- ٩٩ أشرق صبح العيد فيك فاعتدى

صفحة		صفحة	﴿ حرف النون ﴾
١٩١	رقى بك مجد أقعد الصيد مرتقى	٢٤٦	لشقائق النعمان من نعمان
١٩٥	أغنى الرقيب وأوقظ الأمل	٢٤٨	عاطنيها وأرح قلب المعنى
١٩٨	هديتم سراة الحبي مسقطنا الضال	٢٤٢	ومرغنين من النحاس قلت بهم - الكشبان
٢٢٣	وإني البشير يهني صفوة الرسل		﴿ حرف الهاء ﴾
٢٢٨	ملك دهر له صيد الملوك عت - وعتل	٢٦٤	سرى طيف ديا بالهشي خياه
	﴿ حرف الميم ﴾		﴿ حرف اليا ﴾
٢٣٣	تهادت بين رامة والتميم	٢٦٨	يا ليله بمحاني الحبي من أضهم - عزاليها
٢٣٦	سعى بالراح ما بين التدامي	٢٧٠	ألا على الوعسا نحى المعاني

باب الرؤاء

صفحة	﴿ حرف الباء ﴾	صفحة	﴿ حرف التاء ﴾
٢٢	حبية قلب الوالدين لا ذهبي - ذاهبا	٥٠	ما للمنون تهب في قنواتها
٢٤	وعينيك ما للعين بعدك مسرح - من غب	٥٧	﴿ حرف الجيم ﴾
٢٦	تجههم وجه الموت وأزور - حاجبه		﴿ حرف الحاء ﴾
٢٩	قطعت سهول يثرب والمضابا	٦٨	أجدي الفتى فيه يصفق راحا
٣٠	أجيب أنت الى الحمين حبيب		﴿ حرف الدال ﴾
٣٢	أفخر العشيرة - سن غالب	٨٢	عهدك يا ابن العسكري ترجما - العهد
٣٤	درى الدهر اي عميد احابا	٨٤	درى الدهر أي غشمشم أردى
٣٦	نوب تجد وبعدها نوب	٨٧	أبأت الرعد كيف اسطعت رعدا

صفحة		صفحة	
٨٨	أهاشم لا كف تصول بساعد	١٢٢	من صاح بالدين والدنيا الا اعتبرا
٩٠	صدى لثعك صالح للعاد	١٣١	سوم الشرب واسر بالمهاري
٩٣	عميد تزار ما أنا بالعמיד	١٣٣	الأيوم جد قيعا بن احمد الضواصر
٩٦	نغزيك لو يجدي الغزاء فقي المجد	١٣٤	حر ومن لك بالفتي الحر
	﴿ حرف الفاء ﴾		﴿ حرف الراء ﴾
١٢٧	له اية جلي بالطفوف عرت - تقفا	٢١٣	وعيت هذيم واعية الليالي
١٢٨	يسأم الموت ميتة المشروف	٢١٥	من غال مجد قريش امس من غالا
	﴿ حرف اللام ﴾	٢١٧	لم يبق بعدك نائل ومنيل
٢١٨	لايومه ما كان اشبه يومه - الفضال	٢١٩	من غادد العضب الجراز كليلا
٢٢٢	له عزة فارس من غالا	٢٢٢	كبا طرف اشعاري على الاسد الضاري
	﴿ حرف الميم ﴾		﴿ حرف الشين ﴾
٢٣٠	هل العارض الوسمي ابرق مرزما	١٤٨	رشيتك يادهر ان كنت ترشي
	﴿ حرف النون ﴾		﴿ حرف العين ﴾
٢٥٧	رأيت الدهر كيف غدا يرينا	١٦٠	اشجاك رسم الدار ما لك مولع
٢٦١	لم يبق في الدهر شي بعد ذاحسن	١٦١	ياراحلا عن اضلي
		١٦٣	ويلي عليك لويل ليس ينقطع



﴿ باب المراسلات والتقاويظ والاغراض ﴾

صفحة	﴿ حرف الألف ﴾	صفحة
١٢٤	هل الروض القشيب اعاد زهرا	١٣
١٢٨	يا السبعين انت لها مجير - جارا	١٤
١٢٩	بني خزاعة ان طالت رماحكم - القصر	١٤
١٣٠	ارادوا ليلقوا في عيا فلهم يروا - فخر	١٤
	﴿ حرف الباء ﴾	
	امشيب وما بلغت المشيا	١٤
١٤١	قد رق بابين شيب كاس تشيبي	١٦
	الى الجانب الشرقي من ارض بابل - وجنوب	١٦
	﴿ حرف التاء ﴾	
١٤٢	اراك بخاطري في كل آن - ونسي	٥٣
	﴿ حرف الفين ﴾	
١٦٥	احسبت غرب العين حين طفي	٥٣
	﴿ حرف الفاء ﴾	
١٦٦	انعم ببيروت اجراء اوادية - واخياقا	٧٣
	﴿ حرف القاف ﴾	
١٨٢	قف بالحمول وانشدن السانقا	١٠٠
١٨٤	أسلت لك العينين دمعاً مرققا	١٠١
١٨٦	يد او زنجي صبغ الليل قدابقا	١٠٥
١٨٧	اخا القرب اني منك في القرب والنوى - فخذ	١٠٧
	﴿ حرف الكاف ﴾	
١٩٢	اسرع فقد ضاق الحناق مسلكه	١٠٨
	﴿ حرف الراء ﴾	
	فصل الربيع شيبية الازهار	١٠٩
		١١٣
		١١٧

﴿ حرف اللام ﴾	صفحة	﴿ حرف النون ﴾	صفحة
سرى الطيف من ظلميا والطيف مرسل	٢٠٠	يا بجة القلب ما القلب منك هو تى - سلوا	٢٠٣
بعثت اليكم بالزفير رسائلنا	٢٠٤	أعلمت من هنا وهنا	٢٥١
نقلوا عن أخ المكارم نقلا	٢٠٦	كما نظن بأن تعينا	٢٥٥
أبا الفضل حسب المرء يبدؤ بالفضل	٢٠٧	﴿ حرف اليا ﴾	
رويدك في فدتك النفس مني - وما لا	٢١٠	وشان يحاول سلوانيه	٢٧١
﴿ حرف الميم ﴾		أمصطحج بدجة لي صبحوا - منثشيه	٢٧٤
بزجاج خدك هل ستيت حميا	٢٣٤	كتاب علي نصه ملا الدنيا	٢٧٥
حقا أعز شريعة الاسلام	٢٣٧	لا كورد الحدود ورد جني	٢٧٦
		بدا للروح نجم يزدهيه	٢٧٧

باب الوصف وشكوي الدهر والحاسة والفخر

﴿ حرف الباء ﴾	صفحة	﴿ حرف الراء ﴾	صفحة
وما اخطأت من نسب فما الاديب	٤٦	انقضى العمر بهم وكدر	١٣١
﴿ حرف الحاء ﴾		﴿ حرف الصاد ﴾	
لا يفيد المرء جد ومزاح	٦٤	لاتنهم الدهر اطاع او عصي	١٤٩
﴿ حرف الدال ﴾		﴿ حرف الضاد ﴾	
كل صنع مصور في الوجود	٧١	نسيم الابان في الروز الاريض	١٥٢
أبا صالح ابدي اليك شكاية - ولا ابدي	٩٧	﴿ حرف الطاء ﴾	
بروجد يا حادي الركاب بروجد	١٠٩	جلي ينجب بفودي الوخط	١٥٣

صفحة	﴿ حرف المين ﴾	صفحة
٢٢٥	وغازل فودي للشيب مسلما سوتغزلي	١٥٨
٢٢٩	جلسنا نستقل بظل دوح - ظليلا	لجاد البيت ينصدع انصدعا
٢٢٩	تشية النفس بلا مال	﴿ حرف القاف ﴾
٢٤١	﴿ حرف النون ﴾	١٧٨ واعجم غنائي بصوت مركب - المروق
	هل طالعك على الريان اظمان	﴿ حرف اللام ﴾
		٢٠٢ أين السهول من جبال عامل

باب الخميس والتشطير

صفحة	﴿ حرف الكاف ﴾	صفحة	﴿ حرف الباء ﴾	صفحة
١٩٤	فلا تأمل الدهر أن أملك	٤٦	كنت نبت الشرى حجابي غايي	
٢٢٨	﴿ حرف اللام ﴾		﴿ حرف الدال ﴾	
٢٢٩	يقولون من تارتكون خلفك - ساسال	١١٢	وجاءت تدافع مشي القطة - البرود	
	الى م تجود على الواله			

جدول الخطأ والصواب

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٤	٢	اللوا	الولا
١٧	١	كباء	بباء
٢٣	٢٠	أذهب	الذي سقطت اسنانه وبقيت اصولها
٢٤	١٩	اي ثبت واستقر	الجران عظم الصدر ودقه خبطه بالارض
٢٧	٢٠	والسلب المشي السريع	والسلب الطوال واللدن اللينة
		واللدان جمع لدن وهو الخفيف من كل شيء	وكنى بها عن الرماح
٣٢	١٩	ذو	ذا
٣٢	١٩	اللقم	اللقم
٣٢	٢١	اللقم التلثم	اللقم جماع الطريق ومعظمه
٤٩	١٨	الدجي	الدجي
٥٠	٠٢	هدرو	هدروا
٥٥	١٥	ارتباجا	ارتباجا (٣)

ووضع النسرة على (اعوجاجا) خطأ

صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
٧٠	١٢	اني	اني	١٦٠	١٩	يسطيع	يسطيع
٧٢	٠٢	فرائس	فرائص	١٦٨	٢١	عربي	عربي
٩٤	٠١	نقبت	نقبت	٢٣٥	١١	بن	بن
١٠٣	١٩	بحسرة	بحسرة	٢٦١	١١	أخني	أخني
١٢٠	١	ماتطوي	ماتطوي				

هذا ما عثرنا عليه من الاغلاط أثناء مراجعة الملائم وقد يكون هناك غيرها لم
 نلها لكنها طفيفة لا تنحى على القارىء

